


# المكتبة الأزهرية

## مخطوطة

# إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين

## المؤلف

يوسف بن يحيى بن الحسين (ابن المؤيد)

كامل

كتاب ارشاد القرا والكاتبين

الى معرفة رسم الكتاب ه

المبين لشيخنا واستاذنا

الشيخ رضوان محمد ابى

عيد غفر الله له

ولوالديه ولمشايخه

امين

المتوفى ١٣١١ هـ

(احمد جبول باشا الحسيني)

هدية للجامع الازهر

تنفيذا لوصيته

١٣٣٧ على جبول





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رسم فى صحايف الاوقات
خطوط لطايف الاتحاف • ورقم فى صفحات
الايات خطوط المعارف بحسن الاسعاف •
وقسم الفضل بمرسوم العدل بين الانام •
ووسم مقنع التنزيل بمعدن اسرار الحكم
وبدائع الاحكام فسبحانه من اله جعل بحر
كرمه موردا لكل ظمآن • وجمل ببديع
صنعه نوع الانسان فالهمه البيان •
وافضل الصلوة والسلام على الممدوح بجليل
الاوصاف فى سورة القلم • الممنوح بجميل اتحاف
اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم سيدنا ومولانا محمد الذى لم يذهب
الى معلم ولا كتاب • وكان له لكتابة الكتاب
المنزل كتاب • وعلى آله واصحابه الذين ضبطوا
الوحى بالكتابه • وجميع التابعين لمنهجه القويم
والعترة والقرابه اما بعد فيقول اسير

السهوات

السهوات كثير المساوى سمير الهفوات مؤمل
عفو ربه الولى الحميد رضوان بن محمد المكنى
بأبى عيد ان علم رسم القرآن المجيد من اجل العلو
قدرا وادقها نظرا واعلاها ذكرا • يستعين به
المقرى على معرفة وجوه القراءات • ويستبين به
كاتب المصحف الخطأ من الصواب فى رقم الكلمات •
فهو اولى ما تصرف فيه الهمم العوالى • واعلا ما تبذل
فى تحصيله المهج الغوالى • كيف لا وقد تصدى
لتدوين اصوله اكابر الصحابه الاعلام • حيث
حرروها على وسع الجهد على ما كتب بين يدى
النبى عليه الصلاة والسلام • ولم يزل معتنى
به بين المتقدمين والمتأخرين من علماء الامة
مع البحث عن اسرار وجوهه وتحقيق مباحثه
مع بذل الهمة • حتى كشفوا عن وجوه مخدراته
اللثام • وبينوا مقاصده وحرروا قواعده
بضبط النقل مع تحرير تام • ثم صنفوا فيه
التاليف البليغه الفائقه • ونظموا فيه له

القصائد الرشيقه الرايقة فمن الكتب الجليلة
المحرره الغزيرة المعانى كتاب المقنع للامام الصدر
المحقق ابى عمرو عثمان بن سعيد الدانى وكتاب
تلميذه الامام الاوحد العديم المثيل سليمان بن
نجاح الذى سماه بالتنزيل ومن النظم البديع
الكثير الفوائد عقيلة اتراب القصائد فى اسنى
المقاصد لامام العارفين وقدوة الاكابر المحدثين الذى
اجمع على عدالته كل مشرقى ومغربى علامة القرا ابى
القاسم الرعينى الشاطبى وايضا من النظم الرايق
الجليل الشان منظوم الاستاذ محمد بن محمد الخراز المسمى
بمورد الظمان الذى جمع فيه ما تضمنته الكتب المذكورة
مع نظم الضبط المفيد النافع غير انه اقتصر فيه على
رسم ما وافق مقرا الامام نافع ولقد اعتنى بالشرح
على تلك الكتب كثير من جهابذة المحققين المدققين
فحرروا القواعد وبينوا المقاصد للطالبين جزا
الله الجميع عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم
دنيا واخرى ثم لصعوبة الحصول على تلك الكتب
لندرة وجودها وقصور الهمم عن الاطلاع على ما فيها

لعسر

لعسر شهودها سالنى بعض الاعزة من الاخوان
اصلح الله لى ولهم الحال والشان ان اقتطف له
كتابا من ازهار غصون حدايق تلك الكتب
الشذية سهل العبارة مرتبا على السور موفيا بتصوير
الكلمات القرانيه ملوحا فيه الى بعض اسرار
المرسوم مصرحا باوضاع الضبط كما هو بخاتمة
المورد موسوم فتوقفت مدة من الزمان لشغل
بالى وجزمى باخطاط رتبتى عن الترقى لهذا
الشان الفخيم العالى ولعلمى بانى قليل البضاعة
غير متقن لعقايد هذه الصناعة وعجزى عن
مثل ذلك امر معلوم ومثلى عن الوقوع فى الخطا
غير معصوم فلما الح السايل الحاحا اقتضى الاجابة
التجأت الى الله طالبا للاعانة طارقا ابوابه
فتيسر لى بفضل الله من شراح تلك الكتب وغيرها
شئ كثير فزاد بذلك سرورى وعلمت ان علامة
الاذن التيسير فكان منها تعريف الجميله
لمنادمة العقيله المختصر من شرح الامام الجعبرى

ذى الفوائد الجليلة ومنها شرح القدوة المحقق
ابى البقا الشهير بابن القاصح المتقن المبانى الكثير
المعانى ذو البيان الواضح ومنها فتح المنان بشرح
مورد الظمآن لاوحد العلماء الاكابر الاستاذ الفاضل
المعروف بابن عاشر ومنها الشرح المسمى
بالطراز على ضبط الامام الخراز المنسوب
للامام الامجد الحاذق النبيل سيدى محمد التنسى
ابن عبد الله بن عبد الجليل ومنها كتاب جامع
الكلام فى مرسوم المصحف الامام وغير ذلك
من كتب الجهابذة المتقنين المؤلفة فى هذا الشان
لنفع المسلمين فقصدت من لا يخيب لديه
سائل وسرحت النظر فى هذه الكتب فجنيت
من ثمرات اغصانها ما غرسته ايدى الافاضل
فجاء بحمد الله تحفة فائقة ونخبة من الكدرات
صافية ورائقة وسميته ارشاد القراء
والكاتبين الى معرفة رسم الكتاب المبين
وارجوا من الله ان يجعله محل القبول وان ينفع

به

به كما نفع باصوله فانه خير مسؤول وها انا
مقدم امام المقصود فوائد تشتد الحاجة اليها
الاولى فى معرفة مبادى الرسم العثمانى الذى وضع
له هذا الكتاب اعلم انه ينبغى لكل شارع فى فن
ان يعرف مباديه ليكون منه على بصيرة فيما هو
يتطلبه منه وهى عشرة جمعها الامام ابو العباس
احمد بن زكريا التلمسانى فى قوله

الحد والموضوع ثم الواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع
تصور المسائل الفضيله ونسبة فايدة جليلة

ولنقتصر منها على سبعة كما ذكرها الامام ابن
عاشر لمزيد الحاجة اليها اما حده فهو علم تعرف
به مخالفات المصاحف العثمانيه لاصول الرسم
القياسى الذى هو تصوير اللفظ بحروف هجائه
بتقدير الابتداء به والوقوف عليه واما موضوعه
فحروف المصاحف العثمانيه اذ موضوع كل علم
ما يبحث فيه عن عوارضه ولا شك ان هذا
العلم انما يبحث فيه عن عوارض حروف المصاحف

العثمانيه من حذف وزيادة وابدال وفصل ووصل
ونحو ذلك **واما** واضعه فهم الصحابة كتاب
الوحي بامر السيد الصديق باشارة السيد
الفاروق اولا ثم بامر السيد عثمان ثانيا ثم علماء
الامصار ثالثا **واسمه** علم الرسم اى الخط الاصطلاحى
للصحابة رضى الله عنهم **واما** حكم الشارع فيه
فهو فرض كفاية كما تقرر فى العلوم الشرعيه **واما** فايدته
فامور ثلاثة المطابقة اللفظية للقارى والمتابعة
الخطية للكاتب وتمييز انواع المخالفة المغتفرة
من غيرها حتى لو نقل وجه من القراة متواترا ظاهر
الوجه فى العربية الا انه مخالف لخط المصحف فان
كانت مخالفته من نوع المخالفة المسطورة فى كتب
الفن قبلت القراة به والا ردت **واما** فضيلته
فاعلم ان فضيلة العلم بقدر شرف المعلوم هذا العلم
ومعلوم هذا العلم هو المصحف او القران لوجوده
فيه بحسب الدلالة ففضله على العلوم كفضل
المصحف او القران على غيره ومحله وناهيك بها

فضيلة من



من علوم الشريعه محل المصحف او القران على غيرها منها
وناهيك بها فضيلة **الثانية** فى الكتابة وانواعها
وفى اول من وضعها ومن اين وصلت الى العرب قبل
بناء الكوفة وفى من نقلها عن صورتها الاولى الى
الصورة التى هى عليها الان وفى عدد كتابه عليه
الصلوة والسلام **اما** الكتابة لغة فهى كما قال
فى المطالع النصرية الكتابة والكتاب والكتب
مصادر كتب اذا خط بالقلم وضم وجمع يقال
كتب قرطاسا اى خط فيه حروفا وضمها الى
بعضها **وعرفا** اعمال القلم باليد فى تصوير
الحروف المكتوبة **وانواعها** اثنا عشر على ما قاله
ابن خلكان وتبعه كثير من المولفين خمس منها ذهب
من يعرفها وبطل استعمالها وهى الحميرية والقبطية
والبربرية والاندلسية واليونانية **وثلاث**
منها فقد من يعرفها فى بلاد الاسلام ومستعملة فى
بلادها وهى الهندية والصينية والرومية واربع
باقية مستعملة فى بلاد الاسلام وهى السريانية
والفارسية والعبرانية والعربية **قال** والحميرية

الحروف بنفسها وتطلق على نفس الحروف و

هي خط اهل اليمن قوم عاد الاولى وهي عاد ارم وكانت
تسمى المسند الحميري وكانت حروفها كلها منفصلة
وكانوا يمنعون العامة من تعليمها فلا يتعاطاها احد
الا باذنهم حتى جاءت دولة الاسلام واما اول من
وضعها فهو آدم عليه الصلاة والسلام اول من وضع
كما قال السيوطي في المزهر يروى ان آدم عليه الصلاة
والسلام اول من وضع الكتاب العربي والسرياني و
سائر الكتب الاثني عشر وان الكتابات كلها من وضعه
كان قد كتبها في طين وطبخه يعني احرقه ودفنه قبل
موته بثلثمائة سنة فبعد الطوفان وجد كل قوم
كتابا فتعلموه بالهام الهي ونقلوا صورته واخذوه
اصل كتابهم وفي رواية اخرى انه اول من خط بالعربي
اسماعيل عليه السلام وان حروفه كلها كانت
متصلة حتى الالف والراء بعكس الحميرية الى ان
فصلها من بعضها ولداه قيذر والهميسع وقال
الحلبي في السيرة الصحيح ان اول من كتب بالعربي
من ولد اسمعيل عليه السلام نزار بن معد بن
عدنان قال واما ما ورد اول من خط ادريس عليه
السلام



السلام فالمراد به خط الرمل وقال السيوطي في المزهر
والمشهور عند اهل العلم ما رواه ابن الكلبي عن عوانة
قال اول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرامر بن
مرة واسلم بن سدرة اكذا اي وكذا عامر بن
جدرة كما في القاموس وهم من عرب طي تعلموه من
كاتب الوحي لسيدنا هود عليه السلام ثم علموه اهل
الانبار ومنهم انتشرت الكتابة في العراق الحيرة و
غيرها فتعلمها بشر بن عبد الملك اخو اكيدر بن
عبد الملك صاحب دومة الجندل وكان له صحبة
بحرب بن امية لتجارته عندهم في بلاد العراق
فتعلم حرب منه الكتابة ثم سافر معه بشر الى
مكة فتزوج الصهباء بنت حرب اخت ابي سفيان
فتعلم منه جماعة من اهل مكة فبهذا كثر من يكتب
بمكة من قريش قبيل الاسلام ولذلك قال رجل
كندي من اهل دومة الجندل يمن على قريش بذلك

لا تجحدوا نعماء بشر عليكم ... فقد كان ميمون النقيبة ازهرا
اتاكم بخط الجزم حتى حفظتم ... من المال ما قد كان شتى مبعثرا
واتقنتم ما كان بالمال مهملا ... وطامنتم ما كان منه منفرا

فأجريتم الاقلام عوذة وبذاءة     وضاهيتم كتاب كسرى وقيصرا
واغنيتم عن مسند الحي حميرا     وما زبرت في الصحف اقلام حميرا

وانما قال اناكم بخط الجزم كما قال عوانة بخطنا هذا وهو الجزم لان الخط الكوفي كان اولا يسمى الجزم قبل وجود الكوفة لكونه جزم اى اقتطع ولد من المسند الحميرى كما في الاقتضاب شرح البطليوسي على ادب الكاتب وقد عرفت ان الذى اقتطعه مرامر وصاحباه على ما مر عن المزهر قال السيوطي وقد قيل للمهاجرين من قريش من اين لكم الكتابة فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم الكتابة فقالوا من الانبار وقال السيوطي ايضا في المزهر وكان ممن اشتهر بالكتابة من عظماء الصحابة الفاروق عمر وعثمن وعلي وطلحة وابو عبيدة من المهاجرين وابى بن كعب وزيد بن ثابت من الانصار انتهى ولكن معرفة شرذمة قليلة من قريش للكتابة لا تنفي عن العرب الامية التى وصفهم الله بها في قوله تعالى هو الذى بعث في الاميين رسولا منهم هذا بوجود الكتابة بمكة المشرفة واما المدينة الشريفة على

ساكنها

ساكنها وآله واصحابه واتباعه افضل التحايا فلم تكثر الكتابة العربية فيها الا بعد الهجرة باكثر من سنة وذلك انه لما اسرت الانصار سبعين رجلا من صناديد قريش وغيرهم في غزوة بدر السنة الثانية من الهجرة جعلوا على كل واحد من الاسرى فداء من المال وعلى كل من عجز عن الافتداء بالمال يعلم الكتابة لعشرة من صبيان المدينة فلا يطلقونه الا بعد تعليمهم فبذلك كثرت فيها الكتابة وصارت تنتشر في كل ناحية فتحها الاسلام في حياته عليه الصلاة والسلام وبعده كما في السيرة حتى بلغت عدة كتابه عليه الصلاة والسلام ثلاثة واربعين رجلا وقيل اربعة وعشرين كما ذكره جمال الدين يوسف بن عبد الهادى المقدسي الحنبلي في الدرة المضيئة وهم ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمن ابن عفان وعلي بن ابى طالب وابان بن سعيد وابي ابن كعب وارقم بن ابى الارقم وثابت بن قيس وحنظلة بن الربيع وابو رافع القبطي وخالد بن سعيد وخالد بن الوليد والزبير بن العوام وزيد

ابن ثابت ▪ هؤلاء كتاب الوحي واما كتاب السجل فهم سعد
ابن ابي سرح ▪ وعامر بن فهيرة ▪ وعبد الله بن ارقم ▪ وعبد
الله بن زيد ▪ وعبد الله بن مسعود ▪ والعلاء بن الحضرمي
والعلاء بن عقبة ▪ ومحمد بن مسلمة ▪ ومعاوية بن ابي
سفيان ▪ والمغيرة بن شعبة ▪ رضوان الله عليهم اجمعين
وقيل غير ذلك وكان اكثرهم مداومة على ذلك بعد الهجرة
زيد بن ثابت ثم معاوية بن ابي سفيان بعد فتح مكة ▪
واول من كتب الوحي بها من قريش عبد الله بن سعد
بن ابي سرح لكنه ارتد وهرب من المدينة الى مكة ثم
عاد الى الاسلام يوم الفتح واول من كتبه بالمدينة
ابي بن كعب رضي الله عنه وكان صلى الله عليه
وسلم اميا لكن لا بالمعنى الشرعي بل بمعناه اللغوي
وهو الذي لا يكتب ولا يقرا المكتوب كما في نص الاية الشريفة
المتقدمة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكما
في اية العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك وكما في حديث البخاري نحن امة
امية لا نكتب ولا نحسب وكان ذلك له معجزة

وكما لا



وكما لا في حقه وان كان نقصا في حق غيره كما قاله
البوصيري في البردة ▪
كفاك بالعلم في الامي معجزة ▪ في الجاهلية والتاديب في اليتم
واما ما رواه البخاري من انه عليه الصلوة والسلام في
عمرة القضية التي يقال لها غزوة الحديبية اخذ الكتاب
ليكتب فكتب فقد اولوه بان المراد انه امر كاتبه
وهو سيدنا علي ان يمحو ما كتبه اولا في صحيفة المصالحة
والمشارطة بينه وبين اهل مكة من قوله فيها هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله لانهم لما سمعوا هذه
الكلمة لم يرتضوها وقالوا لو علمنا انك رسول الله ما
منعناك من دخول مكة ولتابعناك فقال لسيدنا
علي رضي الله عنه امح رسول الله فقال علي لسيدنا
والله لا امحوك ابدا وتقاعست الصحابة انصارا و
مهاجرين عن محوها فقال صلى الله عليه وسلم لعلي
فارنيه فاراه اياه فمحاه بيده الكريمة ثم امتثل
امره سيدنا علي وكتب كما امره فالمراد بكون الرسول
كتب في لفظ الحديث انه امر كاتبه ونظيره قول

تعالى سنكتب ما قالوا اى نأمر الكتبة على بعض
التفاسير وكذا قولهم نسخ عثمان المصاحف وارسلها
الى البلاد فالمعنى امر بذلك وقد كانت الكتابة فى المصاحف
العثمانية وغيرها وكتب الحديث على صورة حروف
الجزم التى سميت فيما بعد بالخط الكوفى واستمرت على
ذلك مدة تقرب من ثلثة قرون الى ان جاء ابن مقلة
الوزير ابو على او اخوه على خلاف فى ذلك وحولها اواخر
القرن الثالث كما فى تاريخ ابن خلكان فهو اول من نقل
الكتابة من الخط الكوفى الى هذه الطريقة وابرزها فى
هذه الصورة ونال بذلك فضيلة السبق ثم جاء بعده
على بن هلال البواب الكاتب البغدادى فهذب طريقته
ونقحها وكساها طلاوة وبهجة قال ابن خلكان ابن خلدون
وهكذا شأن الصناعات تكون فى اولها غير حسنة ثم
تحسن شيأ فشيأ واما الكتابة التى اشتهر بها عبد
الحميد آخر كتاب الدولة الاموية فالمراد بها الكتابة
الخاصة باصطلاح الادباء وهى صناعة الانشا لا
صناعة الحروف كما قالوا بدئت الرسايل بعبد الحميد

وختمت



وختمت بابن العميد انتهى من المطالع ببعض تصرف
الثالثة فى عدد حفاظ القرآن فى الزمن النبوى اعلم
انه كان داب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
من اول نزول الوحى على النبى صلى الله عليه وسلم
وفيما بعد ذلك المسارعة الى حفظ القرآن وتفهيمه
وتجويده وتتبع وجوه قراآته روى عن عبادة بن
الصامت رضى الله عنه انه قال كان الرجل اذا
هاجر دفعه النبى صلى الله عليه وسلم الى رجل منا
يعلمه القرآن وكان يسمع لمسجد النبى صلى الله عليه
وسلم ضجة بتلاوة القرآن فى حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى امرهم بخفض اصواتهم
لئلا يتغالطوا وكانوا رضى الله عنهم قبل ان يكثر
الورق يكتبون آيات القرآن على عسيب السعف
وهو الاصل العريض من جريد النخل وعلى الالواح من
اكتاف الغنم وغيرها من العظام الطاهرة والخرق
والادم اى الجلود مثل رق الغزال فقد جمع بعض آيات
القرآن منها ففى الحديث البخارى لما نزلت آية لا يستوى

القعود من المومنين قال عليه الصلاة والسلام
للبراء بن معرور ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف الي اخره وروى ان عثمن بعث الى ابي بن كعب
بكتف شاة مكتوب عليها بعض قران ليصلح بعض حروفه
وفي بعض روايات البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قبل موته باربعة ايام وكان ذلك يوم الخميس قال لهم
ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي وكان
النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة في رمضان يعرض ما
معه من القران على جبريل عليه السلام وكلما زاد حرف
من الاحرف السبعة او نسخ منه شئ بادر الى حفظ
ذلك والعمل بمقتضاه وقد روى انه عرضه في العام
الاخير مرتين روت عايشه وفاطمة رضي الله عنهما
قالتا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان جبريل كان يعارضني القران في كل سنة مرة وانه
عارضني الان مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ثم كثر
حفاظ القران بوجوهه ورواياته فكان من الصحابة
المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة وسعد

وابن

وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى ابي حذيفة وابو هريرة
وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله
ومعاذ وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعايشة
وحفصة وام سلمة ومن الانصار ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد
ومجمع بن حارثة وانس بن مالك هولاء كلهم جمعوا
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
النويري في شرح الطيبة فان قلت اذا كان هولاء
كلهم جمعوا القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكيف الجمع بين هذا وبين قوله انس رضي الله عنه جمع
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اربعة وفي رواية عنه لم يجمعه الا اربعة ابي
ومعاذ وزيد بن ثابت وابو زيد وفي رواية اخرى
وابو الدرداء قلت اما الرواية الاولى فلا تنافيه
لعدم الحصر فيها واما الرواية الثانية فلا يصح
حملها على ظاهرها لانتقاضها بمن ذكر فلا بد من تاويلها
بانه لم يجمعه بوجوه قراآته او لم يجمعه تلقيا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم او تجمعه عنده
شيئا بعد شيء كلما نزل حتى تكامل نزوله الا هولا و
انتهى والى ذلك الاشارة من قول الامام الشاطبي في العقيلة
ولم يزل حفظه بين الصحابة في علا حياة رسول الله مبتدرا
وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا
الرابعة في جمع القران في الصحف وفي كتابة المصاحف
وعددها وما يتعلق بذلك اعلم انه كان اكبر اهتمام
للصحابة رضوان الله عليهم اجمعين حفظ القران كما
مر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وفي خلافته وقعت غزوة اليمامة وملخص
قصتها على ما ذكره ابن عاشر في شرح المورد وغيره
من شراح العقيلة ان اليمامة هي بلاد الجو وكان
بها امراة تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يضرب
بجودة نظرها المثل وكان اسمها اليمامة سميت تلك
البلاد باسمها وهي دون المدينة وفي وسط الشرق من
مكة على ست عشرة مرحلة من البصرة وعن الكوفة

وكان



وكان من شانها انه ظهر فيها مسيلمة بن حبيب الحنفي
المكنى بابي ثمامة وهو الذي ادعى النبوة بكذبه وكان
انه لما سمع برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة
يدعوا الناس الى الله عز وجل تمرد هذا الملعون وادعى
النبوة وزعم ان جبريل يأتيه وكان يبعث الى مكة من
يخبره باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل
اليه ما يسمعه من القران فيقرؤه على من عنده ويقو
ويقول لهم نزل على هذا القران فلما اشتهر القران على
السنة القراء الذين اخذوه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطلت دعواه فاختلق كلاما يوهمه قرانا
بزعمه الفاسد فمجت ركاكته الاسماع ونفرت من
بشاعته الطباع فكان منه والزارعات زرعا والحاصدات
حصدا والطاحنات طحنا والعاجنات عجنا والخابزات
خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع بنت ضفدعين
الى كم تنقنقين لا الماء تكدرين ولا الشرب تمنعين
اعلاك في الماء واسفلك في الطين وسمع سورة الفيل
فقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له ذنب

عن قصته
عجنا

وثيل وخرطوم طويل الى غير ذلك من فظيع نزغاته ه
وتشنيع كذباته وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك
اما بعد فاني اشتركت في الامر معك فان لنا نصف ه
الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا يعتدون فكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول
الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين فلما بلغه كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتمه وكتب كتابا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالشركة معه واخرجه الى
اصحابه فكذبه ثمامة بن مالك بقوله مسيلمة
ارجع ولا تمحك فانك في الامر لم تشرك كذبت على
الله في وحيه هواك هوى الاحمق الانوك فمالك
في السماء من مصعد ولا لك في الارض من مبرك
ثم انه قدم المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

انه



انه قال لو جعل الامر لي من بعده لاتبعته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه الشظية م
ما اعطيتكها وهي التي تسقط من العود وما اراك الا
الذي رايته في المنام يشير بذلك الى ما اخرجه ه
البخاري من طريق ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال بينما انا نايم اوتيت خزاين الارض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما ه
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب
اليمامة يعني الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب
ثم ان مسيلمة رجع مع بني حنيفة على غيه وضلاله
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل الى ربه
عز وجل وولي ابو بكر الخلافة وارتدت قبايل من
العرب وسوست لمسيلمة نفسه الامارة ان يحار بقيه
تبيع وان خرافاته تسمع فاظهر لابي بكر رضي الله
عنه من تماديه في تعديه ما كان سببا في هلاكه
وترديه تجهز اليه عصابة من المسلمين اولي بأس

شديد وامر عليهم سيف الله خالد بن الوليد رضي الله
عنه فاقتتل المسلمون مع بني حنيفة قتالا شديدا
وتاخر الفتح فقتل من المسلمين الف ومائتان والقراء منهم
سبعماية فانهزم المسلمون فحمل البراء بن مالك على اصحاب
مسيلمة فانهزموا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقة
فاغلقوا عليهم بابها فحمل البراء عليهم درقته فصار بهم
حتى فتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة واصحابه
وقتل من المشركين نحوا من عشرة الاف فسميت حديقة الموت
والى ذلك اشار الشاطبي بقوله

> ان اليمامة اهويها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق اذ خسرا
> وبعد باس شديد حان مصرعه وكان باسا على القراء مستعرا

فلما راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وقع
بقراء القران خشي على من بقي منهم واشار على ابي بكر
بجمع القران اسند ابو عمرو في المحكم الى زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب جاء الى ابي بكر رضي
الله عنهما فقال ان القتل قد اسرع في قراء القران يوم
اليمامة وقد خشيت ان يستحر اي يشتد القتل بالقراء



في المواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر
بجمعه فقال ابو بكر رضي الله عنه كيف نفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعهد
الينا فيه عهدا فقال عمر رضي الله افعل فهو والله
خير فلم يزل عمر بابي بكر رضي الله تعالى عنهما حتى ارى الله
تعالى ابا بكر ما راى عمر قال زيد بن ثابت رضي الله عنه
فدعاني ابو بكر رضي الله عنه فقال انك رجل شاب
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجمع القران واكتبه فقال زيد لابي بكر رضي الله عنه
كيف تصنعون شيئا لم يامركم فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال
زيد فلم يزل بي ابو بكر حتى اراني الله تعالى مثل الذي
ارى ابا بكر وعمر والله لو كلفوني نقل الجبال لكان ايسر
من الذي كلفوني فتتبعت القران انسخه من الصحف
ومن صدور الرجال والرقاع والاكتاف والاضلاع والعسب
واللخاف وهي الحجارة العريضة البيض كاللوح قال
زيد فذكرت اية كنت سمعتها من رسول الله صلى

الله عليه وسلم لقد جاكم رسول الى آخر براة لم اجدها
الا عند خزيمة بن ثابت وقال فقدت اية كنت سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدتها الا عند
رجل من الانصار من المؤمنين رجال صدقوا الآية ه
فالحقت كل آية بسورتها فان قيل قد كان زيد جامعا
للقران فما وجه تتبع المذكورات وكيف يحصل التواتر
بشيء لم يوجد الا عند واحد فالجواب انه كان
يستكمل وجوه قراته ممن عنده ما ليس عنده وكذا
نظره في المكتوبات التي قد عرفت كتابتها وتيقن امرها
فانها او اكثرها مما كتب بين يدى النبي صلى الله عليه
وسلم فلا بد من النظر فيها وان كان حافظا ليستظهر
بذلك وليعلم هل فيها قراة غير قراته ام لا واذا استند
الحافظ عند الكتابة الى اصل يعتمد عليه كان آكد
واثبت ومعنى قوله فذكرت وفقدت اى لم ارها مكتوبة
وقوله لم اجدها الا عند رجل معناه لم اجدها مكتوبة الا
عند رجل واحد الا تراه قال عند رجل ولم يقل في حفظ
واحد والتواتر لا يحصل بالكتابة وعدد القراء عدد

التواتر جاوز

جاوز عدد التواتر ومفهوم سياق ابى بكر وزيد
ان زيدا كتب القرآن كله بجميع احرفه ووجوهه المعبر
عنها بالاحرف السبعة الواردة في الحديث الشريف
من قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه قاله لعمر لما جاءه بهشام
ابن حكيم وقد لببه بردائه اى جعله في عنقه ه
وجره منه لما سمعه يقرا في سورة الفرقان على
غير ما اقراها له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اولا اتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان
تقرئ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله ه
معافاته ومعونته وان امتى لا تطيق ذلك
ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك
ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال مثل ذلك ثم اتاه
الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك
القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرءوا عليه
اصابوا واختلفت اقوال العلماء في المراد بهذه
الاحرف السبعة على نحو من اربعين قولا واضطربوا

في ذلك اضطرابا كثيرا حتى افرده بعضهم بالتاليف
مع اجماعهم على انه ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبعة
اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو ارجئه
وجبريل وعلى انه ليس المراد القراء السبعة
المشهورين فذهب بعضهم وصححه البيهقي واقتصر عليه
في القاموس الى انها لغات واختلفوا في تعيينها فقال ابو
عبيدة قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة
وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن
سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش
ولغتان على جميع السنة العرب وقيل غير ذلك
وقال المحقق ابن الجزري ولا زلت استشكل
هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من نحو نيف
وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون
صوابا ان شاء الله تعالى وذلك اني تتبعت القراءات
صحيحها وضعيفها وشاذها ومنكرها فاذا هي
يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف
لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغيير في المعنى
والصورة



والصورة نحو البخل بالبخل ويحسب بوجهين او
بتغيير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات و
اما في الحروف بتغيير في المعنى لا في الصورة نحو تبلوا
وتتلوا وعكس ذلك نحو بسطة وبصطة او بتغيير
نحو منكم ومنهم واما في التقديم والتاخير نحو
فيقتلون ويقتلون او في الزيادة والنقصان
نحو ووصى واوصى فهذه سبعة اوجه لا يخرج
الاختلاف عنها ثم رأيت ابا الفضل الرازي
حاول ما ذكرته وكذا ابن قتيبة حاول
ما حاولناه بنحو آخر انتهى وهذه الاحرف السبعة
داخلة في القراءات العشرة التي بلغتنا بالتواتر
وغيرها مما اندرس وكان متواترا راجع اليها
ولو تطاولت السنون انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ثم لما تمت الصحف اخذها ابو بكر
عنده حتى اتاه الموت ثم عمر فلما توفي بقيت
عند حفصة والى ما ذكرناه اشار الامام الشاطبي
رضي الله عنه بقوله

نادوا ابا بكر الفاروق خفت على ... القراء فادرك القرآن مستطرا
فاجمعوا جمعه فى الصحف واعتمدوا ... زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا
فقام فيه بعون الله يجمعه ... بالنصح والجد والعزم الذى بهرا
من كل اوجهه حتى استتم له ... بالاحرف السبعة العليا كما اشتهرا
فامسك (الصحف) الصديق ثم الى الفاروق ... اسلمها لما قضى العمرا

واما سبب كتابة المصاحف فهو كما قال ابن الاثير فى تاريخه المسمى بالكامل ان فى سنة ثلاثين من الهجرة فى خلافة عثمان رضى الله عنه كان حذيفة بن اليمان مأمورا بغزو الرى ثم صرف عن ذلك لغزو الباب مددا لعبد الرحمن بن ربيعة وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ معه اذربيجان فاقام حتى عاد اليه حذيفة وقال له لقد رأيت فى سفرى هذه امرا لئن ترك الناس عليه ليختلفن فى القرآن ثم لا يقومون عليه ابدا قال ولم ذاك قال رايت ناسا من اهل حمص يزعمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم وانهم اخذوا القرآن عن المقداد ورايت اهل دمشق يزعمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم ورايت اهل

الكوفة

اهل الكوفة يقولون مثل ذلك وانهم قرؤا على ابن مسعود واهل البصرة يقولون مثله وانهم قرؤا على ابى موسى ويسمون مصحفه لباب القلوب فلما وصلوا الى الكوفة اخبر حذيفة الناس بذلك وحذرهم ما يخاف فوافقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من التابعين وقال له اصحاب ابن مسعود ما تنكر السنا نقرا على قراءة ابن مسعود فغضب حذيفة ومن وافقه وقالوا انما انتم اعراب فاسكتوا فانكم على خطاء وقال حذيفة والله لئن عشت لآتين امير المؤمنين ولأشيرن عليه ان يحول بين الناس وبين ذلك فاغلظ له ابن مسعود فغضب سعيد وقام وتفرق الناس وغضب حذيفة وسار الى عثمان بالمدينة واخبره بالذى راى وقال انا النذير العريان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى القرآن اختلاف اليهود والنصارى فى التورية

والانجيل ففزع لذلك عثمن فجمع الصحابة وعدتهم
يومئذ اثنا عشر الفا واخبرهم الخبر فاعظموه جميعا
وراوا ما راى حذيفة قالوا فما ترى قال ارى ان نجمع الناس
على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف
قالوا فنعم ما رايت فبعث عثمن الى حفصة ام المومنين
رضى الله عنها ان ارسلي الي الصحف ننسخها ثم نردها
اليك فبعثت بها واحضر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام وامرهم ان ينسخوها فى المصاحف وجعل
الرئيس عليهم زيد بن ثابت من الانصار وهم من
قريش وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد فى عربية
من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان
القران اى معظمه انزل بلسانهم والمراد باللسان
هنا اللغة لا الجارحة او المراد ما اصطلحوا عليه
فى الكتابة لانها نشات عنهم الا تراهم اتفقوا على
قراءة التابوت بالتاء ثم اختلفوا هل يكتب بالتاء
كالطاغوت او بالهاء كالتوراة فكتبوه بالتاء على
مصطلح



مصطلح كتابة قريش لان التاء ليست للتانيث وقد
جردوه مما ليس بقران لان بعض الصحابة رضى الله عنهم
كانوا يكتبون التفسير الذى يسمعونه من النبى صلى الله
عليه وسلم مع القران فلما تمت الكتابة قال عثمن التمسوا
له اسما فقال قوم الكتاب وقال آخرون السفر وقال
آخرون المصحف وهو اسم اعجمى ذكره ابن السكيت فى
اصطلاح المنطق ومعناه جامع الصحف ثم رد عثمن
الصحف الى حفصة وارسل الى كل مصر بمصحف مما نسخوا
وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف الذى ارسل اليهم
به فذلك زمان حرقت المصاحف بالنار وكل من الناس
عرف فضل هذا الفعل الجليل الا ما كان من اهل الكوفة
فان المصحف لما قدم عليهم من عند عثمن فرح به اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم دون اصحاب ابن مسعود ومن
وافقهم فانهم امتنعوا من ذلك وعابوا الناس فقام
فيهم ابن مسعود وقال ولا كل ذلك فانكم والله قد
سبقتم سبقا بينا فاربعوا على ظلعكم ولما قدم على رضى الله
عنه الكوفة قام اليه رجل فعاب عثمن بجمع الناس

على مصحف فصاح به وقال اسكت فنحن ملاء منا فعل ذلك
فلو وليت منه ما ولي عثمن لسلكت سبيله انتهى
من المطالع نقلا عن الكامل مع زيادات للايضاح قال صاحب
المطالع وهو ماخوذ من حديث البخاري في كتاب فضائل القران
قال شارحه القسطلاني نقلا عن محيي السنة في هذا
الحديث البيان الواضح ان الصحابة رضي الله عنهم جمعوا
بين الدفتين القران المنزل غير ان يكونوا زادوا او نقصوا
منه شيا باتفاق منهم من غير ان يقدموا شيأ او يوخروه
بل كتبوه في المصاحف على الترتيب المكتوب في اللوح المحفوظ
بتوقيف جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم على
ذلك واعلامه عند نزول كل اية بموضعها واين تكتب
وقال ابو عبد الرحمن السلمي كانت قراة ابي بكر وعمر وعثمن
وزيد بن ثابت والمهاجرين والانصار واحدة وهي التي
قراها صلى الله عليه وسلم على جبريل مرتين في العام الذي
قبض فيه وكان زيد شهد العرضة الاخيرة وكان
يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتمده الصديق في جمعه
وولاه عثمن كتبه المصاحف قال السفاقسي فكان
جمع

جمع ابي بكر خوف ذهاب شيء من القران بذهاب حملته
حيث انه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان
لما كثر الاختلاف في وجوه قرائته حين قروا بلغاتهم حتى ادى
ذلك الى تخطئة بعضهم بعضا فنسخ تلك الصحف في
مصحف واحد مقتصرا من اللغات على لغة قريش اذ هي
ارجحها انتهى وفي كتاب المصاحف انه كان مع زيد في
كتابة المصاحف اثنا عشر رجلا من قريش والانصار منهم
ابي بن كعب وسمي جماعة ممن كتب او املى منهم ابن عباس
وانس بن مالك وكثير بن افلح مولى ابي ايوب الانصاري
ومالك بن ابي عامر جد الامام مالك بن انس فلا تتوهم
من قولهم مخلفطه سبحتات ومصحف الخ ان القران كان
مجموعا في مصحف واحد على عهده صلى الله عليه وسلم بل
المراد به بعض ايات كما يطلق اسم المصحف على ذلك
قال القسطلاني في اول باب جمع القران في الصحف ثم جمع
تلك الصحف في المصحف بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم جمع القران في مصحف واحد لان
النسخ كان يرد على بعضه فلو جمعه ثم رفعت تلاوة

بعضه لأدّى الى الاختلاف والاختلاط فحفظه الله
تعالى فى القلوب الى انقضاء زمن النسخ فكان التأليف
فى الزمن النبوى والجمع فى الصحف فى زمن الصديق والنسخ
فى المصاحف فى زمن عثمن وقد كان القران كله مكتوبا
فى عهده صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع فى موضع
واحد ولا مرتب السور انتهى ثم اعلم ان الحكمة
فى امر عثمن رضى الله عنه بالنسخ من الصحف الاولى
ليستند مصحفه الى اصل ابى بكر المستند الى اصل النبى
صلى الله عليه وسلم وانما عين زيدا لاعتماد ابى بكر
وعمر عليه وضم اليه جماعة مساعدة له لينضم به
العدد الى العدالة وانما كانوا هولاء خاصة لاشتهار
ضبطهم وعدالتهم ومعرفتهم وكتبوه مائة واربع عشرة
سورة اولها الحمد واخرها الناس على هذا الترتيب
واول كل سورة البسملة بقلم الوحي الا براءة فجعلوا مكانها
بياضا وجردوا المصاحف من اسماء السور ونسبتها
وعددها وتجزيتها وفواصلها اقتداء بابى بكر واجتمعت
الامة على ما تضمنته هذه المصاحف وتركوا ما خالفها

من

من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان مأذونا
فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفاضا
انه من القران وجردت هذه المصاحف كلها من النقط
والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبتت روايته عن
النبى صلى الله عليه وسلم لان الاعتماد فى نقل القران
على الحفظ لا على مجرد الخط والى ذلك الاشارة من
قول الامام الشاطبى فى العقيلة

وعند حفصة كانت بعد فاختلف الـ ... قراء فاعتزلوا فى احرف زمرا
وكان فى بعض مغزاهم مشاهدهم ... حذيفة فرأى من خلفهم عبرا
فجاء عثمن مذعورا فقال له ... اخاف ان يخلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الاولى التى جمعت ... وخص زيدا ومن قريشة نفرا
على لسان قريش فاكتبوه كما ... على الرسول به انزاله انتشرا
فجردوه كما يهوى كتابته ... ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا

واختلف العلماء فى ترتيب السور والآى فى المصحف
هل ذلك بتوقيف من النبى صلى الله عليه وسلم او باجتهاد
وبعضه بتوقيف قال السيوطى جمهور العلماء على
الثانى منهم مالك وابو بكر فى احد قوليه قال ابن فارس

جمع القرآن على ضربين احدهما تاليف السور كتقديم
السبع الطوال وتعقيبها بالمئين فهذا هو الذى تولته
الصحابة واما الثانى وهو جمع الآى فى السور فهو
توقيفى تولاه النبى صلى الله عليه وسلم كما اخبره به جبريل
عن امر ربه عز وجل وقال السيوطى ان سبب اختلاف
السلف فى عدد الآى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقف على رؤس الآى للتوقيف فاذا علم محلها وصل
للتمام فيحسب السامع حينئذ انها ليست فاصلة
واختلف ايضا فى عدد المصاحف والذى صوبه
ابن عاشر فى شرح الإعلان انها ستة والشامى و
الكوفى والبصرى والمدنى العام والمدنى الخاص بعثمن
رضى الله عنه وقيل خمسة باسقاط الخاص بعثمن
المسمى بالإمام وهو مرجوح لقول الشاطبى فى البقرة
اوصى الامام مع الشامى والمدنى ولعله باسقاط
المكى فقد اختلف فيه عند الشاطبى كما اختلف فى البحرين
واليمن عنده ايضا حيث قال
وسار فى نسخ منها مع المدنى كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وبين

وبين مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ فى نشرها قطرا
وكذا اختلف فى مصر وقال ابن القاصح ثمانية خمس متفق
عليها وثلاثة مختلف فيها والظاهر الاول والله اعلم
قال فى المطالع والظاهر ان اسم الامام شامل لكل واحد
من المصاحف المذكورة لا اسم لواحد بخصوصه قال
ويقال ان المصحف الموجود بمصر الآن فى قبة السلطان
الغورى هو عليه دم عثمن على قوله تعالى فسيكفيكهم
الله جلبه من جلبه الى السلاطين فسبحان من يرث
الارض ومن عليها وهو خير الوارثين انتهى واما
الصحف الأولى فلم تزل عند حفصة الى ان ولى
مروان المدينة فطلبها منها فأبت فلما توفيت حضر
جنازتها ثم طلبها من اخيها عبد الله بن عمر فبعث
بها اليه فحرقها خشية ان تظهر فيرجع الناس الى
الاختلاف المنهى عنه قال النويرى فى
شرح الطيبة والحكمة فى كتب عثمن عدة مصاحف
انه قصد انفاذ ما وقع عليه الاجماع الى اقطار بلاد
المسلمين واشتهاره ولذلك بعثه الى امرائه

وكتبها متفاوتة في الاثبات والحذف والبدل والفصل
والوصل لانه قصد اشتمالها على الاحرف السبعة
على قول جماعة وهو الراجح وعلى لغة قريش على راى
اخرين كما مر فجعل الكلمة التى تفهم الاكثر من قراة بصورة
واحدة كتعقلون وجبريل على حالها والتى لا تفهم
اكثر من قراة بصورة في البعض وباخرى في اخر وذلك
نحو الضالين لرسم ذلك بالالف في اكثر المصاحف و
بحذفه في الاقل وانما كان ذلك لانها لا يمكن تكرارها
في مصحف لئلا يتوهم نزولها كذلك ولا كتابة بعض
في الاصل وبعض في الحاشية للتحكم والاعتماد في نقل
القران على الحفاظ ولذلك ارسل كل مصحف مع من
يوافق قراته في الاكثر وليس بلازم انتهى قال
ابن القاصح قال ابو على امر عثمن رضى الله عنه
زيد بن ثابت ان يقرئ بالمدنى وبعث عبد الله
ابن السايب مع المكى وبعث المغيرة بن شهاب مع
الشامى واباعبد الرحمن السلمى مع الكوفى وعامر بن
عبد قيس مع البصرى وكان في تلك البلاد في ذلك

الوقت

الوقت الجم الغفير من حفاظ القران من التابعين فكان بالمدينة
ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمن
وعطاء بن يسار ومعاذ القارى وعبد الرحمن بن هرمز
وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد بن سلمة وبمكة
عبيد الله بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة
وابن ابى مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق
وعبيدة وابن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن
خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن وزيد بن حبيش
وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو وسعيد
ابن جبير والنخعى والشعبى وبالبصرة عامر بن قيس
وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن
يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين
وقتادة وبالشام المغيرة بن ابى شهاب المخزومى وغيره
وقرا كل مصر بما في مصحفه ونقلوا ما فيه عن الصحابة
الذين تلقوه عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم
تجرد للاخذ عن هولاء رجال سهروا ليلهم في ضبطها
واتعبوا نهارهم في نقلها حتى صاروا في ذلك ايمة

للاقتداء وانما للاهتدا اجتمع اهل بلدهم على قبول
قراتهم ولم تختلف عليهم اثنان في صحة روايتهم
ودرايتهم ولتقيدهم للقراة نسبت اليهم وكان
المعول فيها عليهم فان قيل ما الحكمة في كثرة الاختلاف
عن هولاء الائمة اى القراء وكل واحد منهم قد انفرد
بقراة اختارها مما قراه به على ائمته فالجواب
ان كل واحد من الائمة قراء على جماعات بقرآت
مختلفة فنقل ذلك على ما قرا فكانوا برهة
من اعمارهم يقرؤن الناس بما قرأ فمن قرا عليهم
باى حرف كان لم يردوه عنه اذ كان ذلك مما
قروا به على ائمتهم الاترى ان نافعا قال قرات
على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان
اخذته وما شذ فيه واحد تركته يريد والله
اعلم مما ينكر عليه ذلك وقد روى عنه انه كان
يقرئ الناس بكل ما قرا به حتى يقال له نريد ان نقرا
عليك باختيارك مما رويت وهذا قالون ربيبه واخص
الناس به وورش من اشهر الناس في المتحملين عنه

اختلفا



اختلفا في اكثر من ثلاثة الاف حرف من قطع وهمز
وتخفيف وادغام وشبهه ولم يوافق احد من الرواة عن
نافع رواية ورش عنه ولا نقلها احد عن نافع غير
ورش عنه وانما كان ذلك لان ورشا قرا عليه بما تعلم
في بلده فوافق ذلك رواية قراها نافع عن بعض ائمته
فتركه على ذلك وكذلك ما قرا عليه قالون وغيره وكذا
يجاب عن اختلاف الرواة عن جميع القراء وقد روى عن
نافع انه كان لا يرد على احد ممن قرا عليه اذا وافق
ما قرا به على بعض ائمته فان قيل له اقرئنا بما
اخترته من رواياتك اقراه بذلك انتهى من فتح المنان
لابن عاشر الخامسه في الحث على اتباع مرسوم المصاحف
العثمانيه وما يتعلق بذلك اعلم انه ينبغي
لكل ذى ذوق سليم ان يتلقى ما كتبته الصحابة
بالقبول والتسليم كيف وقد امرنا الشارع صلى الله
عليه وسلم بالاتباع وزجرنا عن انواع المخالفة
والابتداع روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
اقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر زاد السيوطي

فى الجامع الصغير فانهما حبل الله الممدود من تمسك بهما
فقد تمسك بالعروة الوثقى وقال صلى الله عليه وسلم
اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فينبغى لمن
يريد ان يكتب مصحفا ان تكون كتابته على مقتضى
الرسم العثمانى ولا يكتبه على مقتضى الخط المتداول وعلى
القياس وكذا لا يجوز لاحد ان يطعن فى شىء من مرسوم
الصحابة الاكابر اذ الطعن فى الكتابة كالطعن فى التلاوة
قال اشهب سئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف
على ما احدثه الناس من الهجا اليوم فقال لا على الكتبة
الاولى قال ابو عمرو فى المحكم ولا مخالف له من الائمة
والى ذلك اشار الشاطبى بقوله

وقال مالك القران يكتب بالكتاب الاول لا مستحدثا سطرا
وقال مصحف عثمن تغيب لم نجد له بين اشياخ الهدى خبرا

قال العلامة ابن القاصح وخص مالكا لانه حكى
فتياه ومستنده مسند الخلفا الاربعة رضى الله عنهم
ومعنى الكتابة الاولى تجريدها من نحو النقط والشكل
ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والحذف الخ قال

مالك



مالك واما المصاحف الصغار التى يتعلم فيها الصبيان
والواحهم فلا ارى بذلك باسا واما الامام من المصاحف
الكبار فلا قوله وقال مصحف عثمن تغيب الى اخره قال
مالك غاب مصحف عثمن رضى الله عنه من المدينة ولم
نسمع بخبره بين علمائها الهادين اى المشايخ الذين
يهتدى ويقتدى بهم فى النقل والرواية والدراية
وقال ابن قتيبة مصحف عثمان الذى قتل وهو فى
حجره كان عند ولده خالد ثم صار مع اولاده وقد
درجوا الى رحمة الله تعالى قال الشاطبى

ابو عبيد او لوا بعض الخزائن لى استخرجوه فابصرت الدما اثرا
ورده ولد النحاس معتمدا ما قبله واياه منصف نظرا
اذ لم يقل مالك لا حت مها لكه ما لا يفوت فيرجى طال او قصرا

قال ابن القاصح قال ابو عبيد القاسم بن سلام
فى كتاب القرات استخرج بعض الامراء من خزائنه
مصحف عثمن رضى الله عنه الموسوم بالامام وكان
فى حجره حين اصيب ورايت اثار الدم فى مواضع منه
واكثر ما رايت فى سورة النجم ورد ابو جعفر ابن النحاس

قول ابي عبيد ولم يعتمد عليه بل اعتمد على ما قبله اي اعتمد
على قول مالك انه تغيب ولم نجده وما صوب احد من
المحققين المتصفين رد ابن النحاس قول ابي عبيد وابى الرد
على من انصف في النظر لان استدلاله بقول مالك غاب
لا يدل على عدم المصحف بالكلية بحيث لا يوجد لان
ما يغيب يرجى ظهوره ويتوقع حضوره طال مغيبه زمان
مغيبه او قصر فلو قال مالك هلك مصحف عثمن او
عدم او انمحت معالمه لصح الرد فما لا يهلك يرجى
ظهوره انتهى بحروفه وقال الامام الخراز في كتابه عمدة
البيان في الزجر عن مخالفة رسم المصاحف ما نصه
فواجب على ذوي الاذهان • ان يتبعوا المرسوم في القرآن
ويقتدوا بما راه نظرا • اذ جعلوه للانام وزرا
وكيف لا يجب الاقتداء • بما اتى نصا به الشفاء
الى عياض انه من غيرا • حرفا من القرآن عمدا كفرا
زيادة او نقصا او ان بدلا • شيئا من الرسم الذي تاصلا
قال شارحه وكانه يشير الى ما رواه القاضي عياض
في الشفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال من جحد اية من كتاب الله
من المسلمين فقد حل ضرب عنقه وكذا ان جحد التورية
والانجيل وكتب الله المنزلة او كفر بها او لعنها او سبها
او استخف بها فهو كافر وقد اجمع المسلمون على ان
القرآن المتلو في جميع اقطار الارض من المكتوب في المصحف
بايدي المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الحمد لله
رب العالمين الى اخر قل اعوذ برب الناس كلام الله
ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا
لذلك او بدله بحرف آخر مكانه او زاد فيه حرفا
مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه
واجمع على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه
كافر قال الامام ابن عاشر والظاهر او المتعين
ان مراد عياض بالنقص انما هو النقص اللفظي لا
الخطي وكذا التبديل والزيادة خلاف ما يقتضيه
نقل الخراز عنه ان المراد النقص في الخط والتبديل
والزيادة فيه الا ان يتاول قوله من الرسم الذي

تاصلا بان المعنى ان من غير حرفا لفظيا بنقص او تبديل
او زيادة من القران المدلول عليه برسم المصحف فهو
كافر وحينئذ فلا يكون مقصود الخراز بما نقل عن عياض
افادة كفر من تعمد نقص حرف من رسم المصحف او تبديلا
او زيادة فيه وانما قصد تاكد الوجوب فى ترك هذه
المخالفات الخطية ويحتمل ان يكون قصد قياس المخالفات
الخطية فى التكفير على المخالفات اللفظية والله اعلم
فائدة ذكر العلامة احمد بن المبارك فى كتاب الذهب
الابريز عن شيخه العارف بالله تعالى الشيخ عبد العزيز
الدباغ انه قال رسم القران سر من اسرار الله المشاهدة
وكمال الرفعة فقلت له هل رسم الواو بدل الالف فى نحو
الصلوة والزكوة والربوا والحيوة ومشكوة وزيادة
الواو فى ساوريكم واولئك واولاء واولت وكالياء
فى نحو هديهم وملائه وبايكم وبايد هذا كله صادر
من النبى صلى الله عليه وسلم ام من الصحابة فقال هو
صادر من النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى امر الكتاب
من الصحابة ان يكتبوه على هذه الهيئة فما نقصوا ولا
زادوا

ولا زادوا على ما سمعوا من النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان جماعة من العلماء ترخصوا فى امر الرسم
وقالوا انما هو اصطلاح من الصحابة مشوا فيه على ما
كانت قريش تكتب عليه فى الجاهلية وانما صدر ذلك
من الصحابة لان قريشا تعلموا الكتابة من اهل الحيرة
واهل الحيرة ينطقون بالواو فى الربوا فكتبوا على وفق
منطقهم واما قريش فانهم ينطقون فيه بالالف وكتابتهم
له بالواو على منطق غيرهم وتقليد لهم حتى قال القاضى
ابو بكر الباقلانى كل من ادعى انه يجب على الناس
رسم مخصوص وجب عليه ان يقيم الحجة على دعواه فانه
ليس فى الكتاب ولا فى السنة ولا فى الاجماع ما يدل على
ذلك فقال ما للصحابة ولا لغيرهم فى رسم القران ولا
شعرة واحدة وانما هو بتوقيف من النبى صلى الله عليه
وسلم وهو الذى امرهم ان يكتبوه على الهيئة المعروفة
بزيادة الالف ونقصانها لاسرار لا تهتدى
اليها العقول وهو سر من الاسرار خص الله كتابه

العزيز دون ساير الكتب السماوية فلا يوجد شيء من
هذا الرسم لا في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
غيرها من الكتب السماوية فكما ان نظم القرآن معجز فرسمه
معجز ايضا وكيف تهتدى العقول الى سر زيادة الالف
في مائة دون فئة والى سر زيادة اليا في بايد وبايكم
ام كيف تتوصل الى سر زيادة الالف في سعوا بالحج
ونقصانها من سعو بسبا والى سر زيادتها في
عتوا حيث كان ونقصانها من عتو بالفرقان والى
سر زيادتها في يعفوا الذى ونقصانها من
يعفو عنهم بالنسا والى سر زيادتها في امنوا واسعوا
من باؤ وجاؤ وتبوؤ وفاؤ بالبقرة ام كيف تبلغ
العقول الى وجه حذف بعض احرف من كلمات
متشابهة دون بعض كحذف الالف من قرءنا بيوسف
والزخرف واثباته في ساير المواضع واثبات الالف
بعد واو سموات في فصلت وحذفها من غيرها واثبات
الالف في الميعاد مطلقا وحذفه من الموضع الذى
في الانفال واثبات الالف في سراجا حيثما وقع

وحذفه



وحذفه من موضع الفرقان وكيف تتوصل الى فتح
بعض التاآت وربطها في بعض فكل ذلك لاسرار الهية
واغراض نبوية وانما خفيت على الناس لانها اسرار
باطنية لا تدرك الا بالفتح الرباني فهي بمنزلة الالفاظ
والحروف المتقطعة التى في اوايل السور فان لها اسرارا
عظيمة ومعاني كثيرة واكثر الناس لا يهتدون الى
اسرارها ولا يدركون شيأ من المعاني الالهية التى اشير
اليها فكذلك امر الرسم الذى في القرآن حرفا بحرف واما
قول من قال ان الصحابة اصطلحوا على امر الرسم المذكور
فلا يخفى ما في كلامه من البطلان لان القرآن كتب في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه وحينئذ فلا يخلوا ما
اصطلحوا عليه الصحابة اما ان يكون هو عين الهيئة
او غيرها فان كان عينها بطل الاصطلاح لان سبقية
التوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم تنافي ذلك وتوجب
الاتباع وان كان غير ذلك فكيف يكون النبي صلى الله
عليه وسلم كتب على هيئة كهيئة الرسم القياسي مثلا
والصحابة خالفوا وكتبوا على هيئة اخرى فلا يصح ذلك

لوجهين احدهما نسبة الصحابة الى المخالفة وذلك محال
ثانيهما ان ساير الامة من الصحابة وغيرهم اجمعوا على
انه لا يجوز زيادة حرف من القران ولا نقصان حرف منه
وما بين الدفتين كلام الله عز وجل فاذا كان النبي صلى
الله عليه وسلم اثبت الف الرحمن والعلمين مثلا ولم
يزد الالف في مائة ولا في ولا اوضعوا ولا الياء في بايبد
وافاين ونحو ذلك والصحابة عاكسوه في ذلك وخالفوه
لزم انهم وحاشاهم من ذلك تصرفوا في القران بالزيادة
والنقصان ووقعوا فيما اجمعوا هم وغيرهم فيما لا يحل
لاحد فعله ولزم تطرق الشك الى جميع ما بين الدفتين
لانا مهما جوزنا ان تكون فيه حروف ناقصة او زيادة
على ما في علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما عنده وانها
ليست بوحي ولا من عند الله ولم نعلمها بعينها تشككنا
في الجميع ولين جوزنا لصحابي ان يزيد في كتابته حرفا
ليس بوحي لزمنا ان نجوز لصحابي اخر نقصان حرف
من الوحي اذ لا فرق بينهما وحينئذ تنحل عروة الاسلام
بالكلية وانما من ادعى الاصطلاح من الصحابة يصح



له ان يدعيه عليهم اذا كانت كتابة القران في عصرهم
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان الرسم توقيفي
لا اصطلاحي وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامر بكتابته
على الهيئة المعروفة فقلت له ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يقرا الكتابة وقد قال الله في وصفه وما كنت تتلوا
من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعرفها بالاصطلاح ولا بالتعلم من
الناس واما من جهة الفتح الرباني فيعلمها ويعلم اكثر منها
وكيف لا والاولياء الاميون من امته الشريفة المفتوح
عليهم يعرفون خطوط الامم والاجيال من لدن آدم
واقلام ساير الالسن وذلك ببركة نوره صلى الله
عليه وسلم فكيف به عليه الصلاة والسلام فقلت
له فان كان الرسم توقيفيا بوحي الى النبي صلى الله عليه
وسلم وانه كالفاظ القران فلم لم ينقل تواترا حتى ترتفع
عنه الريبة وتطمين به القلوب كالفاظ القران فانه
ما من حرف الا وقد نقل تواترا لم يقع فيه اختلاف
ولا اضطراب واما الرسم فانه انما نقل بالاحاد كما

يُعلَمُ من الكتب الموضوعة وما نُقل بالاحاد وقع الاضطراب بين النقلة فى كثير منه وكيف تُضيّع الامة شيئا من الوحى فقال ماضيعت الامة شيئا من الوحى والقران بحمد الله محفوظ الفاظا ورسما فاهل العرفان والشهود والعيان حفظوا الفاظه ورسمه ولم يضيعوا منهما شعرة واحدة وادركوا ذلك بالشهود والعيان الذى هو فوق التواتر وغيرهم حفظوا الفاظه الواصلة اليهم بالتواتر واختلافهم فى بعض حروف الرسم لا يقدح ولا يصير الامة مضيعة كما لا يضر جهل العامة بالقران وعدمُ حفظهم لالفاظه واما قول القاضى ابى بكر الباقلانى ليس فى الكتاب ولا فى السنة ولا الاجماع ولا القياس ما يدل على وجوب اتباع المرسوم فجوابه يُعلَم مما سبق وحيث ثبت ان الرسم توقيفى فدليل الوجوب من الكتاب قوله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه ومن السنة فعله صلى الله عليه وسلم اى تقريره عليه الصلاة والسلام وقوله اى امره للصحابة فقد امرهم ان يكتبوه على الهيئة المعلومة فان زعم زاعمٌ انه



لم يامرهم بذلك فلا يُنازع فى تقريره عليه الصلاة والسلام لان نصوص ائمة الاجتهاد لم تزل طائفة بذلك مثل الامام مالك والامام احمد بن حنبل وغيرهما من اهل الاجتهاد فقد قال الحافظ ابو عمرو الدانى فى المقنع حدثنا ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن على قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن الحكم قال اشهب سُئل مالكٌ عن الحروف مثل زيادة الواو فى اولئك واولى واولاء واولت وشبه ذلك ومثل زيادة الالف فى ولا اوضعوا ولا اذبحنه ومائة وتايئسوا ومثل الياء فى نباى المرسلين وملائه أترى أن نغيّر من المصحف اذا وجد فيه فقال لا ولكن يكتب على الكتبة الاولى ثم قال الدانى ولا مخالف لما الى من علماء الامة لان ما روى عنه هو مذهب الائمة الاربعة وانما خص مالكٌ لانه صاحب الفتوى ومُسنده مُسنَد الائمة الاربعة ومسند الخلفاء الاربعة رضى الله عنهم اجمعين انتهى نقلا من الجوهر الفريد فى رسم القران المجيد بقلم مؤلفه هـ

ملخصا لذلك من كتاب الذهب الابريز **السادسة**
في تعريف الخط القياسي والاصطلاحي اما الخط
القياسي فهو كما سبق تصوير اللفظ بحروف هجائه
بتقدير الابتداء به والوقف عليه واصوله خمسة
اولها تعيين نفس حروف الهجاء دون اعراضها ثانيها
عدم النقصان منها ثالثها عدم الزيادة عليها رابعها
فصل اللفظ عما قبله مع مراعاة الملفوظ في الابتدا
خامسها فصله عما بعده مع مراعاة الملفوظ في الوقف
وللمراعاة المذكورة رسمت همزة الوصل والف انا دون
تنوين غير المنصوب وصلة الضمير غير المفتوح وميم
الجمع غير المتصل بضمير ورسم تنوين المنصوب ونون
اذا والخفيفة في التوكيد الفا وتا التانيث هاء و
ولاعتبار الوقف لزم وصل الحرف الافرادي بما بعده
حيث لم يصح الوقف عليه نحو باسم ربك واذ كان
وصل الباء يقتضي ورسم همزة الوصل فيه ينبئه
تناف من حيث ان وصل الباء يقتضي عدم صحة الابتدا
بما بعدها فلا همزة والا ورسم الهمزة يقتضي صحة

الوقف

الوقوف على الباء ما قبلها فلا وصل والجواب ان عدم
صحة الوقوف على الباء اوجب اتصالها وصحة الابتدا
بما بعدها اوجب ثبوت الهمزة ونحو ذلك **واما**
الخط الاصطلاحي وهو ما كتبت به الصحابة المصاحف
فهو ما خولف فيه الخط القياسي وذلك اما بنقصان
كحذف الالفات واليات والواوات واما بزيادة
كزيادة واو او الف او ياء واما ببدل كابدال
واو او ياء من الف واما بفصل ما حقه الوصل
او عكسه واما بعدم مراعاة الملفوظ وقفا كرسم
هاء التانيث تاء وانما كان ذلك لاسرار وحكم شاهدة
للصحابة رضي الله عنهم بانهم كانوا الغاية القصوى
في الذكاء والفطنة ولم يكن ذلك منهم حيث اتفق
بل لامر عندهم قد تحقق **ثم** ان موافقة المصاحف
للخط تكون تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر
وتقديرا كقراءة المد وهذا الاختلاف اختلاف تغاير
وهو في محكم حكم الموافق لا اختلاف تضاد وتناقض
**وتحقيقه** ان الخط تارة يحصر جهة اللفظ فيخالفه

مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم على احد التقادير
فالالفظ به موافق تحقيقا وبغيره تقديرا لتعدد الجهة
اذ البدل في حكم المبدل منه وما يزيد في حكم العدم
وما يحذف في حكم الثابت وما يوصل في حكم المفصول
وما يفصل في حكم الموصول ثم ان الحرف يبدل في
الرسم ولا يلفظ به اتفاقا كاصطير ويرسم ولا يلفظ
به اتفاقا كالصلوة ونحوه ويرسم ويختلف في اللفظ به
كالغدوة ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك ومائة
ويزاد ويختلف فيه كسلطانيه ويحذف كذلك نحو
بسم الله ونحو تراب والرحمن والداع ويوصل ويتبعه
اللفظ كما سكم وعليهم ويخالفه نحو كهيعص
ويبنؤم ويختلف فيه نحو ويكان ويفصل ويوافق
نحو حم عسق ولا يوافق كاسرائيل ويختلف فيه
نحو مال هذا والاكثر رسم المصاحف موافق القواعد
العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب علينا
اتباع مرسومها منها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا
علمه والله اعلم تنبيه اعلم انه ينبغي لكاتب
المصحف



المصحف الشريف ان يعرف ما يكتب به لكل مقرا من المقارئ
من الخلافيات المغتفرة وغيرها وقد اشار الى هذا
المعنى الامام ابن عاشر في اول نظمه الاعلان بتكميل
مورد الظمآن بقوله

يحمد ربه ابتدا ابن عاشر ... مصليا على النبي الحاشر
هاك زوائد المورد تفي ... بالسبع معه من خلاف المصحف
المدني والمكي والامام ... والكوفي والبصري معا والشامي
فارسم لكل قارئ منها بما ... وافقه ان كان مما لزما
او يخالف خلافا اغتفر ... وكن في الاجماع من يخلو حذر
وما خلا عن خلفهم فمفرد ... كنافع لكن نراعي المورد
ووفقن بالرسم ممكن الوفاق ... كلبسوا ورءوف لا اشقاق

قال رحمه الله تعالى في شرحه لهذه الابيات ما نصه
اعلم ان المصاحف العثمانية المتعارفة عند اهل
الرسم ستة وان كان في عددها خلاف تقدم صدر
الكتاب الامام وهو الذي احتبسه الامام عثمان
رضي الله عنه لنفسه وهو الذي ينقل عنه ابو
عبيد القاسم بن سلام والمدني وهو الذي كان

بايدى اهل المدينة وعنه ينقل نافع وهذان مدنيان
والمكى واللذان قبله هى المرادة بالمصاحف الحجازية
والحرمية عند الاطلاق والشامى والكوفى والبصرى وهذان
عراقيان وهما المعنيان بمصاحف اهل العراق عند الاطلاق
ثم تقدمت مسائل مفيدة تتأكد معرفتها وقد تقدمت
الاشارة الى شيء منها وهى ان كل قارئ يتعين ان يرسم له
من خلافيات المصاحف برسم المصحف الذى يوافق قراءته
ولا يرسم له بما يخالفها نحو وقالوا اتخذ الله ولدا فى البقرة
يتعين رسم الواو لمن اثبتها لفظا وتركها لمن اسقطها
لفظا ولا يسقطها رسما لمن اثبتها لفظا ولا نعـ
بالعكس لان هذا النوع من المخالفة لم يتقرر الاجماع
على فرد منه فلا يجوز وهذا معنى قولى فارسم لكل
قارئ منها بما وافقه ان كان ممالزما واحترزت بقولى
ان كان ممالزما مما لا يلزم فيه صريح الوفاق وهو
ما اغتفرت مخالفته لتقرر الاجماع على اغتفار فرد من
نوع تلك المخالفة فيه نحو الريح الذى اختلفت المصاحف
فى حذف الفه يجوز ان يرسم لنافع الذى اثبت الفه

لفظا

لفظا ثابتا بانباتها رسما وهذا صريح الموافقة ويجوز
ان يرسم له بحذفها لان هذا النوع من المخالفة مغتفر
لتقرر الاجماع على افراد منه كالرحمن والعلمين وهو معنى
قولى عاطفا باو المخيرة بين الموافقة والمخالفة او يخالف
خلافا اغتفر واشرت بقولى ~~وكن فى الاجماع من الخلف~~
وكن فى الاجماع من الخلف حذر الى ان الخلاف المغتفر نوعه
انما يجوز ارتكابه اذا ورد به مصحف عثمانى فان لم
يرد مصحف عثمانى لم يجز كحذف الف قالوا واذا كان صريح
الموافقة ممتنعا فيما اجتمعت المصاحف فيه على المخالفة
فلان تمتنع المخالفة فيما اجتمعت فيه على الموافقة احرى
ثم اشرت بقولى وما خلا عن خلفها فمفرد كنافع لكن
يراعى المورد الى اعطاء ضابط يحصل منه معرفة
كيفية الرسم فى جميع المصاحف بالنسبة لسائر القارئ
فى المواضع التى لم يذكر فيها اختلاف المصاحف ولا فى
مورد الظمآن فقلت ان ما لم يذكر فيه خلاف
المصاحف فى المورد ولا فى هذا الاعلان فهو مفرد بوجه
واحد فيها وذلك الوجه هو الذى قرأ به نافع لكن

يراعى فى ذلك ما ذكروه من مخالفاته فى مورد الظمآن مثال
ذلك الصراط وتنشها وبضنين فانها لما لم يتعرض للخلاف
فيها بين المصاحف عرف انها كتبت بوجه واحد فى جميعها
وذلك الوجه هو الذى قرا به نافع وهو الصاد فى الصراط
وعدم صورة الهمزة فى تنشها لفقدها من قرائته والضاد
فى بضنين وان قرا غيره فى الاول بالسين وفى الثانى
بالهمز وفى الثالث بالظاء لكن لا بد فى احالة
محال الاجماع على مقرا نافع ما نص فى المورد على مخالفته
للرسم من حروف نافع مثال ذلك الرحمن والعلمين
فان رسم جميع المصاحف فيه مطابق لمقرا نافع ولكن
ليس الالف فيه مثبتا كما قرا به هو وغيره لنص
المورد على حذف الفيهما فهذا من المخالفة التى لا يصح
احالة الرسم فيها على مقرا نافع ومثاله ايضا كلمت
فى الانعام فان احالتها على مقرا نافع اقتضى بثبوت
الالف وكتبها بالتاء لكن نصه على حذف باب ذريت
يوجب حذف الالف فتحذف ويبقى كتبها بالتاء على
اصل مقتضى الاحالة واشرت بقولى و وفقن بالرسم

تبوءو

ممكن

ممكن الوفاق كليسئوا ورءوف لاشتقاق الى ان احالة
الرسم على مقرا نافع انما هى لمحض الصورة الرسمية لا فى
اعيان الحروف فنحو تعلمون مما قراه نافع بالخطاب
وغيره بالغيبة او بالعكس احالة الرسم فيه على
مقرا نافع انما هى فى مجرد صورة ضرسى فى اوله
لا فى كون ذلك الضرس عين التاء الفوقانية او
التحتانية وكذا نحو ليسئوا فان الناظم نص على حذف
احدى واويه وان الاحسن كونها التى بين السين
والهمزة فلا يلزم من احالته على قراة نافع ان تكون
الواو فى قراة الكسائى اياه مسندا لضمير المتكلم
منصوبا بالفتحة دون واو بعده كذلك بل الاحالة
فى مجرد الصورة ولا شك ان تلك الصورة مطابقة
لقرائته لكن على ان الواو الموجودة هى التى بين السين
والهمزة لا تستحق صورة على قاعدة المتطرفة بعد
ساكن لكنها صورة الف كتبوا وهذا مخالف لتقدير
المطابقة على مقرا نافع وكذا نحو رءوف فان احالة
رسم على مقرا نافع انما هى فى مجرد الصورة ولا شك

ان تلك صورتها عند من قراه بغير الهمزة لكن
تقدير المطابقة مختلف ففي قراة نافع لا صورة للهمزة
لاجتماع صورتها مع الواو الناشئة عن ضمتها وفي قراة
البصري والاخوين وشعبة الواو صورة الهمز على
القاعدة المتحركة وسطا بعد محرك فانهم ففي الاشارة
غنية عن العبارة لينتهي بحروفه **السابعة** ه
في ذكر نبذ من تراجم الايمة الذين نسبت اليهم الكتب
الاصول المتقدمة تبركا بهم وهم ابو عمرو الداني مؤلف
المقنع وابو داود سليمن بن نجاح مؤلف التنزيل ه
وابو القاسم الشاطبي ناظم المقنع في عقيلة اتراب ه
القصايد في اسنى المقاصد والخراز ناظم ما
تضمنته الكتب الثلاثة في مورد الظمآن على مقرا
الامام نافع حسبما اشتهر في بلاده **فاما** ابو
عمرو فهو الحافظ الصدر المحقق ابو عمرو عثمن بن
سعيد بن عثمن بن سعيد الاموي مولاهم المعروف
في زمانه بابن الصيرفي وبعد ذلك بالداني اصله
من قرطبة ونسب الى دانية بلد من بلاد الاندلس

لسكناه

لسكناه بها وهو من الايمة الجامعين لعلوم القران رواية
ورسما وتفسيرا واعرابا وغير ذلك من المحصلين لعلوم
الحديث المتفننين في العلوم وله تاليف نحو مائة وثلاثين
اكثرها في علوم القران **قال** ابن بشكوال كان احد الايمة
في علم القران رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه
والف في ذلك تاليف حسانا يطول تعدادها وله معرفة
بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته وكان حسن
الخط جيد الضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن
دينا ورعا سنيا **وقال غيره** لم يكن في عصره ولا بعده
احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه وكان يقول ما رايت
شيا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته
فنسيته وكان يسئل عن المسئلة مما يتعلق بالاثار
وكلام علماء السلف فيوردها بجميع ما فيها من شيوخه
الى قايلها وكان رضي الله عنه مقرئ الاندلس وابو
عمرو بن عبد البر محدثها وابو الوليد الباجي فقيهها
**سمع ابو عمرو** من ابي الحسن القابسي وابن ابي زمنين وخلق
كثير **واخذ عنه** جماعة كبيرة منهم ابو داود والمغامي

وغيرهما قال المقامي وكان مستجاب الدعوة ولد بقرطبة
سنة احدى وثلثين سبعين وثلثمائة وابتدأ طلب
العلم سنة خمس وثمانين وثلثمائه ورحل الى المشرق سنة
سبع وتسعين فدخل مصر فى شوال فمكث بها سنة
يشتغل ويتحصل ثم حج فى سنة ثمان وعاد الى الاندلس
وتوفى رحمه الله بدانية يوم الاثنين منتصف شوال
سنة اربع واربعين واربعمائة فحضر جنازته اهل
دانية كبارهم وصغارهم رجالهم ونساوهم ومشى السلطان
ابن مجاهد على رجليه امام نعشه وصلى عليه بعد صلاة
العصر فلم يصل الى قبره الا قرب الغروب من كثرة الازدحام
على نعشه رحمة الله عليه واما ابو داود صاحب
التنزيل فهو كما قال ابن بشكوال فى كتاب الصلة سليمن
ابن ابى القاسم نجاح مولى امير المومنين هشام المؤيد
بالله سكن دانية وبلنسية يكنى ابا داود روى عن
ابى عمرو عثمن بن سعيد المقرى واكثر عنه وهو اثبت
الناس فيه وهو عن ابى عمرو بن عبد البر وعن ابى
الوليد الباجى وذكر شيوخا غير هولاء وكان من اجلة



المقرئين وعلمائهم عالما بالقراات ورواياتها حسن الضبط
لها دينا فاضلا ثقة له تاليف كثيرة فى معانى القران
العظيم وغيره وكان حسن الخط جيد الضبط روى
الناس عنه كثيرا توفى يوم الاربعاء بعد صلاة
الظهر ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية
واحتفل الناس لجنازته وتراحموا على نعشه وذلك ببلنسية
فى رمضان لست عشرة خلت منه سنة ست وتسعين
واربعمائة وكان مولده سنة ثلاث عشر واربعمائة
فعمره ثلاث وثمانون سنة ومن اشهر كتبه التنزيل
وهو مشتمل على جميع القراات واما مختصره فيقتصر
فيه على راس الاية ويقول الى كذا ثم يتكلم على ما يتعلق
بهذا المحل من الرسم ومن كتبه التبيين وهو الذى
يشير اليه فى التنزيل بالكتاب الكبير نقل اللبيب
عنه فى مواضع من شرحه على العقيلة وله كتب جمة
ذكر بعض الشروح منها عدة انتهى واما الشاطبى
فهو كما قال ابن خلكان هو القاسم بن فيره بن ابى
القاسم خلف بن احمد الرعينى الشاطبى الضرير المقرئ

يكنى ابا محمد صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني
ووجه التهاني كان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا
وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا
فيه وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم
والموطأ تصحح النسخ من حفظه ويملي النكت على
المواضع المحتاج اليها وكان اوحد اهل زمانه في
علم النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا قرا القران
العظيم كما بالروايات على ابي عبد الله محمد بن ابي
العاصي النفزي المقرى وابي الحسن علي بن هذيل
الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله بن سعادة
وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما وانتفع
به خلق كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا
ينطق في سائر اوقاته الا بما تدعوا اليه الضرورة
ولا يجلس للاقراء الا على طهارة وهيئة حسنة
وتخشع وكانت ولادته في اخر سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة
وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعير



في العلوم وتوفي يوم الاحد بعد صلاة العصر
الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين
وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى في تربة القاضي
الفاضل وفيره بكسر الفا وسكون الياء المثناة
من تحت وشد الراء وضمها وهو بلغة الرطانة من
اعاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد والرعيني
نسبة الى رعين وهو احد اقيال اليمن ينسب اليه
خلق كثير والشاطبي نسبة الى شاطبة مدينة
كبيرة خرج منها جماعة من العلماء وقيل اسمه ابو
القاسم وكنيته هي اسمه لكن وجد في اجازات
اشياخه ابو محمد القاسم كما ذكرا ولا انتهى واما
الخراز ناظم المورد فهو كما قال شارحه العلامة
ابن عاشر هو الامام العالم العلامة ابو عبد
الله محمد بن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي
نسبة الى شريش مدينة بالاندلس الشهير بالخراز
سكن مدينة فاس الى ان توفي بها ودفن بالموضع
المسمى بالجرف بها وكان اماما في الضبط عارفا

بعلله واصوله ادرك اشياخا اجلة ايمة في القراءة
والضبط وعلم القران قرا على الشيخ ابي عبد الله بن
القصاب وله تاليف كثيرة منها هذا النظم الرائق البديع
وله نظم في الضبط اسمه عمدة البيان وتاليف آخر منثور
في الرسم مثل مورد الظمآن وغيره من التاليف الرائقة وكانت
وظيفته تعليم القران ولم يذكر رضي الله عنه له تاريخا
واما صاحب المنصف الذي نقل عنه الخراز حيث قال بعد
وربما ذكرت بعض احرف ٭ مما تضمن كتاب المنصف
الى آخر الابيات الثلاثة بعد فهو الاستاذ ابو الحسن
علي بن محمد المرادي البلنسي ذكر في صدره ما يدل على
انه نظمه في زمن الامير عبد المومن بن علي اول امراء الموحدين
بعد المهدي واكمله في نصف شعبان سنة ثلاث
وستين وخمسمائة وذكر فيه ان ما نقله مروي له عن
الامام ابن لب القيسي وشيخ القيسي هذا ثقة جليل
وهو الامام ابو عبد الله محمد بن احمد المغامي من
طبقة ابي داود يروي عن الحافظ ابي عمرو الداني
المتقدم وعن ابي محمد مكي رضي الله عنهم اجمعين

وللعلماء

وللعلماء في هذا العلم الجليل تصانيف كثيرة منها كتاب
هجاء للغازي ابن قيس الاندلسي وقد روى عنه في
بعض مواضع من هذه الكتب ذكر الامام ابن عاشر ترجمته
في شرحه للمورد فقال الغازي بن قيس ويكنى ابا محمد
سمع من مالك وابن ابي ذئب وجماعة وهو اول من
ادخل الموطأ الاندلس ومقرا نافع وقراءة على نافع وكان
يحفظ الموطأ ظاهرا قيل انه عرض عليه العضا فايف
قال اصبغ بن خليل سمعته يقول والله ما كذبت منذ
اغتسلت ولولا ان عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته وما
قاله فخرا ولا رياء وما قاله الا ليقتدى به وكان راسا
في علم القران كثير الصلاة بالليل توفي فيما قيل سنة
تسع وتسعين ومائة ومنها الهجا للسعيدي و[illegible]
الهجا لابن مقسم النحوي واللطايف في رسم المصاحف
لابي العلا الهمداني وغير ذلك مما لا يحصى كثرة وممن
اشتهر بالنقل عنه في هذا الشان من اكابر القرا
والنحاة الامام نافع بن ابي رويم المدني وابو
عبيد القاسم بن سلام وابو الحسن علي بن حمزة

الكسائي المقرئ النحوي وابو زكريا يحيى الفرا ونصير
ابن يوسف النحوي صاحب الكسائي وابو بكر بن الانبار
الانباري النحوي وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين
مصطلح الكتاب اعلم ايها الواقف على كتابي
هذا شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين
قدري وقدرك اني جعلته مرتبا على سور القران
وادرجت الفروش مع الاصول ورسمت الكلمات
بالمداد الاحمر لقصد البيان ونبهت على اوائل
الاحزاب والانصاف والارباع ناقلا لذلك من
كتاب غيث النفع في القراآت السبع لسهولة الاطلاع
ثم اذكر في الحزب ما وقع عليه الاتفاق بين المورد
والعقيلة فاذا تم الحزب ذكرت ما انفرد بروايته
ابو داود ومما نقله الخراز على حدة ضبطا للنقول
اتبعت ذلك كثيرة او قليلة فاذا تمت السورة
على هذا النسق الظاهر اتبعت ذلك بما انفرد
بحذفه الامام التجيبي من الالفات مستندا
لشرح الامام ابن عاشر واما الشواهد فاذكر
ما يحتاج

ما يحتاج اليه من نصوص الايمة الاعلام غير اني لا اتقيد
بواحد اذ المراد ما كان فيه زيادة الايضاح في سرد الكلام
واما ما يرسم لفظه على مقتضى كتابة القياس فلا اتقيد
برسمه اذ لا مرية فيه ولا التباس الا ما كان فيه بعض
غموض على المبتدئين كحذف بعض اليات او الواوات او الالفات
وصلا لالتقاء الساكنين كما يقع لبعض القاصرين ثم ان
كان للكلمة نظائر محصورة ذكرتها في اول موضع مع
نظائرها وتعيين السوره فاذا جا موضعها في سورتها
اكتفيت برسم حروفها وصورتها واما ما كان غير محصور
كثير التكرار فاكتفي في كل حزب بذكر لفظ مع قولي حيث
وقع لقصد الاختصار واما ما وقع فيه الخلاف بين
مصاحف الامصار فان كان شائعا قلت بخلف والا عزوته
لناقليه كما نبه عليه الايمة الاخيار واما ما حذف اختصارا
من الالفات والواوات والياآت وما حذف كذلك لاجتماع مثلين
في بعض الكلمات فالحقه بالمداد الاسود تنبيها على انه زايد
بخلاف ما رسم على احديه القرانية فاترك الحاقه مع التنبيه
عليه تتميما للفوائد واما باب الهمز وما كتب بالياء

المنقلبة الفا ونحو ذلك من الكلمات القرآنيه فسأذكره فى
اول موضع ايضا تأسيًا ثم ارسم ما يخاف الوقوع فيه من
الهمزات والياءات خفيّةً اوجليّةً **واذا** قلت الشيخين فى
بعض النقول فمرادى بذلك ابو عمرو وابو داود فما روناه
فى كتابيهما عن الثقات العدول واما غيرهما كالشاطبى
والخراز فاصرح باسمه ٭ وذلك عند نقل الشواهد فيما
يحتاج اليه من نظمه سالكا فى جميع ذلك طريق الاختصار
تسهيلا على الطالبين تاركا للاطناب الممل للنفوس الراغبين
مستمدا من الله الاعانة على التكميل وهو حسبنا ونعم
الوكيل **سورة الفاتحة بسم الله مبحث ما حذفت فيه
همزة الوصل اعلم** انه لاخلاف فى رسم الف
الوصل الساقطة من اللفظ حال الدرج الاتى خمسة ٭
اصول فانها حذفت منها لوجوه **الاول** همزة الوصل الداخلة
على ال المعرفة اذا وليها لام اخرى قبلها سواكانت للتأكيد
او للجر نحو قوله تعالى للذى ببكة وللدار الاخرة ولله ملك
السموات فلله والرسول للذى انعم الله عليه للذين اتبعوه
للذين اتقوا وشبه ذلك **وجه** الحذف سقوطها دائما

بعدم

بحث حذف همزة الوصل

بعدم استقلال اللام وعدم صحة الوقف عليها والابتدا
بما بعدها مع كراهة توالى الامثال وهى اللامات والالف
بينهما بخلاف لا النافية فى نحو ولا الذين يموتون لا الشمس
ينبغى لها ولا الليل سابق النهار وشبه ذلك لاستقلالها
ولصحة الوقف عليها **الثانى** اذا دخلت همزة الوصل على همزة
الاصل الساكنة ووليها واو او فا نحو واتوا البيوت وائتمروا
بينكم فاتوا بسورة وفاتوا حرثكم واتونى باهلكم فاتت
بها وشبه ذلك **وجه** الحذف ان هذه لما اتصل بها
ما لا يمكن استقلاله والوقف عليه من الحروف الافرادية
قام ذلك مقام همزة الوصل فسقطت لفظا فجا الخط
موافقا لذلك لاستثقالهم اجتماع الصورتين وذلك
ان الهمزة التى هى فاء الكلمة متوسطة بما تقدمها ٭
مما قام مقام همزة الوصل التى هى من جملة بنية الكلمة
فاستحقت الهمزة التى هى فاء الكلمة ان تصور الفا لسكونها
حشوا وانفتاح ما قبلها فلو صورنا الهمزتين الفين على ما تقتضيه
ما يقتضيه القياس اجتمع الفان اما اذا وليها ثم او غيرها
مما ينفصل من الكلام ويمكن الوقف عليه اثبتت بلاخلاف

نحو قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال ائتوني الملك ائتوني الذي
اؤتمن وشبه ذلك لثبوتها لفظا عند الوقف على ما قبلها والابتداء
والابتداء بها **وثبتت** متصلة بلام التاكيد الداخلة على الفعل
في نحو لانفضوا لاتبعوك لاصطفى مما يخلق وشبه ذلك ايضا
لعدم استقلال اللام ولعدم صحة الوقف عليها **الثالث** اذا
دخلت على فعل الامر من السؤال وقبلها واو او فاء ايضا
نحو قوله تعالى وسئلوا الله وسئل القرية فسئلوا اهل
الذكر فسئل به خبيرا ونحو ذلك **وجه** الحذف احتمال
كون ذلك رسم على قراءة من نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها وهو السين كما في قراءة المكي والكسائي وخلف قال
في تقريب الجميلة وهو الاظهر **الرابع** اذا الف مكسورة
ودخل عليها همزة الاستفهام نحو قوله تعالى قل اتخذتم عند
الله ولدا اطلع بيدي استكبرت جديد افترى
ونحو ذلك فان كانت مفتوحة نحو قوله تعالى ءالذكرين
ءالئن ءالله خير ءالله اذن وشبهه فقيل هي المحذوفة
والثابتة الثانية وقيل بالعكس وهو الاوجه كما
عند الداني **وجه** الحذف كراهة اجتماع الصورتين

**الخامس** من بسم الله في فواتح السور وموضعي هود
والنمل لا غير **وجه** الحذف كثرة الدور **قال** في الجوهر
حذفت الالف بعد الباء ثم قدمت عليها هكذا بسم الله
**وأمّا** نحو قوله تعالى اقرا باسم ربك فسبح باسم ربك
بئس الاسم فالالف ثابتة فيه اتفاقا والى هذه
الاصول الخمسة اشار الخراز في المورد مع ذكر لتخذت بالكهف
واتخذتم من دونه اولياء بالرعد فقال

والحذف عنهما بهمز الوصل • اذا اتت من قبل همز الأصل
من نحو وأتوا فأت قل وفسئلوا • وشبهه كنحو وسئل وسئلوا
وقبل تعريف وبعد لا م • كللذى للدار للاسلام
وبعد الاستفهام ان كسرته • كقوله بيدى أستكبرت
ولتخذت وبخلف يسر سمر • لابن نجاح في أفا تخذتم
وحذف بسم الله عنهم وافتح • في هود والنمل وفي الفواتح
واغفل الداني ما في النمل • فرسمه كهذه عن كل

**تنبيه** بقي من هذا المبحث بنؤم وسيأتي الكلام
عليه في سورته ان شاء الله تعالى **وأمّا الالف** الواقعة
لفظا بعد اللام الثانية من الجلالة نحو الله و اللهم

وكذا التي بعد الميم من الرحمن فمحذوفة اتفاقا في الرسم لكثرة
الدور والاستعمال كما قال الخراز في المورد

وللجميع الحذف في الرحمن • حيث اتى وجملة القرآن
كذاك لاخلاف بين الامه • في الحذف في اسم الله واللهم
لكثرة الدور والاستعمال • على لسان لافظ وتالي

العلمين مبحث ما حذف من الالفات في الجمع السالم
مذكرا ومؤنثا مرفوعا ومنصوبًا ومجرورًا قال في المقنع
اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم الكثير الدور في
المذكر والمؤنث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصبرين
والصدقين والفسقين والمنفقين والكفرين و
الشيطين والظلمون والكفرون والمؤنث نحو المومنت
والمسلمت والطيبت والخبيثت والكلمت وظلمت
والمتصدقت وثيبت وبينت وعرفت وما كان
مثله فان جا بعد الالف همزة اوحرف مضعف نحو السايلين
والقائمين والخائنين والصائمين وخائفين والظانين
وحافين والعادين وشبهه اثبتت الالف في ذلك على
ان تتبعت مصاحف اهل المدينة واهل العراق

العتق

العتق القديمة فوجدة فيها مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه
همزة قد حذفت الالف منها واكثر ما وجدته في جمع المؤنث
السالم لثقله والاثبات في المذكر اكثر انتهت بالحرف ومفهوم
كلامه رضي الله عنه ان المصاحف المكية والشامية
على اثبات الف المشدد والمهموز من النوعين وكذا البعض
الاخر من المدنية والعراقية قلت ولم يذكر الشاطبي
في العقيلة المدني مع العراق حيث قال •

وكل جمع كثير الدور كالكلمت البينت ونحو القلمين ذرا
سوى المشدد والمهموز فاختلفا عند العراق وفي التانيث قد كثرا

قال في تغريد الجميلة في حل كلامه اتفقت المصاحف كلها
على حذف الف الجمع السالم المذكر والمؤنث ان كثر دورها
في القرآن ولم تل الالف شدة او همز تحلى باللام او لاكيف تفرق
اعرابه واتفقت المصاحف المكية والشامية على اثبات
الف المشدد والمهموز واختلفت العراقية والمدنية في
ذلك فاكثرها على اثبات المذكر وحذف المؤنث واقلها على عكسه و
النظم ناقص من ضم العراقي المدني قوله وفي التانيث قد كثرا يفهم
منه انه في المذكر قد قل الحذف وفي بعض نسخ المقنع ما يقتضي

انه فى المذكر وقد نقل الحذف تخصيص الخلاف فى المذكر بالمهموز وان
المشدد متفق الاثبات انتهى قلت والذى التزمه فى سرد
الكلمات الاثبات فى المذكر بقسميه والحذف فى المؤنث ملاحظة
للاكثر تنبيهات الاول اختلف المصنفون لكتب الرسم فى حد
كثرة الدور فمنهم من قال اذا تكرر الاسم او الفعل او الجمع
السالم المذكر او المؤنث ثلاث مرات فصاعدا قيل له كثير
الدور واستدل على ذلك بانك تقول للرجل الواحد رجل و
للاثنين رجلان وللثلاثة رجال ومنهم من قال خمسة ومنهم
من قال سبعة والقول الاول اصحها وعليه العمل الثانى
لا فرق بين الجمع والملحق به فى الحكم ولا فرق بين ما جرى مجرى
المذكر او المؤنث فالاول نحو وانا له لحافظون ونحو الوارثون
وكنا بكل شئ عالمين مما استعمل فى جانب الحق سبحانه
وتعالى على جهة التعظيم والثانى نحو عرفات واولات
وامهات جمع سلامة لامهة بها مزيدة وكذا اخوات
جمع سلامة لاخت وبنات جمع سلامة لبنوة بفتح
الفا والعين فيهما لكن نقلا الى فعل بضم فسكون وفعل
بكسر فسكون وعوض من لاميهما تا وليست التاء فيهما علامة

فيها علامة

علامة تانيث بدليل سكون ما قبلها وعلامة التانيث فيهما
صيغة فعل وفعل التى نقلا اليها ولذا نص على حذفهما كما
ياتى والدليل على ان اصل لام اخت الواو جمعه على اخوات
واما بنات فتغلبة ابدال التاء من الواو وعلى ابدالها من
الياء ولا يستدل عليه بالبنوة لورود الفتوة فى فتى الياء
بدليل فتيان ولا مدخل لثمانين ولا لثلاثين رفعا وغيره
لان الاول منقوص والثانى فصل بينه وبين حرف الاعراب
فيه بحرف واحد فكان شبيها بالمنقوص وبنحو اكلون
وجبارين ومما يشمله الجمع ايضا ما كانت الفه مصاحبة
للام نحو اللاعبين واللاعنون ورسالات وجمالات
ويؤيد هذا استثناء رسالات العقود لابى داود كما
سياتى الثالث المراد بالمشدد والمهموز من قسمى المذكر
والمؤنث ما كان الشد والهمز فيه بعد الالف مباشرا
له كما صرح به الشيوخ لا غير المباشر ولا المتقدم نحو
الحواريون رفعا وربانيون كذلك ونحو الشداد فليت
وذريات فى المشدد ونحو خاطئون ومالئون ونحوه
امنون والمنشئات فى المهموز ففى بعض ذلك خلاف ياتى

في محله لابي داود ان شا الله تعالى انتهى ملخصا من شرح
المورد لابن عاشر واما ما فيه الفان من الجمع المؤنث
نحو الصدقت والحفظت فقال في المقنع وما اجتمع
فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف
بحذفهما معًا سوا كان بعد الالف حرف مضعف او
همزة نحو الصلحت والحفظت والصدقت و
النزعت والصفت والنفثت والعديت
والصيمت وثيبت وسيحت وقنتت والمنفقت
وشبهه وقد امعنت النظر في مصاحف اهل العراق
الاصلية اذ عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في
حذف ذلك انتهى قال في تعريد الجميلة فقوله رضي الله
عنه فان الرسم في اكثر المصاحف بحذفهما معًا مفهومه
ان الاقل ليس كذلك وهو محتمل لاثباتهما ولحذف الاول
فقط ولحذف الثاني فقط قال الجعبري لان كلا منهما
قد حذف على انفراده واجتماعهما اثقل فاذا لم يحذفا
فالعارض الاجحاف حذف احدهما والاول اولى لانه
السابق فيجري على قياسه وبرهانه في سموات فصلت

انتهى

انتهى كلام الجعبري والذي ترجح عند صاحب مورد الظمآن
حذف الثاني وابقاء الاول لقوله
وبعضهم اثبت فيه الاولا وفيهما الحذف كثيرا نقلا
لان الثاني الذي تخص الجمع انسب بالحذف اذ هي المعهودة
بالحذف حالة الانفراد ولان بها قوي الثقل وبدليل
تصريح ابي داود بذلك قال في التنزيل وما اجتمع فيه
الفان من جمع المونث سواء كان بعد الالف حرف
مضعف او همزة ففيه اختلاف بين المصاحف فبعضها
حذف منه الالف الثاني واثبت الاول وبعضها وهو
الاكثر حذف منه الالفين على الاختصار وتقليل حروف
المد وبذلك اكتب واياه اختار انتهى وهو صريح في تخصيص
الخلاف بالالف الاول وعليه اقتصر التجيبي وهو قد
اشترط في كتابه جمع ما تضمنته كتب منها المقنع انتهى
قلت والذي التزمه حذف الالفين مطلقا على ما اختاره
ابو داود تنبيه مما يدخل في ذلك نحو خلت ومغفرت
بالتوبة مما الالف الاولى فيه اصلية لا زائدة وهي عين
فيهما والاصل خولات ومغفورات ثم اعلا على القياس

ولما تعرض لهما ابوداود في محلّيهما ذكرهما بحذف الالف
الثاني وسكت عن الاول فيهما كغيرهما **تتمة** قال
الامام ابن عاشر في شرحه للمورد في حل باب الجمع السالم
ما نصه التنبيه العاشر نذكر فيه تمهيد ايتعقد فيه
من فصول هذا الباب ما اضطرب فيه النظر ويصفوا
بعذوبة منهليه ما من هذا المورد تكدّر **اعلم**
ان الشيخين لما تكلما على ضابط الجمع بقسميه ثم عددهم
امثلتهما لم يمثلا للمذكر بما فصل بين الفه وعلامة
اعرابه حرف واحد وذلك نحو سماعون وخراصون
من جمع امثلة المبالغة ولا بما آخره ياء اجتمعت
مع مثلها فاقتضت القاعدة حذف احداهما
وهو لفظ الحواريين وربانيين ولا بما حذفت نونه
للاضافة نحو بالغوه وبالغيه وبتاركي الهتنا ولم
يمثلا ايضا لواحد من القسمين بمنقوص نحو الصابين
والصابون والغاون والعالين والقالين ونحو
بنات وثبات ولا بما لامه همزة اجتمعت صورتها
مع مماثلها من واو وياء او الف فحذفت احداهما





نحو خاطئين وخاطئون وما لؤن وسيئات وسوءات
والمنشئت الا ان احدى الصورتين في سوات
وتاليه الف الجمع وفيما عداه غيرها على ان كون سوات
مما حذفت صورة همزته لاجتماع المثلين جار على ما نص
عليه الائمة في باب مسؤلا واما اذا اعتبر قياسها
بعد الساكن فلا اجتماع ولا بما صدره همزة اجتمعت
صورتها مع الالف التي في الجمع فحذفت احداهما
نحو آمنون واخرين وايت **فكان** ضابطهما
محتملا لدخول هذه الاقسام الستة عملا بمقتضى
ظاهر الاطلاق ومحتملا لعدم دخولها اخذا
بالاحتياط وتمسكا بالاصل عند قيام الاحتمال ما امكن
لقلة وجودها بالنسبة الى غيرها ولان في جميع هذه
الاقسام شبهة توجب الاثبات والخروج من الضابط
المتقدم ففي الاول شبهة في الصورة بالمنقوص حيث
لم يفصل بين الفه وحرف اعرابه الاحرف واحد وقلة
افراد الجمع الاتي على هذا الوزن حتى قال الجعبري عند قول
الشاطبي وكل جمع كثير الدور البيت ما نصه والالف المحذوفة

فى جمع المذكر هى الف فاعل الموجودة فى الواحد انتهى فانت
تراه اخرج من الجمع المذكور فى الضابط والحواريين وزن فعال
وفى الثانى حذف علامة الاعراب او الياء التى قبلها وفى
الثالث حذف النون للاضافة وفى الرابع حذف لام الكلمة
وفى الخامس فى قسم المذكر منه حذف صورة الهمزة التى
هى لام الكلمة او علامة الاعراب وفى السيئات وسوات
من قسم المؤنث حذف صورة الهمزة كما هو القياس فيها
وفى المنشئت منه حذف صورة الهمزة او الف الجمع وفى
السادس حذف صورة الهمزة التى فى صدر الكلمة او الف الجمع
حسبما تقدم فيه ايضا تعارض نص الشيخين ولما احتمل ان
تدخل فى الضابط المتقدم هذه الاقسام الستة التى يختص
شطرها الاول بقسم المذكر ويعم شطرها الثانى القسمين
الى التنصيص على ذكر الكلم التى وجد للشيخين او احدهما
نصا فى عينها بحذف او اثبات او خلاف لير تفع الاحتمال
عنها وبقى ما عداها عرضة للنظر وكل ذلك تلطف
لتصحيح النقل حتى لا يخل بشىء مما ذكروه ولا يقول
عنهم ما لم يقولوه فجزاه الله عن المسلمين وعن نفسه

خيرا

خيرا اذا فهمت هذا عرفت مقصود الناظم بذكر الجموع
الآتية بالحذف او الاثبات فى نحو ربانيون لابى داود
واكالون له ولابى عمرو وحذف الف خطؤن واشباه
ذلك مما ياتى فى مواضعه ان شا الله تعالى انتهى بتصرف
ملك بحذف الالف لاحتمال القراءتين اياك رسمت
الهمزة الفا لوقوعها فى اول الكلمة مبحث رسم الهمزة
على اختلاف انواعه قال فى تعريد الجميلة الهمز لغة
مصدر بمعنى الضغط والدفع ويستعمل اسم جنس
جمعى بينه وبين مفرده سقوط التاء ومفرده همزة
وجمعها همزات يسمى به اخر الحروف لما يحتاج فى
اخراجه من اقصى الحلق الى ضغط الصوت ويستعمل
ايضا مصدرا بمعنى النطق بالهمزة يقال همزت
الكلمة اذا نطقت بها بهمزة ومذهب سيبويه
ان الهمز مرادف النبر ومفرده نبرة وسميت بذلك
لارتفاعها من اقصى الحلق لان النبر لغة الرفع
ومذهب الخليل بن احمد وجماعة ان النبر اسم للهمز
المحقق فهما متباينان والصحيح ان الهمزة حرف

مبحث رسم الهمزة

حرف بدليل تحريكها بالحركات كغيرها من الحروف خلافا
للمبرد في قوله انها ليست حرفا وانما هي من قبيل الضبط
والشكل مستدلا بعدم ثبوتها على حالة واحدة وبانها
ليس لها صورة مستقرة وردّه ابن جني بان انقلابها
في بعض احوالها لعارض يعرض من تخفيف او بدل لا يخرجها عن
كونها حرفا قال بل انقلابها ادل دليل على كونها حرفا
كغيرها من ساير حروف الابدال ولما كانت الهمزة ثقيلة
توسعت العرب في تخفيفها واستغنوا به عن ادغامها الا ما
شذ نحو سال وبار واقرا واية فلذلك لم يرسموا
لها صورة بل استعاروا لها شكل ما تؤول اليه في تخفيفها
تنبيها على توسعهم فيها وزعم ابن جني واسنده الى الفرا
وابي محمد بن الانباري ان الالف التي في اول حروف
المعجم هي صورة الهمزة في الحقيقة وانما كتبت واوا
مرة وياء مرة اخرى على مذهب اهل الحجاز في التخفيف
ولو اريد تحقيقها البتة لوجب ان تكتب الفا على
كل حال قال ويدل على صحة ذلك كتبها الفا حيث تعين
تحقيقها وذلك في الابتداء وعلى هذا وجدت في بعض
المصاحف

المصاحف يستهزؤن بالف بعد قبل الواو وان من شيء
الا يسبح بحمده بالف بعد الياء وانما ذلك لتوكيد
التحقيق ولا خفاء ان اصل الهمز هو التحقيق ويقابله
التخفيف وهو لغة اهل الحجاز وانواعه ثلاثة احدها
الابدال ويرادفه القلب وهو الاصل في الساكنة
ثانيها التسهيل ويرادفه بين بين اي تجعل حرفا
مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس
لحركتها او حركة سابقها وهو اصل في المتحركة متحركا
ما قبلها ثالثها الحذف وهو اسقاطها مرادة مدلولا
وغير مدلول عليها ولم يات الا في المتحركة ويدخل
فيه النقل والهمزة المخففة بين بين محركة عند
البصريين ساكنة عند الكوفيين ولكل دليل يطلب
من المطولات انتهى ثم اعلم ان الهمزة باعتبار
قياس رسمها ثلاثة اقسام مبتداة ومتوسطة
ومتطرفة اما المبتداة فهي الواقعة في اول الكلمة
تحقيقا او تقديرا سوا كانت الكلمة اسما او فعلا
او حرفا وقياس رسمها ان تصور الفا باي حركة

تحركت من فتح او ضم او كسر وانما صورت الفا وان
كانت الهمزة تصور بما تؤول اليه في التخفيف لان
الالف لا تخفف اصلا لان التخفيف بتقريبها من السكون
والساكن لا يقع اولا فجعلت كذلك على صورة واحدة
وما احسن قول ابن معطي
وكتبوا الهمز على التخفيف • واولا بالالف المعروف
قال الجعبري اى صوروا الهمزة بالحرف الذى تؤول
اليه في التخفيف وتقرب منه واهملوا المحذوفة
فيه ورسموا المبتداة الفا انتهى وانما اقتصروا
على الالف دون الواو والياء لانها شاركت الهمزة
في المخرج وفارقت اختيها في الخفة وامثلتها انعمت
الى احد ابويه انزل ابراهيم اياك الا الاذا اذا
اوحى اولئك اوتى وشبه ذلك وكذا حكمها اذا
اتصل بها حرف دخيل اى زائد على بنية الكلمة
من حروف المعاني نحو بايمان • باموالكم • بآية • باي
فبأى • لبامام • لاء يلف • لاخوانهم • لأية • لايت
لاولى الالباب • ساصرف • سالقي • سانزل • ءانذرتهم

اذا ءا

ابنا

أئنا • ءانزل • فلامه • لأوتين • أفأنت • أفأنبئكم •
لأقطعن • لاصلبنكم • الايمان • الاولى • الاحسان
الارض • الاخرة • ونحو ذلك ويندرج في المبتداة
همزة الوصل نحو الحمد لله اهدنا الصراط • اعبدوا
ربكم • اتقوا الله وشبه ذلك ويندرج في التى
اتصل بها حرف دخيل ايضا كأن وكاين بناء على
زيادة الكاف على كلمتى أن واى وهو مذهب القرا
خلافا للنحاة في جعلها بالتركيب جزا من الكلمة ولذا
يقولون في مجموع كأن حرفا ناسخا ولا يعربون •
الكاف حرفا جارا للمصدر المنسبك من ان واسمها
وخبرها كما يقولون ذلك في بأن ولأنه مما دخل فيه
حرف الجر على ان ويجعلون مجموع كأين اسما للعدد
مبهم وقد خرج عن ذلك الاصل تقديرا اربع عشرة
كلمة كتبت على مراد الوصل اى على ارادة وصلها بما
قبلها فصارت الهمزة بذلك في حكم المتوسطة •
واقتضى على قياس المتوسطة تصويرا احدى عشرة
منها يا وثلاثة واوا وذلك رعى للغة من يجرى

هذا النوع من المبتداة فى التخفيف مجرى المتوسطة حقيقة ثم ان من تلك الكلم اربع اتصلت بما يمكن استقلاله وهى يومئذ وحينئذ وهؤلاء ويبنؤم وباقيها اتصل بما لا يمكن استقلاله وقد اشار لهما الشاطبى بقوله

والهمز الاول فى المرسوم قل الف سوى مراد الوصل قد سطرا
فهؤلا بواو ويبنؤم بها ويبنؤم فصله كله سطرا
ابنكم بانانى العنكبوت وفى الانعام مع فصلت والنمل قد
وخص فى ايذا متنا اذا وقعة وقل اين لنا يخص بالشعرا
وفوق صاد اينا ثانيا رسموا وزد اليه الذى فى النمل قد ذكرا
ائمة واين ذكرتم وايفكا بالعراق ولا نص فيجتحرا
ويومئد ولئلا حينئذ ولئن ولام الف لاهب بدا الامام سرا

زها

وحاصل معنى الابيات ان الهمزة الواقعة فى اول الكلمة تصور بالالف كيف تحركت باى حركة الا فى اربع عشرة كلمة كتبت فيها على ارادة وصلها بما قبلها فصارت الهمزة بذلك فى حكم المتوسطة منها ثلاث بالواو وباقيها بالياء كما مر اولها هؤلاء حيث وقع ثانيها يبنؤم بطه الثالث اونبئكم بال عمرن دون بقية لفظه وهو الاخير

صح

فى كلامه



فى كلامه الرابع ائنكم فى اربع سور ائنكم لتشهدون بالانعام ائنكم لتاتون الرجال بالنمل والعنكبوت ائنكم لتكفرون بفصلت الخامس ايذا متنا بالواقعة دون دون بقية لفظه السادس اين لنا لاجرا بالشعرا خاصة السابع اينا لمخرجون بالنمل اينا لتاركوا الهتنا بالصفت دون بقية لفظه الثامن ايمة فى مواضعه الخمسة التاسع اين ذكرتم بياسين العاشر ايفكا الهة بالصفت وهذه الثلاثة الاخيرة رسمت بالياء فى المصاحف العراقية وهى قد علم رسمها وما ثم معارض لها فيجب ان يعتقد رسمها وهذا معنى قوله ولا نص فيجتحرا اى فيمتنع الحادى عشر يومئذ حيث وقع الثانى عشر لئلا حيث وقع ايضا الثالث عشر حينئذ كذلك الرابع عشر ولئن ورسم لاهب لك غلما برسم بلام والف على قاعدة فى الامام كبقية الرسوم ولم يكتب بالياء على قاعدة المتوسطة وسياتى الكلام على كل واحدة فى موضعها مستوفى ان شا الله تعالى واما المتوسطة فتنقسم الى ساكنة ومتحركة اما

الساكنة فصورتها ثلاث الاولى الواقعة بعد فتح
وقياسها ان تصور الفا لانها تبدل بها حال تخفيفها
وامثلتها انشأتم واسأتم وتأمرونه وتأتون او
نأ سواء والرأس وشأن والضأن وكأس ونحو ذلك
وحذفت صورتها على غير قياس في هذا النوع من قوله
تعالى فادارأتم بالبقرة وكذا من يألتكم على رواية
الدوري عن ابي عمرو واختلفت المصاحف في حذف
الصورة ايضا من امتلأت بسورة ق واطمأننتم
بالنساء عند الغازي بن قيس والحذف للتخفيف
الثاني الواقعة بعد ضم وقياسها ان تصور واوا
لانها تبدل بها حال التخفيف ايضا وامثلتها يؤمنون
ويؤفكون ونؤمرون ولؤلؤ وتؤثرون ومؤمنون ومؤمنين
ومؤمن ومؤصدة وشبه ذلك وحذفت صورتها
في هذا النوع على غير قياس في باب الرؤيا كيف تصرف
وفي تؤوي وتؤويه كراهة اجتماع الصورتين اذ القياس
يقتضي ان تصور فيهما واوا وهذا معنى قول الشاطبي
وفي تؤويكم وتؤويه بحذف في الرؤيا وريا وريا كل القولا





وقال وحذف احداها فيما يزاد به بناء او صورة والجمع تم يسرا
داود توبيه مسئولا ووري قل ومن يبتئوا في الموءودة ابدلا
وسيأتي الكلام على كل في موضعه الثالث الواقعة
بعد كسر وقياسها ان تصور ياء لانها تبدل بها حال
التخفيف وامثلتها جئتم وشئتم والملئت وانبئهم
ونبئهم وشيئا ونحو ذلك وحذفت صورتها على غير
قياس في هذا النوع من قوله تعالى هم احسن اثاثا
ورئيا لا غير واما المتحركة فتقع بعد متحرك وساكن
فالواقعة بعد المتحرك صورها تسع الاولى المفتوحة
بعد فتح وقياسها ان تصور الفا لانها تسهل بين
الفتحة والالف حال التخفيف وامثلتها سألتم هو
ورأيت وانشأها ونبرأها ونحو ذلك فان وقع
بعدها الف حذفت صورتها نحو رءا وناء ومأرب
ومآب واختلف الشيخان في حذف صورة الهمزة
على ما في اكثر المصاحف القرانية من قوله تعالى واطمأنوا
بها ومعتمد الداني الحذف وقال ابو داود بالاثبات
وكذا في اشمأزت بالزمر ولاملأن حيث وقع والمعتمد

الحذف ونقل عن ابى داود الخلاف فى أطفأها بالمدية بالمائدة
واختار الحذف هو ان تصور وهو المعتمد قال فى مورد الظمآن
وان حذفت فى اطمأنوا فحسن * وفى اشمأزت ثم فى لأملأن
وعن ابى داود ايضا امتلأ * أطفأها واختار ان تصورا
**الثانية** المفتوحة بعد كسر وقياسها ان تصور ياء من
جنس حركة ما قبلها لانها تبدل بها حال التخفيف وامثلتها
ليبطئن * ونتبئكم * والمنشئت على قراة كسر الشين كما
فى بعض المصاحف العراقية * وناشئة * وخاطئة * ومائة
وفئة وحمئة * ولنبوئنهم * وملئت * حرسا ورئاء الناس
وسيئة وسيئا وخاسئا وأما السيئات وسيئاتكم
وسيئاتنا وسيئاتهم فلا صورة للهمزة فى هذه
الجموع لما يؤدى لاجتماع الصورتين بل تكتب بياء واحدة
وهى المشددة وانما رسم المفرد بياءين تنبيها على الاصل
وجواز الامرين قال فى المورد *
وللجميع السيئات جاء * بالف اذ سلبوه الياء
اى الياء صورة الهمزة **الثالثة** المفتوحة بعد ضم
وقياسها ان تصور واوا من جنس حركة ما قبلها لانها

لانها

لانها تبدل بها حال التخفيف وامثلتها يؤيد
ويؤلف * ويؤخر * ومؤذن * ويؤده اليك * ومؤجلا
والمؤلفة * وهزؤا * وكفؤا * وشبه ذلك **واما**
سؤال * ويؤاخذ * وفؤادك * والفؤاد * فزيد فيها
الالف بعد الواو دلالة على اشباع حركة الهمزة او
حركة الواو الخالصة كما قرئ به فى يؤاخذ **الرابعة**
تسهل بينها وبين الكسرة وامثلتها المكسورة
بعد فتح وقياسها ان تصور من حركة نفسها يا لانها
تسهل بينها وبين الكسرة وامثلتها ليطمئن وتطمئن
ويئسوا وتبتئس وبئيس على قراة غير نافع والشامى
واما على قراتهما فحذفت منه يا فعيل **الخامسة** المكسورة
بعد كسر وقياسها ان تصور ياء من حركة نفسها لانها
تسهل بينها وبين الكسرة فى نحو بارئكم **فان** ادى
رسمها الى جمع صورتين حذفت صورتها وذلك فى
نحو خاطئين وخاسئين والمستهزئين والصابئين
**السادسة** المكسورة بعد ضم وقياسها ان تصور من
حركة نفسها لانها تسهل بينها وبين الكسرة حال

التخفيف وقد حكى الاخفش ابدالها واوا لكنه غير
مشهور ولم يرد به رسم مصحف وان وردت به
القراة كما عند حمزة وقفا وامثلتها كما سئل موسى
وسئلت ثم سئلوا **السابعة** المضمومة بعد فتح
وقبل كاف او هاء هي ضمير المفعول حيث صارت
متوسطة بعد ان كانت متطرفة وقياسها ان
تصور الفا كما كانت حالة الانفراد لكن لما اتصل
بها ما لا يصح الابتدا به من الضماير صورت واوا
من جنس حركتها حيث ضمت لمناسبة ما اتصل
بها وامثلتها كتبا نقرؤه يكلؤكم يذرؤكم ثم
لتنبؤن وكذلك كل همزة وقعت مضمومة بعد
فتح في وسط الكلمة نحو نؤزهم ورؤف على قراة
القصر وشبه ذلك **فان** وقع بعد الهمزة واوا
نحو اقرؤوا وادرؤوا وقال اخسؤوا كما تبرؤوا
ويقرؤون ويطؤون وان تطؤوها ومبرؤون
ويبدؤ وكم ورؤف على قراة المد ويؤسا وليؤس
ويؤده وشبه ذلك مما وقعت فيه الهمزة متوسطة

حذفت



حذفت صورتها كراهة اجتماع الصورتين **الثامنة**
المضمومة بعد كسر وقياسها ان تصور ياء على مذهب
الاخفش اذا لم يقع بعدها واو ضمير لانها تخفف
بابدالها ياء في بعض الوجوه وذلك في نحو سنقريك
ولا ينبيك وانبيكم وننبيهم وينبيكم وشبه
ذلك **فان** وقع بعدها واو حذفت صورتها على
مذهب سيبويه لان الحذف احد وجوه تخفيفها
وقد ورد تخفيفها بابدالها ياء في القراة دون الرسم
وامثلتها نبئوني وانبئوني قل انبئون ويستنبئو نك
ومتكئون والمنشئون وخاطئون ومالئون
والصابئون ومستهزءون ويضاهئون على قراة
الهمز ونحو ليطفئوا وليواطئوا وقل استهزءوا
وشبه ذلك مما وقعت فيه الهمزة متوسطة
تنزيلا ومتطرفة حقيقة **التاسعة** المضمومة
بعد ضم وقياسها ان تصور واوا من حركة نفسها
او سابقها لكن تحذف كراهة اجتماع الصورتين
لانها تخفف بالحذف او التسهيل بين بين وذلك

في لفظ رءوس نحو رءوس اموالكم ورؤسكم ورءوسهم
واما المتحركة الواقعة بعد ساكن فلا تصور باى
حركة تحركت من فتح او ضم او كسر لانها تذهب من
اللفظ حال التخفيف اما بالنقل او الابدال حرفا
مجانسا لما قبلها ثم يدغم مثال المفتوحة ينئون
ويجئرون وهيئة وسوءة ولا ييئسوا والمشئمة
وشطئه والظمئان وسئلوا الله وبابه وجزءا
وشيئا وشبه ذلك ونحو سيئت وخطيئة وهنيا
ومريا ونحو سوءا ومثال المكسورة افئدة
والافئدة ومثال المضمومة مسولا ومذءوما
والمودة ويربؤن وليسوا وشبه ذلك وقد
خرج عن ذلك مواضع فصورت فيها الهمزة من جنس
حركتها وهى موئلا بالكهف وافئدة من الناس
بابراهيم في بعض المصاحف ولعل وجهه احتمال
قراة ابن عامر من رواية هشام في احد وجهيه
والنشاة بالعنكبوت والنجم والواقعة والسوا اى
ان كذبوا بالروم واختلف في يسئلون عن انبائكم

في الاحزاب



في الاحزاب فرسمت بحذف صورة في بعض المصاحف على
القياس وبالف في البعض الآخر وتوجيه باحتمال رسمها
على قراة يعقوب بخلف من رواية رويس عنه بتشديد
السين مفتوحة وسياتى الكلام على كل موضع في سورته
ان شاء الله تعالى واما الهمزة المتحركة الواقعة بعد
الالف فقياسها ان تصور من حركة نفسها فان كانت
مفتوحة صورت الفا لانها متطرفة في الاصل لكن
لما اتصلت بها الضماير صارت في حكم المتوسطة
فحذفت صورتها كراهة اجتماع الصورتين وامثلتها
قد جاءكم ولقد جاءكم ولقد جاءك فلما اضاءت
ولقد جاءت فلما تراءت ابناءكم ادعياءكم هلم
شهداءكم نساءكم فلما جاءهم كما يعرفون ابناءهم
اخرج منها ماءها فلما جاءها ونحو دعاءا ونداءا
وماءا وغثاءا وجفاءا وبناءا وانشاءا منه بلاءا
ونحو مليا ومتكا وخطا وان تبوءا لقومكما حتى
اذا جاءنا بالزخرف على قراة التثنية اى سواء كانت
الالف بعدها للنصب او للتثنية وان كانت مكسورة

صورة ياء لانها تسهل بينها وبين الف حال التخفيف
وامثلتها طايفة ، قايمة ، الطايفين ، ربايبكم ، تايبت
سايحات ، خايفين ، دايمون ، قايلون ، الفايزون ، ابايهم
ابنايكم ، نسايهم اسرايل ، وشبه ذلك فان وقع بعدها
يا نحو دعاءى الا ، اباءى ابراهيم ، من وراءى وكانت
اين شركاءى ، حذفت صورتها كراهة اجتماع الصورتين .
وان كانت مضمومة صورت واوا على غير قياس لان القياس
فيها بحسب الاصل ان تصور الفا على قياس المتطرفة
لكن لما اتصلت بها الضماير صيرتها في حكم المتوسطة
فرسمت صورتها من جنس حركتها وامثلتها اباؤكم ابناؤكم
نساؤكم ، شركاؤهم ، شركاؤنا ، هذا عطاؤنا ، ولا دماؤها
احباؤه ، جزاؤهم فان وقعت بعدها واو ضمير نحو
يشاءون ، واذا جاءوكم ، براءون ، حذفت صورتها كراهة
اجتماع الصورتين واختلف في حذف صورة الهمزة من
اولياء المضاف الى الضمير مرفوعا ومجرورا نحو اولياؤهم
والى اوليايكم وجزاوه بيوسف وسياتي الكلام عليها
في مواضعها ان شاء الله تعالى واما الهمزة المتطرفة



وهي الواقعة في اخر حروف الكلمة فلها اربع احوال الاولى
الواقعة بعد فتح وقياسها ان تصور الفا لانها تبدل بها
حال التخفيف سوا كانت هي مفتوحة نحو بدأ وذرأ
وانشأ ومُبَوَّأ صدق او مكسورة نحو من سبا بنباء
والى الملا او مضمومة نحو يتبوأ منها نتبوأ من الجنة
ويستهزا بها والملاء في غير اول المومنين والثلاثة
بالنمل كما ياتي او ساكنة نحو ان نشا ومن يشا ونحو
ذلك الثانية الواقعة بعد كسر وقياسها ان تصور
ياء لانها تبدل بها حال التخفيف سوا كانت هي
مفتوحة نحو قرئ واستهزئ او مكسورة نحو من
شاطئ ولكل امرئ او مضمومة نحو نبئ وليستهزئ
بهم ويبدئ وينشئ وابرئ الاكمه وابرئ نفسي
او ساكنة نحو وهيئ لنا ويهيئ لكم ومكر السيئ على
قراة حمزة وذلك على غير رسم القارئ في هذه الثلاثة
كما ياتي الثالثة الواقعة بعد ضم بعد ضم وقياسها
ان تصور واوا لانها تبدل بها حال التخفيف سواء
كانت مكسورة نحو قوله تعالى كامثال اللؤلؤ المكنون

ويستهزا بها ... والثلاثة بالنمل (margin note, partly illegible)

ولؤلؤ ولباسهم على قراءة الجر والمتحركة بعد ساكن مطلقا
أو مضمومة نحو أن امرؤا واللؤلؤ والمرجان الرابعة
الواقعة بعد ساكن مطلقا وقياسها عدم تصويرها
لانها تخفف بالحذف في بعض وبابدالها حرفا مجانسا لحركة ما
قبلها ثم يدغم فيه في بعض وبالابدال من غير ادغام في بعض
ايضا وامثلتها بعد الساكن الصحيح الخبء ومن شيء
وامرأ سوء ومثل السوء وبين المرء وشيء وجزء
وملء ودفء وبين المرء والمكر السيء وبعد الياء
تفيء ويضيء وبريء ودريء على قراءة الهمز والنسيء
والمسيء وبعد الواو سوء والسوء وبالسوء وثلثة قروء
وخرج من قسم المفتوحة بعد الواو الساكنة أن تبوأ
باثمي في المائدة فصورت فيه بالالف على غير قياس
ومن قسم المضمومة بعد الواو أيضا لتنوأ بالعصبة
بالقصص فصورت فيه الفا على غير قياس أيضا
قال الداني ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت
الفا الا في هذين وبعد الالف نحو الماء والدعاء وشاء
وجاء والجلاء وساء ومن السماء وسميع الدعاء ه

وبناء

وبناء والسفهاء ومنها الماء ونحو ذلك تتمة
بقي من الهمز المتطرف كلم رسمت فيها صورة الهمزة
بواو وألف بعدها على غير قياس لوجوه تأتي معها
في مواضعها ان شاء الله تعالى وقد ذكرها الخراز في مورده فقال

فصل وفي بعض الذي تطرفا ٭ في الرفع واو ثم زادوا الفا
فعلموا العلمؤا ابؤا ٭ والضعفؤا الموضعين عن
وشفعؤا يعبؤا البلؤا ٭ ثم بلا لام معا انبؤا
جزؤا الاولين في العقود ٭ وسورة الشورى كمن المعهود
ومثلها لابن نجاح ذكرا ٭ في الحشر والداني خلافا اثرا
وعنهما ايضا خلاف مشتهر ٭ في سورة الكهف وطه والزمر
ومع اولى المؤمنين الملؤا ٭ في النمل عن كل ولفظ تفتؤا
وبرءؤا امعه دعؤا ٭ في الطول والدخان قل بلؤا
ويتفيؤا كذا ينبؤا ٭ وفي سوى التوبة جا نبؤا
نشؤا فيكم شركؤا يذرؤا ٭ وشركؤا شرعوا وتظمؤا
واتوكؤا وما نشؤا ٭ في هود والخلاف في انبؤا
وعن ابي داود ايضا ذكرا ٭ في لفظ انبؤا الذي في الشعرا
وفي ينبؤا في العقيلة الف ٭ وليس قبل الواو فيهن الف

مطلب زيادة الالف بعد واو الجمع والفرد

وسياتى الكلام على هذه المواضع مستوفى ان شا الله تعالى
وقد وردت زيادة الالف بعد واو الجمع فى كل الرسوم فى بنوا
اسرائيل بيونس وبعد ضمير الجمع المذكر المتصل بالفعل المضارع
والماضى والامر وبعد واو الجمع والرفع فى السالم المذكر
المرفوع ومعناه فيه اذا تطرفت سواء انضم ما قبلها او
انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت نحو امنوا وعملوا
الصلحت وخلوا واشتروا واووا ونصروا فان لم تفعلوا
ولا تنسوا الفضل واتقوا الله واخشوا يوما وأتمروا
بينكم ونحو كاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة واولوا
واولوا العزم واولوا بقية فخرج بقيد التطرف فى القسمين
نحو فان قتلوكم فاقتلوهم وانبونى ولن تبعوناهم بالغوه
وملقوه وكل اتوه ونحو يومنون ونبونى والمفلحون
مما توسطت الواو فيه بسبب وقوع الجمع ضمير متصل
بعدها او نون علامة رفع الفعل او نون الجمع السالم
وقد وردت زيادة الالف ايضا بعد الواو التى هى لام الفعل
المضارع المسند الى المفرد وما فى معناه من الجمع الظاهر
اذ الفعل معه مجرد بصورة المسند الى المفرد اذا تطرفت

سوا



سواء سكنت او انفتحت وان حذفا للساكنين لفظا نحو
انما اشكوا بثى فلا يربوا ونبلوا اخباركم لن ندعوا ما
تتلوا الشيطين فخرج بقيد المفرد المسند الى ضمير تثنية
نحو دعوا الله ربهما والمسند الى جمع لتقدمه قبله
وبقيد التطرف نحو ادعوكم ونتلوها والشيطن يدعوهم
وحذفت بعد واو الاعراب فى الاسم المفرد نحو لذو
فضل لذو علم ذو الجلل ذو العرش وجه زيادة الالف
بعد واو الجمع الدلالة على تمام الكلمة وفصلها عما بعدها
وصحة الوقف عليها احترازا مما وقع بعدها ضمير متصل
نحو واذا لقوكم فذبحوها او الفرق بين المفصول من
ضمير الجماعة الغائبين الواقع بعد الواو فى نحو قوله تعالى
واذا ما غضبوا هم يغفرون والموصول منه نحو واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون فان الضمير فى المثال الاول
تاكيد للضمير المتصل او بدل منه وفى الاخيرين متصل
منصوب على المفعول به ثم حمل على ذلك الضمير المنفصل
كل ما يستقل الفعل دونه وهذا اقرب من الاول
او الفرق بين الجمع والشق فى نحو ولمن صبر وغفر ونحو

ونصروا اولئك مما وقع قبل الواو وفيه حرف لا يتصل خطا
بما بعده واطردت العلة الاولى والثانية فى واو الفرد
وحملت على العلة الثالثة فى واو الجمع بجامع الواوية ه
والتطرف وتسمى هذه الالف الفارقة ذكره فى تعريبه جميلة
وجه حذف الالف بعد واو الاعراب فى ذو وان ملازمة
للاضافة صيرت الواو متوسطة كالواو فى واقتلوهم
وقد خرجت عن ذلك مواضع حذفت منها الالف على
القياس الرسمى اشار لجميعها الشاطبى بقوله

وزد بعد الفا فى يونس ولدا * فعل الجميع وواو الفرد كيف جرا
جاءو وباءو باحد فاءو وسعو بسبا * عتو عتوا وقل تبوء واخراء
ان يعفو الحذف فيه دون سايرها * يعفوا ويبلو مقالا لن ندعوا

وسيأتى الكلام عليها ان شا الله تعالى اهدنا رسم
بالالف بعد النون وانما تحذف وصلا لالتقا الساكنين
فيوقف عليه باثباتها تبعا للرسم وكذا كل الف او
واو او ياء سقطت وصلا فى اللفظ وثبتت فى الخط نحو
فاتينا الذين امنوا انا كاشفوا العذاب وما تغنى ه
الايات ونحو ذلك واما حذف للجازم نحو وليخش الذين

ونحو ويخش

ونحو
ويخش الله ويتقه ونحو ادع الى سبيل ربك واتق الله
فانه يوقف عليه بالحذف اتباعا للرسم الصراط معرفا
ومنكرا مفردا وجمعا فارسم بالصاد والاصل السين
لانه من سرطت بمعنى بلعت وانما رسموه بالصاد ليعلم
انهم ابدلوا من السين صادا ليخف النطق بالكلية من
حيث ان الصاد حرف مطبق كالطا فيتغاربان وما
رسم ليدل على بعض احوال الكلمة لا يحصر جهة اللفظ
فهو على قراءة الصاد قياسى وعلى السين اصطلاحى يوافق
تقديرا والغه ثابتة عند الدانى مختلف فيها عند ابى داود
الذين رسم بلام واحدة مجمعه حذف احدى
اللامين اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم الذى
ومثناه وجمعه بلام واحدة نحو الذى له ملك السموات
واللذان يأتيانها منكم ارنا الذين اضلانا الذين
امنوا وكذا التى وجمعه نحو التى وقودها الناس واللى
يأتين الفاحشة التى دخلتم بهن وكذا اليل حيث
وقع والى فى مواضعه الاربعة واختلف فى المحذوفة
فقيل الاولى وقيل الثانية وهو اختيار الدانى قال فى الموارد

مجمعه حذف احدى اللامين

باب ورود حذف احدى اللامين وهو مع بنانى الحرفين
فى اليل والىء التى والتى وفى الذى باى لفظ يأتى
وجه حذف اللام التخفيف اختصارا وقيل باثبات اللامين
فى المثنى فرقا بين التثنية والجمع والصحيح الاول واما
اللهم واللطيف واللؤلؤ واللت والعزى واللغو
واللعبين واللعنة واللهو واللغو واللهب واللمم
واللوامة فرسم جميعه باللامين على الاصل لقلة هو
دوره ولا الضالين باثبات الالف على الاكثر امين
ليس من القران فلا يرسم سورة البقرة ذالك يحذف
الالف اختصارا كيف تصرف نحو ذالكما ذالكم فذالكن
الكتاب يحذف الالف حيث وقع اختصارا الا فى
اربعة مواضع الاول لكل اجل كتاب بالرعد والثانى
كتاب معلوم ما تسبق بالحجر والثالث من كتاب ربك
لا مبدل بالكهف طرابع وكتاب مبين اول النمل
فبالالف على القياس وسياتى التنبيه عليها فى
سورها ان شا الله تعالى هدى رسم بالياء
على مراد الامالة وتغليب الاصل

مبحث رسم بنات الياء والواو

مبحث رسم
الالف يا اعلم ان الالفات التى تكتب يا فى المصحف
على اربعة اقسام الاول الالف المبدلة من ياء
مراعاة للاصل سواء كانت تلك الالف متطرفة او
متوسطة بسبب ما يتصل بها وسواء كانت فى
اسم او فعل وسواء وقع بعدها متحرك او ساكن
وسواء تقدم للياء اصالة فى الواو ثم صارت الى
الياء بزائد دخل عليها ام لا وذلك نحو الهدى
والهوى والقرى وهدى ومفترى وقرى وعمى
ومولى ومصلى ومسمى وازكى وادنى والاعلى
وهديهم وهويه ومثويه ومجريها ومرسيها ونحو
رمى وهدى وابى وغوى وطغى واغنى وابقى
واهتدى واستسقى وولى واعطى واستعلى
ولا يخفى ولا تعرى ويرضى واوصينى واتينى
واويكم وازيكم واستسقيه واجتبيه وهديه
واتيها وارسيها وجليها وزكيها وسويها
ويصليها ويحييكم وينهيكم ونحو ذلك الا ترى
ان الاصل فى اعطى واستعلى واعتدى الواو

لانها من عطى يعطو وعلى يعلو وعدى يعدو وانما
انقلبت الى الياء وصارت اصلا لرجوعها فيها حيث
زادت على ثلاثة احرف الى الياء اما فى المضارع
فتقول يعطى ويستعلى ويعتدى واما فى المصدر
كتعدى يتعدى تعديا مع انه من العدوان ولهذا
عد من ذوات الياء ترضى وتتلى اعنى لزيادة حرف
المضارعة مع انهما من الرضوان والتلاوة وعلة
انقلابها الى ذوات الياء فى ذلك ارادة التخفيف
عند حصول الثقل بكثرة الحروف لان اليا اخف
من الواو وقد استفيد من الامثلة اختصاص هذا
الحكم بما فى محل اللام ولا تجرى فيها فى محل العين كباع
وهذه الالفات كلها مبدلة من ياء يظهر ذلك فى
الاسما بالتثنية وفى الافعال برد الفعل الى المتكلم ه
والى هذه القاعدة اشار الشاطبى فى حرزه حيث قال
وتثنية الاسما تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا
وحاصل معنى البيت انك اذا اردت ان تعرف ما يكتب
بالياء نحو من الاسما فثنه فان ظهرت الياء حال التثنية

فاكتبه

فاكتبه بالياء نحو هديان تثنية هدى وفتيان تثنية
فتى وان ظهرت الواو فاكتبه بالالف نحو صفوان ه
تثنية صفا واما الفعل فرده اليك فان ظهرت اليا
كما فى هديت فاكتبه بالياء وان ظهرت الواو نحو دعوة
فاكتبه بالالف وجه رسم الالف ياء الدلالة على اصلها
وقال فى المقنع على مراد الامالة وتغليب الاصل قال
فى تعزيز الجميلة معنى تغليب الاصل الدلالة على
الاصل ~~بها الاصل~~ اصلها انتهى ونظير ذلك من الدلالة
على الاصل كتب الف الندبة يا فى نحو يحسرتى ه
يا اسفى يويلتى بكسر ما قبل اليا ثم خفف
بالفتح فانقلبت الفا كما هى احدى اللغات
الست فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم
ويشهد لذلك قراة الحسن البصرى يويلتى
والى جعفر يحسرتى بياء مكسورة فيا فالمنادى
على هذا مؤنث ويشهد له قراة ابى جعفر ايضا
يحسرتاى بالالف وفتح الياء بعدها واما
الاسماء التى يلحقها التنوين بعد الفتح فقسمان

مقصور وغير مقصور فالمقصور هو كل اسم آخره الف
حذفت بعد قلبها عن ياء او واو على القياس فيها لالتقاء
الساكنين وجملة الوارد منه في القرآن خمس عشرة كلمة ه
جمعها الامام ابن عاشر في بيت وربع فقال ــــــ
مصلى اذى اعمى مفترى هدى ه مسمى قرى مثوى فتى وضحى سدى
مصفى اسوى مولى فذى القصر عمّها ه سواها صحيح اللام قل حيثما بدا

غزّى ه

وفايدة ما قياس الفه ان ترسم ياء ما قلبت فيه عن ياء
وان كانت في الاصل واوا كغزّى جمع غاز من غزا يغزوا ه
لانقلابها ياء في مفرده وهو غازي لتطرفها بعد كسرة
بخلاف ما انقلبت فيه عن واو نحو ضحى لانه من الضحوة
فان قياسه ان يرسم الفا ولذلك يذكر في المستثنيات
الآتية واما غير المقصور فهو ما كان آخره صحيحا وفتحته
حركة اعراب نحو تعسا وامتا وسدا بتشديد الدال
وقياس هذا ان يكتب بالالف وهي التي يقرعها اللسان
في الوقف بدلا من التنوين الثاني ما كان شبيها بالالف
المبدلة من الياء وهو الف التانيث ووجه الشبه جريانها
مجرى الالف في انقلابها ياء في التثنية والجمع على حد الاضربات

والاضربات

والاضربات في تثنية الاخرى وجمعه حتى تسامح القراء كالشيخين
في اطلاق انها من ذوات الياء مثالها طوبى والحسنى
واليسرى والعسرى وبشرى واخريكم وبشريكم والموتى
والسلوى والمرضى وشتى والاسرى وتقوى وتقويها
وطغواها وعقبيها واحدى ويسمى والذكرى وذكرى
واحديهما ونحو ذلك من كل ما وازن فعلى بتثليث الفاء
ويدخل في ذلك موسى وعيسى ويحيى على احد القولين في
الاعلام الاعجمية وكذا توجد الياء المنقلبة عن الف
التانيث في وزن فعالى بفتح الفاء نحو نصارى ويتمى
وايامى وبضم الفاء نحو كسالى وسكارى وفرادى وقد
اشار الشاطبي في حرزه الى مواقع الف التانيث من هذه الاوزان فقال
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها ه وان ضم او يفتح فعالى فحصلا
تنبيه لا يتمشى التمثيل لالف التانيث بيتمى وايامى
الا على مذهب الكوفيين فيهما وفيما كان على وزنهما نحو
خطايا وحوايا كما قاله القاسي في شرحه على الحرز لان
وزنها عندهم فعالى واما على مذهب البصريين فوزنها
عندهم فعايل لان اصل ايامى ايايم قدمت الميم واخرت

الياء ثم فتحت الميم تخفيفا ثم قلبت الياء الفا على القياس هم
لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى هذا لا يصح التمثيل للمشبه
بما هو منقلب عن الياء حيث اذ هو منقلب عنها بنفسه
انتهى من الفتح نقلا عن الجميلة واما خطايا فاصله
خطائى بياء مهموزة بعد الالف جمع خطية على القياس
فيه ثم ابدلت الياء همزة على القياس فيها فاجتمع همزتان
الاولى منهما مكسورة والثانية متطرفة فابدلت المتطرفة
ياء للاستثقال على القياس ايضا ثم فتحت الهمزة تخفيفا
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلبت الهمزة ياء
لكراهة اجتماع همزة والفين وكل ذلك على القياس فصار
في خطايا خمسة اعمال وياؤه هي المزيدة في المفرد والفه هي لام
الكلمة التي كانت في المفرد همزة ثم صارت في الجمع ياء ثم الفا هذا
احد قولي سيبويه وله فيها مع الخليل قول اخر ذكره في تعريب
الجميلة مع هذا القول فراجعه ان شئت واما حوايا
فجمع حوايا او حاوية وجمعه حواوي فعمل به ما فعل
بخطايا عدا العمل الثاني وهو ابدال الهمزة هناك ياء اذ
لا همزة هنا انتهى وقد خرج عن ذلك الضابط سبع

كلمات



كلمات واصل مطرد اي مقيس رسمت بالالف على مراد هم
التفخيم وهي عصاني بابرهيم وتولاه بالحج والاقصا هم
بالاسرا واقصا المدينة بالقصص وياسين وسيما هم
بالفتح وطغا الماء بالحاقة وزاد في المورد على وجه
ثلاث كلمات وهي تراء الجمعان بالشعرا وناا بالاسرا هم
وفصلت وراى غير موضعي النجم لكتبها بالالف واحدة
اما تراءا فاصله ترايى بوزن تفاعل قلبت ياؤه الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان حذفت احداهما
كراهة اجتماع المثلين فيحتمل ان تكون الاولى وهي الف
تفاعل ويحتمل ان تكون لام الكلمة وهي المبدلة من
الياء واما نا فاصله نأى بوزن فعل المفتوح العين
ابدلت الياء الفا لما تقدم في ترا وكذا يقال في راء فيحتمل
ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون لام الفعل
المبدلة من الياء فعلى الاحتمال الثاني في الكلمات الثلاث
كتبت بالف واحدة واصلها حينئذ اليا لانك تقول
في رد الفعل اليك ترائينا ونأيت ورايت واما على الاحتما ل
الاول فلا تكون من المستثنى والى المستثنيات المذكورة

وغيرها اشار في المورد بقوله

وهاك ما بالف قد جاء ۞ والاصل ان يكون رسما ياء
وان عن الياء قلبت الفا ۞ فارسمه ياء توسطا او طرفا
نحو هديهم وهويه وفتى ۞ هدى عمى ياسفى بحسرتى
ثم رمى استسقيه اعطى واهتدى ۞ طغى من استعلى وولى واعتدى
وما به شبه كاليتمى ۞ احدى وانثى وكذا الايامى
الاحرفا سبعة واصلا ۞ مطردا قد باينت ذا الفصلا
فالاحرف السبعة منها الاقصا ۞ ومثله في الموضعين اقصا
ومن تولاه عصانى تما ۞ سيماهم في الفتح مع طغا الما
وزد على وجه تترا و ثنا ۞ وما سوى الحرفين من لفظ زكا
اذ رسمت بالف والاصل ۞ لدى الثلاثى الياء ان ما تبلوا

وممايرسم بالالف كلتا الجنتين بالكهف وتترا من قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا بالمومنين اما كلتا فذهب الكوفيون الى ان الفه الف تثنية وانه مثنى لفظا ومعنى وتاؤه للتانيث وذهب البصريون الى ان الفه للتانيث وانه مفرد لفظا مثنى معنى وتاؤه منقلبة عن واو وقيل عن ياء وذهب الجرمى من

البصريين الى ان تاءه زائدة والفه مبدلة من واو فعلى قول الكوفيين ان الفه للتثنية وقول الجرمى ان الفه مبدلة من واو لايكون من هذا الباب وعلى قول البصريين ان الفه للتانيث قياسه ان يكتب بالياء وحيث كتب بالالف احتيج الى استثنائه كالكلم السبع اما تترا فالفه للتانيث على قراة غير ابى عمرو وابن كثير بغير تنوين فهو مصدر كدعوى وتاؤه الاولى مبدلة من واو وهو من المواترة بمعنى المتابعة مع مهلة بين كل واحد واخر قال في القاموس وان لم تكن مهلة فهى المداركة وهو منصوب على الحال من رسلنا اى متواترين وقيل على النعت لمصدر محذ وف معمول لارسلنا اى ارسالا متواترا وعلى هذا اعنى كونها للتانيث فقياسها ان تكتب ياء لكن خولف فيها القياس فكتبت الفا فاحتيج الى استثنائها كالكلم السبع واما على قراة التنوين فالفه للالحاق بجعفر كعلقى وارطى والملحق ينون نكرة لامعرفة والف الالحاق فى المصادر قليل وعليه فحقه الياء ايضا لكنه لم يرد فى رسم مصحف من

المصاحف انتهى ملخصًا من تعريد الجميلة **وما اختلف في رسمه بالالف او بالياء** قوله تعالى نخشى ان تصيبنا دايرة بالمايدة قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار وفي المايدة في بعض المصاحف نخشى ان تصيبنا دايرة بالالف وفي بعضها بالياء ولم يرجح واحدا لكن مختار صاحب التنزيل كتبه بالياء على الاصل وهو المعول عليه **ومنه ايضا** وجنى الجنتين دان بالرحمن والمعتمد الياء **ومنه حق تقاته** بال عمران ففي بعض مصاحف اهل العراق بالالف وفي بعضها بالحذف وبغير ياء ووجه الالف رسمه على مراد التفخيم ووجه الحذف كراهة اجتماع صورتين وهما الياء والتاء لتساويهما صورة عند فقد النقط فيكون كالاصل المطرد ووجه حذف الالف التخفيف **واما تقية** من قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقية فرسم بالياء على الاصل وكذا فرجية بيوسف واتيه بالاحزاب قال في المورد بعد ذكر المستثنيات السابقة

كذاك كلتا مع تترا بالالف ❁ ثم بنخشى ان تصيبنا قد اختلف

وفي



وفي تقاته كذاك يرسم ❁ لكنه حذف عن بعضهم

**واما مرضات** فكتبت بالالف على مراد التفخيم والاصل مرضوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار مرضاة صح

**واما الاصل المطرد** فهو كل الف منقلبة عن ياء وقعت بعد ياء فرسم بالالف كراهة اجتماع صورتين وذلك نحو الدنيا واحيا او كانت قبلها كهداى ومثواي او اكتنفها يلحق يا في كمحياى ورؤياى وزيابك والحوايا واحييكم **وخرج عن ذلك** يحيى الاسم ويحيى من حي عن بينة ولا يموت فيها ولا يحيى يطه وسبح فرسمت بالياء على الاصل وانفرد الشاطبي بذكر سقيها والمشهور رسمه بياء واحدة وقد روي عن الشيخين بالالف معا وبالياء من غير الف واختلف عنهما ايضا في حذف الالف من بعض كلمات وهي هداى ومثواى ومحياي وبشرى والى ذلك اشار في المورد بقوله

والاصل ما ادى الى جمعهما ❁ ان لو على الاصل بيا رسما
كقوله الدنيا ورؤيا احيا ❁ الا وسقيها ولفظ يحيى
وفي العقيلة الى سقيها ❁ ولم يجئ بالياء في سواها

وعنهما قد جاء ايضا بالالف • كنحو هذه وعن بعض حذف
كحذفهم هدى مع محيى • وحذفهم بشراى مع مثوى
والمعتمد فيها الحذف واتفقوا على حذف الالف بعد اليا
من خطايا اذا اتصل به الضمير نحو خطيتا وخطيهم
حيث وقع واكثرهم على حذف الالف بعد الطاء وليس
الالفان معا من هذا الباب بل الثاني فقط واما الاول
فليس له اصل في اليا بل هو مزيد لاقامة وزن
فعايل كما مر قال في المورد •
وحذفوا الذي خطايا كلهم • ما بعد ياء ثم قبل جلهم
تنبيه روى ابو داود اختلاف المصاحف في
حذف الالف في كلمات وهي احيهم واحيكم ومحيهم
واحيها بفصلت دون المائدة واختياره الحذف
للالف من غير يا لانها من الاصل المجمع على حذف يائه
كراهة اجتماع يائين ثم روى عنه ايضا حذف الالف
دون رسم يا في اربع كلمات وهي عقبيها وسيمهم في البقرة
والقتال والرحمن واجتبيه بنون وطه واوصيني بالصلوة
بمريم واما سيمهم بالاعراف الموضعان فبالياء وموضع

الفتح بالالف كما مر وذكر في التنزيل ايضا كلمات رسمت في
بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بالياء وفي بعضها
بدونهما وهي اتيني الكتب بمريم واجتبيكم واجتبيه
بالنحل قال في التنزيل في مريم اتيني الكتب بغير الف
ورسمه الغازي ابن قيس وحكم وعطاء الخراساني
بالف بين التاء والنون على اللفظ ومراد الفتح وحقه
ان يكتب باليا على الامالة كما مضى مثله في ساير القران
وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما احب من ذلك انتهى
نقلا من شرح ابن عاشر على المورد ومما اختلف عن
ابي داود في رسمه بالياء والالف لن ترىني معا بالاعراف
قال في التنزيل وكلاهما حسن وقد اشار الخراز الى
سرد تلك الكلمات في المورد بقوله •
والخلف في التنزيل في احيهم • ثمت احيكم وفي محيهم
ثم به في فصلت احيها • والحذف دون الياء في عقبيها
ولفظ سيمهم اليه تالي • في البكر والرحمن والقتال
ثم اجتبيه وهما حرفان • في نون مع طه كذا اوصني
وذكر التنزيل ايضا كلما • بالف او يا او دونهما

اتيني الكتب واجتبيكم • كذالك في النحل اجتبيه برسم
ولن ترني معه ترايني • بالف او ياء الحرفان
قال ابن عاشر اغفل الخراز رءيتي موضعي يوسف
وقد انشد لي شيخي الاستاذ ابو العباس احمد بن عثمن
اللمطي رحمه الله تعالى بيتا لادري له او لغيره يتضمن
ما اغفل عنه الخراز وهو قوله
بجحتم الايمن نديته من • وحده رءيى بالحذف قمن
قال ومما اغفله ايضا ارني بالنحل اي من ذكر الخلاف
فيه بين الالف والياء واختيار ابي داود الياء وكذا اغفل
اربعة مواضع ذكرها ابو داود بالوجهين اي بالالف
او اليا ومختاره الياء وهي ولقد نادينا نوح وارني اعصر
خمرا وارني احمل واريك وقومك ومالي لا ارى الهدهد
وجميع ما ذكر يرسم باليا عند الداني ذكر ما انفرد به •
التجيبي من هذا الباب قال الامام ابن عاشر ذكر التجيبي
في اخر سورة الانعام وهديني باليا بعد الدال وفي
بعض المصاحف بغير يا بالالف والاول اكثر وفي الانفال ولو اريكهم
باليا وفي بعض المصاحف بغير يا ولا الف وكلاهما حسن





وفي الكهف ثم سويك بياء مكان الالف وسويك ايضا بالالف
وكلاهما حسن وفي الحج سميكم باليا وفي بعض المصاحف
بالالف وكلاهما حسن وفي الفرقان هويه باليا ايضا وبالالف
وكلاهما حسن وفي لقمان نجيهم باليا بعد الجيم وبالالف
ايضا وكلاهما حسن وفي الاحزاب وقع في كتاب الغازي
وعطاء وحكيم قضا بالالف وهو من ذوات اليا وفي
وفي الزخرف ومضى في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها
بياء وهو المشهور واصفيكم باليا مكان الالف وهو
المشهور وفي بعضها بغير يا واجتمعت المصاحف
على حذف الالف وفي النجم تجزيه باليا وفي كتاب
الغازي بن قيس بالالف وكلاهما حسن واحيا بالالف
وفي كتاب الغازي باليا ولا عمل عليه وفي الاعلى ولا
يحيى باليا وفي كتاب هجا المصاحف ولا يحيى بالالف
وفي الضحى ابتليه بياء بعد اللام الحقا في الكلمتين
وقال بعض الايمة وفي بعضها ابتلاه بلام
الفا انتهى وفي مصحف ابي بن كعب رضي الله عنه
وللرجيل عليهن بالبقرة بيا مكان الالف ولما جاء

وفي بعضها اصفيكم بغير يا

امر ربك فى هود وجاتهم للصاحب لرسلهم المتصل بضمير الغائبين بيا بعد الجيم والف بعدها قال فى

جاتهم رسلهم وجا امر ربك والرجيو رسم ابن اباعا شهرا

وفى المصحف المكى جاء المتصل بضمير المذكرين الغايبين المرفوع والمنصوب نحو جاؤ اباهم وجاؤ على قميصه فلما جاهم ما عرفوا وعجبوا ان جاهم منذر فلما جاهم بيا بعد الجيم والف بعدها ايضا ووجه ذلك احتمال الامالة فى جاء كما فى قراة حمزة وابن ذكوان وفى المصحف الامام ما طيب لكم بالنسا بيا موضع الالف ووجهه احتمال قراة حمزة بالامالة ورسم ذلك كله فى المدنى والشامى والعراقى بالالف على اللفظ وعليها العمل قال فى العقيلة

جاؤ وجاهم المكى وطيب الى الامام يعزى وكل ليس معتمرا

اى ليس معمولا به **الثالث** ما رسم بالياء المنقلبة عن الواو وقياسه ان يرسم بالالف وهو سبع كلمات اشار لها فى العقيلة بقوله

كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكى واوها باليا قد سطرا





المراد بالضحى هذا اللفظ وما تصرف منه وهو ضحى وهم يلعبون بالاعراف وان يحشر الناس ضحى فى طه واخرج ضحيها عشية او ضحيها كلاهما بالنزعت والشمس وضحيها والضحى والليل **والقوى** بالنجم علمه شديد القوى **واما دحى** فهو والارض بعد ذلك دحيها بالنزعت **واما تلى** فهو تليها والقمر اذا تليها فى والشمس **واما طحى** فهو والارض وما طحيها فى والشمس ايضا **واما سجى** فهو والليل اذا سجى فى سورة الضحى **واما زكى** فهو ما زكى منكم بالنور ولم يمله احد من القرا بخلاف المذكورات والاصل فى الجميع الواو ويظهر ذلك عند الاختبار على القاعدة السابقة **تنبيهات الاول** لم يذكر الشاطبى العلى ملحقا بهذا الفصل مع انه مما قلبت ياوه عن واو لانه من العلو والالف ثالثه لانه جمع عليا واصل يائه الواو ولكنها ردت الى اليا لثقل الصفة والواو فردت الى الياء للخفة كما قالوا دنيا وحق الجمع ان يتضمن ما فى الواحد من الحروف فبقيت الياء فى عليا على حالها فى الجمع وهو العلى ذكره

ابو محمد مكي ومما اصله الواو ايضا قلي لانك تقول في
رده اليك قلوت زيداً بمعنى ابغضته الثاني اتفقت
المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات
الواو على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة فيه
وذلك لفظ عصا نحو قال هي عصاي هي عصاي وشفا نحو
شفا حفرة شفا جرف والصفا نحو ان الصفا واباحد
بالاباب وخلا نحو واذا خلا بعضهم ومازكى منكم
بالنور وسنا برقه فيها ايضا وعلا نحو ولعلا
بعضهم بالمؤمنين ان فرعون علا في الارض بالقصص
وعفا نحو وعفا عنكم عفا الله عما سلف عفا الله عنه
وبدا نحو وبدا لهم سيات وبدا لهم من الله ونجا منهما
بيوسف ودعا نحو دعانا لجنبه دعا ربه ودنا فتدلى
بالنجم الرابع ما رسم بالياء مما جهل اصله وهو ثمانية
الفاظ الاول انى الاستفهامية والثاني متى والثالث
لدى في غافر وهذه الالفاظ الثلاثة اسما على خلاف
في لدى والرابع حتى والخامس على والسادس الى
والسابع بلى وهذه الاربعة حروف والثامن عسى



وهو فعل قال في التنزيل ما حاصله كتبت أنى
ومتى وبلى بالياء على مراد الامالة ولموازنة انى نعلى
واما لدى في موضع غافر فكتبت بالياء فرقا بينها
وبين لذا اسم الاشارة المقرون بلام التوكيد نحو
لذا زيد واما حتى فكتبت بالياء لشبهها بالف التانيث
حيث كانت رابعة كدعوى وسكرى واما على
فكتبت بالياء فرقا بينها وبين علا الفعلية واما
الى فكتبت بالياء فرقا بينها وبين الا الاستثنائية
واما عسى فكتبت بالياء على مراد الامالة والدلالة
على الاصل انتهى وانما اطلت الكلام في هذا المقام ايقا
للمبتدين وتتميما للفائدة يذكر ما تدعوا اليه الضرورة
للقاصرين والله اعلم مبحث رسم الصلوة بالواو بدل
الالف حيث وقع مبحث رسم الالف واوا اعلم
ان المصاحف اتفقت على رسم الالف واوا في اربعة
اصول مطردة واربعة احرف متفرقة اما الاصول
المطردة فهي الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث
وقعت بشرط التعريف بال واما الاحرف الاربعة

فهو الغدوة في الانعام والكهف ومشكوة بالنور والى
النجوة بغافر ومنوة الثالثة الاخرى بالنجم واما
المضاف فرسم بالالف وذلك نحو صلاتهم حيث
وقع الا في اول سورة المومنين وهو والذين هم
على صلوتهم يحافظون وان صلوتك سكن لهم
بالتوبة واصلوتك تامرك بهود فرسمت بالواو
لاحتمال القراتين واما وصلوت الرسول وعليهم
صلوت من ربهم فبالواو على اللفظ واما نحو صلاتي
ونسكي وما كان صلاتهم ولا تجهر بصلاتك كل
قد علم صلاته حياتنا الدنيا في حياتكم الدنيا
قدمت لحياتي والذين هم على صلاتهم بالمعارج وعن
وعن صلاتهم بالماعون فرسمت بالالف في اكثر
المصاحف وعليه مشينا وبالواو في اقل المصاحف
العراقية تنبيه وقع الخلف في اثبات الالف وحذفه
بعد الواو في قوله تعالى وصلوت الرسول وان صلوتك سكن
لهم واصلوتك تامرك وعلى صلوتهم بالمومنين فمنهم من
يثبتها ومنهم من يحذفها في هذه المواضع الاربعة وهو

معنى

معنى قول الشاطبي وفي الف صلوت خلف بعضهم
واما موضع البقرة فهو داخل في باب الجمع المونث واما
المنكر غير المضاف فرسم بالواو اتفاقا نحو زكوة بالكهف
ومريم ومن زكوة بالروم وعلى حيوة بالبقرة وحيوة
طيبة بالنحل ولا حيوة في الفرقان واما ربا المنكر فلم
يرجح فيه ابو عمرو شيا غير انه صدر بالالف واما
ابو داود فصدر بالواو والالف وما ذكر في هذا
المبحث مندرج تحت قول الشاطبي

والواو في القاف كالزكوة ومشكوة منوة النجوة واضح صورا
وفي الصلوة الحيوة وانجلوا الف المضاف والخلف وحذف العراق
في الفات المضاف والعمم بها لدى حيوة زكوة واومر خبرا
وفي الف صلوت خلف بعضهم والواو يثبت فيها مجمعا سيرا

وجه رسم المذكورات بالواو الدلالة على الاصل اما في
الصلوة فلان اصلها صلوة ماخوذة من الصلوين
وهما عرقان في خاصرة المصلي ينحنيان عند ركوعه
وينتصبان عند قيامه ذكره ابن القاصح في شرحه
للعقيلة واما وقال الداني رسمت بالواو على لفظ

التفخيم ومراد الاصل واما في النجوه فلان الفعل منه
نجوت ومضارعه انجوا واما في الغدوة فلان فيها
لغتين غدوة بفتحتين وغدوة بالضم والسكون
وبها قرأة الشامي وقد ابدلت الواو الفا في اللغة
الاولى على القياس واما في الربوا فلان معناه الزيا
ومصدره واوي يقال ربوت اربوا واما في الزكوة فلان
معناها النمو مصدر زكوت ازكوا واما في منوة اسم
الصنم فلان وزنه فعله سميت بذلك لما يمنى اى
يراق عندها من الدم وتجمع على منوات كما استدل على
الجعبري واما في الحيوة فلظهور الواو في جمعها على حيوات
واما في مشكوة فقيل ان اصل الفها الواو وانها من شكوت
كما ذكره ابن قاصح واما وجه رسم المضاف بالالف
فلموافقة الاصل القياسي تكميلا للدلالتين في الحالتين
ومما رسم موصولا على ارادة الادغام حيث وقع الا في
قوله تعالى فمن ما ملكت ايمانكم من فتيتكم بالنساء
فمقطوع اتفاقا واختلف الشيخان في موضعي الروم
والمنفقين وهما هل لكم من ما ملكت ايمانكم وانفقوا

من ما

من ما رزقنكم ففي الروم الخلف لابي داود والقطع للداني
وفي المنفقين الخلف للداني والقطع لابي داود رزقنهم
بحذف الالف بعد النون اختصارا مبحث حذف الف
الجمع والمثنى اختصارا اذا وقعت حشوا اتفقت
المصاحف على حذف الف الضمير المرفوع المتصل
للمتكلم العظيم او لمن معه غيره اذا وقعت حشوا اى في
وسط الكلمة بشرط الاتصال بضمير المفعول نحو رزقنهم
اتينهم اتينه رحمة ثم جعلنكم ونحو ذلك فان
وقعت الالف طرفا ثبتت نحو علمنا منطق الطير فضلنا
على كثير واتفقت ايضا على حذف الالف الدالة على
الاثنين اعرابا وعلامة في الاسم وضميرا في الفعل اذا
كانت حشوا ايضا نحو قال رجلن اذ يختصمون همت
طائفتن الذين اضلنا في نتلهما وما يعلمن
امراتين تذودان ونحو ذلك فان طرفت ثبتت نحو
وكلا منها فقولا له فانطلقا الا ان يخافا واختلف
عن ابي داود في حذف الف التثنية لتصريح صاحب
المورد بذلك حيث قال

مع المثنى وهو فى غير الطرف كرجلان يحكمان واختلف
لابن نجاح فيه تنبيه ذكر بعض شراح المورد اثبات
الف المثنى فى يداك خوف الالتباس بالمفرد بخلاف بل يداه
مبسوطتان لان لفظ مبسوطتان بعده يدل على التثنية
ومثل يداك عيناك وعيناه وجاهداك وفاتيه وفالقيه
ويخرجكم وابوه ونرزقه ولا تتبعن وفذانك
برهنن وانجد نى والمعتمد انها كغيرها لان الاعتماد
فى نقل القران على الحفظ لا على الخط كما مر اوليك بزيادة
واو قبل اللام مبحث ما زيدت فيه الواو واتفقت
المصاحف على زيادة الواو فى اربع كلمات وهى أولوا
واولى بمعنى الصحب واولات واولاء كيف وقع نحو اولوا
الارحام يا اولى الالباب واولات الاحمال اولئك
وفروعه نحو اولئكم واولاء تحبونهم وهؤلاء
وزيدت ايضا فى اكثر المصاحف فى سأوريكم بالاعراف
والانبيا ولم تزد فى الاقل وزادها البعض فى
ولأوصلبنكم فى طه والشعرا دون الاعراف وجه
زيادة الواو فى المذكورات يحتمل خمسة معان الاول

انما

انها زيدت للفرق ففى اولو للفرق بينه وبين الوا
بمعنى حلفوا من الايلا وفى اولى فرقا بينه وبين
الى الجارة وفى اولات فرقا بينه وبين الات بمعنى
حلفت وفى اولاء فرقا بينه وبين الا الاستثنائية
وفى سأوريكم فرقا بينه وبين ساريكم الذى هو
اسم فاعل من سرا الليل مضافا الى ضمير الجمع وفى
ولأوصلبنكم فرقا بينه وبين لاصلبنكم المصدر
بلا النافية وبعدها فعل ماض اتصلت به تا
الفاعل وضمير الجمع مفعولا وانما خصت هذه
الالفاظ بالزيادة دون ما اشبهته لضم الهمزة
فيها دونه كذا ذكر التنسى فى الطراز الثانى ان
تكون صورة لحركة الهمزة الثالث ان تكون الحركة
نفسها الرابع ان تكون تقوية للهمزة الخامس
ان تكون علامة لاشباع حركتها وزيد فيما قبل
الالف فيه حرف نحو سأوريكم ولأوصلبنكم
وفاولئك هم ولاولى سادس وهو ان الواو صورة
للهمزة صح فيما كان من هذا النوع مفتوحا ما قبل

الالف نحو هولاء **سابع** وهو كالذى قبله الان الالف
زيدت دلالة على اشباع حركة ما قبل الهمزة **وزيد** فى
ساوريكم دار الفسقين خاصة **ثامن** وهو انه كتب
بالواو مراعاة لقراة من قراساوريكم بواو مفتوحة
وراء مكسورة مشددة وثاء مثلثة وهى شاذة ه
**مبحث ما حذفت فيه الالف** بعد اللام **اعلم** ان
الالف التى بعد اللام فى اولئك محذوفة باتفاق
المصاحف وهو احد المواضع التى حذفت فيها الالف
بعد اللام وهى ثلاثة وعشرون موضعا ذكرها الدانى
فى المقنع وقد اشار لها الخراز فى المورد حيث قال

وحذفت ٭ فى مقنع خليفة حيث اتت
كيف ثلثون ثلثة ثلث ٭ سلسلا وفى النساء وثلث
ثم خلف بعد مقعدهم ٭ لكن اولئك وقل لامستم
وفى الملقت سوى التلاق ٭ وفى الملمين وفى الخلق
وفى الملئكة حيث تاتى ٭ واللت ثم الئى ثم التى
كذا اللة وبلغ وغلم ٭ والئن ايلف معا ثم سلم
وكلهم فى الجن الان ذكروا ٭ بالف حسبما قد اثروا

واوكلتهما

بحث حذف الالف بعد اللام

واوكلتهما بخلف جاء ٭ وليس يرسمون فيه ياء
فان يكن ما بين لامين فقد ٭ حذف عن جميعهم حيث ورد
**وانفرد ابو داود** بحذف الالف بعد اللام فى المذكورات
وغيرها فى جميع القرآن الا فى ثلاثة عشر موضعا
اشار لها فى المورد بقوله ٭

ومع لام ذكره تتبعا ٭ عشر ثلاث موضعا فموضعا
كنحو الاصلح ونحو علم ٭ سوى قل اصلح واولى ظلم
تلوانه وسبل السلم ٭ ومثلها الاول من غلم
وكل حلف غلظا لهبه ٭ ومثلها التلاق مع علنيه
ثم فللنا لئيم ولا زب ٭ واطلقت فى منصف فالكاتب
مخير فى رسمها ٭ اى اطلق صاحب المنصف الحذف فى الباب كله
وخير الكاتب فى الكتابة وتركها فى هذه الثلاثة عشر
واما ابو داود فلم يتعرض لها فى التنزيل بحذف ولا اثبات
وبعضها داخل فى المذكورات المتقدمة **تنبيهات**
**الاول** قال ابن عاشر لا يدخل فى هذا العموم نحو
رجلان واضلنا واللاعنون واللاعبين وعلمت
ورسلت والمرسلت لدخولها فى قاعدتى التثنية

بال عمران ه
بال عمران ه
بال عمران

والجمع واما ملقوا الله ونحوه فمندرج وان كان جمعًا لانه
منقوص محذوف النون الثاني يشترط في هذا النوع ان تكون
الالف فيه حشوًا اي في وسط الكلمة لا في اخرها وان تكون
متصلة بها بحيث يكونان معًا في كلمة تحقيقًا او تقديرًا
فلا يحذف نحو علا وكلا والا مما هو اخر الكلمة ولا نحو
الاخرة والايلت مما هو منفصل عن اللام في كلمة اخرى
ودخل في ذلك الئن لانه لما لزمته ال تنزل معها منزلة
الكلمة الواحدة ويدل لهذا المعنى كتبهم الذى والتى ه
والى لما لزمها اللام بلام واحدة كما يكتب الف ه
وكلف مما اللام الاولى فيه والثانية من كلمة واحدة
تحقيقا انتهى وسياتي تعيين هذه الكلمات في مواضعها
ان شا الله تعالى سواء ءانذرتهم بالف واحدة ه
حيث ما حذفت منه احدى الالفين اعلم ان
المصاحف اتفقت على رسم كل كلمة في اولها الفان فصاعدا
بالف واحدة قال في المقنع وما كان من الاستفهام فيه
الفان او ثلاثة فان الرسم ورد بلا اختلاف في شيء
من المصاحف باثبات الف واحدة اكتفاء بها لكراهة

اجتماع



اجتماع صورتين متفقتين فما فوق ذلك في الرسم فأما
ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم و ءاقررتم و ءانتم و ءاشفقتم
و ءاذا متنا و ءالٰه مع الله و ءانزل عليه الذكر و ءالقي
الذكر عليه وما كان مثله مما دخلت فيه همزة الاستفهام
على همزة اخرى وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف
سواء كانت تلك الالف مبدلة من همزة او كانت
زائدة نحو ءامنوا و ءامن و ءاخر و ءادم و ءازر و ءاتين
و ءامين البيت و ءاسن وشبهه وأما ما فيه ثلاث
الفات من الاستفهام فنحو ءامنتم في الاعراف وطه
والشعراء و ءالهتنا في الزخرف لا غير انتهى وكذلك كل
همزة وصل مفتوحة كانت او مكسورة دخل عليها همزة
الاستفهام نحو ءالئن الذكرين ءالله اذن ءالله خير
وشبهه ونحو قل ءاتخذتم و أطلع الغيب واستكبرت
و أفترى و أصطفى وما كان مثل ذلك واختلف في المحذوفة
من باب الهمزتين مطلقا فقيل الثانية وهو مذهب الفرا
وعلل بان الاولى جيء بها لمعنى في الاكثر وبتصديرها
وقيل الاولى وهو مذهب الكسائي وعلل ايضا بان الاولى

زايدة على الكلمة وعن اصولها فهي اولى بالحذف واخذ
النحاة بالمذهبين كما سياتي بسط ذلك في الخاتمة
ان شا الله تعالى وهذا معنى قول الشاطبي
وكل ما زاد اولاه على الف * بواحد فاعتمد من برقه المطرا
الى اتى ءامنتم انتم وزد * قل اتخذتم وزد من روضها خضرا
بمومنين يخدعون * وما يخدعون بغير الف فيهما
وكذا موضع النساء وهو يخدعون الله قال اللبيب
في شرح العقيلة وقد اغفل الشاطبي موضعين في سورة
النساء وهما قوله تعالى يخدعون الله وهو خدعهم
وقد ذكرها ابو عمرو في المقنع في المتفق على حذفه وقد
زدت بيتا اذكرها فيه وهو
يخدعون الان وهو خدعهم * فاحذفهما فهما في مقنع ذكرا
وجه حذف الالف في الثاني احتمال القراءتين فعلى قراءة
القصر قياسي وعلى المد اصطلاحي حذف تخفيفا ه
والاخيران بالحمل عليه وقيل في الاول على قراءة الجعفي عن
ابي بكر يخدعون الله وهي شاذة ووجه الحذف في
خدعهم التخفيف قرادهم بالالف انما موصولة

حيث

وما يخدعون
نافع وابن كثير وابو عمرو



حيث وقع الا في قوله تعالى ان ما توعدون لات
بالانعام فمقطوع ولكن * انومن * السفهاء * لقوا الذين
خلوا * شيطينهم * مستهزءون بحذف الواو والتي هي
صورة الهمزة مبحث حذف احدى الواوين تخفيفا
كراهة اجتماع الصورتين اعلم ان المصاحف اتفقت
على حذف احدى كل واوين متلاصقتين في كلمة خطا
صورة وتقديرا اذا كانت الثانية للجمع ضميرا او اعرابا
او دخلت لاقامة بنية كلمة سواء كانت الاولى صورة
للواو او صورة للهمزة نحو داود * ووري * والموءدة
ونوويه * ونوى * وبيوسا ونحو ولا تلوون على
احد ولا يستوون * وليسوءوا وجوهكم على قراة المد
وفاووا الى الكهف ونحو يدرءون * وفادرءوا ولا يطون
وليطفئوا ويده وكم * وليواطئوا وانبئوني ونستنبئو
ونحو الغاوون * وفما لئون * ومستهزءون وتتكئون
مما وقعت فيه الثانية بعد مجانس لفظا كذا ذكره في
تعريد الجميلة قال فيه وقولنا في كلمة اخرج نحو الموءدة
وليسئوا مما انفصلت فيه لفظا وزدنا صورة وتقديرا

لات
مبحث حذف احدى الواوين
نك

لاخراج تبوءو الدار بواوين فان الواوين فيه وان اتصلتا
صورة فهما منفصلتان تقديرا بصورة الهمزة التي حذفت
لاجتماع الامثال بخلاف الموءدة وليسوا فلاحظ لهمزتهما
في الصورة على المشهور فكانت غير فاصلة لخفائها وعدم
صورتها انتهى وهذا معنى قول الشاطبي

وحذف احداهما فيما تزاد به بناء او صورة وجمع عم تسرا
داود تؤيه مسئولا ووريقل وفي ليسوا وفي الموءودة اشتهرا

يستهزئ الشترو الضللة بالهدى اضاءت
ظلمات حيث وقع السماء يا لكلوين. كلما موصول
حيث وقع الا في اربعة مواضع الاول كل ما ردوا
بالنساء الثاني كل ما دخلت امة بالاعراف الثالث
كل ما جاء امة بالمؤمنين الرابع كل ما القي بالملك
فبالقطع بخلف مشئوا. شاء شئ يايها بحذف الف
يا الندا حيث وقع اختصارا نحو يادم يموسى ينوح
يشعيب يبنى ادم وشبه ذلك بناء بحذف الف
النصب اى الثانية كما رجحه الشيخان ويجوز ان
تكون الاولى قال في المورد



وفي الاخير الحذف من نداءاه رجح عنهما ونحو ماءا
ويقاس عليه ما جاء منه نحو دعاءا وغثاءا ونحو ذلك
الثمرات فاتوا شهداكم صدقين. فان لم تفعلوا
رسم مقطوعا اى بالنون حيث وقع الا في قوله تعالى
فالم يستجيبوا لكم بهود فبغير نون وهو معنى الوصل
ولا فرق في ذلك بين ان تكون الهمزة مكسورة نحو فان
لم تفعلوا او مفتوحة نحو ان لم يكن ربك ان لم يره
احد كان لم تغن بالامس فاتقوا النار التي الصلحت
الانهار بحذف الالف اختصارا حيث وقع معرفا ه
ومنكرا هذا بحذف الف ها التنبيه مطلقا نحو
هذه وهذان وهتين اهكذا ههنا وليس منه
هاتوا برهانكم وهاؤم لان الها ليست للتنبيه
فالالف فيهما ثابتة خلدون اخر ربع الحزب لا يستحي
بيا واحدة مبحث حذف احدى الياءين اعلم ان المصاحف
اتفقت على حذف احدى كل ياءين واقعتين في كلمة وسطا
او طرفا خفيفتين او احداهما اصليتين او زائدتين او
احداهما للتنبيه او الاعراب او غيرهما وسواء كانت

مطلب فان لم المقطوع والموصول

مطلب حذف الف ها التنبيه

ربع حزب
حذف احدى الياءين

احداها صورة للهمزة أولاً نحو آناًناً ورءياً ونحو المواديين
والاميين وربانيين والنبيين ونحو خاطين ومتكين
وخاسين والمستهزين والصابين ونحو السيات
وسياتنا وسياتكم ونحو يحيي ويميت ومن حي عن
بينة وليحيي به وعلى ان يحيي الموتى ولا يستحيي ان
يضرب لا يستحيي من الحق ونحو انت ولي في الدنيا
ان ولي الله الا في قوله تعالى وهيئ لنا ويهيئ لكم
وليي عليين ونحو يحييكم واذا حييتم ثم يحييين ه
افعيينا بالخلق قل يحييها الذي ونحو سيئة والسيئة
وآخر سيئا ومكر السيء فباثبات اليائين اما رءيا
فبالياء فالياء الاولى فيه صورة الهمزة وهي المحذوفة
لان الهمزة حرف مستقل قد يستغني بنفسه عن الصورة
ولانها اذا اسهلت لزم ابدالها يا ساكنة لاجل كسرة
الراء التي قبلها ثم تدغم في اليا التي بعدها للتماثل ه
وعلى هذا فلا تصور راسا ولان الالف المعوضة
من التنوين الذي يتبع الاعراب ثابتة في آخر الكلمة
فلزم ان تكون اليا المتصلة بها هي التي يلحقها الاعراب

والمحذوفة

والمحذوفة في خاطيين والاميين الاولى ايضا لان
الثانية دالة على معنى وهو الاعراب والجمع والذكورة
والفعل وحمل عليه فرعه وقال ابو داود المحذوفة
الثانية محتجا بان الاولى جيء بها لمعنى فاذا حذفت
اختل البنا الذي جيء بها من اجله فهي اي الثانية
اولى بالحذف من الاولى والمحذوفة في نحو يحيي وولي
الثانية لدلالة الاولى عليها ولانها بعد حركة تجانسها
فهي تدل عليها حين حذفها ولوقوعها في الطرف والاطراف
محل التغيير ولان التكرار بها حصل والمحذوفة في
في نحو ليحيي وعلى ان يحيي الاولى لان الثانية محل
الاعراب والمحذوفة في حي الاولى لانها عرضة للاد
في الثانية فتكون احق بالحذف لاجل التغيير الذي
يلحقها لفظا بالادغام والمراد بيحيي الفعل المضارع
المضموم الاول الذي لم يتصل به ضمير بارز دون
المفتوح الاول فعلا كان او اسما نحو ويحيى من حي
ويا يحيى خذ الكتاب فان كلاهما مرسوم بياءين كما
مر وجه حذف احدى اليائين كراهة اجتماع ه

غام

صورتين ووجه الاثبات في نحو يحييكم وما معه الدلالة
على الاصل انتهى ملخصا من تنزيل الجميلة وغيره بتصرف
ماذا الغلبين الخسرون فاحياكم ثم يحييكم
استوى فسويهن سموات بحذف الالفين اختصارا
حيث وقع معرفا ومنكرا تخفيفا لكثرة الدور الا في
قوله تعالى فقضيهن سبع سموات بفصلت فباثبات
الثانية دون الاولى وليس غيره شيء للملئكة بحذف
الالف حيث وقع معرفا ومنكرا الدماء ءادم الاسماء
انبئوني هؤلاء هذه الكلمة مما دخلت فيه ها التنبيه
على اولاء اسم الاشارة وقياس همزته ان تصور الفا
اذ هي مبتدأة اتصل بها كلمة ها لكن لما نزل الجميع منزلة
الواحدة صارت الهمزة بهذا التقدير في حكم المتوسطة
وهي بعد الف فكان قياسها ان تصور من حركة نفسها وقد
اختلف في واو هولاء فمذهب كتاب المصاحف انها صورة
الهمزة كما مر توجيهه عند الكلام على اولئك ومذهب
النحاة انها المزيدة في اولاء وان الهمزة غير مصورة
ووجه الوصل قصد امتزاج المنبهة بالمنبه وتقدم
الكلام



الكلام على حذف الالف بعد هاء التنبيه وقس على ذلك
ما جاء من لفظه سبحنك بحذف الالف بعد الحاء
حيث وقع تخفيفا الا في قوله تعالى قل سبحان ربي
بالاسرا فبالاثبات بخلف يادم انبئهم باسمائهم
انبأهم لادم ابى شئتما الظلمين فازلهما وتقدير
الالف بعد الزاي على قراءة حمزة الشيطن بحذف الالف
حيث وقع تخفيفا فتلقى ادم كلمت قلنا اهبطوا
فإما موصول حيث وقع الا في قوله تعالى وان
ما نرينك بالرعد فمقطوع اي باثبات النون
هداي بخلف في الالف باياتنا بحذف الالف بعد اليا
حيث وقع تخفيفا وكذا كل ما جاء من لفظه معرفا
نحو الايت ومنكرا نحو ايت ومضافا للضمير نحو
اياتنا واياته وللظاهر نحو ايت الله الا في موضعي
يونس وهما قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا اذا
مكر في اياتنا فباثبات الالف فيهما اصحب بحذف
الالف تخفيفا كيف وقع نحو اصحب الجنة اصحبهم
وشبه ذلك النار بالالف حيث وقع معرفا ومنكرا

مطلب حذف الف سبحان

مطلب فاما الموصول والمقطوع

مطلب حذف الف اياتنا

مطلب حذف الف اصحب

ببني اسرائل بحذف الياء صورة الهمزة وفي الالف خلف
والاثبات اشهر **مبحث الاسما الاعجمية** اعلم ان المصاحف
اتفقت على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة
نحو ابرهيم واسمعيل واسحق وهرون وعمران
ولقمن وكذلك حذفوها من سليمن وصلح علما لا
وصفا وملك وخلد وليست باعجمية لكثرة استعمالها
واثبتوها في داود لحذف الواو اذ لا يجتمع حذفان
في كلمة واحدة واثبتوها ايضا في ما قل استعماله
وهو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج والياس
وال ياسين واختلف في هرون وماروت وهامن
فيما قبل الميم دون ما بعدها وقارون وحذفت
اتفاقا في ميكل مع قلة استعماله **وجه الحذف**
التخفيف لكثرة الدور والاستعمال او ف بغير بالمجازم
فارهبون بحذف الياء **مبحث اليات الزوايد** اعلم
ان اليا المنفردة تقع تارة في مقابلة اللام من الكلمة
وتارة زايدة عن بنية الكلمة لاجل الاضافة وكل
منهما اما ان يقع في اسم او فعل وذلك نحو بناد وعقاب

ومعنى



ومعنى زيادتها انها زادت عن بنية الكلمة التي اتصلت بها
وهي ياء تدل على المتكلم المضمر المتصل المنصوب او
المجرور وتتصل بالاسماء والافعال والحروف وتسمى
يا الاضافة تغليبا لان الاسماء المتصلة بها مضافة
اليها حتى في نحو زيد مكرمني الان او غدا خلافا للاخفش
في قوله انها فيه في محل نصب والتنوين محذوف صونا
للضمير المتصل عن الانفصال ومعنى كونها في محل اللام
انها تلاقيه ثالثة اصول الكلمة لان اهل التعريف
اصطلحوا على وضع حروف فعل لوزن الاسماء
المتمكنة والافعال لتمييز الزائد من الاصلي فتقابل
اول الاصول بالفا وثانيها بالعين وثالثها باللام
ووجه حذفها اما التخفيف لكثرة الدور او ان حذفها
لغة لهذيل ارتكبت في بعض المواضع من القرآن وتركت
في بعضها للاكتفاء بالكسرة عنها وقد سردها الخراز في
مورده حيث قال

**القول فيما سلبوه الياء ** بكسرة من قبلها اجتزاء
والياء تحذف من الكلام ** زايدة في محل اللام

فى اللام بوت الله ثم المتعال • والداع مع باٴت بهود ثم صال
وغير اولى المهتدى والباد • يسر فى الفجر وواد الواد
وكالجواب والتلاق والتناد • ثم الجوار وبناد والمناد
ونبغ فى الكهف وهاد الحج • والروم ثانى يونس ننج
وما انت زائدة فما فون • وفارهبون واتقون واسمعون
ثم اطيعون تكلمون • متاب يسقين وتكفرون
يهدين يشفين يكذبون • تؤتون يحيين وكذبون
وفى العقود اخشون مع تستعجلون • حضر واوغاب عقاب تقتلون
دعا ابرهيم مع تبشرون • ثم تسئلون دعان تنظرون
اشركتمون اعتزلون تقربون • ليعبدون تفضحون ترجمون
وغير ياسين اعيدون تخزون • اتن الله ارجعون يطعمون
تردين ان يردن مع ان ترن • واتبعون زخرف وتؤمن
اولى من اتبعن فارسلون • ثم بهود تسئلن تفندون
ثم اتمدونن مع تتبعن • يهدين فى الكهف مع تعلمن
ومع لئن اخرتن وعيد • متاب كيدون بغير هود
بشر عبادى دين يؤتين • نذر مع اهانن واكرمن
ثم نذير ونكير تشهدون • تخزون قد هدان مع تفندون

ايلفهم



ايلفهم ثم عذاب صاد • وفى المنادى نحو ياعباد
واثبتت فى العنكبوت والزمر • اخراهما وحرف زخرف اثر
وسياتى تعيينها فى مواضعها ان شا الله تعالى ليعلم
ان غيرها ثابت رسمًا فاتقون بغير يا الركوع الراكعين
نصف الحزب الخاشعين ملقوا راجعون شيا يؤخذ
نجيناكم ال سوء ابناءكم بلاء فانجيناكم واعدنا
موسى بحذف الالف هنا وكذا ووعدنا موسى بالاعراف
ووعدناكم بطه لاحتمال القراتين ظلمون ذالك ياقوم
بارئكم معًا يموسى نؤمن نرى الله الصاعقة بحذف
الالف هنا اتفاقا اما اختصارًا او لاحتمال الشاذة كما قرا
ابن محيصن باسكان العين وحذف الالف هنا وهى قراة
على وعايشة وابى رجاء وابى العالية رضى الله عنهم
بعثناكم وظللنا والسلوى رزقناكم شيتم خطيكم
بخلف فى الالف بعد الطا يفسقون ثلثة ارباع الحزب
استسقى بعصاك اثنتا بالالف تعثوا وقثائها
ادخلوا مصرا بالالف فى الامام كبقية الرسوم وبغير
الف فى مصحف ابن مسعود كما قرا بذلك هو والحسن

نصف حزب

ثلثة ارباع الحزب

والاعمش اي بغير تنوين وهي شاذة سألتم وباؤو
بغير الف بعد الواو وعلى اللفظ بايت النبيين والقابية
وخاسيين بيا واحدة عصوا والنصرى بحذف
الالف بعد الصاد حيث وقع اختصارا اصلحا بحذف
الالف حيث وقع اختصارا سواء كان علما او نعتا ٥
اتيناكم الخسرين ٠ اعتدوا فجعلناها هزوا الجهلين
الجهلين ٠ ادع لنا ٠ تومرون ٠ صفراء النظرين ٠ تشبه
بحذف الالف اختصارا هنا عند الشيخين ولا تسقى
الحرث الـٰن بحذف الالف حيث وقع الا في موضع
الجن فبالالف اتفاقا حيث فادرأتم بحذف الالف
الالفين الاخيرين تخفيفا لتوالي الامثال ولم تحذف الالف
التي هي صورة الهمزة الساكنة الا في هذه الكلمة وفي
تنسئها على قراة المكي والبصري واستجره واستجرة
بالقصص ولا يأتل اولوا الفضل بالنور ولا يألتكم
بالحجرات في رواية الدوري عن ابي عمرو يحي اهه بياء
واحدة الموتى اية تعملون اخر الحزب الاول ذكر
زيادات المورد على العقيلة لنقل الخراز عن ابي داود

١١

اخر حزب

حذف

حذف الف ابصار كيف تصرف نحو ابصارهم والابصار وشبه
ذلك واما انصار بالنون نحو انصار الله فالفه ثابتة
اتفاقا والف عشاوة والف طغين كيف تصرف والف
تجارة كذلك والف اصبعهم والف الصواعق والف
فراشا والف متشبها وما تصرف منه والف ازواج باي
لفظ والف ميثق كيف وقع والف اموات والف متاع
باي لفظ والف اياي الثانية بقيد الاضافة الى المتكلم
بخلاف اياه واياكم واياناً فبالاثبات والف البطل ٥
حيث وقع باي لفظ والف شفعة معرفا ومنكرا ومضافا
والف وحيد حيث وقع وكذا واحدة لنص التنزيل على
حذفه في اول سورة النسا فقط الا حيث وقع والف
نكلا حيث وقع والف غلف واما الصابين
والصابون وخاسين وطغين وغاوين بالصفت
وكلمتي راعون بالمومنين والمعارج وكذا خطؤن وخطين
غير الكلمة الاولى بيوسف فمحذوفة الالفات لتعينها
بالحذف في نص التنزيل فهي من جملة الانواع الستة المتقدمة
في باب الجمع كما مر واما الناهون والعادون وساهون

والعافين والقالين والعالين فلم يتعرض لها ابو داود بحذف
ولا اثبات وسكوته يفهم منه ان المنصوص ليس من جملة هذه
الانواع الستة ايضا فهي ثابتة الالفات الا ما نص على
حذفه واما عند الداني فهي محتملة للحذف لعدم النص
على شيء منها فتكون كغيرها ومحتملة للاثبات لما مر في
الفاتحة فتنبه ومن رواية المصحف هنا الغيم وكذا
بقية مواضعه وعند ابي داود فيما عدا البقرة لقوله
في المورد والمنصف الاسباب والمغنم قل وابن نجاح ما عدا البكر نقل
خلا الكتاب بلى سيئة بيان خطيئته بيا واحدة
وتقدير الالف قبل التاء على قراءة الجمع اصحاب خالدون
الصالحات القربى واليتمى بحذف الالف بعد التاء حيث
وقع اختصارا والمسكين كذلك الصلوة واتوا الزكوة
دياركم باثبات الالف عند الداني هؤلاء تظهرون
بحذف الالف بعد الظا اختصارا اسرى وتفدوهم بحذف
الالف فيهما لاحتمال القرائتين فما جزاء بالالف صورة للهمزة
حيث وقع الا في ثلاثة مواضع فبالواو والف بعدها اتفاقا
اتفاقا وهي وذلك جزؤا الظلمين وانما جزؤا الذين كلاهما

حزب ٢





بالمائدة وجزؤا سيئة بالشورى واما جزؤا الظلمين
بالحشر فكذلك بالحشر كذلك عند ابي داود ونقل عن
الداني فيه الوجهان والمشهور الواو والالف واما جزؤ
الحسنى بالكهف وجزؤا من تزكى بطه فبالواو والالف
في العراقي وبالالف على القياس في الحجازي والشامي واما
جزؤا المحسنين بالزمر ففيه الخلف مطلقا وهذا معنى قول
جزؤا حشر وشورى والعقود معا في الاولين والى الخلف الزمر
طه عراق ومعا كهفها ، وجه رسم الهمزة بالواو والالف
يحتمل ستة اوجه الاول ان تكون الواو صورة الحركة
الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون بيانا للهمزة
الرابع ان تكون علامة لاشباع حركتها في الوصل الخامس
ان تكون صورة للهمزة على مراد وصلها بما بعدها
من الكلام فتكون كالمتصلة في اللفظ وان كانت منفصلة
في الخط من حيث اريد بها الوصل وفي هذه الاوجه
الخمسة تكون الالف زائدة بعدها لاحد معنيين اما
شبه الواو بواو الجمع التي تلحق الالف بعدها من
حيث وقعت طرفا مثلها وهو ابي عمرو بن العلا واما

تقوية للهمزة وبيانا لها وهو قول الكسائي والسادس ان
تكون الواو والالف معًا صورتين للهمزة مرادًا بهما وصلها
والوقف عليها فالواو صورةٌ للوصل لان الهمزة اذا توسطت
خطا او تقديرا وتحركت بالضم صورت بالحرف الذي منه
حركتها لانها به تسهل ومنه تقرب في تلك الحالة وهو
الواو والالف صورة الوقف لان الهمزة اذا تطرفت
بامحركة تحركت وانفتح ما قبلها صورت بالحرف الذي
منه الفتحة وهو الالف سوا اريد بها التحقيق ه
او التليين وهذه الاوجه الستة جارية في كل ما جاء
من هذا الباب وهو فيكم شركوا بالانعام وام لهم شركوا
شرعوا بالشورى وما تشلؤا بهود والضعفوا بابراهيم
وغافر وانبؤا بالانعام والشعرا وعلموا بفاطر وشفعوا
بالروم والبلؤا المبين بالصفت وبلؤا مبين بالدخان
وما دعوا الكفرين بغافر وبرءؤا بالممتحنة وسياتي
حكم البواقي ان شاالله تعالى الحيوة الدنيا القيمة
بحذف الالف اختصارا لكثرة الدور حيث وقع ه
واتينا عيسى ابن مريم باثبات الف ابن حيث وقع

ذكره



مطلب لعنت بالتاء
مطلب بئسما الموصول والمقطوع

وكذا ابنت عمران والبنتي هاتين سوا كان لفظ ابن
وصفا او خبرا او مخبرا عنه البينات وايدته افكلما
تهوى كذب فلعنة الله بالهاء حيث وقع الا في
موضعين فتجعل لعنت الله بال عمران وان لعنت
الله عليه بالنور فبالتاء ولا ثالث لهما الكفرين
بئسما اشتروا موصول وكذا قوله تعالى بئسما
خلفتموني بالاعراف عند الداني واختلف فيه عند ابي
داود واختلف الرسام في قوله تعالى قل بئس ما ه
يامركم وما عدا الثلاثة مقطوع وهذا معنى قول الخراز
فصل وقل بالوصل بئسما اشتروا وعن ابي عمرو في الاعراف رووا
وخلفه لابن نجاح بئسما ه وعنهما كذاك في قل بئس ما
فباءو ورآءه فلم انبيآء مومنين ربع حزب ظلمون اتيتكم
فتمنوا الموت صدقين بالظلمين على حيوة لجبريل
وملئكته وميكيل بحذف الالف تخفيفا لثقله بكثرة حروفه
وللقول بتركيبه من ميكا بمعنى عبد وايل بمعنى الله ه
واثبات ياء قبل اللام لتحتمل القراءة وانما حذفوا صورة
الهمزة لئلا يجتمع فيه يا ءان فمن قراء بحذف الياء جعل

ربع
ويشترىء

الياء الموجودة صورة للهمزة ومن قرا بحذف الياء والهمزة
قبلها قدر ان هذه اليا بدل الالف أيلت الفسقون
عاهدوا بحذف الالف بعد العين اختصارا ههنا
كموضع الفتح اتفاقا ورا ما تتلوا الشيطين ٥
سليمن حيث وقع بحذف الالف ولكن هاروت
وماروت بالالف فيهما كما مر يعلمن المرء يضارين
بالالف على الاكثر اشتريه ولبئس ما مقطوع
شروا ولا المشركين ذو الفضل بغير الف بعد الواو
حيث وقع العظيم نصف الحزب او ننسها نأت شئ

نصف

ربع

السموات أن تسئلوا سبيل سواء او نصرى
هاتوا فالله ممن مسلجد بحذف الالف اختصارا
حيث وقع معرفا ومنكرا وسعى اولئك خائفين
بالالف على الاكثر فاينما تولوا موصولة هنا اتفاقا
وكذا أينما يوجهه بالنحل واختلف في موضع النسا
والشعرا والاحزاب وما عدا الخمسة مقطوع وهذا
معنى قول الخراز ٥ ٥ ٥
فاينما في الكر والنحل فصل ٥ وفي النساء عن سليمن نقل

وعنه

وعنه ايضا جاء في الاحزاب ٥ وذاك للداني باضطراب
وعنهما ايضا خلاف انزرا ٥ في موضع وهو الذي في الشعرا
وقالوا اتخذ الله بحذف الواو قبل قالوا في الشامي
كما قرا به ابن عامر وباثباتها في البواقي كما قرا به غيره
سبحنه قنتون فقد أرسلنك ولا تسئل ترضى
هدى الله الهدى ولئن قياس الهمزة فيه أن تصور
الفا لانها مبتداة لكن لما دخلت اللام الموطية للقسم
على إن الشرطية صيرتها في حكم المتوسطة فصورت
يا من حركة نفسها على قاعدة المتوسطة المكسورة
الواقعة بعد فتح وجه الوصل التنبيه على عدم
توحد لام القسم اصواءهم اتيتهم الخسرون
يبني إسرائيل العلمين ينصرون ثلثة ارباع الحزب
واذ ابتلى ابراهيم بغير الف بعد الرا حيث وقع واما
اليا فحذفت في الشامي والعراقي في البقرة خاصة ه
وثبتت في الحجازي وفيه وغيره من بقية المصاحف
في جميع القران ووجه ذلك احتمال القرائتين فقراءة
اليا في المرسوم بها قياسية وغيرها اصطلاحية ه

ويعدبه على الحذف بإاكاسراءيل والداع حملا على المواضع
الثابتة الياء وقراءة الالف فى المرسوم بالياء اصطلاحية
كياء قضى انتهى من تجريد الجميلة بتصرف يكلمت عهدى
الظلمين مصلى واسمعيل ان طهرا للطايفين
والعكفين من الثمرات فامتعه وبئس يتلوا
ءايتك اصطفينه الصلحين. ووصى بالف بين
الواوين فى الامام والمدنى والشامى كما قرا به المدنيان
وابن عامر وبالحذف فى البقية كما قرا به الباقون يبنى
اصطفى شهداء اذ الهك واله ءابايك واسمعيل
الها تسئلون عما موصول حيث وقع الا فى قوله تعالى
عن ما نهوا عنه بالاعراف فمقطوع ولا انى له اوتى
بالواو لاشباع الهمزة حيث وقع بمثل ما عبدون
ءانتم بالف واحدة ممن يعملون اخر الحزب الثانى ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف لام كلم الله والف احاطت به وليس غيره
فلا يدخل فيه احاط ونحوه والف الوالدين بفتح الواو
وكذا الولدان بكسرها ووالدى ولوالديه ولوالديك

ووالدة

ووالدة وانثيها فى والد المفرد المذكر نحو لا يجزى والد والف
ديار كيف تصرف الا فى قوله تعالى خلل الديار فاختار
رسمه بالالف وحذف الالف من مادة تظهرون فى الاسم
والفعل نحو وذروا ظهر الاثم ولم يظهروا والظهر
والباطن وكذا الالف من مادة تشلية نحو تشبهت
قلوبهم قال فى المورد

اولى تشلية وان تظهرا ⁂ تظهرون وكذا تظهرا
واطلق الجميع فى التنزيل ⁂ باى ما الفظ على التكميل

وحذف الف العدوان والف ايمان كيف وقع تصرف
سواء كان بفتح الهمزة او بكسرها نحو ولا تجعلوا الله
عرضة لايمنكم من بعد ايمنكم والف باب عاهد كيف
وقع والف خلق والف راعنا هنا والنسا والف برهن
حيث وقع باى لفظ والف واسع حيث وقع والف
اغلل كيف تصرف والف شهدة معرفا ومنكرا ومضافا
وتقدم له حذف الف ميثق وغلفن وواحد ومن
المنصف احسانا هنا لقوله فى المورد

ولفظ احسانا اتى فى المنصف

حزب ٣

مع شعلبهم وجاحذف ذين في نص تنزيل بغير الأولين
ومنه حذف الف لام تلاوته السفهاء ما ولىهم صراط
جعلنكم ممن ينقلب هدى الله لرءوف ترى ترضىها
وحيث ما مقطوع في الموضعين الكتب حيث وقع ولئن
إذا رسم بالالف حيث وقع على مراد الوقف وكذا قوله
تعالى وليكونا من الصغرين بيوسف ولنسفعا بالناصية
بالعلق ووجه رسمها بالالف الحمل على تنوين المنصوب
بجامع ان كلا منهما نون ساكنة تطرفا بعد فتحة وهو
معنى قول الشاطبي

لنسفعا ونكونا مع إذا ألف والنون في وكأين كلها زجرا

الظلمين اتينهم ابناءهم موليها الخيرات اين ما
مقطوع هنا لئلا قياس الهمزة هنا ان تصور الفا
لانها مبتداة لكن لما دخلت لام كي على أن المصدرية
نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة فصارت بهذا
التقدير متوسطة فصورت ياء على قاعدة المتوسطة
المفتوحة بعد كسر ووجه الوصل التنبيه على عدم
توحيد لام كي واخشوني ولاتم يتلوا اياتنا ولا
تكفرون



ولاتكفرون بغير ياء والصلوة الصابرين احياء
ولكن والثمرات راجعون صلوات المهتدون
ربع الحزب ان الصفا شعائر البينت والهدى
ما بينه اللعنون بلامين وأنا باثبات الالف
مطلقا حيث وقع سواء كان بعده همزا او الف وصل
او غير ذلك واختلف النحويون هل الضمير مجموع
الاحرف الثلاثة وهو مذهب الكوفيين او الاولان
فقط والالف زائدة في الوقف محافظة على اشباع
الحركة لئلا تسكن في الوقف فيلتبس بأن الناصبة
وهو مذهب البصريين وتميم يثبتون الفه وصلا
وغيرهم يحذفها واتفق الجميع على اثباتها وقفا لعنة
الله بالهاء والملئكة خلدين والهكم اله السموات
فأحيا بالالف الريح بحذف الالف لاحتمال القرائتين تنبيه
روى عن الداني حذف الالف هنا وموضعي ابراهيم
والشورى وعن ابي داود للخلف في الثلاثة واما
موضع الحجر وموضع الكهف وموضع الفرقان
فاختلفت فيها المصاحف ففي بعضها بالحذف وفي

ربع

الريح
حمزة والكسائي

بعضها بالاثبات وروي عن ابي داود التخيير بين الحذف
والاثبات في اول الروم اختيارا منه ولم يرو فيه عن
المصاحف نصا واما موضع الاعراف وموضع النمل
وثاني الروم وموضع فاطر وموضع الشريعة فلم يتعرض
لها الشاطبي في العقيلة كالمقنع وروى عن ابي داود
فيها الحذف لا غير هذا ملخص ما في المورد ونصه

وعنهما في الحجر خلف في الريح

وسورة الكهف ونص الفرقان * كذا بابراهيم عن سليمان
في البكر والشورى ونص المقنع * بالحذف في الثلاث عن تتبع
وجاء اولى الروم بالتخيير * لابن نجاح ليس بالمشهور
وكل ما بقي عنه فاحذف * لايلف من يتخذ ولو ترى
الذين ورأوا العذاب فنتبرأ تبرءوا حسرات
خارجين محلا خطوات الشيطان بالسوء
والفحشاء اباءنا اباءهم دعاء ونداء طيبات رزقكم
باغ ولا عاد اشتروا الضلالة بالهدى بعيد نصف
الحزب والنبيين بياء واحدة واتى المال القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل والسائلين بالالف على
الاكثر



الاكثر واقام الصلوة واتى الزكوة البأساء والضراء اولئك
اولئك في القتلى والانثى بالانثى فاتباع واداء اعتدى
كله حيوة يا اولى موصى معدودات مسكين بحذف الالف
هنا لاحتمال قراءتي الجمع والافراد وفي بقية المواضع
تخفيفا الا في الموضع الثاني من المائدة ففيه خلف
بين الرسام ولم يقرأه احد بالافراد وفي ذلك من عجيب
الاسرار وبديع الحكم ما يشهد للرسم بالتوقيف القرءان
باثبات الالف حيث وقع معرفا ومنكرا الا في اول
يوسف والزخرف كما يأتي هدى وبينات من الهدى
والفرقان فليصمه ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
هديكم معا الداع دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي وعفا فالان ثم اتموا الصيام عاكفون في المساجد
ءاياته تعلمون ثلثة ارباع الحزب يسألونك تأتوا البيوت
واتوا البيوت واقتلوهم ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان
قاتلوكم جزاء الكافرين وقاتلوهم حتى بحذف الالف في
الافعال الاربعة هنا وجه الحذف في الثلاثة الاول
احتمال القراءتين وفي الرابع وما يأتي لابي داود التخفيف

والحرمت واتقوا الله واتموا الحج رءوسكم اذى
باليا حيث وقع رأسه فما استيسر ثلثة بحذف
الالف بعد اللام وكذا من بقية اسماء العدد نحو ثلث
مرات وثلثين ليلة وثمنية ايام وثلث مائة
وثمنين جلدة وثمني حجج ونبتت في ثالث ورابع ه
وسادس وثامن واثنا عشر واثنتا عشرة حاضرى
المسجد باثبات الالف بعد الحاء عند الشيخين وكذا كل
ما حذفت نونه للاضافة لعدم دخوله في ضابط
الجمع تحقيقا الا في ثلثة مواضع عند ابي داود فبالحذف
وهي بلغوه بالاعراف وبلغيه بالنحل وغافر وصالح
المؤمنين بالتحريم كما مرت الاشارة الى ذلك في اخر
باب الجمع اول باب الفاتحة معلومت التقوى والقرء
يا ولى بغير ياء من عرفت فاذكروا الله الصالين
واستغفروا الله الحساب اخر الحزب الثالث ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف اموال كيف تصرف والف اصلبنهم حيث
وقع والف احسان كيف تصرف والف الالبب والف
لام

لام اختلاف والف بشروهن والف مواقيت والف ابواب
كيف تصرف والف افعال القتال حيث وقعت بايحي
لفظ والف منسككم وتقدم له حذف الف ايمن وامولة
وعلهدوا والوالدين وعدوان وخلق والبطل ومن
المنصف شعير والاسبب هنا وعن ابي داود فيما ياتي
معدودات اتقى في الحيوة تولى سعى اتق الله
ولبئس ابتغاء مرضات رءوف خطوات الشيطن
البينت والملئكة سل كم اتينهم نعمة الله بالها
حيث وقع الا في احد عشر موضعا اشار لها في المورد بقوله
فصل ونعمت بتاء عشره • وواحد منها اخير البقره
وال عمرن معا واحده • ومع اذهم بنص المائده
ثم بابراهيم ايضا حرفان • لا اولا وفاطر ولقمن
ثم ثلاث النحل عنى الاخرا • وواحد في الطور ليس اكثرا
ونعمة ربي عن سليمن رسم • عن ابن قيس وعطاء وحكم
وسياتى التنبيه على كل واحدة في موضعها القيمة
النبيين بيا واحدة الكتب اوتوه فهدى الله صراط
ان تدخلوا الجنة متى يسئلونك ماذا واليتمى

والمسكين • وابن السبيل وعسى معًا شيئًا اصحٰب
خلدون رحمت الله رسم بالتاء فى تسعة مواضع
اشار لها الخراز فى المورد بقوله
ورحمت بالتاء فى البكر وفى • سورة الاعراف ونص الزخرف
معًا وفى هود اتت ومريما • والروم كل باتفاق رسما
كذا بما رحمة ايضًا ذكرت • لابن نجاح وبهاء شهرت
وستاتى فى مواضعها رحيم ربع الحزب الايت المشركت
ربع
والله يدعوا الى ايته اذى فاتوهن التوابين
انى شئتم • ملقوه • يؤاخذكم • يؤلون فاو بغير
الف بعد الواو على الاصل والمطلقت • ثلثة قروء الا
يقيما رسم موصولا اى بغير نون هنا ورسم مقطوعا
اى بالنون فى احد عشر موضعًا اشار لها فى المورد بقوله
ان لا يقولوا واقول فصلا • ثم معًا بهود ليس الاولا
وتوبة والحج مع ياسينا • وفى الدخان مع حرف نونا
والامتحان وكذاك زويا • عن بعضهم ايضا بحرف الانبيا
وستاتى التنبيه عليها فى مواضعها فيما افتدت رسم
موصولا هنا والمقطوع منه احد عشر موضعًا اشار
لها

لها فى المورد بقوله
فصل وفى ما واحد وعشرة • فى ما فعلن ثانيا فى البقرة
ووسط العقود حرف ومعا • فى سورة الانعام كل قطعا
والانبيا والشعرا وواقعة • والنور والروم كذاك قطعة
ومثلها الحرفان ايضا فى الزمر • وخلف مقنع بكل يسطر
وخلف تنزيل بغير الشعرا • والانبيا واقطعهما اذ كثرا
وستاتى تعيينها فى سورها هزوا نعمت الله بالتاء وهو
اول الاحد عشر ازكى تعلمون نصف الحزب والولدت
عن تراض اردتم فيما فعلن الاول موصول تمسوهن
او يعفوا الذى للتقوى ولا تنسوا الفضل الصلوت
والصلوة الوسطى قنتين فى ما فعلن الثانى مقطوع
بخلف تعقلون ثلثة ارباع الحزب ثم احيهم بالالف
لذو فضل من ذا الذى بالالف فيضعفه اعلم ان الدانى
اطلق الحذف فى المقنع فى باب المضاعفة الا فى قوله تعالى
فيضعفه له ويضعف لهم بالحديد ففيهما الخلاف واما
ابو داود فاطلق الخلاف فى الباب كله فى التنزيل الا فى
قوله تعالى وان تك حسنة يضعفها فبالحذف واطلق

الشاطبي الخلف مطلقاً في جميع الفاظ الباب والى هذا اشار
الخراز في المورد بقوله

واحذف يضعفها لدى النساء ومعه للداني سواه جاء
وذكر الخلف باولى البقره ثم نكر في الحديد ذكره
ولابي داود جاء حيثما الا يضعفها كما تقدما

وفي العقيلة على الاطلاق فليس لفظ منه باتفاق
وعلى قول الشاطبي عملنا اضعافاً بالف هنا اتفاقا
ويبصط رسم بالصاد اتفاقا وكذا قوله تعالى وزادكم
في الخلق بصطة بالاعراف والمصيطرون بالطور وبمصيطر
بالغاشية وما عدا المذكورات بالسين على الاصل نحو
يبسط الرزق وزاده بسطة في العلم ووجه الصاد
الدلالة على الفرع كما مر في الصراط لانه من بسط وسيطر
بمعنى تسلط فقراءة الصاد قياسية توافق لفظا
وقراءة السين اصطلاحية توافق احتمالا الى الملأ
صورت الهمزة فيه الفا على قاعدة المتطرفة المكسورة
وسياتي الكلام على المضاف الا تقاتلوا والا تقاتل
وابنائنا طالوت بالالف انى ولم يوت اصطفيه

بسطة



بسطة في العلم بالسين التابوت بالتاء وبقية هارون
بجالوت بالالف ملاقوا الله فئة اليا فيه صورة
الهمزة على قاعدة المتوسطة المفتوحة بعد كسر
الصابرين الكافرين داوود باثبات الالف لحذف
احدى الواوين رسما واتيه دفع الله العلمين
ايت الله المرسلين اخر الحزب الرابع ذكر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف استطعوا
حيث وقع والف فعل الجهاد نحو وجاهدوا ويجاهدون
واما الاسم منه فالفه ثابتة والف شفع والف
اخوان كيف تصرف والف تراضوا والف حافظوا
والف لام الطلاق واولادهن واولادكم وشبه
ذلك واما التوابين فبالحذف لابي داود وبالاثبات
للداني لانه لم يحذف مما وازن فعالا الا في اكلون
بالمائدة كما قال في المورد

والحذف عنهما باكلون تا وعن ابي داود فعالون تا
كيف اتى ووزن فعالينا كلا وعنه ثبت جبارين
ومثل التوابين قوامين والاوابين بالاسراء وكذا

الحزب

سمّعون وقوامون والخراصون وطوافون وتقدم
له حذف الالف من افعال القتال مطلقا والف اعملك
وازواج واعلن واحسان ووالدة ومتاع وديار
وواسع ومن المنصف الف الغلم هنا ومع ابي داود
فيما ياتى واصلح والرضعة هنا درجات واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدته ما اقتتل ما
ولكن رزقنكم والكافرون الظالمون لا اله
الا هو السموات من ذا الذى ولا يؤوده الوثقى
لا انفصام الظلمت اولياؤهم هنا وقال اوليائهم
من الانس بالانعام وان اوليائه الا المتقون
بالانفال ونحن اولياؤكم بفصلت وكذا الى اوليائهم
بالانعام والى اوليائكم معروفا بالاحزاب هذه المواضع
الستة رسمت بحذف صورة الهمزة عند بعض الرسام
على غير قياس وباثباتها على القياس عند الباقين وكلاهما
مع حذف الف البناء قبل كذا يوخذ من كلام الشاطبي
حيث قال في العقيلة

ومع ضمير جميع اولياء بلا واو ولا يا في تخوضه كفوا
وعوا

وقيل ان اوليائه وفي الف النشاة في الكل حذف ثابت جدلا
والمراد بالكل في كلامه ما تقدم من اول قوله وصورت
طرفا بالواو مع الف الخ واختار ابو داود اثبات الصورة
والالف قبلها ورواها ايضا بحذف الالف والصورة قال
في التنزيل عند قوله تعالى اولياؤهم الطاغوت في البقرة
اختلفت الروايات في قوله تعالى هنا اوليائهم
الطاغوت واوليائهم من الانس في الانعام وفي
الانفال ان اوليائه الا المتقون وفي فصلت نحن
اولياؤكم وفي الانعام ليوحون الى اوليائهم وفي
الاحزاب الى اوليائكم معروفا هذه الستة مواضع
فروينا ها بواو صورة للهمزة المضمومة وبياء صورة
للهمزة المكسورة مع اثبات الالف قبلها ورويناها
وروينا ها بحذف الالف وحذف صورة الهمزة
في الحالين مع الضم والكسر والاول اختار في هذه
الستة اذ لم يختلف فيما يضاهيها ولا امنع من
الوجه الثاني المحذوف انتهى واما جزؤه بيوسف
فالماخوذ به من رواية المقنع حذف صورة الهمزة

عند الاقل والاثبات عند الاكثر ولم يتعرض فيه للالف
لكن المشهور عنه الاثبات كما في التبيان على المورد
واما ابو داود فقال في التنزيل في سورة يوسف فما
جزاؤه بحذف الالف بين الزاي والواو التي هي صورة
الهمزة المضمومة في الثلاثة مواضع هنا انتهى وجه
رسم الصورة الاصل ووجه الحذف استصحاب
حالتها قبل اللاحق اصحابه خلدون ابرهيم
أتيه يحي واحي بيا واحدة فيهما فأت بها او
كالذي انى يحي بيا واحدة مائة بزيادة الالف
بعد الميم واليا صورة الهمزة على قاعدة المتوسطة
المفتوحة بعد الكسر كسر سواء كانت مفردة او
مثناة او واقعة موقع الجمع نحو مائة صابرة
يغلبوا مائتين ثلث مائة سنين وجه زيادة
الالف في مائة الفرق بينه وبين ما يشبهه صورته
في الخط وهو منه المركب من لفظ من الجارة وضمير
المفرد الغايب لان حروفهما متحدة لعدم نقط
المصحف فجا اللبس بينهما قال التنيسي في الطراز
وقيل

وقيل لقصد الفرق بينه وبين مية اسم امرأة كالتي
في قول الشاعر • يا دار مية بالعلياء فالسند •
لاتحاد حروفهما ولو وجد النقط منه بخلاف ولا يقال
ان هذا اللفظ لم يوجد في القرآن فلا يحتاج الى
فرق بينه وبين مائة لانه لما كان موجودا
في كلام العرب احترز منه لئلا يظن ان تلك الحروف
دالة عليه واما مائتين فزيدت فيه الالف
حملا على المفرد او فرقا بينه وبين ميتين تثنية
ميت ضد الحي ولا يقال انه لم يكن في القرآن فلا
فلا يحترز منه لما تقدم في مائة وثلث مائة
مندرج في مائة لاتفاق الصورة وهي واحدة في
موضع الجمع اذ الاصل ثلث مئات على قياس
مفسر الاحاد وقيل زيدت الالف تقوية للهمزة من
حيث كانت حرفا خفيا بعيد المخرج وخصت الالف
دون الواو واليا لاتفاقهما مخرجا قال ابو عمرو وهذا
عندي اوجه لانهم قد زادوا الالف بيانا للهمزة
وتقوية لها في كلم لا تشبه صورهن بصور غيرهن

تنبيه قال في تعريد الجميلة اعلم انه لا يلزم من زيادة
حرف في كلمة طلبا للفرق بينها وبين ما يشبهها في
الصورة بحسب ما ظهر لهم من قوة اللبس في تراكيب
الكلام وكثرة الدوران طرد تلك العلة وهو ان
يفعلوا مثل ذلك في كلمة لها نظير حتى يرد ما يقال
لم لم تزد في فئة مع انه يلتبس بفيه المركب من في
الجارة وضمير المفرد الغائب اذ لو تبع ذلك لورد
ما لا يحصى كثرة من الكلم التي تشتبه غيرها في الصورة
انتهى يتسنه حمارك بالالف حيث وقع تحي الموتى
بلى ليطمئن جزءا يضاعف نخلق منا ولا اذى يجزونه
ربع الحزب صدقتكم رياء صفوان تراب بالالف
بعد الراء حيث وقع الا في ثلاثة مواضع اذا كنا ترابا
واباؤنا بالنمل كنت ترابا بالنبا فبحذف الالف اختصارا
الكنز ابتغاء مرضات الانهار الثمرات ضعفاء
الايات طيبات ولا تيمموا الخبيث الشيطان يؤتي
الحكمة ومن يؤت الحكمة الا اولوا انصارات
تبدوا الصدقات فنعما وتؤتوها سيئاتكم بما

واحدة

ربع

[illegible]

واحدة مع اثبات الالف خبير نصف الحزب هديهم
ولكن بسيماهم لا يسألون بالليل والنهار الربوا
بالواو والف بعدها حيث وقع معرفا تنبيها على
الاصل لانه مصدر ربا يربوا والربوا الزيادة
واصله الربو فاستثقلوا الحركة على الواو فسكنوها
فانقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فردوها
في الخط الى اصلها ووجه زيادة الالف بعد الواو
الحمل على الجمع واما المنكر ففيه خلف بين المصاحف
والمشهور كتبه بالالف لقول الشاطبي
ان امرؤا والربوا بالواو ومع الف وليس خلف ربا في الروم
فانتهى ويبقى الصدقات كفار بالالف الصلحت
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فان لم تفعلوا فاذنوا
رءوس ذو عسرة فنظرة ثم توفى مسمى كاتب روى
عن ابي عمرو الاختلاف في ثلاث كلمات من هذا اللفظ
اللفظ وهي وليكتب بينكم كاتب ولا ياب ولا يضار
كاتب واما ابو داود فاثبت الالف في الاخير وسكت
عن الاولين وروى عنهما الخلف في قوله تعالى ولم

نصف

مستهي

تجدوا كاتبا وهذا معنى قول صاحب المورد
وكاتبا وهو الأخير عنهما ۞ ومقنع لدى الثلاث مثلما
وابن نجاح نالنا قد أثبتا ۞ والأولان عنهما قد سكتا ۞
قال ابن عاشر والأولى إثبات الألف في الثلاثة الأول
والحذف في الرابع لاتفاقهما على الخلف فيه انتهى فليكتب
وليملل وليتق الله فليملل وامرأتان ممن احديهما
معا الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ولا تسئموا وأدنى
ألا ترتابوا عليم ثلثة أرباع الحزب فرهن بحذف
الألف لاحتمال القراءتين فليؤد الذي اؤتمن وليتق
الله آثم وملائكته وكتبه بحذف الألف لاحتمال
القراءتين تؤاخذنا أو أخطأنا واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا مولينا فانصرنا الكافرين ما ذكرنا
بحذفه أبو إسحق التجيبي من الألفات في هذه
السورة في كتابه التبيان كما رواه الإمام ابن
عاشر عنه في شرح المورد قال بعض الأئمة الجبرة
بغير ألف حيث وقع ثم قال عطفا على المحذوفات
والفرقان وقال ابن رضوان طعام بغير ألف حرفان
هنا

هنا طعام مسكين وفي المائدة طعام مسكين وذكر أبو داود
في كتاب هجاء المصاحف الحرف الذي في المائدة والحرف
الذي في الغاشية وقال في سورة الفرقان الطعام
حيثما وقع بغير ألف والله أعلم إذا كان بالألف واللام
ثم قال تختلفون بغير ألف وحاضري المسجد بالياء وحذف
الألف واختلفوا في أضعافا هنا ففي التنزيل بألف ثابتة
وفي كتاب هجاء المصاحف بحذف الألف انتهى سورة آل
عمران الم الله لا إله إلا هو الكتاب التورية
بالياء تنبيها على الأصل لأن أصلها تورية كما ذكره في الجامع
جامع الكلام هذي بآيات رسم في أكثر المصاحف ۞
العراقية بآية وبآيات المفرد والجمع المجرورات بالياء
حيث وقعا بالألف صورة للهمزة وهو المشهور وفي
أقلها بياء بدل الألف هكذا بئية بئيات وليس بمشهور
قال في العقيلة ۞
بئية وبئيات العراق بها ۞ يأتي عن بعضهم وليس مشتهرا
قلت ويوجه بأنه على وجه التخفيف وقفا كما في قراءة حمزة
ذو انتقام لا يخفى شيء محكمات متشابهات والراسخون

٩١

لميعاد باثبات الالف حيث وقع الا فى قوله تعالى و
لاختلفتم فى الميعد بالانفال فبالحذف اتفاقا كدأب
ءال ولبئس المهاد بالالف اتفاقا فئتين التقتا رأى
لأولى الابصار الشهوات الحيوة المئاب اخر الحزب
الخامس ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابى داود حذف الف الطغوت حيث وقع والف
أمنته بقيد الاضافة والف القنطير والف الانعم
حيث وقع باى لفظ وتقدم له حذف الف شفعه و
وواسع والالبب واموال والشهدة وتجرة و
ومتع وتشبه والابصر والف فعل القتال نحو
تقتل والف لام اولدهم حيث وقع ومن المنصف
الف العظم هنا ولابى داود معه فى جميع القران
وكذا اعنب ومنه حذف الف وعلنية قل اؤنبئكم
صورت الهمزة الثانية هنا واوا على غير قياس لانها
مبتداة وكان القياس فيها ان تصور الفا لكن
لما دخلت عليها همزة الاستفهام نزل الجميع منزلة
الكلمة الواحدة فصارت الهمزة بهذا التقدير فى حكم
المتوسطة

المتوسطة وهى مضمومة بعد فتح فصورت من حركة
نفسها كما مر واما الثالثة فهى مصورة ياء على
قاعدة المتوسطة المضمومة بعد كسر ولم تصور الهمزة
واوا فى هذا اللفظ الا فى هذا الموضع واما غيره
منه نحو وانبئكم بما تاكلون افانبئكم بشر من ذلكم
فبالالف على قاعدة المبتداة وكذا صورت بالالف
فى ءانزل وءالقى جنت الانهر خلدين الصبرين
والصدقين والقنتين بالاسحار بالالف والملئكة
واولوا قائما وما اختلف أوتوا الكتب ومن
اتبعن بغير ياء والاميين بيا واحدة كراهة اجتماع
الصورتين وكذا النبيين ءاسلمتم البلغ ويقتلون
الذين بحذف الالف بعد القاف بخلف لاحتمال القراءة
نصرين يتولى معهد ودات جمعهم ملك بحذف
الالف اختصارا ذكره فى المقنع والمورد تؤتى الملك
ممن تشاء اليل النهار الكفرين تقية باليا اتفاقا
وقراءة يعقوب بفتح التا وكسر القاف وتشديد اليا
مفتوحة ربع من سورة اطيعوا الله الكفرين

ربع

ربع الحزب اصطفى ادم ابراهيم عمران العلمين ذرية
امرات عمران بالتا وهذا اول المواضع السبعة
والثاني والثالث بيوسف امرات العزيز تراود امرات
العزيز الان والرابع امرات فرعون بالقصص والخامس
الى السابع بالتحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون وما احسن قول بعضهم
وامراة مع زوجها قد ذكرت فها وها بالتا ورسما وردت
انى من الشيطان زكريا المحراب بالالف بمريم كله
انى دعا فنادته قراة حمزة والكسائ وخلف بالف
ممالة بعد الدال صورتها يا والباقون بتا تانيث ساكنة
والرسم متحد على القراتين قايم يحيى بيابين الصلحين
غلم ثلثة ايام والابكار بالالف اصطفيك معا
الراكعين من انباء عيسى ابن مريم قضى والتورية
اسرايل جيتكم كهيئة بيا واحدة اذ لا صورة للهمزة
الطير فيكون طيرا بغير الف بعد الطا فيهما لاحتمال
القراتين وابرئ واحى الموتى بياء واحدة وانبئكم
واطيعون بغير ياء صراط مستقيم نصف الحزب

انصار

انصار الحواريون واتبعنا الرسول الشهدين
الماكرين يعيسى القيمة فيهم كنتم الصلحت الظلمين
تراب ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم لعنت الله
بالتا كموضع النور الكذبين وما من اله تعالوا
الا نعبد ياهل الكتب هانتم هولاء انما لكم فلم
تحاجون فيما ليس ان اولى الناس للذين ودت
طايفة اثره ان الهدى هدى الله ان يوتى
مثل ما اوتيتم يوتيه العظيم ثلثة ارباع الحزب
بقنطار يوده اليك بدينار بلى من اوفى واتقى
يلوون بواو واحدة ربانيين بيا واحدة لما اتيتكم
بالتاء والنون والرسم متحد لتومنن ءاقررتم بالف واحدة
وانا معكم الفسقون السموات ابراهيم واسمعيل
واسحق اوتي ومن يبتغ الخسرين يهدي الله البينت
اوليك جزاوهم لعنة بالها الضالون ملء افتدى
عليم اخر الحزب السادس ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابي داود حذف الف رضوان حيث وقع
والف الابكار هنا وغافر والف مجحيم وهو احد المواضع

التي اغفلها صاحب المورد كما اشار اليها ابن عاشر فيما مر من قوله
بجمتم الايمن نديته من ٥ واحدة ربيّي بالحذف ثمّ من
والف ربلّيين وكذا والربّنيون بالمايدة لكثرة حروفه
والالف بعد اللهم مع اللام من الاسلم معا وا قلّمهم
وخالق وتقدم له حذف الف وسع وايمن بكسر الهمزة
وفتحها اسرءيل التورية فاتوا فاتلوها صدقين
افترى الظلمون فا تبعوا ملة للذى ببكا حذا الالف
حيث وقع وكذا مبرك ومبركة معرفا ومنكرا وبركت
الا قوله تعالى وبارك فيها بفصلت فاثبت الفه
الداني وحذفه ابو داود واتفق الشيخان على حذف
الف تبرك حيث وقع ووجه الحذف الاختصار
تخفيفا وهدى للعلمين ايلت بينت امنا
شهدا وما الله كفرين صراط نعمته بالالف
في العراق وبالياء في البقية نعمة الله بالتا وهو
الثاني اعدا شفا ايته ولتكن كالذين فذوقوا
العذاب الاذى الادبار اين ما مقطوع وباو
بغير الف بعد الواو عصوا سوا ءا ربع الحزب قايمة



أناء اليل اصحب خلدون مثل ما الحيوة الدنيا
باولكم ما عنتم البغضاء ها نتم اولاء عضوا تسوهم
سيئة بيا ين تبوئ همت طا يفتن فليتوكل
فاتقوا الله بثلثة الاف يبشرى ولتطمين وما
النصر خا يبين ظلمون الربوا اضعفا مضعفة
بخلف في الالف ترحمون نصف الحزب وسارعوا بحذف
الواو الاولى في المدني والشامي وباثباتها في البقية لتوافق
كل قراءة رسما صريحا السراء والضراء والكظمين
والعافين محتمل للحذف والاثبات كما مر ذكروا الله
فاستغفروا ومن يغفر الذنوب جزاؤهم وجنت
الانهر خلدين العملين وهدى الصلحين رأيتموه
افاين مات رسم بزيادة ياء قبل الهمزة وقيل النون
مبحث ما زيدت فيه الياء وسطا وطرفا اعلم
ان الياء زيدت في مواضع اشار لها الشاطبي في العقيلة
اومن ولاى حجاب زيد ياه وفي تلقاى نفسي ومن اناى الاعشر
وفي وايتاى ذى القربى بايكم باييد اين مات مع اين
من نباى المرسلين ثم في ملاى اذا اضيف الى اضمار من سبقا

لقاي في الروم للقاري وكلهم باليا بلا الف في الي قبل ترا

ومعنى الابيات ان اليا زيدت بعد الالف فى قوله تعالى و
من وراى حجاب بالشورى وفى من تلقاي نفسى بيونس وفى
ومن اناى اليل بطه وفى وايتاى ذى القربى بالنحل وفى
بايكم المفتون بسورة القلم وفى بأييد بالذاريات وفى
افاين مات هنا وافاين مت بالانبيا وفى من نباى
المرسلين فى الانعام وفى ملاى المجرور المضاف الى الضمير
نحو الى فرعون وملايه حيث وقعا وفى لقاي موضعى الروم
من رواية القارى ابن قيس ولجميع الرسام فى الحج
حيث وقع مع حذف الالف قبلها ثم ان الياء المذكورة
اما ان تقع بعد همزة مكسورة اولا والاول اما ان
لا يتقدم الهمزة فيه الف ويتقدمها فالاقسام ثلاثة
اما القسم الاول وهو مالم يتقدم الهمزة فيه الف
وهو ثلاثة الفاظ من نباى المرسلين وملايه المجرور
المضاف وافاين فى الموضعين فيحتمل زيادة اليا فيها
ثمانية اوجه الاول ان تكون اليا صورة لحركة الهمزة
الثانى ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون علامة

لاشباع



لاشباع حركة الهمزة وتمطيطها من غير تولد يا لتتميز
عن الحركة المختلسة الرابع ان تكون تقوية للهمزة
وبيانا لها وهذه الاوجه الاربعة على ان الالف
قبلها هى الهمزة الخامس ان تكون الياء هى الهمزة على
مراد وصلها بما بعدها فتصير كالمتوسطة والالف
حينيذ تقوية للهمزة كما فى مائة السادس ان تكون
اليا صورة للهمزة ايضا الا ان الالف علامة لاشباع
فتحة الحرف الذى قبلها السابع ان الالف واليا معا
صورتان للهمزة من حيث كان فيها التحقيق والتسهيل
فان التحقيق قراءة الاكثر والتسهيل لحمزة وقفا
ولابى جعفر القارى مطلقا من الشاذ فالالف صورة
التحقيق لانفتاح ما قبلها واليا صورة التسهيل لانكسار
ما قبلها لانها اذا سهلت فى الوصل فبينها وبين الياء
وان سهلت كما فى وقف حمزة على نباى فبابدالها يا سا
كما هو مذهبه فى اتباع المرسوم وقفا الثامن ان تكون
الالف واليا معا صورتين للهمزة لا على تادية التحقيق
والتسهيل ولكن على تادية الانفصال اى الوقف

ر
كنة

والاتصال فالالف صورة للانفصال من حيث كانت الهمزة
المتطرفة الموقوف عليها اذا انفتح ما قبلها تصور بالحرف
الذى منه الفتحة وهو الالف سواء اريد تحقيقها او
تليينها مثل من سباء بنباء والياء صورة للاتصال من حيث
كانت الهمزة المتوسطة المكسورة تصور بالحرف الذى
تقرب منه فى التليين وهو اليا سواء اريد تحقيقها او
تليينها **واما القسم الثانى** وهو ما تقدم الهمزة
المكسورة فيه الف نحو من وراى وتلقاى فتحتمل
زيادة اليا فيه ستة اوجه حيث اشبعت الالف
ان تكون صورة للهمزة فى ذلك لانها حرف مد ولين
والهمزة آتية بعدها الاول ان تكون اليا صورة
لحركة الهمزة الثانى ان تكون الحركة نفسها الثالث
ان تكون علامة لاشباع حركة الهمزة وتمطيطها من غير
تولد ياء الرابع ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها
وهذه الاربعة على ان الهمزة لا صورة لها الخامس
ان تكون اليا صورة للهمزة على مراد تسهيلها او على مراد
وصلها بما بعدها السادس ان تكون اليا صورة للهمزة على

الحاقها

الحاقها بالمستثنيات مما بعد الساكن **وأمّا الى** فذكره
الشاطبى منضما لهذا الباب وذكره يفيد ان اليا فيه
زايدة فتجرى فيها الاوجه الستة المذكورة فى تلقاى وسياتى
فيه مزيد بسط عند الكلام على ضبطه فى الخاتمة ان شا
الله تعالى **واما القسم الثالث** وهو بأييد بالذاريت
وبأييكم المفتون بسورة القلم فقال الدانى فى المحكم زيدت
الياء فى باييد للفرق بين الايد الذى معناه القوة
وداود ذا الايد وبين الايدى التى هى جمع يد وذا الهاعين
نحو ايدى الناس وايدى سفرة وخص الايد الذى هو القوة
بالزيادة دون الايدى التى هى جمع يد لخفته وسلامته
من الاعلال وثقلها واعلال لامها كما خص عمرو بزيادة
الواو دون عمر لخفته من حيث صرف وثقل الاخر حيث
منع من الصرف **واما باييكم** فزيدت فيه الياء دلالة
على ان الحرف المدغم الذى يرتفع اللسان به وبما ادغم
فيه ارتفاعة واحدة حرفان فى الاصل والوزن وانتقر
فى الدلالة على ذلك بهذا الموضع خاصة لما فيه من
الاشعار والاعلام بذلك وحملوا الجمع بين صورتين

فى هاتين الكلمتين للتعريف بالفرق يعنى فى بأيد وبأييكم
مع ندارتهما وقد تتجه زيادتهم اليا فى هاتين الكلمتين
الى معنى اخر وهو ان تكون اليا الاولى والالف قبلها
صورتين للهمزة فالالف صورة لتحقيقها من حيث كانت
مبتداة واليا صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحة
مكسورا ما قبلها وهذا الوجه من الغامض اللطيف
ذكره فى تعريد الجميلة الشكرين كتبا موجلا توته
وكأين بالنون بدلا من التنوين للاتحاد ووجه
ذلك تنزله بالتركيب منزلة نون حسن تخفيفا له
لانها مركبة من كاف التشبيه واى المنونة وتجددلها
معنى كم الخبرية او رسمت على مراد الوصل والرسم
يحمل تارة على الوقف كرسم تاء التانيث فى نحو رحمة بالها
وتارة على الوصل كرسمها بالتا فكذلك هنا جرى عليهما
انتهى من تعريد الجميلة قتل بحذف الالف لاحتمال القرائتين
فاتيهم الله خسرين موليكم النصرين سلطنا
بحذف الالف اختصارا حيث وقع باى لفظ وماويهم
وبيس مثوى الظلمين ما اريكم عفا معا ذو فضل

على المومنين ثلثة ارباع الحزب تلوون فى اخريكم لكيلا
رسم موصولا هنا بخلف وبغير خلف فى الحج والثانى من
الاحزاب والحديد وما عدا الاربعة مقطوع وهذا معنى قول
فصل لكيلا جا من ذا الباب فى الحج والحديد والاحزاب
ثان وعن خلف بال عمران وباتفاق جا وبكان الحرفان
وسياتى التنبيه عليها فى مواضعها يغشى طايفة اهمتهم
التقى الجمعن الشيطن غزى باليا يحيى بيا واحدة
ولين معا لا الى الله بزيادة الف بعد اللام فى بعض
الرسوم هنا ولا الى الجحيم بالصفت واختلفوا فى
اى الالفين هو الزايد فقال اصحاب المصاحف الثانى
وعليه فتعلل الزيادة بانها زيدت تقوية للهمزة
وبيانا لها ولا يجرى فيها غير ذلك كما ذكره التنيسى فى
الطراز واما اذا كانت الزايدة هى المعانقة للام
والثانية هى الهمزة وهو قول المبرد والغرا فتحتمل
معنيين احدها الدلالة على اشباع حركة اللام
والثانى ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها وانها قويت
بزيادة الحرف فى الكتابة من حيث قويت بزيادة المد

في اللفظ وخصت الالف بالتقوية دون الواو واليا لكونها
اغلب على صورتها منهما وكونهما من مخرج واحد ووجه
عدم الزيادة ان الالف المعانقة للام صورة للهمزة فلا
حاجة الى اخرى انت لا نفضوا فاعف فمن ذا الذى
فليتوكل يات بما القيمة توفى باوما ويه ذريته
يتلوا أينه ضللنا أنى هذا لا تغنكم يومئذ
صورت الهمزة فيه ياء على غير قياس لان القياس فيها ان
تصور الفا لانها مبتداة لكن لما اضيف اذ الى يوم
نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة فصارت الهمزة بذلك
التقدير في حكم المتوسطة وهي مكسورة بعد فتحة
والقياس فيها ان تصور من حركة نفسها كما مر ووجه
الوصل التنبيه على افتقار احد المتضايفين الى الاخر
قادر واصلة قين بل احياء بما اتيهم الا خوف
يحزنون اخر الحزب السابع ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف يسارعون
حيث وقع ومع الداني في موضع الانبيا والف افواههم
حيث وقع لكن بقيد الهاء والميم واما ما اضيف الى الكاف
نحو

نحو افواهكم بالاحزاب فلم يحذف منه الالف الا في موضع
واحد وهو ذلكم قولكم بافواهكم بالاحزاب والف مقاعد
هنا والجن وبعد اللام ثلثة الف وخمسة الف
واولادهم والف اختلفا والف فاحشة حيث وقع معرفا
ومنكرا والف اعقابكم بقيد الكاف والميم حيث وقع ولو
الفعل من التنازع نحو وتنازعتم والف اتيكم والف
الجاهلية حيث وقع ذكره ابن عاشر وقد اغفله الخراز
والف اصابكم حيث وقع وكذا اصابتكم بخلاف نحو اصابك
المسند الى ضمير المفرد فانه ثابت الالف اتفاقا وكذا
اصابهم المسند الى الها وتقدم له حذف الف [illegible]
وايمان واخوان واموال واموات ورضوان ومن المنصف
الف الادبر هنا واول الانفال منفردا بهما ومع ابى داود
في الاحزاب والفتح والحشر وكذا ما فيه الها والميم سواء
كانت الرا مفتوحة او مكسورة والى ذلك اشار الامام ابن
عاشر في فتح المنان على المورد الظمآن مع ذكر اغفالهم غير
موضع الرعد فقال
وعن ابى داود جا ادبارهم كما من الاحزاب مع اغفالهم

لا الرعد والمنصف فيما حققناه الا دبر مع اعنقهم قد اطلقنا
حسبنا الله بنعمة بالهاء سوء ذو فضل انما ذلكم
الشيطان اولياءه وخافون بغير يا لن يضروا الله
شيا الا يجعل اشتروا الكفر انما نملى بفتح الهمزة موصول
حيث وقع الا في موضعي الحج ولقمان وهما وان ما يدعون
من دونه فبالقطع وكذا ولو ان ما في الارض بلقمان
ذكره في جامع الكلام ولم اره لغيره والاولى الوصل فيه
بما اتيهم السموات اغنياء ونقول بظلام الا نؤمن
فلم قتلتموهم جاءو بالبينات والزبر والكتاب بزيادة
با في بالزبر في الشامي ويختلف فيه في والكتاب وبحذفها
فيهما في البقية كما قرا بزيادتها ابن عامر من روايتيه
في الاول ومن رواية هشام عنه في الثاني وبالحذف
قرا الباقون فيهما فوافقت كل قراءة رسما صريحا ذائقة
وانما وما الحيوة الغرور ربع الحزب اوتوا اذى
وراء فبيس ما مقطوع اليل لايت لاولي سبحانك
سيئاتنا بياء واحدة ولادخلنهم مع الابرار ما وعدتنا
فاستجاب انثى فالذين واوذوا وقتلوا بحذف الالف

لاحتمال

ربع



لاحتمال القراتين سيئاتهم بيا واحدة ولادخلنهم جنات
الانهار لكن اتقوا خشعين اوليك تفلحون نصف
الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه قيما بالقسط بغير الف بين القاف واليا
التي هي صورة للهمزة المكسورة ثم قال واصلهم لم اجد
فيه نصا بحذف ولا اثبات ولا وبالحذف رويته عن
شيخي ابي مروان رحمه الله تعالى والاثبات فيه اولى
ما لم يوجد فيه نص ثم قال عاطفا على المحذوفات لو نعلم
قتالا بغير الف ثم قال فزادهم بالف وبغير الف وفلا
تخافوهم بغير الف والابرار بغير الف سورة
النسا ونساء تساءلون واتوا اليتمى حيث
وقع مثنى وثلث وربع ادنى الا تعولوا صدقتهن
هنيئا مريئا ولا تؤتوا قيما بحذف الالف لاحتمال
القراتين وابتلوا اليتمى فليستعفف فلياكل الولدن
معا اولوا القربى والمسكين فارزقوهم وليخش الذين
ضعفا بحذف الالف اختصارا فليتقوا الله وليقولوا
انما ابواه فلامه اباؤكم وابناؤكم حكيما ثلثة ارباع

فان له

ا ن

الحزب كَلَلَةً شُرَكَاءُ لا صورة للهمزة فيه على قاعدة المتطرفة اهـ
وصورت بالواو والف بعدها في موضعين وهما فيكم شركؤا اهـ
بالانعام وام لهم شركؤا شرعوا بالشورى دون بقية لفظه
ومن يعص الله ويتعد خلدا والتي ياتين بلام واحدة اهـ
من نسائكم فاستشهدوا اربعة يتوفيهن واللذان بلام
واحدة ياتينها فاذوهما انما التوبة البينات الان ولا
الذين ان ترثوا النساء فعسى احديهن افضى ولخذن اهـ
امهتكم وبنتكم واخواتكم وعمتكم وخلتكم وبنت
الاخ وبنت الاخت وامهتكم التي واخواتكم وامهت
التي دخلتم فان لم وحلالا وحلائل رحيما اخر الحزب
الثامن ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن
ابي داود حذف الف ميراث هنا والحديد والف قيما
حيث وقع والف بطلا والف عليما وبعد اللام الف
اختلف والبلد واولدكم وحلائل واصلابكم
والف بجهلة والف بهتنا مطلقا حيث وقع بأي
لفظ والف وربيبكم واما الف لفظ بنت فاثبته
ابو داود حيث وقع الا في ثلاثة مواضع كما في نص

التنزيل

التنزيل وهي وخرقوا له بنين وبنت بالانعام ويجعلون
لله البنت بالنحل وام له البنات بالطور وقال فيه
في سورة النسا ايضا وبناتكم بالف ثابتة ثم قال وبنات
الاخ وبنات الاخت بالف ثابتة بلا خلاف انتهى قال
ابن عاشر وسكت عن ما عدا هذه الستة من لفظ بنات
نحو بناتي هن اطهر لكم ما لنا في بناتك من حق في هود وبناتي
ان كنتم في الحجر فاستفتهم الربك البنات اصطفى البنات
في الصفت ام اتخذ مما يخلق بنات في الزخرف فبقيت على
الاصل من الاثبات وذلك لعدم تحقق دخولها في الضابط
المتقدم وهي داخلة فيه عند الداني حيث لا نص عليها اهـ
وتقدم له حذف الف ايمن ورضوان ويسارعون وميثق اهـ
والالبب ومتع واموال وازواج وواحدة ومحصنة
مطلقا ومن المنصف الف بظلم والرضعة كابي داود
هنا والمحصنت كله كتب وما ورا ذلكم محصنين
فا استمتعتم فمن ما ملكت مقطوع من فتيتكم محصنت
مسفحت ولا متخذات الشهوات كبائر سيئاتكم مما
اكتسبوا مما اكتسبن وسئلوا الله الولدان

عقدت بحذف الالف لاحتمال القرائتين قوامون فالصلحت
فالصلحت قنتت حفظت والتي تخافون خبيرا
ربع الحزب واعبدوا الله واليتمى والمسكين
والجار ذى القربى رسم ذا يا الالف فى بعض المصاحف
العراقيه وبالياء فى البواقى وهو المشهور ووجه الالف
احتمال قراة ابن علية وابن قيس وهى شاذة وهذا
معنى قول الشاطبى

ورسم والجار ذا القربى بطايفة من العراق عن الواو قد

اتيهم للكفرين رئاء فساء وما ذا يضعفها بغير الف
لاحتمال القرائتين ويوت من لدنه جيننا يود الذين كفروا
تسوى الصلوة سكارى الاعابرى سبيل مرضى الغايط
او لمستم بغير الف لاحتمال القرائتين ماء اوتوا الضللة
ان تضلوا السبيل باعدايكم وكفى كله ادبارها
اصحب افترى هولاء اهدى فاذا ابراهيم واتيتهم
جاءيتهم بايتنا كلما بدلنهم ليذوقوا العذاب
جنت الانهر خلدين ظليلا نصف الحزب ان تودوا
الامنت نعما اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى

واولى الشيطن ضللا رايت المنفقين جاءوك
فاستغفروا الله لوجدوا الله الا قليلا بالالف
منصوبا فى الشامى كما قرا به ابن عامر وبحذفها فى البقية
كما قرا به الباقون لاتينهم من لدنا ولهدينهم صراطا
من النبين والشهداء والصلحين تبلت ليبطئن كان
لم يكن عظيما ثلثة ارباع الحزب فليقتل الحيوة نؤتيه
الظالم اهلها واتوا الزكوة اتقى اين ما مقطوع بخلف
والوصل اكثر سيئة بيائين فمال هولاء مقطوع وكذا مال
هذا الكتب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان وفمال
الذين كفروا بالمعارج وارسلنك ومن تولى طايفة
القران لاتبعتم عسى الله باسا باسا حييتم
بيائين حديثا اخر الحزب التاسع ذكر زيادة الموزك على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف تراضيتم
والف الانسان حيث وقع معرفا ومنكرا والف
الموالى كيف تفرف والف قوامون والف سكرى
واما الف ادبارها المضاف الى للها وادباركم المضاف
للكاف فثابتة اتفاقا واما قول الخراز والمصنف

الادبار فيه مطلقا فالمراد به المعرف بالالف واللام
في مواضعه الخمسة كما يأتي وحذف الف لام اصلحا ه
واختلفا واما الف تبأت فثابت عنده كالف بنات
غير المواضع الثلاثة بجامع إعلال اللام بالحذف وعدم
التنصيص على العين قال ابن عاشر والمختار فيها بل
المتعين الاثبات بناء على ما تقدم من عدم اندراج
المسكنة الاقسام الستة في ضابط الجمع واما عند
الداني فبالحذف لدخولها في عموم الضابط وتقدم
له حذف الف ايمن واموال والبطل وتجرة وعدوا
والوالدين واحسنا وراعنا والطغوت وازواج
والف فعلى التنازع والقتال واصبتهم ودير ه
واصلحكم واصبتكم ومتع وشفعة معا في المتفق
فتين حصرت فلقتلوكم بحذف الالف اختصارا
كلما مقطوع بخلف فان لم واوليكم سلطنا
خطأ فجزاؤه خالدا فتبينوا معا قراه حمزة
والكسائي وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة
فتاء فوقية والباقون بباء موحدة وياء تحتية

تحتية ونون والرسم متحدة والنقط مختلف السلم
بحذف الالف حيث وقع اختصارا وهنا الاحتمال
القرائتين القعدون والمجهدون القعدين الحسنى
درجات توفيهم الملئكة ظالمي فيم ما ويهم وسا
ان يعفو عنهم بغير الف على الاصل عفوا غفورا ربع الحزب
وانما بحذف الالف اختصارا الصلوة الكفرين فلتقم
طائفة من ورائكم ولتأت فليصلوا وليأخذوا اذى
مرضى فاذكروا الله اطمأننتم بحذف صورة الهمزة
عند الغازي بن قيس وباثباتها في بقية الرسوم
هكذا اطمأننتم كتبا بما اريك الله للخائنين ه
يرضى ها انتم هولاء ام من يكون رسم مقطوعا
وكذا ام من اسس بالتوبة وام من خلقنا بالصفت
وام يأتي آمنا بفصلت وما عدا الاربعة موصول
خطية بيا واحدة بريا عظيما نصف الحزب نجويهم
مرضات الهدى نوله ما تولى ونصله ضللا ه
اناثا بحذف الالف اختصارا شيطنا الصلحت
جنات الانهر خلدين سوءا يجز به انثى مؤمن

ابراهيم يتامى النساء التى امراة يصلحا بغير الف
لاحتمال القراتين افمن الله بصيرا ثلثة ارباع الحزب
قوامين اولى الهوى تلوا بواو واحدة لاحتمال القراتين
وكراهة اجتماع الصورتين ويستهزا بها الله يخادعون
خادعهم باثبات الالف على الاشهر كسالى يراءون وسوف
يوت الله بغير ياء عليما آخر الحزب العاشر ذكر زيادة
الموارد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف
الف فعل الجدال نحو جادلتم وجادلتم ومن يجادل
الله ولم تحذف من الاسم الا فى قوله تعالى قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا بهود والف وٰسعة وكذا وٰسعا
والف كسالى بخلف ذكره فى التبيان ونصه تنبيه وقع
الخلاف فى الف كسالى بالنساء والتوبة والذى عليه المحققون
بالاندلس الحذف ولم يذكر الخراز فيه عن ابى داود شيا
والف لام اواصلح وتقدم له حذف الف ميثق واموال
وقيما والف فعل القتال وواحدة والانعم والولدان
وقوامين والوالدين يسئلك الكتب كتابا ارنا الله
الصاعقة البينت سلطنا ادخلوا الباب القيمة

ربع

طيبت الربوا الكفر الراسخون عظيما ربع الحزب والنبيين
ابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمن وءاتينا
داود قصصنهم لئلا والملئكة وكفى ياهل انما
المسيح الثلثة اله سبحنه صرطا الكللة ان
امروا صورت الهمزة فيه واوا على قياس المتطرفة المضموم
بعد ضم وزيدت الالف بعدها حملا على واو الجمع كما
قاله ابو عمرو بن العلا او تقوية للهمزة كما قاله الكساى
فان كانتا اثنتين الثلثان فللذكر عليم نصف الحزب
ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه وخلتكم فى الالف الاولى خلاف
ففى التنزيل الاثبات وفى كتاب هجاء المصاحف الحذف انتهى
قلت هذا الذى حكاه عن التنزيل من اثبات اول
الفى خلتكم لم ارفيه نصا ثم قال والصحيح هنا
لم ار من تعرض له بحذف ولا اثبات وكتت روايته عن
شيخى ابى مروان بالحذف وخطيى سبيل بحذف
الالف ومغنم حيث وقع بغير الف وظلمى انفسهم
بغير الف وبامنيكم بغير الف وتخدعوت الله وهو

خدعهم بغير الف فيهما انتهى قلت والمراد مما ذكر هنا
خدعهم وقد تقدم مع يخدعون بالبقرة سورة
المائدة يتلى غير محلى الصيد ولا الشهر ولا الهدى
ولا القلائد ولا آمين بالف واحدة فاصطادوا
والتقوى يأيها صورت الهمزة فيه ياء على قاعدة
المتوسطة المكسورة بعد فتح واخشون بغير ياء
يسئلونك احل لكم الطيبات واذكروا اسم الله والمحصنات
المؤمنات محصنين الخاسرين برءوسكم
نعمة الله بالهاء قوامين القسط بالبينات اصحاب
نعمت الله الثاني بالتاء وهو الثالث من الاحد
عشر فليتوكل المؤمنون ثلثة ارباع الحزب اسرائيل
اثنى عشر سيئاتكم بياء واحدة الانهار
لعنهم قلوبهم بحذف الالف لاحتمال القراءتين خائنة

قسية حمزة والكسائي

فاغرينا النصارى يهدي به السلام من الظلمات
والنصارى ابناء صورت الهمزة بالالف في بعض المصاحف
وبالواو والالف في البعض الآخر ذكره في المقنع ووجه
بما مر في جزؤا واحباؤه فلم يقوم نعمة الله بالهاء

وانيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ادخلوا الارض خاسرين
ياموسى جبارين داخلون رجلان غالبون ههنا
قاعدون فلا تأس الفاسقين آخر الحزب الحادي
عشر ذكر زيادة المورد على المقنع نقل الخراز عن
ابي داود حذف الف الصاعقة حيث وقع والف
بمثل كيف تصرف والف شعائر كالمنصف والف
العداوة هنا وهو الاول ومع ابي داود في غيره
واما الف ديركم المضاف للكاف فثابتة كالامر
واما الف جبارين فمحذوفة عند الداني لدخولها في
عموم ضابط الجمع واما عند ابي داود فثابتة بالنص
وتقدم له حذف الف ميثاق واموال وواحد وبرهن
والانعام والعدوان والايمان وقوامين ورضوان
لئن بسطت ما انا بباسط باثبات الالف اتفاقا

حزب ١٢

ان تبوأ صورت الهمزة بالالف هنا على غير قياس
وقيل ان الهمزة لم تصور على القياس ولكن لما
كانت الواو طرفا جرى عليها حكم واو الفرد نحو يدعوا فزيدت
الالف بعدها والمشهور الاول جزؤا الظالمين انما جزؤا

الذين تقدم الكلام عليهما فى البقرة سَوْءَةَ يَوَيْلَتَى النَّدِمِين ومن احياها واحيا الناس بالالف فيهما
كراهة اجتماع يائين جاءتهم بالبينت بخارجين جزؤا
قدين ربع الحزب سماعون محتمل للحذف والاثبات عند
الدانى كما مر فى التوابين اكلون بحذف الالف اختصارا
التورية هدى والربنيون من كتب واخشون ولا
بغير بابا بآيت الكفرون بعيسى ابن مريم واتينه
وليحكم اهل الفسقون عما جاءك فيما اتيكم مقطوع
بخلف الخيرات فينبئكم يوقنون نصف الحزب والنصرى
فترى الذين نخشى بالياء بخلف كما مر دايرة فعسى
الله ان ياتى ويقول الذين بواو قبل يقول فى العراقى
وبحذفها فى البواقى كما قرئ بهما اهؤلاء خسرين من
يرتدد بدالين فى المدنى والشامى وبواحدة فى البقية
كما قرئ بهما فسوف ياتى الله لائم الغلبون ومن
يتول الله الغلبون هزوا يا اهل الكتب هل
انبئكم جاءوكم وتركه لبئس مقطوع ينهيهم
الربنيون بل يداه مبسوطتان كلما اطفاها الله

سيئاتهم ولادخلنهم جنات يعملون ثلثة ارباع الحزب
ربسلته كما في المصاحف حسبنا حسبوا تهوى بحذف الالف الثانية
لاحتمال قراءة الجمع والافراد واما الاولى فلاجل التخفيف
على قراءة الجمع وتثبت على قراءة الافراد والصابئون نصرى
صلحا تهوى الاتكونن المسيح ابن مريم يبنى اسرائيل
ومأويه ثالث ثلثة الا اله وان لم ينتهوا عما ما
المسيح ابن مريم بأطعام اولايت انى يؤفكون هم
أهواء داود ليئس ما معا مقطوع ما اتخذوهم
فسقون اخر الحزب الثانى عشر ذكر زيادة الموردة
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف يوارى
وواري والف سمعون والف كفارة حيث وقع والف
اثرهم والعداوة كالمنصف واثبت الالف الاولى من
رسالته وحذف الف لام خلف ومن المنصف الف لام
لبيس وتقدم له حذف الف فعل الجهاد ونكلا وبلغ
وافواههم والربنيون والجهلية وايمن واعمل ه
وواسع والطغوت وطغينا والصبون وواحد
نصرى ترى الشهدين الصلحين جنات الانهار

ربع

نصف

ثلثة ارباع

عوض

سيئاتهم

جزاء بآياتنا أولئك أصحاب [illegible]
طيبات حلالا لا يؤاخذكم معًا عقدتم وتقدر الالف على
رواية ابن ذكوان باللغو بلامين مساكين ثلاثة أيام
الشيطان البالغ الصالحات اعتدى فجزاء منهما ذوا
عدل معا بالغ الكعبة بحذف الالف اختصارا مساكين
الثاني بحذف الالف اختصارا بخلف عفا الله معا عما
سلف فينتقم الله ذو انتقام تحشرون ربع الحزب
قياما بحذف الالف لاحتمال القراءتين لا يستوي الخبيث
يا أولي لا تسألوا أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن
تسألوا تبد لكم سألها قوم كافرين سائبة آباءنا آباؤهم
فينبئكم بما [illegible]
اثنان أو آخران معا فيقسمان معا إذا قربى يقومان الأوليان
بحذف الالف لاحتمال القراءتين الأوليان الظالمين نصف الحزب
يا عيسى ابن مريم الكتاب والتوراة كهيئة الطير فتكون
طيرا بغير الف بعد الطاء فيهما كما مر وتبرئ الموتى جئتهم
جئتهم بالبينات [illegible] بحذف الالف بخلف هنا وكذا
إن هذا السحر أول يونس وأن هذا الا سحر مبين في هود

لاحتمال

ربع [illegible]

نصف [illegible]

لاحتمال القراءتين وسيأتي الكلام على البقية في سورة الاعراف
ان شاء الله تعالى الحواريين بيا واحدة الحواريون باثبات
الالف حملا على الاول لحذف احدى اليائين فيه ويحتمل
الحذف فيهما لدخولهما في عموم الجمع السالم مائدة وتطمئن
اليوم الرازقين أأنت بالف واحدة إلهين سبحانك بلامين
العلام [illegible] السموات شيء قدير ذكر ما حذف فيه التجيبي
من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه والسرقة
والسرقة بحذف الالف والاحبار بحذف الالف والطعم
ولا يتناهون بحذف الالف ولا يؤاخذكم واطعام والانصاب
والانصاب بغير الف ثم قال يقومان ومقامهما والاوليان
وفيقسمان بغير الف وبالف قلت تأمل هذه العبارة
فان الظاهر منها رجوع الحذف للالفاظ الاربعة والمقصود
منها مقامهما وقد تقدم حكاية ابي داود اجماع المصاحف
على حذف الاوليين ثم قال والحواريين بياء واحدة والخلف
في الالف ففي التنزيل بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف
بغير الف سورة الانعام الظلمت ففي سورة هم
يأتيهم من آيات أنباؤا صورت الهمزة هنا بالواو هم

والالف وفيه ما مر من التوجيه في جزوا بالبقرة يستهزءون
مكنٰهم فاهلكنٰهم كتٰبا حملنٰه وللبسنا انبئونا معًا

ثلثة ارباع الحزب يومئذ واوحى ائنكم

صورت الهمزة الثانية هنا ياء على غير قياس وكان القياس
ان تصور الفا لانها مبتدأة لكن لما دخلت همزة الاستفهام
على انكم نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة فصارت الهمزة
بهذا التقدير في حكم المتوسطة وهي مكسورة بعد فتح
من حركة نفسها ومثل ذلك ائنكم لتاتون بالنمل وائنكم
والعنكبوت وائنكم لتكفرون بفصلت فهي اربعة الا
برىٓء الشيطٰن الكتٰب بايٰته الظٰلمين ابن
جاءو وئوسا ينون بحذف صورة الهمزة
لكذبون خٰلدين بلى وذوقوا العذاب بالغدو
ولكن بلام واحدة في الشامي وبلامين
في البقية وودوا انهم لكان فيه من نبإي بزيادة
يا فيه وتقدم توجيهه بال عمران الجملة اخر الحزب
الثالث عشر ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف فانهم هنا والفتح والف

عداوة والعداوة كالمنصف والف عاقبة حيث وقع معرفا
ومنكرا والف سلطٰن حيث وقع والف لام الاثم والقلائد
ولام وتقديم له حذف الف ايمٰن بفتح الهمزة وكسرها
وكفٰرة ومتٰعا والالبٰب وشهٰده معرفا ومنكرا ومضافا
واصبٰحكم ووالدتك وواحد وتجادلونك ولا طٰئر بحذف
الالف اختصارا هنا وكذا انما طٰئرهم بالاعراف والزمنٰه
طٰئره بالاسرا وقال طٰئركم بالنمل واختلفوا في قوله تعالى
قالوا طٰئركم بياسين فاثبته الداني وحذفه ابو داود
في الحاقة من يشا الله ومن يشا صراط ارايتم
بغير الف حيث وقع بخلف وكذا ارايت الذي اول سورة
الماعون هذا نص الشاطبي في اخر الربع الرابع حيث
قال ارايت الذي ارايتم اختلفوا ومفهومه اثبات الالف
في غير هذين اللفظين نحو ارايتكم وارايتك وارايت الذي
ينهى وارايت من اتخذ ونحو ذلك واما عبارة المورد
فنصها الخلف مطلقا لقوله • والخلف • لدى ارايت وارايتم
عرف • وظاهرها اجرا الخلف في الباب كله عند الشيخين
وليس كذلك بل المنقول عن ابي داود في التنزيل ذكر

الخلاف في الانعام في قل ارايتم وكذا ارايتك وارايت
ولم يذكر الخلاف مطلقا الا في افرايتم واما ارايت فلم
يذكر الخلاف الا في سورة الماعون لا غير احترازا عن
الذي بالعلق ارايت الذي ينهى فكان حقه التقييد
بسورة الماعون فان المعتمد فيه الحذف انتهى من
التبيان ببعض تصرف قلت والظاهر اجرا الخلاف
في الجميع لاحتمال القرات ان اتيكم فاخذتهم الشيطن
الظلمين باايتنا خزاين يوحي يساقون الاعمى بالغدوة
بالواو هنا والكهف فالواو بدل الالف كما مر بالمكري
سلكم سوءا الايات يقص الحق بالصاد والضاد
قراتان والرسم متحد الفصلين بالظلمين ربع الحزب
يتوفكم بالبل ليقضي توفيه واستهوته قرهما حمزة
بالف ممالة صورتها يا على التذكير والباقون بتاء
تانيث ساكنة والرسم متحد مولىهم الحسبين لين
انجينا بيا واحدة في الكوفي وبالياء والتاء في البقية
رايت الذين وإما الذكرى يؤخذ هدينا الله الشيطين
حيران اصحب الى الهدى ايتنا هدى الله الصلوة

عالم

ربع

عالم الغيب بحذف الالف اختصارا وهو من زيادات
العقيلة الخبير نصف الحزب ابراهيم كله ازر اريك في
ضلل راى كوكبا بغير يا بعد الهمزة حيث وقع سواء
اتصل به ظاهر او ضمير نحو رءا القمر رءاه مستقرا رءاها
تهتز ولم تثبت اليا الا في موضعي النجم وهما ما كذب الفؤاد
ما راى لقد راى وصيته ذلكم وصىكم بجانبه بالاسرا
وفصلت وكان القياس في كل من الكلمتين ان يرسم
بالف صورة للهمزة وبيا صورة للالف المنقلبة عن
الياء لكن رسموها بالف واحدة كراهة اجتماع
المثلين بالمنزل والثابتة هي عين الفعل والمحذوفة
لامه بدليل رسمها بالالف دون الياء ولتساويهما
اصالة وضعف الثانية بالطرف ومثل ذلك ايضا
لفظ السوأى بالروم فانه رسم بالالف على غير قياس
لان قياس الهمزة المتوسط المتحركة بعد ساكن غير
الف عدم التصوير وصورت الالف الثانية فيه ياء
كما صورت الف التانيث لان السوأى فعلى كالاخرى
وذلك على مراد الامالة الاقلين الضالين بالالف على الاكثر

نصف
العليا من
راى

يقوم بري الذى وما انا وقد هدان سلطنا
اتينها درجت اسحق داود وسليمن وموسى
وهرون وزكريا ويحيى والياس الصلحين بيا بين
واسمعيل واليسع قراه حمزة والكسائى وخلف بتشديد
اللام مفتوحة مع اسكان الياء والباقون باسكان
اللام وفتح الياء والرسم متحد على القرائتين غير ان اللام
الثانية محذوفة تخفيفا على القراة الاولى كما فى اليل
وكذا موضع ص ابائهم وذريتهم واجتبينهم
وهديناهم اتينهم ليسوا بكفرين هدى الله فبهديهم
اقتده لا اسئلكم الا ذكرى قدروا الله ولا اباؤكم
انزلنه مبارك القرى صلاتهم افترى ولم يوح شيء
سانزل الظلمون غمرات والملئكة باسطوا ايديهم فرادى
خلقنكم خولنكم وراء شركؤا بالواو والف بعدها
وتقدم توجيهه بالبقرة تزعمون ثلثة ارباع الحزب فلق
الحب بحذف الالف اختصارا بخلف والنوى والكم اسد
فانى تؤفكون وجعل اليل بحذف الالف بعد الجيم بخلف
لاحتمال القرائتين وجنات مشتبها ومتشبه وخلق



ثلثة ارباع

وجعل اليل
الكوفيون

بحذف الالف بعد العين اختصارا حيث وقع خالق اللطيف
بلا مين العلة دوره يصابر ودرست بغير الف لاحتمال
القرائتين لا اله الا هو جعلنك ولا تسبوا الذين يسبوا
الله نبشهم جاءتهم ليؤمنن افئدتهم يعمهون اخر
الحزب الرابع عشر ذكر زيادة الموردعلى العقيلة نقل
الخراز عن ابى داود حذف الف اتحجونى والف فرادى
هنا وسبا والف فالق الاصباح بخلف والف حسبانا
هنا والكهف والف خلق حيث وقع والف اعنب من
المنصف هنا ومع ابى داود فى بقية المواضع الاتية والف
بنات هنا كالنحل والطور والف صحبة حيث وقع وتقدم
له حذف الف ابواب وابصر وجهلة والشهدة وايمن
واخوان وواحدة ومتشبه وطغين ولتصغى افئدة
اتينهم الكتب وتمت كلمت بالتاء هنا اتفاقا وكذا ه
الموضع الاول من يونس وهو كذلك حقت كلمت ربك
وموضع الطول وهو كذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا ورسمت بالها فى المصاحف العراقية وبالتاء فى البقية
وهو اولى من الهاء كما قال الشاطبى

كلمت
الكوفيون وحفص

وفي غافر كلمت الخلف فيه وفي الثاني بيونس ها بالعراقي برا
والشام مدني واسقطه نصيرهم وابن الانبارى فحذف
وفيهما الت اولى ثم كلهم بالتا بيونس وفي الاولى ذكا عطرا
والتا في الانعام عن كل ولا الف فيهن اي لاحتمال قرائتي
الافراد والجمع وسياق الكلام على موضع الاعراف بها لكلمة
الا تاكلوا تقدم ما فيه بالبقرة فاحييناه وفي الظلمت
للكفرين اكبر بحذف الالف اختصارا نوتي مثل ما اوتي
رسالته وتقدم الالف بعد اللام على قراة الجمع يصعد بغير
الف بعد الصاد لاحتمال القرائتين الايت يذكرون ربع
الحزب السلم يمعشر اوليؤهم تقدم بالبقرة مثويكم
خلدين ايتي ان لم يكن القرى غفلون درجت
ان ما توعدون مقطوع ولا ثاني له الا ان يقوم
مكانتكم بغير الف بعد النون لاحتمال القرائتين لشركايهم
شركاؤهم ليردوهم بالياء بدل الواو وفي الشامي شركاء
افترا مهتدين نصف الحزب جنت معروشت معا خطوت
الشيطن ثمنية ءالذكرين معا بالف واحدة اما اشتملت
معا نبؤني صدقين وصيكم كله افترى في ما اوحي مقطوع

بخلف

يصّعد يصعد
ابن كثير شعبة
ربع

مكانتكم
شعبة

نصف

بخلف الحوايا بالالف واصله اليا ورسموه بالالف كراهة
اجتماع يايين اوما اختلط جزينهم لصدقون فلله لهد
هلم شهداكم يعدلون ثلثة ارباع الحزب تعالوا اتل الا
تشركوا واوفوا الكيل وان هذا صراطي ولا تتبعوا السبل
ثم اتينا موسى الكتب يلقاء انزلنه مبارك طايفتين
لغفلين اهدى وهدى بايت فرقوا بغير الف لاحتمال
القرائتين ينبئهم بالسيئة بيايين فلا يجزى هدىني ملة
ابرهيم صلاتي ومحياي بالف وانا اول فينبئكم خلائف
بحذف الالف اختصارا حيث وقع في ما اتيكم مقطوع
بخلف رحيم اخر الحزب الخامس عشر ذكر زيادة المورد
على المقنعة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف البالغة
معرفا ومنكرا والف واسعة والف الفوحش والف لام
املق هنا والاسرا والف لام اولد نحوا ولدهم والف محيي
وتقدم له حذف الف ظهر وفعل الجدال والف لام للاسلم
والف بفعل وعقبة والانعم مطلقا وازاج ومتشبها
ومتشبه واحسنا والوالدين وايمن واما الف عامل
هنا فثابت عند ابي داود دون بقية لفظه كما في

يكم

فارقوا
حمزة والكسا

التنزيل وبالحذف للمنصف مطلقا ذكر ما حذفه التجيبي من
الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه القيهري
بغير الف وامثالكم بغير الف وخزاين بغير الف ويحلفون
ويبسطوا بغير الف ومكانتكم هنا وفي هود ويقوم
اعملوا على مكانتكم وفيها ايضا مكانتكم انا عاملون
وفي ياسين على مكانتهم وفي الزمر مكانتكم اختلف قول
ابي داود فيها فقال في كتاب هجاء المصاحف بحذف
الالف بين الكاف والنون في الاربع سور اتفقت
على ذلك المصاحف وقال في التنزيل باثبات الالف
قبل النون وحذفها بعدها بينها وبين التاء اجتمعت
على ذلك المصاحف والميزان بحذف الالف حيث وقع
وتمها بغير الف ووازرة حيثما وقع بغير الف سورة
حزب ١٦ الاعراف المص كتبا ما تذكرون بزيادة ياء قبل
التاء في الشامي وبتركها في البواقي اهلكنها قايلون
دعويهم ظلمين فلنسئلن معا غايبين يومئذ فاولئك
بايتنا مكنكم معايش خلقنكم ثم صورنكم للملائكة
لادم السجدين الا تسجد نار ما هبط الصغرين

صراطك

صراطك لاتينهم شمايلهم شكرين مذءوما لاملئن
بحذف الالف صورة الهمزة في اكثر المصاحف المدنية والعرا قية
وبالاثبات في الباقي وكذا واطمئنوا بها بيونس واشمازت
بالزمر وامتلات بق كما مر ويادم شئتما ولا تقربا فتكونا
ما ووري بواو واحدة كراهة اجتماع صورتين سوءاتهما
وسوءاتكم تهيكما الخلدين النصحين فدليهما فلما
ذاقا الشجرة يخصفان ونادىهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة ان الشيطن قالا ربنا وان لم تغفر
لنا الخسرين يبني ادم يوارى وريشا بغير الف بعد
الياء خلف ليحتمل القراءتين اي الصحيحة وهي قراة
الحذف والشاذة وهي قراة الاثبات وهذا معنى قول الشاطبي
وريشا خلف بعده الف التقوى ذلك خير من ايت الله
يريكم الشيطن يدكم هدى الضللة مهتدين ربع الحزب
والطيبت سلطنا يستاخرون اما ياتينكم اصحب خلدون
اين ما كنتم مقطوع كل مرين كلما دخلت مقطوع بخلف
اذا اداركوا اخريهم لاوليهم فاتهم والكل في سم الخياط
مهاد غواش الظلمين الانهر وقالوا الحمد لله هدينا

وماكنا بحذف الواو قبل ماكنا في الشامي كما قرابه ابن
عامر وباثباتها في البقية كما قرابه الباقون هدينا الله
جاءت ان تلكم الجنة اورثتموها ونادى اصحب كله
وجدتم موذن ان لعنة الله بالهاء كفرون حجاب
بسيمهم معا ونادوا اسلام يطمعون نصف الحزب تلقاء
اغنى اهؤلاء الحيوة الدنيا ننسيهم باياتنا جئنهم
بكتب فصلنه هدى تاويله معا شفعاء السموات
ثم استوى يغشى اليل حثيثا مسخرات تبارك العلمين
اصلاحها رحمت الله بالتاء وهو الثاني الريح بحذف
الالف بخلف لاحتمال القراتين سحابا ثقالا الثمرات الموتى
الايت يقوم الله الملأ رسم بالالف صورة للهمزة
حيث وقع الا في اربعة مواضع فبالواو والف بعدها
اولها الملؤا الاول في سورة المومنين في قصة نوح
والثاني الى الرابع بالنمل يايها الملؤا اني القي يايها الملؤا
افتوني يايها الملؤا ايكم وجه رسم الهمزة بالواو وصورة
والالف في الاربعة يحتمل وجهين احدها ان تكون الواو
صورة للهمزة على مراد وصل الكلمة التي هي اخرها بالكلمة

المتصلة



المتصلة بها وجعل المنفصل كالمتصل وتكون الالف
بعدها زايدة حملا على واو الجمع لوقوعها طرفا والثاني
ان تكون هي والالف صورتين للهمزة على ما بيناه فيما تقدم
وهذان الوجهان يجريان في كل ما صورت فيه الهمزة
بواو والف وليس قبل الهمزة فيه الف وذلك لفظ
يبدؤا بفتح اليا حيث وقع وتفتؤا بيوسف ونبؤا ... بابراهيم و
وص والتغابن ويتفيؤا بالنحل واتوكؤا وتظمؤا
بطه ويدرؤا عنها بالنور ويعبؤا بكم في الفرقان
واومن ينشؤا بالزخرف وينبؤا الانسان بالقيمة
وسياتي رسمها في مواضعها لنريك في ضلل ضللة
رسلت فاخذته واغرقنا الذين عمين ثلثة ارباع الحزب
الكذبين في الخلق بصطة كما مر بالصاد الا اجتبيتها
فاتنا الصدقين سلطن صلحا حيث وقع بحذف
الالف اختصارا جاءكم بسوء وبواكم قال الملأ الذين
بزيادة واو قبل قال في الشامي كما قرابه الباقون فعقروا
الناقة وعتوا يصلح ايتنا دارهم جثمين فتولى
رسلة ولكن النصحين امكم بالف واحدة من

ثلثة ارباع

غير يا اتفاقا كاول العنكبوت سواء قرئ بالاستفهام او
الاخبار الغبرين اشاهم صراط طايفة الحكمين
اخر الحزب السادس عشر ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابي داود حذف الف بينا هنا ويونس
والف موازين معرفا ومنكرا حيث وقع والف معايش
والف سوءت بخلف والمشهور الحذف كذا ذكر شارح
المورد وقال ابن عاشر قال في التنزيل وكتبوا في بعض
المصاحف سوءات باثبات صورة الهمزة ولا الف بعدها
استغناء عنها بصورة الهمزة لدلالتها عليها وفي بعضها حذف
سواتهما بالالف وقال في سورة طه اختلفت المصا
في قوله عز وجل سوءتهما ففي بعضها باثبات الالف
وفي بعضها بالحذف وكلاهما حسن فليكتب الكاتب
من ذلك ما احب انتهى والقلام اصلحها ومن
المتصف بيستحرون هنا وعنه وعن ابي داود فيما
عدا هذه السورة سواء كان بالياء او بالتاء وتقدم
له حذف الف ايمن وبوارى ومتع وفحشة والفواحش
والفحشة وابواب وابصر كيف تصرف والف نقل
الجدال

الجدال نحو اتجدلونني يشعيب كان لم يغنوا فيها الذين
لين اذا الخسرون حليمين كان لم يغنوا الخسرين
فتولى ورسلت ءاسى كافرين السيئة بياتا فاخذ
القرى بركت افامن نايمون بالالف على الاكثر ضحى
قلا يامن مكر الله اولم يهد للذين ان لو نشاء هنا
وان لو نشاء الله بالرعد وان كانوا يعلمون الغيب
بسبا وان لو استقاموا بالجن بالنون في الاربعة عند
التجيبي وفيما عدا الاخير عند ابي داود وقد اشار
الى ابن عاشر بقوله
وعن ابي داود ان لو وصلا في الجن والباقي بنون فصلا
اصطفيتك ابناءها بايتك لقيقت وهرون وملايه
بزيادة ياء بعد الالف وتقدم ما فيه بال عمران لفرعون
على ان لا اقول مقطوع وهو اول العشرة [illegible]
فالقى عصاه للنظرين لسحر اختلف الشيخان في
حذف الف سحر المنكر حيث وقع الا قوله قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا بالذاريات فبالاثبات
وروى عنهما في غيره الحذف والاثبات وروى عن ابي

داود اثبات الف المعرف باللام ويروى عنه ايضا الحذف
في لسحران بطه واختلف عنهما ايضا في الالف الاول
من قالوا سحران تظاهرا بالقصص وهذا معنى قول الخراز
بمنصف وعنهما في سحر في النكر غير الذاريت الاخر
وقيل بالاثبات كلا يعرف وعن سليمن اتى المعرف
وعنه في لسحران الحذف وعنهما في سحران الخلف
أرجه وتقدر الهمزة وصورتها يا على قراءة المكي والبصري
والشامي وهكذا حلفوين سحر بالالف بعد الحا بخلف هـ
وتقدم الكلام على التي قبل الحا وكذا موضع يونس هـ
لاحتمال القراتين فيهما إن لنا بالف واحدة من غير
يا سوا قرئ بالاخبار والاستفهام اذ اليا خاص هـ
بموضع الشعرا الغلبين وجاء وعظيم ربع الحزب الا
التي يافكون صغرين سجدين ءامنتم بالف واحدة
في مواضعه الثلاثة ولاصلبنكم بغير واو هنا وما
تنقم منا بايت جاتنا ونستحي بيا واحدة قهرون
أوذينا الثمرات سيئة طيرهم بحذف الالف اختصارا
تاتنا ايت مفصلت بالقوة فاغرقنهم غفلين

بركنا

ارجه — سحر حمزة والكسائي وخلف — ربع

بركنا كلمت ربك بالها على الراجح عند ابي داود وبالهاء والتاء
عند الداني واتفق العشرة على قراءتها بالافراد وبطل بحذف
الالف اختصارا هنا وهو عند الداني وعند ابي داود
حيث وقع كما مر انجيكم باثبات اليا والنون في غير الشامي
وبحذفهما فيه عظيم نصف الحزب وواعدنا بحذف الالف
لاحتمال القراتين ثلثين واتممنها لربه معا تجلى سبحنك
وانا اول يوسلتي بحذف الالف بعد اللام لاحتمال
القراتين وحذف التي قبلها تخفيفا على قراءة الجمع الشكر
وأمر سأوريكم بزيادة واو بعد الالف بخلف وتقدم
ما فيه اول البقرة الغضبين ايلي ولميقتنا موصول
والق الالواح قال ابن أم الظلمين اتخذوا العجل
السيئات هدى الغفرين ثلثة ارباع الحزب ويوتو
الزكوة وينهيهم الطيبت الخبيث بحذف الالف
اختصارا هنا والانبيا والاغلل واتبعوا النور
يايها الناس السموات يحي بيا واحدة وكلمته
وقطعنهم اثنتي عشرة استسقيه اثنتا وظللنا
والسلوى رزقنكم خطيئتكم رسمه متحد على اختلاف

خطيئتكم — خطيتكم — خطيكم — خطيتكم

القرات فيه وسئلهم اغنيا الذين السوء بئيس قراءة
المدنيان بكسر الباء الموحدة وبعدها يا ساكنة من
غير همز وكذا الشامي الا انه يهمز اليا وقرا شعبة بفتح
البا واسكان اليا وهمزة مفتوحة على وزن ضيغم وله
فيه وجه ثان وهو فتح الباء الموحدة وهمزة مكسورة
بعدها يا ساكنة بوزن رئيس وهو قراة الباقين ه
والرسم واحد على الجميع وان كان القياس على الاخيرة ان
يرسم بيائين الا ان احدها حذفت كراهة اجتماع ه
الصورتين عن ما نهوا مقطوع ولا ثاني له خاسين
بيا واحدة الصلحون وبلونهم الادنى وان ياتهم
الم يؤخذ الا يقولوا مقطوع وهو ثاني العشرة
المصلحين اخر الحزب السابع عشر ذكر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف ه
بلغوه وكذا بلغيه موضعي النحل وغافر وصلح المومنين
بالتحريم ولم يحذف الالف مما حذفت منه النون للاضافة
الا في هذه الكلمات الثلاث والف مشرق ومغرب
هنا وكذا المشرق بالصفت واما موضع المعارج ه

نعنه

نعنه وعن الداني والف جاوزنا هنا ويونس والف
ميقات باي لفظ والف غضبان هنا وطه وتقدم له
حذف الف بينا والعقبة مطلقا واعمل والتي في الظلم
والغيم كالمصنف وخاسين ويعد اللام من خلف
وبكلمتي اتيتكم ذريتهم يحذف الالف لاحتمال القراتين
بلى الايت اتينه اتينا الشيطن الغاوين
لرفعنه هويه فهو المهتدي باثبات اليا الخيرون
ذرأنا الغفلون الحسنى فادعوه وذروا الذين
في اسمايه فباي بالالف يسئلونك معا مرسيها ه
لاستكثرت السوء يومنون ربع الحزب تغشيها دعوا
الله لين صالحا الشكرين اتيهما جعلا فتعلى صمتون
فادعوهم فليستجيبوا صلد فين ثم كيدون فلا
تنظرون بغير ياء فيهما ان ولي بياء واحدة كراهة
اجتماع الصورتين قرا السوسي عن ابي عمرو بيا واحدة
مفتوحة مشددة وروى عنه كذلك ايضا مع كسر
اليا وترقيق لام الجلالة وعلى الوجهين صريح الرسم يتولى
الصلحين وتريهم واعرض الجهلين واما ينزغنك طايف

حزب ١٨

ن

ولي

بحذف الالف لاحتمال القراتين يوحى بصاير وقرئ القران
والاصال الغفلين يسجدون نصف الحزب ذكر ما حذفه
التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه
وعن شمايلهم بغير الف وقسمهما بغير الف وندبهما
بيا بعد الدال وبغير الف بينهما وبين النون وهدينا
وان نهدينا بياء بين الدال والنون وفي كتاب هجاء
المصاحف هدينا وان هدينا بالف بين الدال والنون
وسحلبا ونقلا بغير الف فيهما وفي كتاب هجاء المصاحف
رسلات ربي بغير الف قبل اللام وبعدها حيثما وقع
وفي التنزيل بحذف الالف التي بعد اللام وباثبات
الالف التي قبلها قلت هكذا نقل التجيبي ولم ار هذا
الكلام لصاحب التنزيل في الاعراف بل في المايدة كما
نقل الخراز عنه في باب الجمع وفي كلامه هناك ما يشعر
باختصاص ذلك الرسم بالمايدة ثم قال والطوفن
والضفدع بحذف الالف واصنم بغير الف وبرسلتي
بغير الف بين اللام والتاء واختلف في الالف التي بعد
السين ففي التنزيل بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف

بغير

بغير الف وسلهم بحذف الالف قلت تقدم في البقرة
حذفه للتجيبي حيث وقع سورة الانفال يسئلونك
ذات بالتا ايته الصلوة رزقنهم درجت احدى
الطايفتين بكلمته الكفرين بشرى ولتطمين يغشيكم
بغير الف لاحتمال القراتين سالقى ومن يولهم فئة
وماويه وليبلى ولكن الله رمى بلاء فئتكم لاسمعهم
ثلثة ارباع الحزب دعاكم يحييكم بيا بين المرء وقلبه
الطيبت امنتكم بحذف الالفين اختصارا ان تتقوا
الله سياتكم ذو الفضل واذ يمكر بك الملكون
تتلى ايتنا اللهم او ائتنا الا يعذبهم اولياءه ان اولياؤه
تقدم ما فيه بالبقرة صلاتهم مكاء فذوقوا العذاب
الخاسرون سنت بالتا هنا وكذا فهل ينظرون الا سنت
الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا بفاطر وسنت الله التي قد خلت بغافر وما عدا
الخمسة بالهاء موليكم المولى النصير اخر الحزب الثامن عشر
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف في اعمله وتقدم له حذف الف الانعم

نصف

وطغين واخوان وايمن والبطل واموال واولدكم واسطير
والف فعلى الجدال والقتال ومن المنصف الادبر هنا كاول
ال عمران والقذف وبصحبهم واما الغاوين فهو ثابت
الالف عند ابي داود لانه لم يحذف الا موضع الصفت
ومفهوم ذلك اثبات ما عداه واما عند الداني فيحتمل
للحذف لدخوله في عموم الجمع ويحتمل للاثبات لخروجه
كبقية الانواع الستة المتقدمة في اول الفاتحة انما غنمتم
غنمتم موصول على الاكثر ولذى القربى واليتمى والمسكين
التقى الجمعان الدنيا القصوى ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعد بحذف الالف اتفاقا هنا ويحيى من بيا بين على
مراد الامالة هنا كالاسم وكذا ولا يحيى بطه ويحيى من
حي كتابيا واحدة على القراتين ولو اريكهم اذ التقيتم
فئة الصبرين كالذين ورئاء تراءت الفئتان اني برئ
ارى المنفقون ترى اذ يتوفى الذين الملئكة كداب
بايت لم يك نعمة ظلمين فاما واما سواء الخائنين
الخائنين يوف تظلمون ربع الحزب صبرون مائتين
مائة الئن اسرى كتب حللا الاسرى اووا

حزب ١٩

ربع

وهاجروا

ونصروا اولئك اولياء الا تفعلوه متصل اي بغير نون
وكذا الا تنصروه الا تنفروا والا تنفروه بالتوبة والا
تغفر لي بهود والا تصرف عني بيوسف ووجه الوصل ادغام
ان الشرطية في لا الصلة اولى عليم نصف الحزب ذكر
ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن
عاشر عنه تخلف بغير الف وصبرة بغير الف وهاجروا
في الموضعين بالف وبغير الف سورة التوبة براءة
غير معجزى الله مخزى الكفرين برئ فاقتلوا المشركين
وجدتموهم الا ولا ذمة وياتى فسقون ائمة اصله
أأممة بوزن افعلة جمع امام نقلت حركة الميم الى
الساكن قبلها لما اريد ادغامها في مثلها ائمة بكسر الهمزة
الثانية فاقتضى القياس فيها ان تصور ياء لتوسطها
تحقيقا مكسورة بعد فتح على قاعدة المتوسطة المتقدمة
يدوكم فاتله ويخزهم ويشف ويتوب الله ولا المؤ
مسجد الله الاول بحذف الالف لاحتمال القراتين
خلدون مسجد الله الثاني بحذف الالف اختصارا
كبقية الباب واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش

نصف

منين

مسجد الله

ثلثة ارباع

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ثلثة ارباع الحزب
لايستوون الظلمين الفائزون وجنات خلدين
ان استحبوا الكفر ومن يتولهم اباؤكم وابناؤكم
وعشيرتكم بغير الف وتقدم على قراة شعبة بالجمع
ومساكن الفسقين فلم تغن وضاقت جزاء الكفرين
حتى يعطوا الجزية عن يد صغرون عزير ابن النصرى
المسيح ابن يضاهؤن انى يؤفكون الها سبحانه
ان يطفؤا ويأبى الله بالهدى المشركون اخر
الحزب التاسع عشر ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف اداريهم والف اذان
والف رهبانهم بقيد الهاء والميم وتقدم له حذف الف
فعل التنازع والف عليهم وما جاء منه والف فعلى
الجهاد والقتال والف دبلو واعمل وميثق ومادة
يظلمو والف افواههم واخوات واعلن بفتح الهمزة
وكسرها ورضوان واموالى ويجاره وواحد والف
لام ظلم وولاتهم وكلم اهله يحي فتكون اثنا عشر
في كتاب الله السموات النسي ليواطئوا سوءا فلم

حزب ٢٠

الله



الا تنفروا الا تنصروه ثانى فى الغار بالالف السفلى
العليا بالالف كالدنيا لاتبعوك لكذبون عفا
الله لم الكذبين لايستأذنك معا يترددون
ربع الحزب ولكن انبعاثهم القعدين ولا اوضعوا
بزيادة الف بعد اللام الف عن اكثر الرسوم وامتا
ولا اذبحنه بالنمل فباتفاق واختلفوا فى اي الالفين
هو الزايد فقيل الثانى وهو قول الرسام وزيادته
تحتمل اربعة اوجه الاول ان تكون صورة لفتحة الهمزة
من حيث كانت الفتحة ماخوذة منها ولذلك جعلت
صورة لها لتدل على انها ماخوذة من تلك الصورة
وان الاعراب قد يكون بهما معا الثانى ان تكون
الحركة نفسها لاصورة لها وذلك ان العرب لم تكن
اصحاب شكل ونقط فكانت تصور الحركات حروفا
لان الاعراب قد يكون بها كما يكون بهن فتصور
الفتحة الفا والكسرة يا والضمة واوا فتدل هذه
الحروف الثلاثة على ما تدل عليه الحركات الثلاث
من الفتح والضم والكسر الثالث ان تكون دليلا على

ربع

اشباع حركة الهمزة وتمطيطها فرقا بين ما يحققونها
وما يخفف لا بمعنى التمطيط المولد للحرف الرابع
ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها واما ان كانت
الزايدة هي المعانقة وهو قول المبرد فتحتمل المعنيين
المتقدمين في لا الى الله تحشرون بال عمرن وزاد
ابو داود لا اتوها بالاحزاب ولا انتم اشد رهبة
بالحشر حاكيا الخلاف الخلاف فيهما ووجه عدم الزيادة
تقدم ايضا بال عمرن خلالكم سماعون كرهون
من يقول ايذن لي تسوهم مولينا فليتوكل احدى
الحسنيين فلسقين نفقتهم كسالى ولكنهم ملجا
او مغرات الصدقت يعطوا ما اتيهم سيوتينا
الله راغبون نصف الحزب للفقرا والمسكين
والعملين والمولفة والغرمين يوذون خلفة
المنفقون ننبئهم استهزءوا ابالله واياته تستهزءون
والمنفقت نسوا الله باثبات الواو والالف بعدها
على الصحيح نبا بالالف هنا وبالواو والالف بعدها
في اربعة مواضع الاول الم ياتكم نبوا الذين بابراهيم
والثاني

نصف



والثاني والثالث في ص نبوا الخصم نبوا عظيم والرابع
في التغابن نبوا الذين كفروا وتقدم توجيه ذلك ه
بالاعراف واصحب والموتفكت بالبينت ومسكن
جنت وما نقموا الا ان اغنيهم ولا نصير وله ثلثة ه
ارباع الحزب لين اتينا الصلحين اتيهم بما اخلفوا
الله ونجويهم خلف رسول الله بحذف الالف
اختصارا لاجل التخفيف فليضحكوا وليبكوا فاستا
الخلفين اولوا الطول الخيرات ليوذن على الضعفاء
ولا على المرضى الاعراب وما ينفقون اخر الحزب
العشرين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف ليواطوا بخلف والف لصحبه
المقرون باللام الجاره وللمنصف مطلقا ولم يدخل
في هذا العموم والصاحب بالجنب لتعديه في ترجمة
المورد وكذا وصاحبها بلقمن قال في المورد
الا ومتصف بصاحب يضهون والمرجع في سور التنزيل
الا بلام الجر للتنزيل ه وحذف الف فعل الاستيذان
حيث وقع ماضيا كاذا او مستقبلا تحقيقا نحو استاذنك

وسيتأذنك بشرط السين والتا فلا يدخل في ذلك
نحو فأذن وبعد اللام ألف أولاده كله وخلقهم
وخلقكم واسلمهم وعلّم وتقدم له حذف ألف البطل
واعمل ومتاع واموال ورضوات والف فعل الجهاد
وعاهد وسمعون وكسالى والمشهور الاثبات

حزب ٢١

اغنيا اخباركم وسيرى الله معًا علم الغيب
حيث وقع فيبشكم لايرضى الا يعلموا الدوائر السوء
قربٰت وصلوات بالالف بخلف كما تقدم والسٰبقون من
المهٰجرين جنٰت تجرى تحتها بزيادة من قبل تحتها
في مصحف المكى وبحذفها في البقية الانهٰر خٰلدين
وممن منٰفقون صٰلحا سيئا بيابن صلوٰتك بالواو
من غير الف لاحتمال القراتين الصدقٰت اما يعذبهم
واما يتوب عليم حكيم ربع الحزب والذين اتخذوا بحذف

ربع

الواو قبل الذين في المدني والشامي وباثباتها في البقية
الحسنى لكٰذبون على التقوى ام من اسس مقطوع
وهو ثالث الاربعة شفا هار فانهار الظٰلمين الذى
بنوا الا ان تقطع وتقطع التا وتعدد اليا على قراة

يعقوب

يعقوب الا الى حرف جر اشترى في التورية والقران
ومن اوفى التٰئبون بالالف على الاكثر العٰبدون
الحٰمدون السٰئحون بالالف على الاكثر الركعون
السٰجدون الامرون والناهون فيه مامر في الفاو
والحٰفظون اولى قربى اصحٰب ابراهيم معًا تبرأ منه
لأواه هديهم رءوف الثلٰثة ان لا ملجأ مقطوع
وهو ثالث العشرة الصلد قين ظمأ ولا يطئون موطئا
صٰلح يعملون نصف الحزب طائفة وليجدوا زادتهم
فزادتهم كٰفرون يرتكم ما عنتم لا اله الا هو العظيم
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه وكسٰدها وجٰهد بغير الف
واحبارهم وارهٰبا بغير الف والاحبار والرهبٰن
بحذف الالف وارتٰبت وخبالا بحذف الالف وكسٰلى
بغير الف قبل اللام وفي بعض النسخ بالف ثابت
بعد السين وكذلك ذكره ابو داود في سورة النسا
فاستغنى بذكره هناك والله اعلم ونفقا بغير الف
في الكلمتين لا غير وارصادا بغير الف بين الصاد والدال

نصف

واستغفر بغير الف سورة يونس عليه السلام
الر ايت الكتب الحكيم لسحر بحذف الالف بعد
السين بخلف لاحتمال القراءتين يبدؤا رسم بواو والف
صورة للهمزة ووجهه تقدم توضيحه بالاعراف عند
ذكر الملا الصلحت ضياء الي لقاءنا واطمئنوا بحذف
الالف صورة الهمزة في بعض مصاحف العراق وبالالف
في البقية ووجه الحذف التخفيف كما مر عن ءايتنا غفلون
اوليك ماويهم بايمانهم الانهر في جنت النعيم
دعويهم معا سبحنك اللهم سلم العلمين ثلثة
ارباع الحزب دعانا او قايما كان لم يدعنا خليف
لننظر بنونين قبل الظا وقيل بنون واحدة ومثل
ذلك انا لننصر رسلنا بغافر وهو مردود كما قال
الشاطبي في العقيلة

وفي لننظر حذف النون رد وفي انا لننصر عن منصور انتقا

اي رد هذه الرواية عالم ثقة عارف بالرسوم وهو ابو
عبد الله محمد بن عيسى الاصبهاني قال في كتابه هي في
الجدد والعتق بنونين وحاصل معنى البيت ان للناظم

نقل

لسحر المدنيان والبصريان والشامي

ضياء قنبل

ثلثة ارباع

نقل وجهين في حذف احدى النونين ورجح الاثبات في الفعلين
ووجه اثباتهما الاصل فالاولى صورة المضارعة والثانية
صورة النفاء ووجه الحذف التنبيه على انها مخفاة حملا على الادغام
بجامع الستر انتهى ملخصا من تقريب الجميلة عليهم ءايتنا
باثبات الالف بعد الياء على اللفظ وكذا اذا لهم مكر
في ءاياتنا دون ساير الباب بينت لقاءنا من تلقاي
بزيادة يا بعد الهمزة وتقدم توجيهه بالعمران عند
ذكر افاين فراجعه ان شئت افترى هؤلا شفعاؤنا
السموت سبحنه وتعلى عما فيما موصولا يسيركم
وفي الشامي ينشركم بتقديم سنة النون وترك سنة
الياء من النشر كما قرا به ابن عامر وابو جعفر دعوا
الله الشكرين انجيهم انما كما انزلنه وازينت اتيها
فجعلنها السلم صراط مستقيم اخر الحزب الحادي
والعشرين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف بغيلته وما تصرف منه نحو
بنيانهم وبنينا وبنيت والف التيبون والسيحون
وذلك لمجاورته لمحذوفات الالفات ليكون لجميع على

سنن واحد كذا ذكره ابن عاشر فى الفتح والف لأواه والف
شفعوٰا والف الشهدة واحسن كالمنصف واموال ه
ورضوان ويقتلون وبايه وايمن وطغين والانسن
والف لام اختلف وواحدة ومتع والانعم الحسنى اصحب
خلدون السيئات جزاء سيئة وشركاوهم ايانا فكفى
لغفلين تبلوا موليهم امن يملك فذلكم فماذا الضلل
الضلل فانى حقت كلمت بالتاء اتفاقا كامر بالانعام
من شركايكم من يبدؤا امن لا يهدى الا ان يهدى
ان يفترى الكتب العلمين افتريه فأتوا صدقين ولما
يأتهم الظلمين يؤمن معا بريئون وانا برئ افانت
تهدى العمى شيئا ولكن كان لم يلبثوا بلقاي واما
نرينك متى يستأخرون ارأيتم بحذف الالف بخلف
لاحتمال العراقين اتيكم ماذا يستعجل الا بما تكسبون
ربع الحزب وقيل صدقين قبله ويستنبـٔونك إى ه
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب يحى
بيا واحدة جاءتكم وشفاء لما فى الصدور وهدى فليفرحوا
مما يجمعون وحلال ءالله القيمة فى شان تتلوا

حزب

ربع

له

ولا فى السماء البشرى فى الحيوة الدنيا لكلمت شركاء اليل
لأيت قالوا اتخذ الله سبحنه من سلطن يكفرون
نصف الحزب نبا نوح يقوم فعلى الله ولا تنظرون
بغيريا فنجينه وجعلنهم خلايف واغرقنا الذين
بايتنا فجاوهم بالبينت موسى وهرون وملايه
السحرون اجيتنا عما وتكون لكما الكبريا فرعون
ايتونى بكل سحر اختلفت المصاحف فى الالف ففى
بعضها قبل الحا وفى بعضها بعدها كما قرى بهما وقيل
بغير الف ما جيتم به السحر بكلمته وملايهم ه
لعال الظلمين الكفرين ان تبوءا بالف واحدة وهذه
الالف يحتمل ان تكون صورة الهمزة او علامة التثنية
ووجه الحذف كراهة اجتماع الفين الصلوة وملأه
حتى يروا العذاب فاستقيما ولا تتبعان يعلمون
ثلثة ارباع الحزب اسرايل انه لا اله الا الذى بنوا
اسرايل وانا الان فاليوم عن ايتنا لغفلون بوأنا
مبوا ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا فسئل
يقرءون الخسرين كلمت ربك بالها فى العراقى وبالتاء

نصف

في البقية كما تقدم بالانعام قل انظروا ماذا وما تغنى
الايت ثم ننجى رسلنا ننج المومنين بحذف اليا هنا
ولاثاني له يتوفيكم ولا تدع اذا اهتدى وما انا
بوحى الحكمين ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات
في هذه السورة نقل الخراز ابن عاشر عنه منزل بغير
الف واو وقلعدا بغير الف ويتعرفون بغير الف سورة
هود عليه السلم ايته من لدن الا تعبدوا
موصول اجل مسمى ويوت كل وان تولوا اشى الصدور
اخر الحزب الثاني والعشرين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابي داود حذف الف علصم حيث وقع قال
في التنزيل في سورة يونس علصم رسمه الغازي بن
قيس في كتبه بغير الف ولم اره عن غيره ولا امنع من
الالف وهو اختياري وتقدم له حذف الف الابصلرو عقبة
ويسحرون وبلتا واموال وجلوزنا وايلن كتب
السموات ولين الا سحر بغير الف لاحتمال القراتين
يستهزون نزعنها ليوس اذقناه نعما بعد السيات
الصلحت يوحى وضايق افتريه فاتوا مفتريت

وادعوا

ض ٣٣

سحر

حمزة والكسائي وخلف

وادعوا صدقين فالم يستجيبوا موصول ولاثاني له انما وان
لا اله الا هو مقطوع وهو رابع العشرة نوف اليهم وبطل
فلا تك ممن اولئك هولا لعنة الله يالها الظلمين
كفرون من اوليا يضاعف بحذف الالف بخلف خلدون
ربع الحزب كالاعمى يستويان ان لا تعبدوا مقطوع وهو
خامس العشرة الملا ما نريك معا بادي الراي وما نرى
كذبين يقوم كله الايتم بخلف في الالف واتيني انلزمكمو
كرهون لا اسئلكم ملقوا ولكني اريكم خزاين تزدرى
يوتيهم اني اذا ينوح فاتنا الصدقين ياتيكم اردت
افتريه برى واوحى فلا تبتيس واصنع وكلما ملا
من ياتيه جا امرنا وفار التنور قلنا احمل قليل نصف
الحزب مجريها ومرسيها كالجبال ونادى يبنى اركب
معنا ساوى يارض ماءك ويسماء وغيض الماء
الحكمين صلح فلا تسئلن بغير ياء الجهلين ان اسئلك
والا تغفر لي بسلم وبركت ممن انبا فاصبر فطرني
مدرارا يهود ما جيتنا بتاركي اعتريك بسوء اني
برى مما تكيدون ولا بانيات اليا تنظرون بغير ياء اخذ

ربع

ها

نصف

اركبنا معنا

تسئلن تسئلن

ثلثة ارباع

صراط ويستخلف بايت وعصوا جبار قوم هود ثلثة
ارباع الحزب صلحا انشاكم يصلح انتهسنا ارايتم ه
واتيني ثلثة يومئذ ديارهم جثمين كان لم يغنوا ه
فيها الا ان ثمودا بالالف اتفاقا هنا وكذا وعادا وثمودا
بالفرقان والعنكبوت وثمودا فما ابقى بالنجم سواء قرى
بالتنوين او تركه ووجه الاثبات الدلالة على جواز الصرف
كما قرى به فهو قياسى ووجه قراة عدم التنوين الدلالة على
منع الصرف فهى اصطلاحية واما لثمود والى ثمود اخاهم فبغير
الف اتفاقا بالبشرى سلما قال سلم رءا ايديهم وامراته
قايمة فبشرنها باسحق وراء يعقوب يويلتى ءالد بالف واحدة
لشىء عجيب رحمت الله بالتاء وهو الثالث وبركته ه
يا براهيم جاء امر اتيهم سىء وضاق وجاءه بنتى
فاتقوا الله ولا تخزون بغير ياء بنتك او اوى يلوط
فاسر من اليل ببعيد اخر الحزب الثالث والعشرين ه
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف الاشهاد هنا وغافر والف جدلتنا وليس
غيره من الاسم والف تخطبنى هنا وموضع المومنين

والف



حزب ٢٤

اصلوتك
نعبد وفيه والصدد واتبعوه

والف عليها هنا والحجر وتقدم له حذف الف اعمل وفصل
الجدال نحو جدلتنا وتجدلنا والف علصم والعلقمية
وديلر واواه ارايتم اوفوا المكيال اشياهم بقيت الله
بالتاء وليس غيره وما انا عليكم بشعيب اصلوتك
بغير الف لاحتمال القرائتين اباو نا ما نشؤا صورت الهمزة
فيه بالواو والف بعدها الاقبله وليس غيره من لفظه
وتقدم توجيهه بالبقرة عند ذكر جزوا ارايتم انهيكم
ما استطعت مثل ما صلح لنريك لرجمنك مكانتكم ه
جثمين كما بعدت ثمود وسلطن القيمة وبيس ه
انباء قايم حلمتهم لو درنات بغيرها لريد ربع الحزب

ربع

وقيل منقوص وقيل مجذ وذ عطاء مما يعبد هولاء اتينا
موسى الكتب كلمة معا بالها فاستقم الحسنات ذكرى
للذكرين اولوا بقية كلمة ربك بالها لاملان بحذف صورة
الهمزة فى المدنى والعراقى وباثباتها فى البقية من انباء
فوادك وذكرى عملون تعملون ذكر ما حذفه التجيبى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه وشهدة
واصحا ومن الاحزاب بغير الف واراذلنا ذكره بعض المومنين المعين

بحذف الالف التى بين الراء والذال وخزاين الله بغير الف
واجرامى بغير الف وتبركى بغير الف والميزان بغير الف وما
نشوا بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة والف بعدها
دون الف قبلها وفى كتاب هجاء المصاحف والكاتب مخير ان
شاء اثبت الالف قبل الواو وحذف التى بعدها وان
شاء حذف التى قبلها واثبت التى بعدها وهكذا متكم بحذف
الالف التى بعد النون واختلف فى التى قبلها ففى التنزيل
بالف ثابتة وفى كتاب هجاء المصاحف بالحذف وظلمة
بغير الف سورة يوسف عليه السلام ايت الكتب
انزلنه قرءانا بغير الف هنا كاول الزخرف بخلف اى
الالف ثابتة فى العراقى محذوفة فى البقية وقطع فى التنزيل
بالحذف فى الموضعين واثبات ما عداهما الغفلين يابت
رايت احد عشر سجدين يبنى رءياك بحذف صورة
الهمزة وكذا ما تصرف منه نحو الرءيا ورءياى وكان
القياس ان تصور واوا لكنها حذفت على غير قياس
كما مر ووجه الحذف انه احد التخفيفين لانها اذا خففت
ابدلت واوا ولزم قبلها ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء

ثم تدغم للتماثل كما فى قراءة ابى جعفر وعلى هذا فلا صورة
لها اصلا لانها لا التباسها بالقلب والادغام او يقال حذفت
الواو التى هى صورة الهمزة اكتفاء بالضمة عنها دلالة على
التخفيف الشيطن ابراهيم واسحق ءايت بحذف الالف
بخلف عند الدانى وبالحذف لابى داود لاحتمال القراءتين
للسايلين ضلل يخل لكم صلحين قايل غيبت معا
بالتاء فعلين يابانا لا تامنا بنون واحدة اتفاقا
لنظمون لحفظون الذئب كله غفلون لخسرون
لتنبئنهم يشعرون نصف الحزب وجاءو كله عشاء
صدقين فادلى يبشرى بغير الف بعد الراء لاحتمال
القراءتين غلم بالحق الزاهدين اشتريه مثويه عسى
اتينه مثواى بالالف الظلمون رءا معا السوء
والفحشاء واستبقا الباب والفيا لدا ... الباب
بالالف هنا اتفاقا لانه بمعنى عند ورسم بالالف على
اللفظ ما جزاء سوءا قدمن الكذبين الخاطين
امرات العزيز معا بالتاء فتيها لنريها متكا حاشى
معا بغير الف بعد الشين اتفاقا فاستعصم ليسجنن

ءايت
الكل

غيبت
المدنيان

نصف
بشرى
الكوفيون

رءا

وَلَيَكُونًا بالالف على نية الوقف الصاغرين والأيقنوف
الجاهلين بدا الايت حين ثلثة ارباع الحزب فتيان
انى ارينى معًا راسى نبأتكما نزيك ترزقانه نبأتكما
ذالكما كفرون آباءى قياس الهمزة الثانية ان تصور
ياء لكنها حذفت استثقال كراهة اجتماع الصورتين
يصاحبى السجن معاً ارباب بالف واحدة الهآ
اسماء من سلطن ولكن فتأكل تستفتين ناج
فانسيه انى ارى بقرات يأكلهن سنبلات معاً
يابسات معًا يايها الملاء فى رءياى للرءيا بعالمين
نجا واذكر انا انبئكم بتاويله فارسلون بقير
يا دأبا حصدتم مما تاكلون الملك ائتونى جاءه
فسئله النسوة التى قطعن قلن حاش امرات
العزيز الءن انا راودته الصادقين الخائنين
بالالف على الاكثر وهو اخر الحزب الرابع والعشرون
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى
داود حذف الف كذب كيف تصرف حيث وقع
نحو وان يك كاذبا وكذبة بالواقعة والعلق والف

بضعه



بضعه كيف تصرف نحو اجعلوا بضعتهم وجدوا
بضعتهم هذه بضعتنا ببضعة مزجيه والف
دراهم والف فعل المراوده نحو وراودته تراود انا
راودته وراودتنى ولقد راودته ونحو ذلك
واثبت الف الخاطيين هنا دون الباب كله وهو محتمل
للحذف والاثبات عند الدانى وحذف الف حاش التى
بعد الحاء بخلف قال ابن عاشر وانظر هذا اللفظ
كيف حذف منه حرفان وبقى على حرفين مع قلة
دوره قال فى المقنع فى باب فصل ما رواه ابو عبيد
القاسم بن سلام ما نصه وفى يوسف حاش لله
بغير الف وهو محتمل للاولى والثانية انتهى ووجه
الحذف التخفيف وحينئذ فوقف المادّ يوافق وصله
تقديرا وحذف الف بصاحبى التى بعد الصاد فى الكلمتين
هنا واثبت الالف الاولى من يابسات معا والف
رءياى معًا وهو مما اغفله الخراز كما تقدمت الاشارة
اليه والف اضغاث وبعد اللام الف الاحلام واحلام
معًا وتقدم له حذف الف علمين واعملين ويغافل والانس

حزب ٢٥

ومتلع مطلقا وابواب وبرهلن أبرّئ بالسّوء الملك
ايتوني خزاين يتبوأ منها قال ايتوني باخ اوفى الكيل
باثبات اليا اتفاقا لانه مضارع مرفوع بالضمة المقدرة
على اليا وان حذفت وصلا لالتقا الساكنين في اللفظ
فان لم تاتوني باثبات الياء ولا تقربون بغير ياء ه
لفتيانه لفتيته قراه حفص وحمزة والكساى وخلف
بالف بعد اليا ونون مكسورة بعدها والباقون بتاء
مكسورة بعد اليا من غير الف والرسم متحد وتقدر
الالف عند من قرابها حفظا بغير الف لاحتمال القرائتين
حتى تؤتون بغير ياء لتأتنني اتوه يبني فليتوكل ء
قضيها لذو علم لما علمنه ء اوى أنا أخوك تبتئس ء
مؤذن ايتها العير لسرقون ماذا انا لله ما جئنا ء
سرقين جزاؤه الثلاثة في رسمه ثلاثة اوجه حذف
صورة الهمزة مع اثبات الالف هكذا جزاؤه واثبات
الصورة مع اثبات الالف هكذا جزاؤه كلاهما للمقنع
واثبات صورة الهمزة مع حذف الالف هكذا جزاؤه ه
للتنزيل قال في المورد



رفعا وجزاؤا جزاؤه يوسفا ه في المقنع الهمز قليلا حذفا
ونقل تنزيل بهذي الاحرف ء اعني جزاؤه بغير الف
واثبات الالف هو المشهور عن الداني كما في شرح المورد ه
وجه رسم الواو الاصل على القاعدة المتقدمة وهو تصوير
الهمزة المضمومة الواقعة بعد الالف واوا ووجه حذفها
استصحاب حالتها قبل اللاحق ووجه حذف الالف التخفيف
كحذف الف تراب كذبين نجزى الظلمين فبدا وعاء اخيه
درجت عليم ربع الحزب أبا نريك اذا فلما استيئسوا
منه وكذا حتى اذا استيئس الرسل بغير الف فيهما ورسم
بالالف اتفاقا قوله تعالى ولا تايئسوا من روح الله
انه لا يايئس من روح الله وكذا افلم يايئس الذين
امنوا بالرعد اما وجه الحذف في استيئسوا واستيئس
الرسل فهو الاصل في عدم تصوير الهمزة المتحركة بعد
ساكن واما وجه الاثبات فيكون رسم على قراة تقديم
الهمزة الى موضع اليا وتاخير الياء الى موضع الهمزة
فتصير الهمزة ساكنة بعد فتحة فتبدل الفا وتفتح
اليا وهي رواية البزي عن ابن كثير وهو عليها واضح

لانه القياس وعلى قراة غير البزى يقال زيدت الالف
فى يا يئس واقلم يا يس فرقا بينه وبين ييس الكفار
وفى تا يئسوا فرقا بينه وبين يئسوا من الاخرة او
رجحى اذ فى كل منهما حرفان قبل السين لان الهمزة
المحركة هنا لا صورة لها فيكون قزيادة الالف كزيادتها
فى مائة وفى استايئسوا منه واستايئس الرسل
الحاقهما بيايئس وتايئسوا طردا للنظاير فعلى قراة
التاخير يوافق الحذف لفظا وعلى قراة التقديم يوافق
تقديرا انتهى ملخصا من تزيد الجميلة الحاكين يابانا
حلفظين وشئل لصلة قوت عسى الله وتولى
ياسفى عيناه تفتؤا صورت الهمزة بواو والف بعدها
مثل الملؤا وتقدم توجيهه بالاعراف الهالكين انما
اشكوا يلبنى الكافرون مزجية بالهاء وما احسن
قول بعضهم
رحلة مزجية منوة رسمت بالربط والوقف بهاء قد ثبت
فاوف لنا ءاناك بالف واحدة من غير ياء انا يوسف
من يتق بغير ياء لخاطين الراحمين يات بصيرا واتونى

لاجد تفندون بغير ياء ضلالك القديم يابت رءياى
الشيطن الحكيم نصف الحزب انت ولى بيا واحدة
كراهة اجتماع صورتين بالصلحين من انبا تسئلهم
للعلمين وكاين افامنوا ومن اتبعنى وسبحن الله
وما انا يوحى القرى استيئس الرسل فنجى بنون واحدة
اتفاقا قرا الشامى وعاصم ويعقوب بنون واحدة
مضمومة مع تشديد الجيم وفتح الياء وعليها صريح الرسم
والباقون بنونين اولاهما مضمومة والثانية ساكنة مع
تخفيف الجيم واسكان الياء ووجه ذلك ان النون
تخفى فى الجيم والاخفاء هنا كالادغام لانه يذهب
حقيقة الحرف فى اللفظ وعليها فهو مرسوم على وجه
الاخفا الذى هو كالادغام واليه اشار فى المورد بقوله
والنون من ننجى بالانبياء كل وفى الصديق للاخفاء
لاولى الالباب يفترى وهدى يومنون ذكر ما حذفه
التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه رءيك بغير الف صورة للهمزة حيث وقع بغير
الف والسيرة بغير الف والمستعلن وسيرة بغير

الف ومن الخاطئين بغير الف وفي التنزيل فتيان بالف
ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف بغير الف وبجهازهم
بغير الف حيث وقع وفي رحالهم بغير الف والسقاية وصواع
بغير الف وفي التنزيل حذف الالف من جزاؤه وهو في الثلثة
مواضع وفي هجاء المصاحف قالوا فما جزاؤه قالوا جزاؤه
فهو جزاؤه بواو بعد الالف في الثلثة وبغير واو وكلاهما
حسن قلت هذا كلام التجيبي والمقصود منه افادة
وجه ثبوت الالف ثم قال والاحاديث وفاطر بغير الف

سورة الرعد المر ايت الكتب السموات بلقاء
والنهار الثمرات يغشى اليل متجاورات وجنات
صنوان يسقى بماء يعقلون ثلثة ارباع الحزب أءذا كنا
ترابا اءنا بغير يا فيهما وبحذف الف ترابا كموضعي النمل
والنبا الاغلال اصحاب خالدون بالسيئة
المثلات انما هاد بغير يا حيث وقع انثى بمقدار
علم الغيب المتعال بغير ياء سواء بالليل معقبات
سوءا من وال بغير يا وينشئ والملائكة دعا بالالف
هنا الكافرين ضلال وظللهم والاصال افاتخذتم

يستوى الاعمى يستوى الظلمت فاحتمل ابتغاء فيذهب
جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث الحسنى لافتدوا ومأوىهم
ومأوىهم وبئس المهاد اخر الحزب الخامس والعشرين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف غاشية حيث وقع معرفا ومنكرا والف رواسي
حيث وقع والف صنوان معا والف اعناقهم بتقديم الهاء على الميم
للمتصف حيث وقع ولابي داود في غير هذا الموضع والف
بلسط هنا والكهف والف ببالغه واختلف عنه في همزة
الوصل من افاتخذتم ومختاره الاثبات وحذف الف القهار
هنا فقط وتقدم له حذف الف بضعة مطلقا والف
ابواب ومتاع كيف تصرف والف خاطئين معرفا ومنكرا
غير الاول هنا والف عاقبة والالباب واعناب كالمنصف
والف الشهادة والصواعق ويجادلون وخلق والواحد
فتشابه والباطل اعمى انما يتذكر اولوا الصلوة رزقنهم
ويدرءون السيئة عقبى الدار جنات من اباءهم وذرياتهم
سلام اللعنة بلامين وتطمئن طوبى مئاب ارسلناك
لتتلوا قرءانا افلم يا يئس الذين تقدم ما فيه بيوسف

لهدى الناس دعاؤهم دارهم استهزئ عقاب بغير ياء قايم أم
تنبوئه واق بغير ياء وهو ربع الحزب الانهار دائم عقبى
الذين اتقوا وعقبى الكفرين اتينهم الكتب انزلناه ولين
اهواءهم جاءك أجل كتاب باثبات الالف على اللفظ وهو
اول الاربعة يمحوا الله بالواو والالف على الاصل وان
ما نرينك بالقطع اى باثبات النون هنا ولا ثانى له
البلغ اولم يروا انا ناتى الارض الكفر بحذف الالف
بخلف لاحتمال القرائتين فالجامع يقدرها بعد الفا والمفرد
بعد الكاف كفى الكتب ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات
فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه وقع فى كتاب هجاء
المصاحف صنوان بحذف الالف فيهما والارحام بغير ياء
الف قلت هذا كلام التجيبى ولم يتقدم ذكر هذا الواقع
فى الرعد عند الكلام على الارحام فى قول الناظم ... ص
ميراث الانعام مع اوارى ٭ ثم قال والاصل بغير الف
والامثل واستجيبوا بغير الف ومن الاحزاب بغير الف
ومن اطرافها بغير الف سورة ابراهيم عليه السلام
الر انزلناه من الظلمت صراط بايتنا بايم اختلف

الشيخان

٤

الشيخان فى الثانية منه هل ترسم اولا ترسم بل تترك اختار
ابو داود كتبها بياءين واذا كتبت كذلك فلا يضع الكاتب
لها الفا بعد الياء الثانية واذا كتبت بيا واحدة فالالف
ثابتة اتفاقا وقال الدانى فى المقنع وفى ابراهيم فى بعض
المصاحف وذكرهم بايام الله بياءين بغير الف وفى بعضها
بايام الله بالف وياء واحدة ومثله لابى داود وزاد
والاول اختار قال فى المورد ٭ ٭ ٭
وعنهما بايام الف ٭ مختلفا وليس بعده الف
صبار نعمة الله بالها اغنيكم بلاء لئن نبوا بالواو والالف
وتقدم توجيهه بالاعراق عند ذكر الملا جاءتهم رسلهم
بالبينت مريب نصف الحزب اى الله مسمى فاتونا بسلطن
فليتوكل معا هدينا معا فاوحى الظلمين وعيد بغير يا
وخاب جبار من ورائه ويسقى ولا يكاد الريح بحذف
الالف بخلف لاحتمال القرائتين الضلل خلق بغير الف
لاحتمال القرائتين السموات الضعفوا بالواو والالف
هنا وعافر دون غيرها وتقدم توجيهه بالبقرة
عند جزاؤا اذ هو من بابه الشيطن ما انا اشركتمون

خلق السموات ... [illegible]

بغير ياء الصلحت جنت الانهر خلدين سلم الم
تر كيف تؤتي قرار ما يشاء ثلثة ارباع الحزب نعمت
الله بالتاء موضعان هنا وهما الرابع والخامس البوار
القرار لعبادي الذين رزقنهم ولا خلل الثمرات
دائبين واتيكم من كل ما سالتموه مقطوع اتفاقا
تعدوا نعمت الله بالتا كفار ابرهيم ومن عصاني
بالالف على مراد التفخيم وهو اول المستثنى مما رسم
بالالف من ذوات الياء بواد افئدة بحذف صورة
الهمزة على قاعدة المتحركة بعد ساكن وقيل تصور
ياء هنا خاصة دون ساير الياب ولعل وجهه
احتمال رواية هشام عن ابن عامر بزيادة يا بعد الهمزة
وما يخفي اسمعيل صلصلا واسحق لسميع الدعاء
وتقبل دعا بغير يا عما يعمل الظلمون يؤخرهم رءوسهم
وافئدتهم هواء وانذر الناس فيقول الذين ظلموا نجب
دعوتك ونتبع الرسل مسكن ذو انتقام تبدل الارض
القهار وترى المجرمين يومئذ الاصفاد وتغشى بلغ اله
الالباب اخر الحزب السادس والعشرين ذكر زيادة الورد
على

١٢٠

على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود مما تقدم حذف الف
الالبب والميثق مطلقا والف علانية معا من النصف
والف متع والف يظهر من مادة ظاهر كما مر والعهد افواههم
واعملهم والانسن ووالدي وغلفا ومسكن والابصر
وواحد ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه بلسن قومه بغير الف وقطر بغير
الف وعصف بغير الف والامثل بغير الف والاصنم
بغير الف وسرابيلهم بغير الف سورة الحجر الر وقرءان
ربما ويلههم كتاب معلوم بالالف وهو ثاني الاربعة
يستاخرون لوما تاتينا بالملئكة الصدقين ما ننزل
الملئكة اذا لحفظون يستهزءون سنة بالهاء وزينها
للنظرين وحفظنها شيطن مددنها معايش ومن
لستم له برازقين الريح بحذف الالف بخلف لاحتمال
القراءتين فاسقينكموه بخزنين نحي بيا واحدة الوارثون
المستاخرين صلصال من حما خلقته خالق سجدين
ابى السجدين معا يا بليس الانكون اللعنة يلامين
قال رب صراط سلطن من اتبعك من الغاوين فيه

مامر جزؤ في جنت ادخلوها بسلم متقبلين بمخرجين ربع
الحزب نبئ اني انا الغفور ونبئهم بسلما بغلم عليم تبشرون
بغير يا على قراءة نافع وابن كثير بشرنك القنطين الضالون
بالالف على الاكثر الغبرين بل جئنك واتينك لصدقون
اليل تؤمرون هؤلاء فلا تفضحون ولا تخزون بغير ياء
فيهما اولم ننهك العلمين بنتى فعلين لايت اصحب
الايكة باثبات الالفين هنا لظلمين لبامام واتينهم
ايتنا اغنى لاتية فاصفح الخلق بحذف الالف اختصارا
اتينك انا النذير فوربك لنسئلنهم تؤمر كفينك
المستهزءين الها فسبح السجدين اليقين نصف الحزب
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه خزينه بغير الف والصلوت
بغير الف سورة النحل اتى سبحنه وتعلى
معا عما لا اله الا انا فاتقون بغير يا دفء لرءوف
وعلى الله جائر لهديكم من السماء ماء الثمرات
اليل لايت ذراء وترى الفلك والقى وانهرا
وعلمت نعمة الله بالهاء هنا الهكم اله ماذا





اوزار ساء فاتى الله القواعد واتيهم يخزيهم
شركاى تشاقون بغير ياء في قراءة من كسر النون اوتوا العلم
والسوء الكفرين تتوفيهم معا ظالمي فالقوا السلم بلى
المتكبرين ثلثة ارباع الحزب اتقوا دار يشاءون يجزى
الله سلم سيئات ولا اباؤنا البلغ واجتنبوا الطا غوت
من هدى الله الضللة هديهم لا يهدى من نصرين
ولكن كلذبين لشيء اردنه لنبوئنهم نوحى
فسئلوا بالبينت مكروا السيئات يتفيؤا بالواو
والالف وتقدم توجيهه بالاعراف ظلله والشمايل
داخرون يؤمرون اخر الحزب السابع والعشرين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف لواقح والف صلصل والف بالغيه والف
الوان حيث وقع والف تشكرون وتقدم له حذف
الف يستاخرون وابصار ورواسي ومعايش والانسان
معا وخلق وابواب واخوان وادبارهم وعليها
وازواج والانعام ومنافع والاعناب كالمصنف واموات
وواحد واساطير وبنيانهم والطاغوت وعاقبة واعلن

النحل فارهبون بغير ياء يجئرون اتيهم رزقنهم
تالله لتسئلن البنت بغير الف انعا فا كم ومنعي الانعام
والطور سبحنه بالانثى يتوارى من سوء الاعلى يواخذ
عسمى الحسنى الشيطن الكتب وهدى فاحيا
بالالف سايغا للشربين ثمرات شفاء يتوفيكم
لكى لا مقطوع براذى افبنعمة الله بالهما الطيبت
افبالبطل يومنون وبنعمت الله بالتاء وهو
السادس لا تعلمون ربع الحزب يستوون على موليه
اينما يوجهه موصول صراط امهتكم والافدة
مسخرت لايت واوبارها واشعارها ظللا
البلغ يعرفون نعمت الله بالتاء وهو السابع
الكفرون يوذن واذا رءا الذين معا شركاونا ندعوا
فالقوا لكذبون وجينا تبيانا وهدى وبشرى
للمسلمين نصف الحزب وايتاى بزيادة وتقدم توجيهه
بال عمران فى ترجمة افاين مات القربى وينهى كالتى
انكثا اينما ولتسئلن فتزل قدم وتذوقوا السوء
انما عند الله موصول على الاكثر باق بغير يا صلحا

او انثى

او انثى فلنحيينه حيوة قرات فاستعذ من الشيطن
سلطن كله مفتر وبشرى باايت يفترى الكذب استحبوا
الحيوة الغفلون الخسرون رحيم ثلثة ارباع الحزب
وتوفى ظلمون حللا نعمت الله بالتاء وهو الثامن
انما حرم حلل وما ظلمنهم ابرهيم لانعمه اجتبيه
وهديه واتينه الصلحين للصبرين واصبر اتقوا
محسنون اخر الحزب الثامن والعشرين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف
الف يتوارى والف انثى والف سرابيل معا والف
تبيانا والف انكثا والف فاذاقها وتقدم له حذف
الف فاين ويستحرون واعمل والانعم والاعنب
كالمنصف والوان وايمن بكسر الهمزة وفتحها وازواج
والبطل والابصر ومتع وعلمهم تم وولحدة ويجد
وبابه وبجهلة ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات
فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه وتحمل اثقالكم
بغير الف ونطقى ومواخر بغير الف واوزارهم بغير
الف ومن اوزار الذين بغير الف وبيا بعد الميم

ل

ولدار الاخرة ولنعم دار المتقين بغير الف بعد الدال فيهما ووا صبا
بغير الف وسيغا بغير الف والامثل بعد الف واصوافها
واوبارها واشعارها وشاكرا بغير الف وان عاقبتم
فعاقبوا بغير الف سورة بنى اسرائيل سبحان
اسرى الاقصا بالالف على مراد التفخيم وهو الثانى
مما كتب بالالف من ذوات اليا باركنا ايتنا واتينا
موسى الكتب وجعلنه هدى الا تتخذوا ذرية
اوليهما اولى باس خلل الديار واعددتكم وجعلنكم
وان اساتم ليسوءوا بواو واحدة اتفاقا قرا المدنيان
والمكى والبصريان وحفص عن عاصم بضم الهمزة والتا
واو بعدها والباقون بفتحها مع حذف الواو وقراة
الكسائى بنون اوله والباقون بيا والرسم متحد
عسى وان عدتم للكفرين للتى ويدع الانسان
بحذف الواو واكتفاء بالضمة عنها هنا وكذا يدع
الداع بالقمر ويمح الله الباطل بالشورى وسندع
الزبانية بالعلق فالجملة اربعة افعال وكلها مرفوعة
وقيل هى مما حمل فيه الخط على اللفظ وصلا لانها

حذفت



حذفت لالتقاء الساكنين وما عداها بالواو
والالف بعدها اليل فصلناه الزمنه طيره
كتبا يلقيه اقرا كتبك كفى اهتدى اخرى
قدمرنها يصليها وسعى هؤلاء من عطاء عطا
محظورا وللاخرة درجت الها مخذولا ربع
الحزب وقضى الا تعبدوا الا اياه اما يبلغن
وتقدير الالف بعد الغين على قراة حمزة والكسائى
وخلف اوكلهما بحذف الالف بخلف من غير يا
ربيانى صلحين للاوابين وات ذا القربى الشيطين
الشيطن واما ابتغا خطا قرا المكى بكسر الخاء
وفتح الطاء والف بعدها وعليه توضع الهمزة
بعد الالف كما هى فى دعاء وابن ذكوان وابو جعفر
وهشام فى احد وجهيه بفتح الخا والطاء من غير
الف والباقون بكسر الخاء واسكان الطاء فالهمزة
توضع بين الطاء والالف فيهما والرسم متحد الزنى
وساء ولا تقتلوا النفس سلطنا مسئولا واوفوا
الكيل والفؤاد ولا تمش سيئه بيابن مما اوحى

ربع يبلغن

فتلقى أفأصفيكم إذا لابتغوا إلى سبحانه وتعلى
عما السموات وإن من شيء ولكن إذا انهم ولو انجوى
الظلمون أءذا أءنا بغير يا فيهما جديدا نصف الحزب
ربكم وسهم متى عسى عسى لعبادى يقولوا التي
وما ارسلناك النبين بيا واحدة داود مهلكوها
القيمة معذبوها في الكتب بالأيات الرؤيا التي
أرينك للملئكة ءاسجد بالألف واحدة أرأيتك
بالألف بخلف لاحتمال القراتين لئن أخرتن بغير يا
لاحتنكن جزاؤكم جزاء واستفزز بصوتك وسلطن
تجيكم أفأمنتم أخرى الريح قرأ أبو جعفر بإثبات ألف
هنا على الجمع وكذا ولسليمن الريح عاصفة بالأنبياء
ولسليمن الريح غدوها بسبأ وتسخرنا له الريح بص
والباقون بالإفراد فتعد الألف على قراءة أبي جعفر
فيها ولعلها داخلة تحت قول الخراز المتقدم في البقرة
في مسئلة الريح وكل ما بقى عنه فاحذف تبيعا ثلثة
أرباع الحزب وحملنهم ورزقنهم وفضلنهم ممن ندعوا
أولى كتبه فأوليك يقرءون كتبهم أعمى معا وإذا

ثلثة أرباع

لايلبثون

لاتخذوك أن ثبتنك كدت شيئا لأذقنك لا تجد
لك وإذا لا يلبثون خلفك بحذف الألف لاحتمال
القراءتين سنة بالهاء أقم الصلوة اليل عسى من لدنك
سلطانا شفاء الظلمين ونا بالف واحدة من غير
ياء وهذه الألف يحتمل أن تكون صورة الهمزة أو المنقلبة
عن الياء والأول أقيس وكذا موضع فصلت قراءة
ابن ذكوان وأبو جعفر بتأخير الهمزة على وزن جاء
وعليها فالهمزة لو وضع بعد الألف والرسم متحد يوسا
بواو واحدة اهدى ويسئلونك وما أوتيتم ولئن شئنا
ثم لا تجد على أن يأتوا فأبى الأنهر خللها أو ترقى ح
كتبا نقرؤه قل سبحن بإثبات الألف بعد القاف
من قل فعلا ماضيا في المصحف المكي والمصحف الشامي
كما قرا بها الباقون واختلفوا في ألف ابن كثير وابن
عامر وبحذفها في البقية على الأمر كما قرا به الباقون
واختلفوا في ألف سبحان هنا فتثبت في بعض المصاحف
وحذفت في البعض الآخر دون سائر الباب مطمئنين
المهتدى ومن يهد الله بحذف اليا للجازم فهو المهتد

خلفك

[illegible]

بغير ياء ماويهم كلما قيل مقطوع زدنهم جزاؤهم أءذا إنا
بغير ياء فيهما جديدا آخر الحزب التاسع والعشرين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي
داود حذف الف للاوابين والف بامهم وتقدم له
حذف الف اموال والانسان والوالدين واحسانا
واخوان وادبارهم وعظما كالمنصف وطغيان والبطل
ومما بعد اللام اولادكم واملق والاولاد السموات
فابى الظالمون خزاين رحمة ربى اذا لامسكتم موسى
ايت بينت فسئل بنى اسرايل يموسى هؤلاء
بصاير يفرعون فاغرقنه جيئنا انزلنه وما
ارسلناك فرقنه لتقراه ونزلنه اوتوا العلم اذا
يتلى سبحن ربنا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى بصلاتك
وابتغ تكبيرا ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات
في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه وزرة بغير الف
واذنهم والامثل بغير الف وشركهم بغير الف ونقله
للك بغير الف بعد النون وبالف ايضا ويجنبه وعلى



شكلته بغير الف بعد اللام وجزين بغير الف والانفق
بغير الف وللاذقن في الموضعين بغير الف ولا تخفت
بغير الف وبالف سورة الكهف الكتب من لدنه
الصلحت ملكثين لابايهم وإنا لجعلون اصحب
من ايتنا اوى الفتية وهيئ لنا ويهيئ لكم
بياين فيهما وفي هجاء السنة للغازي بياء واحده
بعدها الف صورة للهمزة وكذا السيئ بفاطر قال
في المقنع وهو خلاف الاجماع والى ذلك الاشارة
من قول الشاطبي

هيا يهيئ مع السيا بها الف مع يابها رسم الغازي وقد
بعثنهم احصى نباهم وزدنهم هدى لن ندعوا
الها بسلطن فمن اظلم ممن افترى فاووا بواو
واحدة بعدها الف مرفقا ربع الحزب تزاور بحذف
الالف لاحتمال القرات ذات معا من ايت من يهده
الله فهو المهتد بغير يا فيهما لو اطلعت فرارا ولملئت
لبثنا لوا قايل فابعثوا احدكم فلينظر ازكى فليأتكم
وليتلطف ثلثة رابعهم سادسهم وثامنهم مراء

ولا تستفتن لشاْىءٍ بالف بين الشين والياء هنا
خاصةً دون سائر لفظه على الصحيح ووجه ذلك
ان الالف علامة فتحة الشين على ما كان فى الاصطلاح
الاول او للفرق بينه وبين لشىءٍ المفتوح اللام نحو لشىءٍ
عجاب لتساويهما خطا وخصت الزيادة بالمكسور
لاتحاده وتعدد غيره ولم تزد فى لشىءٍ المكسور اللام
فى النحل كما زيدت هنا لكون ما فى النحل مراد الله فلم
يناسبه الفصل التعبير بخلافه هنا لكونه مراد العبد
وقيل زيدت تقوية للهمزة وبيانا لها وفيه نظر لانها لو كانت
كذلك لرسمت بعد اليا كلؤلؤا اذ قول الشاطبى وَالكهف
شين لشاى بعده الف صريح فى رسم الالف بين الشين
واليا انتهى ذكره فى تجريد الجعلة غدا واذكر ربك عسى
ان يهدين بغير يا ثلث مائة بالقطع واتل ما
اوحى من كتاب ربك باثبات الالف وهو الثالث
لكلماته واصبر بالغدوة بالواو بدل الالف ولا تعد
عينك واتبع هويه فليومن فليكفر للظلمين بماء
يشوه الوجوه بئس وساءت متكئين الارائك

ربع

١٢٦

متفقا نصف الحزب وحففنهما كلتا الجنتين حاللهما
انا اكثر قائمة ولئن رددت الى منها بغير ميم فى
العراقى وبها على التثنية فى البقية لموافقة كل قراة
رسما صريحا ثم سويك لكنا اتفق الرسام على
كتبه بالالف بعد النون وقد اثبتها ابن عامر
وصلا واثبتها القرا كلهم وقفا والاصل فيها لكن
انا بحرف الاستدراك المخفف النون وضمير المتكلم
المنفصل وبذلك قرا ابى بن كعب ثم اختلف النحاة
فذهب ابو على الفارسى الى ان الهمزة حذفت اعتباطا
على غير قياس فاجتمع نونان اولاهما ساكنة
فادغمت فى الثانية وذهب الزجاج الى ان حركة
الهمزة نقلت الى النون الساكنة ثم حذفت
فاجتمع مثلان من كلمتين فسكن اولهما على غير قياس وادغم
فى ثانيهما واما قوله تعالى ولكنا انشانا المركب من لكن
المشدد النون وضمير جماعة المتكلمين المنصوب به فان
الفه غير زائدة باتفاق وبما ذكر تبين ان الف لكنا ليست
زيادتها متمحضة لثبوتها وقفا بل باعتبار الوصل فقط

فى قراة غير ابن عامر وقد كان الاتى على القاعدة المتقرره
من ان الرسم مبني على الوقف والابتدا ان لا تسمى زايدة اصلا
فاطلاق الزيادة عليها تسامح انتهى ملخصا من تعريد الجميلة
ان ترن انا بغير ياء ان يؤتين بغير يا ما وها يليتنى فئة
الحيوة كماء انزلنه فاختلط الريح بخلف فى الالف لاحتمال
القراتين والبقيت الصلحت وترى الارض وحشرنهم
جيتمونا خلقنكم الن نجعل موصول وكذا الن نجمع ه
بالقيمة اتفاقا وقيل بوصل ان لن نحصوه بالمزمل وليس
بمشهور الكتب فترى المجرمين ممافيه يويلتنا مال
هذا مقطوع وهو الثالث فى احصها احدا ثلثة ارباع الحزب
للملايكة بيشيء ويوم تقول شركاءى وراء المجرمون
مواقعوها سنة الاولين بالهاء ويجادل الذين
ءايتى هزوا يداه وقيل باثبات الالف خوف التباسه
بالمفرد وكذا يداك كما مر وان تدعهم الى الهدى ذو الرحمة
يواخذهم موئلا صورت همزته ياء على غير قياس كما تقدم
وهو قليل جدا حيث لم يعضد عاضد القرى اهلكنهم
موسى لفتيه فلما بلغا نسيا فاتخذ جاوزا غدانا

ثلثة الارباع

يداه
قيل كذا

الارة

١٢٧

ارايت بخلف فى الالف انسينيه الشيطن واتخذ سبيله
بغير يا فارتدا على اثارهما اتينه وعلمنه من لدنا ان
تعلمن بغير ياء فلا تسئلنى حيث شيا تواخذنى غلاما
زكية بحذف الالف بخلف لاحتمال القراتين نكرا اخر الحزب
الثلاثين ونصف القران العظيم ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف نعم هنا والشعرا
وتقدم له حذف الف الاضطلاف الانسن وافواههم واثر
وبلسط والف الفعل من التنازع نحو يتنازعون والف بنيانا
وظهر من مادة ظهر والف اعنب كالمنصف وصاحب
المقرون باللام نحو لصحبه ومن المنصف صحبة بغير
الف كالذى باللام والف حسبنا والف لام التولية والف
يجادل والبطل تصحبنى بحذف الالف ولعل وجهه احتمال
القراة الشاذة وهى بفتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء
وقرى شاذا ايضا كذلك مع فتح الباء وتشديد النون او
حذفت الالف اختصارا فابوا فوجدا الخضر بغير الف
بعد اللام لتحتمل القراتين سانبئك لمسكين فاردت
وراءهم الغلم ابواه زكوة يغلمين صلحا نقادبيتلو

حزب

هم

نك

سألتوا واتينه فأتبع سببا حمية بغير الف لاحتمال القرائتين قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما فله جزاء الحسنى بالواو والالف بعدها فى العراقى وبالالف فقط فى البقية ياجوج وماجوج بالالف لقلة دورها خرجا بحذف الالف بخلف لاحتمال القرائتين مكنى بنونين فى المكى كما قرا به ابن كثير وبنون واحدة فى البواقى كما قرا به الباقون ساوى ردما اتونى وقال اتونى بغير ياء قبل التاء فيهما لاحتمال القرائتين حتى اخر الربع وقيل سمعا وقيل نزلا يومئذ يموج فجمعنهم للكفرين فى غطا نبيكم بايت ولقائه جزاؤهم ايتى هزوا جنت خلدين لكلمت معا حيثما انا بشر يوحى انما الهكم اله يرجوا احدا ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل الخراز ابن عاشر عنه ايقاظا وذراعيه وفرارا بغير الف ورابعهم وسادسهم وثامنهم وازدادوا بغير الف واساور والارائك بغير الف ويحاوره بغير الف وخلوية بغير الف وبلوزة بغير الف ويداه لم يتعرض له ابو داود فى هذا الموضع وقال فى سورة النبا يداه

بالو



بالف ثابتة فاولى هنا ان يكتب بالالف ثابتة حملا على ذلك الموضع قلت هذا كلام التجيبى ولم ار فى التنزيل ما نقله عنه فى النباء والاولوية التى ادعاها غير ظاهرة المساواة بينهما ثم الحق ان اقتصاره على الثبت فى سورة النبا انما هو على جهة الترجيح لما اقتصر عليه حسبما حررته عند الكلام كلام الناظم على المثنى ثم قال ولو تخذ بغير الف ويحاوره بغير الف واثرهما وصبرا بغير الف ولاتواخذنى بغير الف وفراق بغير الف وسلوى بغير بين السين والواو سورة مريم عليها السلام كهيعص رحمت ربك بالتاء وهو الرابع زكريا نادى نداء قال رب واشتعل الراس بدعائك رب شقيا وراءى من لدنك يزكريا بغلم يحيى كله بياءين انى لى غلم خلقتك بغير الف لاحتمال القرائتين اى بالتاء والنون الا تكلم ثلث المحراب فاوحى ليحيى الكتب واتينه وزكوة وسلم واذكر فاتخذت انا رسول لاهب رسم بالالف اتفاقا كما قرا به غير نافع بخلف عن قالون والبصريين وهو القياس فى رسم الهمزة المبتداة التى

اتصل بها حرف دخيل واما قراة ابدال الهمزة ياء كما فى قراة
نافع وموافقيه فهى على وجه البدل كما فى ليلا والصراط
كما نظر لذلك الجعبرى لان الخط لا يلزم مطابقته للفظ
بكل اعتبار الا ترى أفئدة كتبت الهمزة فيه الفا
وهى مبتداة وليس ذلك الا لقصد التخفيف ومع ذلك
لم يكن مانعا من قراة ابى عمرو لها بالواو وعلى قراة الياء
ضمير الفعل مسند الى الله تعالى واما على قراة الهمز
ففاعل اهب اما ضمير الرسول المتكلم اسندت الهبة
اليه مجازا لكونها على يديه او ضمير يعود الى الله تعالى
فيكون على تقدير القول والمعنى انما انا رسول ربك
يقول لأهب لك وسياق الكلام على كيفية ضبطه ان
شاء الله تعالى غلما انى يكون لى غلم مقضيا نصف
الحزب فاجاءها ياليتنى فناديها الا تحزنى تسقط بحذف
الالف اختصارا وعلى احتمال القراة الشاذة بفتح
التاء وسكون السين وضم القاف فاما ترين يمريم
جئت يأخت هرون امرا سوء اتينى الكتب
نبيا مباركا اين ما مقطوع وأوصنى بالصلوة ه

والزكوة



والزكوة والسلم عيسى ابن مريم سبحنه فقضى فاشار ه
صراط لكن الظلمون فى ضلل نرث الارض ابرهيم
يأبت ولا يغنى جاءنى مالم يأتك فاتبعنى الشيطن
يابرهيم لئن لم تنته سلم عسى الا اكون بدعاء
ربى اسحق ونادينه وقربنه اسمعيل ورفعنه
النبيين بيا واحدة من ذرية ءادم وممن واسرءيل
اذا تتلى ايت وبكيا ثلثة ارباع الحزب اضاعوا ه
الصلوة واتبعوا الشهوات جنت مأتيا سلما
السموات ءاذا ما مت بالف واحدة من غير ياء وقراه
ابن ذكوان بالاخبار بخلف خلقنه فوربك والشيطين
بالذين هم أولى ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظلمين
تتلى ءايتنا بينت ورءيا رسم بحذف صورة الهمزة
اذ لو رسمت لصورتها ياء فيؤدى ذلك الى اجتماع ه
صورتين كما مر فى الضللة فليمدد ردا واما العذاب
واما الساعة هدى والبقيت الصلحت أفرءيت
بحذف الالف بخلف بايتنا لأوتين ليست الواو صورة
للهمزة بل هى لاشباعها اطلع واتخذوا اتؤزهم اغا

نعدا إلى الرحمن أحصيهم ءاتيه القيمة يسرنه ركزا
اخر الحزب الحادى والثلثين ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف اسطعوا
استطعوا ان يظهروه والف ندينه التى بعد النون
وهو مما اغفله الخراز كما تقدم والف لعبدته وتقدم له
حذف الف طغين واستطعوا واعمل ووجد والموالى
وبولديه وبولدىّ والانسن والشفعة ذكر ما حذفه
التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه من وراى بياء بعد الالف وتقع الهمزة بينهما
اذ لم تثبت لها صورة وفى المختصر من وراى بغير
الف بين الراء والهمزة انتهى قلت ويعنى مختصر كتاب
هجاء المصاحف ثم قال وعلقرا بغير الف حيثما وقع
وخلفنا بالالف ثابتة وفى كتاب هجاء المصاحف
وحننا بغير الف وجبرا بغير الف وفاشربت بغير
الف وصلدق بغير الف واصنعوا ووارادها بغير
الف ولبسا نك بغير الف سورة طه عليه الصلوة
والسلام طه لتشقى وكذا بقية فواصلها العلى

حزب ٣٢

الرحمن

الرحمن واخفى الله لا إله إلا هو أتيك اذ رءا أتيها يموسى
كله انا ربك فاخلع بالواد بغير ياء طوى وانا اخترتك
بالتاء والنون لتجزى نهوية عصاى اتوكوا اضوتو الهمزة
بواو والف بعدها ووجهه ما مر فى الملؤا المرفوع كما تقدم
بالاعراف مئارب فالقيها الاولى بيضا سوء ءايتنا الكبر
إذهب واجعل لى هرون اخى اشدد او تيت سؤلك
فاقذفيه فليلقه اليم بالساحل فرجعنك فنجينك
وفتنك واصطنعتك بايتى فى ذكرى اذهبا قالا
ربنا وارى فأتيه والسلم اوحى اعطى كتاب
مهدا بحذف الالف لاحتمال القرائتين هنا والزخرف
واختصارا فى موضع النبأ ولم يتعرض ابو داود لذكر هذا
الموضع فى التنزيل بل ذكره موضعى الزخرف والنبا قال فى المورد
ولم يجى مهادا اعنى الاولا لابن نجاح وسواه نقلا
شتى لايت لاولى النهى ربع الحزب خلقنكم فاجعل
سوى ضحى فتولى خاب واسروا النجوى ان هذان
وتقدر الياء بدل الالف على قراة ابى عمرو لسحرات
بخلف فى الالف الاولى يريد ان ان يخرجكم ثم ائتوا

مهدا الكوفيون

هذين ابو عمرو

الا ان تلقى واما والق انما سحر بخاف فى الالف ه
لاحتمال القراتين قال امنتم بالف واحدة ولاوصلبنكم
بزيادة واو بخلف وتقدم وجهه بالبقرة عند
اولئك نوترك البينت فاقض ما انت قاض خطينا
بحذف الالف بعد الطاء على الاقل والاثبات اكثر
ولايحيى بياين على مراد الامالة العلى الدرجت
الانهر خلدين جزا بالواو والالف فى العراقى وبالالف
بعد الزاى فى البقية فاضرب يبسا لا تخف دركا بحذف
الالف بخلف لاحتمال القراتين يبنى اسرءيل قد انجينكم
وواعدنكم ما رزقنكم بحذف الالف فى الثلاثة
اختصارا على قراءة النون وبعد الواو فى ووعدتكم ه
لاحتمال القراتين والسلوى من طيبت ولا تطغوا
صلحا اهتدى نصف الحزب اولا السامرى يقوم
ام اردتم ولكنا باثبات الاخيرة مطلقا فقذفنها الق
السامرى الهكم والله الا يرجع والتبعون علكفين
يهرون الا تتبعن بغير يا يبنؤم اصله يا ابن ام
فاضيف ابن المنادى الى ام وكان قياس همزته ان

تصور

تصور الفا لانها مبتداة اتصل بها المنادى لكن لما نزل
الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة بهذا العقد
فى حكم المتوسطة وهى مضمومة بعد فتح فكان قياسها
ان تصور من حركة نفسها وفى هذه الكلمة مخالفة ه
للقياس من ثلاثة اوجه الاول حذف الف الوصل وكان
ينبغى رسمها كما رسمت فى ابن اذا كان صفة او خبرا
كما تقدم وان كانت لا تثبت فى الوصل لفظا لان الرسم
مبنى على الوقف والابتدا الثانى وصل نون ابن بما
بعدها وبايه بما قبلها والاصل فصلهما الثالث رسم
همزة ام بالواو والقياس رسمها بالالف لانها مبتداة
وجه الوصل قصد امتزاج الندا بالمنادى والمضاف
بالمضاف اليه عندنا وليه يالواحد المدلول عليه
بالحذف انتهى من تعريد الجميلة يسامرى فى اليم الى
الهلك ظلت من انبا وقد اتينك من لدنا وسا
يوم القيمة ويسلونك لا ترى ولا امتا يومئذ
الاصوات للرحمن همسا علما ثلاثة ارباع الحزب فلا
يخاف بالالف اتفاقا وتقدر زيادتها على قراءة

المكى بحذفها مع الجزم انزلناه قرانا ذكرا فتعلى الله
ان يقضى للملئكة يا ادم فلا يخرجنكما الا تجوع لا
تظموا بالواو والالف بعدها صورة للهمزة ومر وجهه
بالاعراف سوءاتهما يخصفان وعصى اجتبيه فاما
ياتينكم هداى ضنكا ءايتنا يا تيك افلم يهد
لهم مساكنهم لاولى مسمى فاصبر ومن اناءى اليل
بزيادة ياء بعد الهمزة ومر توجيهه بال عمران
عند افاين وامر اهلك بالصلوة لانسئلك اولم
تاتهم اهلكتهم ايتك اصحب الصرط اهتدى
اخر الحزب الثاني والثلثين ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف
يسمرى الثانية دون الف الندا والف يتخفتون
والف الاصوات وتقدم له حذف الف ازواج
وانعم وفتنزعوا والالف الاولى من لسحرات
والسحر وعضيين والسفلة وسواتهما يخلف
وهداي ومسكنهم والعلقية ذكر ما حذفه التجيبى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه

من

من نبت واوزرا بغير الف والسمرى بغير الف وعكفا
بحذف الالف والاصوات بغير الف سورة الانبيا عليهم
الصلوة والسلام واسروا النجوى الذين قل ربى
بالالف بعد القاف فعلا ماضيا فى الكوفى وبحذفها على الامر
فى البقية لتخريج كل قراة على صريح رسم افترىه قليا تنا
اهلكنها فسئلوا وما جعلنهم خلدين صدقنهم فانجينهم
كتبا ومسكنكم تسئلون يلويلنا ظلمين دعويهم
جعلنهم خمدين لعبين لاتخذنه من لدنا فلعلين
السموات اليل فسبحن عما يصفون لا يسئل يسئلون
فاعبدون بغير يا وقالوا اتخذ سبحنه مشفقون
ربع الحزب اله نجزيه الظلمين اولم ير الذين بغير
واو فى المكى قبل لام الم وباثباتها فى البقية ففتقنهما
ايتها افاين مت بزيادة يا كما فى افاين مات وتقدم
ما فيه فى ال عمران الخلدون ذايقة واذا راك
هزوا اكفرون سا وريكم بزيادة الواو بخلف وتقدم
بالبقرة الكلام عليه عند اوليك ايتى فلا تستعجلون
بغير يا متى صدقين ولقد استهزئ ليستهزءون يكلوكم

حزب
قل
ربع

بيان
سوءاتهما

يالبن هولاءِ وَاياهم اَنَا نَاتِى الارض الغلبون الرعاء
اذا يلويلنا وكفى حسبين موسى وهرون وضيا
وذكرا مبارك انزلنه له منكرون نصف الحزب ابرهيم
علمين معا عكفون اباءنا علبدين واباوكم فى
ضلل اللاعبين بلاميين لقلة دورة الشهدين
جذاذا بحذف الالف اختصارا فتى فاتوا ءانت
بالف واحدة يابراهيم فسئلوهم على روسهم اف
لكم ولما تعبدون فعلين معا ينار وسلما ونجينه
بركنا معا اسحق صلحين وجعلنهم ايمة الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة علبدين الخبيث بحذف
الالف اختصار لسوء فسقين وادخلنه الصلحين ه
نادى فاستجبنا ونصرنه فاغرقنهم وداود
وسليمن اذ يحكمان شهدين ففهمنها وعلمنه
شكرون الربع بغير الف وتقدم على قراة ابى جعفر
بالجمع علمين الشيطين حفظين الراحمين واتينه
للعلبدين الصبرين الصلحين ثلثة ارباع الحزب وقيل
حفظين وقيل شكرون وذا النون ان لن نقدر

وضياء قبل

اللعبين

الظلمت

الظلمت ان لا اله الا انت مقطوع بخلف وهو زايد
عن العشرة سبحنك ونجينه نجى المومنين بنون واحدة
مع اثبات اليا وقرا الشامى وشعبة بنون واحد مضمومة
مع تشديد الجيم وعليها صريح الرسم والباقون بنونين
اولاهما مضمومة والثانية ساكنة مع كسر الجيم مشددة
وتقدم اولاهما توجيهه بيوسف الوارثين يحيى بايات
يسرعون بحذف الالف اختصارا خشعين والتى ه
وجعلنها فاعبدون بغير يا راجعون الصلحات
كتبون وحرام بحذف الالف لاحتمال القراتين اهلكنها
ياجوج وماجوج يلويلنا واردون هولاء الهة
خلدون الحسنى اوليك حسيسها وهم فى ما اشتهت
مقطوع بخلف وتتلقيهم الملئكة نطوى السماء للكتب
بغير الف لاحتمال القراتين بدانا عبادى الصلحون
لبلغا عبدين وما ارسلنك انما يوحى على سوا
قل رب بغير الف بعد القاف اتفاقا وقرا حفص
بالالف فعلا ماضيا فتقدم على قراته على ما تصفون
اخر الحزب الثالث والثلثين ذكر زيادة الموحد على

العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف اصنامكم بتقييد
الكاف والميم والف مغاضبا والف شاخصة ومن المنصف
الف لاهية وتقدم له حذف الف اضغاث واحلام ومساكنكم
وبرهانكم ورواسى والموازين وواحد وابصار ومتاع
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه الطعام بغير الف وظلمة في التنزيل بالف
ثابتة وفي هجاء المصاحف بغير الف ومن اطرافها
والفرقان بغير الف والتماثيل بغير الف ونافلة بغير
الف سورة الحج عما ارضعت وترى الناس
سكارى معا بحذف الالف لاحتمال القراءتين من قوله
بالالف على مراد التفخيم وهو ثالث المستثنى ومما رسم
بالالف من ذوات اليا خلقناكم يتوفى لكيلا موصول
وترى الارض يحي الموتى بيا واحدة ولاهدى ولا
كتاب بذلك اطمان يدعوا معا الضلال لبئس
معا المولى الصابئين المولى الصالحات جنات الانهار
اذن لن فليمدد ثم ليقطع فلينظر ايات بينات والصابئين
والنصارى القيامة ومن يهن الله يشاء ربع الحزب

هذان

هذان خصمان رءوسهم كلما ولؤلؤا اعلم ان المصاحف
اتفقت على اثبات الالف هنا وموضع الانسان واختلفت
في موضع فاطر وغيره من المرفوع والمخفوض نحو لؤلؤ مكنون
بالطور واللؤلؤ والمرجان بالرحمن واللؤلؤ المكنون
بالواقعة ووقع الخلف خلف القراء في موضعي الحج وفاطر
بين النصب والجر واتفقوا على النصب في موضع الانسان
وعلى الرفع في موضعي الطور والرحمن وعلى الجر في موضع
الواقعة فاما ما كان منصوبا فالالف فيه للتنوين
واما ما كان مرفوعا او مجرورا فيقال زيدت فيه
الالف حملا على واو الجمع لانها واو متطرفة مثلها
لان زيادتها في واو الجمع للدلالة على تمام الكلمة
وتسمى الالف الفارقة كما مر وذلك نحو ضربوهم
فاذا كان الضمير مفعولا لم تكتب الالف وان
كان بدلا من الواو في ضربوا كتبت فكانها وقعت
فصلا بين ما يتصل وبين ما ينفصل وقال الكسائي
انما زادوها لمكان الهمزة ومعناه ان الواو في لؤلؤا
صورة الهمزة والهمزة تقوى في اللفظ بالمد لخفائها اهـ

وبعد مخرجها فتقويت صورتها بالالف انتهى ملخصا من
تفريد لجميلة عند قول الشاطبى

وزيد للفصل او للهمزة صورته ، صراط سواء والباد
بغير ياء بوانا ان لا تشرك مقطوع وهو سادس
العشرة للطايفين والقايمين ويذكروا اسم الله
معلومات البايس ثم ليقضوا وليوفوا حرمات
ما يتلى حنفاء فكانما من تقوى القلوب منسكا ليذكروا
اسم الله والصبرين والمقيمى الصلوة ومما رزقنهم
سخرنها ولا دماؤها التقوى لتكبروا الله هديكم
المحسنين نصف الحزب يدافع بالالف بخلف لاحتمال
القرايتين يقتلون بحذف الالف اختصارا دفع
الله بحذف الالف لاحتمال القرايتين وصلوات
ومسجد ان مكنهم اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
ونهوا واصحب للكفرين نكير بغير يا فكاين وكاين
بالنون اهلكنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب انما انا لكم فالذين سعوا بالالف هنا
فى ايتنا معجزين هنا وفى سبا بحذف الالف لاحتمال
القرايتين تمنى

تمنى القى الشيطن ما يلقى الشيطن ايته والقاسية
لهاد الذين بغير يا الرازقين حليم ثلثة ارباع الحزب
البل وان ما تدعون مقطوع كموضع لقمن احكم
بالالف يحييكم بباين وادع الى ربك هدى فيما
كنتم موصول فى كتب سلطنا للظلمين تتلى ايتنا
بينت أفانبئكم من ذالكم فاستمعوا ما قدروا
الله وافعلوا اجتبيكم سميكم شهدا موليكم
المولى النصير اخر الحزب الرابع والثلثين ذكر زيادة
الموردعلى العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف
الف الاوثن والف صومع وتقدم له حذف الف
يجدل وما جا منه والف بظلم والصبين ومنفع
والانعم وشعير وواحد وديار وعلقية والابصر
والبطل والانسن وينزعنك وجهد واد وت
الاسم نحو جهاده فانه ثابت الالف اتفاقا
ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه فى الارحم بغير الف وثنى بغير
الف وظلمة بغير الف وخاوية بغير الف والقاسية

بغير الف سورة المومنين صلاتهم خاشعون اللغو
بلا خلاف لقلة الدور للزكوة فاعلون حافظون ابتغى
وراء العادون وراعون فيهما ما مر في الغاوين
لامنتهم بحذف الالفين على قراة غير المكي لانه يقرا
بالافراد على صلواتهم بالواو لاحتمال قراتي الافراد
والجمع الوارثون خالدون سلالة جعلناه قرار
عظاما والعظم بغير الف فيهما لاحتمال القراتين فتبارك
الخالقين القيامة غافلين فاسكناه لقادرون
جنات سيناء للاكلين يقوم اله الملؤا بالواو والف
وهو اول الاربعة والثلاثة الباقية في النمل وتقدم
توجيهه بالاعراف ملائكة اباينا كذبون معا بغير
يا نحيا مباركا لايات الملا بلقاء اترفناهم في
الحيوة ولئن لخاسرون وعظاما هيهات معا
بالالف بالتاء حياتنا ونحيا بالالف بمومنين ربع
الحزب وقيل مخرجون قبله هرون عما قليل تادمين
فجعلناهم غثاء تترا بالالف وتقدم ما فيه في مبحث
الياء كل ما جاء مقطوع بخلف هرون باياتنا

ربع

وسلطان

وسلطان عالين فيه ما مر في الغاوين عابدون موسى
الكتاب وجعلنا ابن مريم واويناهما ذات
من الطيبات صالحا فاتقون بغير يا نسارع في
الخيرات يوتون ما اتوا راجعون سابقون كتاب
عاملون يجارون لا تجاروا اليوم سامرا بحذف
الالف اختصارا او لاحتمال القراة الشاذة بضم
السين وفتح الميم مشددة كارهون اهواهم بل
اتيناهم خرجا بحذف الالف بخلف لاحتمال القراتين
فخراج باثبات الالف اتفاقا وقرا الشامي بالحذف
مع اسكان الراء ولعل زيادتها في قراته كزيادتها في
مائة كذا في تجريد الجملة واما قراة الاثبات فظاهر
الرازقين الصراط لناكبون نصف الحزب رحمناهم للجوا
فما استكانوا والافيدة بيا واحدة الذي مثل
ما قالوا اذا ءانا بغير يا فيهما سيقولون لله الاول
بغير الف اول الجلالة اتفاقا واما الاخيران فبالالف
في الامام والبصري وبالحذف في البقية ووجه الحذف
والاثبات تخريج كل قراة على صريح رسم فانى انبيهم

نصف

تكذبون ما اتخذ الله اذًا ولعلا بالالف لانه
فعل ماض لا حرف جر سبحن الله علم الغيب
فتعلى اما ترينى ربّ فلا تعلدون ادفع بالتى
السيئة بياين هزات الشيطين ان يحضرون
بغير يا وكنا اجمعون صالحا قايلها وراءهم
يتساءلون خلدون كلحون ايتى تتلى شقوتنا
بحذف الالف لاحتمال القراءتين فالين ظلمون
اخسئوا ولا تكلمون بغير يا فاتخذتموهم الفايزون
قل كم قلان بغير الف فيهما بعد القاف فى الكوفى
وباثباتها فى البقية لاحتمال القراءتين فسئل العادين
انما خلقنكم فتعلى ومن يدع الها الكفرون
الراحمين ثلثة ارباع الحزب ذكر ما حذفه التجيبى
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه
على صلوتهم يحفظون بواو من غير الف بعدها
وبعد الحاء وهيهات هيهات كتبوه فى جميع المصاحف
بالتاء واختلف فى حذف الالف التى قبلها وفى اثباتها
نفى التنزيل اثباتها وفى كتاب هجاء المصاحف حذفها

فى الحرفين

فى الحرفين معا واحديث بغير الف ونسرع بحذف
الالف سورة النور انزلنها وفرضنها ايت
بينت مائة رافة وليشهد طائفة الازاني
المحصنت ثمنين الفسقون شهدات الصدقين
ان لعنت الله بالتا وهو الثانى ولاالف لهما
ويدروا مثل تفتوا اجاو معا بالافك امرى
ما اكتسب تولى شهداء بالشهداء الكذبون فى
ما افضتم مقطوع بخلف سبحنك الايت
روف رحيم اخر الحزب الخامس والثلثين ذكر
زيادة المورد على المقنعة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف راعون هنا والمعارج والف فواكه
هذا اللفظ والف الطيبة معا وتقدم له حذف
الف ازواج وايمن والانسان واعنب كالمنصف
والاقصى نعم ومنافع ويخاطبنى وبلغ وواحدة
ويسارعون واعمال واعقبكم وطغين والابصار
والف لام اختلاف وطغان وابصار وعظما فى الموضعين
الاخيرين كالمنصف واما الاولان فبالحذف للشيخين

واسطير والشهدة مطلقا وموزين وبرهن
وبهتن والفحشة خطوات الشيطن ما زكى
ولا يأتل بحذف صورة الهمزة وتقدير الالف بعد
التاء على قراة ابى جعفر يتأل بفتح اليا والتاء
وهمزة مفتوحة وتشديد اللام اولوا الفضل ان
يؤتوا أولى القربى والمسكين والمهاجرين
وليعفوا وليصفحوا المحصنت المؤمنت يومئذ
الخبيثت معا والطيبت للطيبت مبرؤن حتى
تستأنسوا فان لم تجدوا يؤذن ازكى او التبعين
غير أولى الإربة عورات النسا أيه المؤمنون
بحذف الالف بعد الهاء اتفاقا هنا وكذا السحر
بالزخرف والثقلان بالرحمن وقرا ابن عامر بضم
الهاء اتباعا فى المواضع الثلثة فلعل وجه الحذف
حذف الالف احتمال قراتيه او حذف على كونه رسم
على مراد وصله بما بعده الايمى والصلحين وإما
فقراء وليستعفف الذين الكتب مما ملكت موصول
من مال اتيكم فتيتكم البغاء ايت مبينت

خلوا



خلوا للمتقين ربع الحزب السموت كمشكوة بالواو
درى مبركة يضئ يهدى الله فيها اسمه
واقام الصلوة وايتاء الزكوة الظمان ماء
فوقه او كظلمت يغشيه يريها سحاب
خلله يؤلف فترى الودق من خلله عمن
من يشا مقطوع وكذا موضع النجم عن من تولى
وسواهما موصول سنا برقه خلق كل بحذف
الالف بعد الخاء لاحتمال القراتين يتولى الظلمون
انما كان ويخش الله بحذف الالف بعد الشين
للجازم الفائزون نصف الحزب لين فانما البلغ
ارتضى الفسقون ليستأذنكم لم يبلغوا الحلم
ثلث مرات صلوة الفجر صلوة العشا ثلث
عورات طوافون الايت ايته متبرجت الايمى
امهتكم اخوانكم عمتكم خلتكم مبركة الايت
انما المؤمنون ليستأذنوه يستأذنونك
استأذنوك فأذن شئت كدعاء فليحذر
الذين ما انتم فينبئهم شئ عليم ثلثة ارباع الحزب ذكر

ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه تستأنسوا بغير الف ونكحا معا بغير الف
وبالالف ايضا وفكتبوهم بغير الف وفتيتكم بغير الف
وبالالف والمصبح بغير الف وزكا بغير الف سورة
الفرقان تبرك معا للعلمين واتخذوا ولاحيوة
افترىه جاو اكتتبها تملى مال هذا مقطوع وهو
الثالث أو يلقى الظلمون جنت الانهر دعوا لا تدعوا
اليوم ام جنة جزاء يشاءون خلدين مسـٔولا ء
انتم بالف واحدة عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل
سبحنك نسوا الذكر بصيرا اخر الحزب السادس والثلثين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن
ابى داود حذف الف اكرههن والف الامثل الامثل
من هنا الى اخر القران السابق والف طواغوت والف
الاطفل والف القوعد هنا والف اعملكم والف اخوالكم
وتقدم له حذف الف مسمع وابصر واخوان وايمن
مطلقا وواسع وتجرة واعمل والف فعل الاستفهام
كيف تصرف واستطير وواحد لعانا نزى وعتو بغير
الف

الف هنا خاصة على الاصل لا بشرى يومئذ فجعلنه
هباء اصحب وتزل الملئكة بتوثيقه في المكى وبواحدة
في البواقي الكفرين ويوم يعض الظالم يقول يليتني
اتخذت يويلتى جاءني الشيطن يرب ان قومي اتخذوا
وكفى فؤادك ورتلنه جئنك الكتب هرون فقلنا
اذهبا بايتنا فدمرنهم وثمودا بالالف اتفاقا ومر
ما فيه بهود واصحب اتوا السوء واذا راوك الا هزوا
اهذا من اضل ارايت بخلف في الالف الهه هوىه سبيلا
ربع الحزب وقيل نشورا وقيل كفورا ثم قبضنه اليل
لباسا سباتا الريح بحذف الالف بخلف لاحتمال القرائتين
لنحي به بيا واحدة صرفنه فابى ولو شئنا الكفرين
وجاهدهم وما ارسلنك ما اسئلكم وكفى ثم استوى
فسئل تبرك سرجا بالالف بخلف لاحتمال القرائتين الجهلون
سلما مقاما ساءت الها يلق اثاما يضعف بالالف بخلف
صلحا معا سياتهم حسنت باللغو بايت بايتنا
وذريتنا بحذف الالف دعاء كم لزاما لاحتمال القرائتين
خلدين ما يعبؤا بالواو والالف دعاؤكم لزاما نصف

الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه الفرقان بغير الف حيث
وقع الطعام بحذف الالف حيث وقع في الاسواق بغير
الف والظلم بغير الف لم اتخذ فلانا لم يتعرض له ابو
داود وكنت رويت فيه الحذف عن شيخي ابي مروان
رحمه الله وسلكنا وسيلنا بغير الف وانلسي
بغير الف بعد النون وجهادا والكفرين بحذف الالف
وخطيهم ذكر ما في سورة الشعراء طسم ايت
الكتب الا يكونوا خضعين انبؤا بالواو والالف
وتقدم توجيهه بالبقرة عند جزؤا يستهزءون نادى
أن ائت الظلمين ان يكذبون بغير يا هرون ان
يقتلون بغير يا بايتنا فاتيا فقولا انا رسول بني
اسراءيل الكفرين الضالين ان عبدت ابايكم
لئن اتخذت فات الصدقين فألقى عصاه للنظرين
للملإ لسحر ارجه فيه ما مر بالاعراف حشرين
سحار بالالف بعد الحاء اتفاقا هنا ووجهه ما مر
في اينكم بالانعام امنتم بالف واحدة ولاصلبنكم

نصف

بزيادة

بزيادة الواو بخلف ومر وجهه اول البقرة عند اولئك
خطينا المؤمنين ثلثة ارباع الحزب ان اسر في المداين
لغايظون بالالف على الاكثر حذرون بالالف بخلف
لاحتمال القراءتين فاخرجنهم جنت واورثنها فلما
تراءا الجمعان تقدم ما فيه في مبحث الهمز والمختار فيه
حذف الالف الاولى واثبات الثانية لقول الخراز
ورسم الاولى اختير في جاءانا وفي تراءا عكس هذا بان
اصحب سيهدين بغير يا ان اضرب بعصاك فانفلق
اغرقنا الاخرين وانتم عكفين افرءيتم بخلف في الالف
واباؤكم العلمين فهو يهدين ويسقين ويشفين
ثم يحيين بغير يا في الافعال الاربعة بعد النون
ورسم الاخير بياءين قبل النون خطيتي بيا واحدة
الصلحين من ورثة جنة النعيم انه كان للغاوين
فيه ما مر اين ما مقطوع بخلف والغاوون بواو واحدة
ولعل اثبات الالف وجه اثبات الالف لحذف الواو كما
في داود تالله ضلل نسويكم واطيعون كله بغير
يا وما اسئلكم انؤمن لك واتبعك وتقدم الالف

بعد البا على قراة يعقوب بقطع الهمزة واسكان التاء
والف بعد البا مع ضم العين جمع تابع **وما انا بطارد**
**ان انا الا لئن لم تنته يا نوح كذبون** بغير يا هـ
**فانجينه اليقين** فيه ما مر في الغاوين **الرحيم**
اخر الحزب السابع والثلثين وقيل واطيعون قبله
**ذكر زيادة المورد على العقيلة** نقل الخراز عن ابي
داود حذف الف **اعلمهم وتقدم له** حذف الف
العلم كالمنصف والف الانسن وواحدة والامثل
والانعم وجلدهم وازواج وبخع والميقت وعن
المنصف الف **فلانا جبارين فاتقوا الله الواعظين**
**فاهلكنهم صلح في ما ههنا** مقطوع يخلف
**فرهين** بالالف يخلف لاحتمال القرائتين **انما انت**
**فات الصدقين بسوء نادمين عادون** وهو
مثل الغاوون **يا لوط القالين** بالالف لانه منقوص
كنظايره **فنجينه الغبرين ليكة** بحذف الالفين
هنا وص واثباتهما في الحجر وق **ووجه** الحذف
والاثبات كما قاله في تعريد الجميلة ان ليكة اسم

ليكة



نيات

العربية فرسمت على لفظها فنسبوا الى الخاصة وبها قرا المد
والمكي والشامي والايكة اسم الغيضة فرسمت على
لفظها ونسبوا الى العام وبها قرا الباقون **العلمين**
ربع الحزب **اوفوا الكيل الكذبين ربي اعلم علمؤا**
رسم بالواو والالف معا في العراقي وكذا العلمؤا انقاط
قال في المقنع في مصاحف اهل العراق في الشعر اعلمؤا
بني اسرايل وفي فاطر من عباده العلمؤا بالواو والالف
قال في تعريد الجميلة وهذا يقتضي الخلاف فيهما ثم قال
وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة عن الكل ليبين
ان البواقي موافقة لها وهو المفهوم من العقيلة
وتقدم توجيه رسمه بالواو والالف بالبقرة عند جزؤا
وسياتي فيه مزيد بسط في الخاتمة عند الكلام على ضبطه
ان شا الله تعالى **نزلنه سلكناه فيقولوا هل نحن**
**افرايت** يخلف في الالف **اذ متعنهم ما اغنى ذكرى**
**ظلمين الشيطين فلا تدع الها اخر مما وتوكل**
بالفا في المدني والشامي كما قرا به المدنيان وابن عامر
وبالواو في البقية كما قرا به الباقون **ترايك السجدين**

أُنبِئُكم كلذبون والشعرآء الغاوون وإذ ينقلبون
نصف الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه اصنمًا بغير الف وبطارد
بالف وبغير الف والذكران بغير الف وجبارين بالف
وبغير الف والقسطاس بغير الف سورة النمل طس
ءايت وكتاب بالالف وهو اخر الاربعة هدى وبشرى
الصلوة ويؤتون الزكوة لتلقى من لدن موسى أن
بورك وسبحن الله يموسى والق عصاك رءاها
ولى ءايت فلما جاءتهم ءايتنا وسليمن وقالا الحمد
لله واوتينا على واد النمل بغير يا مسكنكم لا
يحطمنكم صلحا ترضيه الصلحين مالي لا ارى
الهدهد الغايبين بالالف على الاكثر اولا أذبحنه
بزيادة الف بعد اللام الف اتفاقا ومر توجيهه
بالتوبة عند ولا اوضعوا أو ليأتيني بنونين في المكي
كما قرا به ابن كثير وبواحدة في البواقي كما قرا به الباقون
من سبإ بنبإ الا يسجدوا الخبء العظيم ثلثة
ارباع الحزب بكتبي فالقه ثم تول ماذا الملؤا افتوني

بالواو

نصف

ونصفه بغير الف وبجارد بالالف وبغير الالف

بالواو والالف بعدها في الثلاثة هنا ومر توجيهه
بالاعراف كتب انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن
الرحيم الا تعلوا واتوني يايها الملؤا افتوني حتى
تشهدون بغير يا اولوا قوة واولوا باس فانظره
بحذف الالف اختصارا اتمدونن بغير يا فما
ءاتىن الله بغير يا مما ءاتيكم صغرون يايها الملؤا
ايكم ياتيني انا ءاتيك معا ءأشكر بالف واحدة
اهكذا واوتينا العلم كافرين ادخلي الصرح صلحا
فريقان يقوم السيئة اطيرنا طيركم لنبيتنه
لصدقون دمرنهم أئنكم بالياء صورة للهمزة
الثانية هنا اتفاقا وتقدم وجهه بالانعام تجهلون
اخر الحزب الثامن والثلاثين ذكر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود مما تقدم حذف
الف الرحيم النعم وازواج واعمل ووالدي وعاقبة
والحسنة فاخذته الغابرين فساء وسلم اصطفى
ءالله بالف واحدة اما يشركون امن خلق السموات
حدايق ذات بهجة ءإله كله بالف واحدة خلالها

حزب ٣٩

انهم أمن يجيب دعاه السوء خلفا ظلمت الريح
بحذف الالف بخلف لاحتمال القرآتين تعلو يبدوا
بالواو والالف صدقين بل اداركَ بغير الف بعد
الدال لاحتمال القرآتين اذا كنا بالالف من غير
يا ترابا بغير الف وهو الثاني أينا رسم بحرفين
وهما محتملات لان يكون الاول يا والثاني نونا وان
يكونا نونين لاحتمال قراة الشامي والكساي إننا
بنونين وقراة الباقين بهمزتين اولاهما مفتوحة
صورتها الف والثانية مكسورة صورتها يا متى
عسى لذو فتين من غايبة كتب لهدى لا تسمع الموتى بهدى
العمي بايات اليا بعد الدال هنا اتفاقا وبحذف
الالف بعد الهاء بخلف هنا والروم لاحتمال قراة حمزة
فيهما تهدى المتعمى فعلا مضارعا ونصب العمى وقراة
الباقين بهادى اسم فاعل وجر العمى مضافا اليه ضلالتهم
باياتنا مسلمون ربع الحزب جاءو بايتي أماذا الليل
لا يت اتوه داخرين وترى الجبال يا لسيئة انما
أتلو القرآن اهتدى اياته تعملون ذكر ما حذفه النجيبي

النجيبي

لتوبينا وحمزة والكسا
لتوبينا وحمزة والكسائي
لتميز المهملة والمعجمة
حفص وحمزة وخلف



١٥٧

النجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه ضحكا بغير الف وقطعة بغير الف ومن قوارير بغير
الف بين الواو والراء وتقسموا بغير الف وقرارا وحجرا
بغير الف سورة القصص أيت الكتب نتلوا
من نبإ علا بالالف لانه فعل ماض لا حرف جر طايفة
ويستحي ايمة الوارثين وهامان بخلف في الالف
الاولى واما الثانية فمحذوفة اتفاقا للتخفيف رادوه
وجاعلوه خاطين امرات فرعون قرت عين بالتاء
فيهما فؤاد فرغا لاخته بحذف الالف اختصارا راه
يشعرون نصف الحزب تصفون فرددنه واستوى
اتيناه يقتتلان فقضى الشيطن خايفا يموسى
من اقصا المدينة بالالف على مراد التفخيم وهو
رابع المستثنى مما رسم بالالف من ذوات اليا
ان الملأ الظلمين عسى ربي ان يهديني باليا
اتفاقا تذودان الرعاء فسقى ثم تولى فجاءته احد
على استحياء الظلمين يابت استاجره استاجرت
احدى ابنتي هاتين تمني الصالحين أيما الاجلين

نصف

فيهما

وكيس ثلثة ارباع الحزب قضى موسى ءانس شاطى الواد بغير
يا هرون ردءا يصدقنى ان يكذبون بغير يا سلطنا
بايتنا الغلبون بينك مفترى ابا ينا وقال موسى
بغير واو قبل قال فى مصحف المكى كما قرايه ابن كثير وباثباتها
فى البواقى كما قرايه الباقون ربى اعلم بالهدى الدار
الملأ من اله يهامن فاجعل لى الكذبين
واستكبر فاخذنه فنبذنهم وجعلنهم ايمة
واتبعنهم موسى الكتب بصاير الشهدين ولكنا انشانا
تتلوا ايتنا ولكنا ما اتيهم اوتى معا سحران بخلف
فى الالف الاولى لاحتمال القرايتين تظاهرا كفرون فاتوا
اهدى فان لم يستجيبوا لك باثبات النون اهواهم
هويه هدى الظلمين اخر الحزب التاسع والثلثين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف فاستغثه والف استجره والف شطى
واما فذانك برهانن فيحذف الالف كما فى التنزيل ونصه
فذنك كتبوه بغير الف على الاختصار وكذا برهنن
واختلفت المصاحف فى اثبات الالف بين النونين انتهى
قال

قال ابن عاشر ولا شك ان تشبيهه برهنن
بذانك يتبادر منه ان المراد حذف الفه
الثانية وقوله واختلفت المصاحف الى اخره
ربما يرجح ان المراد من التشبيه حذف الالف
الاولى وبحذفهما جزم التجيبى انتهى وحذف الف
كذبت من المنصف وتقدم له حذف الف رواسى
وبرهنن واسطير وخطين وعدون
وعلقبة ومن مادة ظاهر هنا تظهرا اتينهم
الكتب يتلى ويدرءون رزقنهم سمعوا اللغو
بلا مين سلم الجهلين ان نتبع الهدى يجبى ثمرات
من لدنا مسكنهم الورثين يتلوا ايتنا مهلكى
القرى ظلمون اوتيتم وابقى وعدنه لاقيه
متعنه القيمة شركاى تبرانا ورأوا العذاب
ماذا الانباء يومئذ يتسا لون صلحا فعسى
ان يكون سبحن الله وتعلى فى الاولى اراتيتم
معا بغير الف بخلف لاحتمال القرايتين اليل اله بضياء
يفترون ربع الحزب قارون بالالف قبعى واتينه

ما إن لتنوأ رسم الهمزة فيه بالالف على غير قياس ويمكن
ان يقال ان الهمزة لم تصور هنا على القياس لتحركها بعد
ساكن وان الالف مزيدة بعد الواو مثل قالوا لانها
متطرفة كذا ذكر في تفريد الجميلة ومر بالمايدة مثل
ذلك عند تبوأ أولى وابتغ فيما ءاتيك ولا تنس
ولا تبغ أوتيته ولا يسئل يليت مثل ما أوتي
يلقيها الصبرون من فية ويكأن ويكأنه بالوصل
الكفرون يجزى الذين السيئات حتى لن ترجوا يلقى
عن ايت وادع الها ترجعون ذكر ما حذف فيه التجيبي
من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر وجعلوه
قياسه ان يكون بغير الف لانه جمع المذكر السالم وبغير
الالف رويته عن شيخي ابي مروان رحمه الله وجبارا
في الارض بغير الف وثوابا بغير الف ومفاتحه بغير الف
سورة العنكبوت الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا فتنا الذين الكذبين نساء من
كان يرجوا لات سيئاتهم بيا واحدة تعملون نصف الحزب
جاهداك فأنبئكم الصلحين اوذى الواو للاشباع

الهمزة

الهمزة العلمين المنفقين ولنحمل خطيكم بحملين
من خطيهم لكذبون وليسئلن عما ظلموا واصحب
وجعلنها وابراهيم البلاغ يبدئ بدأ ينشئ
النشأة رسمت الهمزة بالالف بعد الشين في
مواضعها الثلاثة والقياس فيها ان لا تصور لوقوعها
مفتوحة بعد ساكن ورسمها بالالف يحتمل ان يكون
رعيا للغة من يبدل الهمزة بعد نقل حركتها الى
الساكن قبلها حرف مد مجانس للحركة المنقولة لسكون
الهمزة بعد النقل كما قالوا الكماة والمراة وعليه يحمل
ما ورد من وقف حمزة النشاه وانشاه ويحتمل ان
يكون رسموها على قراءة من فتح الشين ومدها ثم
هنا فتصير الالف حرف مد وتتأخر الهمزة بعد الالف
انتهى ملخصا من تفريد الجميلة عند الكلام على قول الشا طبى
والنشاة الالف المرسوم همزتها أو مدة وربا موبلا ندرا
وتقدم الكلام على موبلا بالكهف ولقاء يئسوا فأنجيه
انما اتخذتم نصر ابن اسحق الكتب واتيناه الصلحين
ثلثة ارباع الحزب أئنكم الاول بالالف من غير يا سوا

قرئ بالاستفهام او الاخبار واما الثانى وهو اينكم لتاتون
الرجال فباليا اتفاقا لاتفاق القرا على الاستفهام فيه هـ
ومن توجيهه بالانعام قالوا ائتنا الصادقين ابراهيم
بالبشرى مهلكوا اهل الغابرين معا سيء اعبدوا
الله وارجوا اليوم جاثمين وثمودا بالالف اتفاقا
وهو الثالث سوا قرئ بالتنوين او بتركه مساكنهم هـ
الشيطان وقارون بالالف وهامان يخلف فى الالف
الاول بالبينات سابقين العاملون اتل ما اوحى
الصلوة تنهى تصنعون اخر الحزب الاربعين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود
حذف الف اوثانا وتقدم له حذف الف احمل وسايهم
ومساكنهم وصلح وبرهان والعلقية وفعل الجهاد
نحو يجاهد وجاهداك وبابه والانسان والامثال
والهنا والهكم اتينهم الكتاب يتلوا اذا لارتاب
ايات بينات الظالمون ايات من ربه بالتا اتفاقا سوا
قرئ بالافراد او بالجمع اولم يكفهم يتلى وذكرى كفى الخاسرون
يغشيهم يعبادى الذين باليا اتفاقا فاعبدون بغير يا

ذائقة

ذائقة لنبوينهم قرا حمزة والكساى وخلف بثا مثلثة
ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وبا بعدها واليا
بيا موحدة تحت وتشديد الواو وهمزة بعدها والرسم
متحد على القرائتين والنقط مختلف الانهار خلدين العاملين
وكاين ولين فانى يوفكون فاحيا بالالف دعوا الله
نجيهم وليتمتعوا اولم يروا افبالباطل ممن افترى مثوى
المحسنين ربع الحزب ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى
هذه السورة نقل ابن عاشر عنه والثقالا مع اثقالهم
والطوفان بغير الف ومهاجر بغير الف وخاصبا ولارتاب
بغير الف سورة الروم فى ادنى ويومئذ يفرح المومنون
غافلون بلقاى بزيادة يا كما رسمه الغازى ابن قيس
فى الموضعين هنا يخلف توجيهه بال عمران اساوا السوأى
القياس فيها ان ترسم بياء بعد الواو لان الهمزة المتوسطة
الواقعة بعد ساكن غير الالف لا صورة لها وصورت الف
التانيث يا على الاصل لان السواى فعلى كاخرى وذلك
على مراد الامالة لكن رسمت الهمزة الفا على غير قياس هـ
وهذا معنى قول الشاطبى

وَأَنْ تَبَوَّءَا السُّوأَى تَبَوَّأُوهُ قَدْ صُوِّرَتْ الْقَامَتهُ الْقِيَامَةُ بَرَا
بِآيَاتِ يَسْتَهْزِءُونَ يَبْدَؤُا بالواو والف بعدها شُرَكَاؤُهُم
شُفَعَاؤُا بواو والف بعدها صورة للهمزة مثل جَزَؤُا
وتقدم ما فيه بالبقرة كَافِرِينَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بياء واحدة آيَاتِهِ كله لَآيَاتٍ كله لِلْعَالَمِينَ
وَابْتِغَاؤُكُمْ دَعَاكُمْ قَانِتُونَ الْأَعْلَى مِنْ مَا مَلَكَتْ
مقطوع فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ مقطوع بِخَلْقِ سَوَاءٌ نَاصِرِينَ
نصف الحزب فِطْرَتَ اللَّهِ بالتا فَرَّقُوا بغير الف لاحتمال
القرائتين دَعَوْا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَآتِ ذَا الْقُرْبَى
مِنْ رِبًا بالالف على المشهور وقيل بالواو والالف كما مر
لِيَرْبُوَا فَلَا يَرْبُوا مِنْ زَكَوٰةٍ يُحْيِيكُمْ بيائين سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى أَيْدِي النَّاسِ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ الرِّيَاحَ
الاول بالالف عند الداني وروى ابو داود الحذف
فيه اختيارا منه كما مر واتفقوا على قراءته بالجمع
مُبَشِّرَاتٍ فِيهَا وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا الرِّيحَ
الثاني بحذف الالف لاحتمال القرائتين فَتَرَى الْوَدْقَ
مِنْ خِلَالِهِ آثَارِ بحذف الالف لاحتمال القرائتين



رَحْمَتِ اللَّهِ بالتاء وهو الخامس يُحْيِي وَيُحْيِي الْمَوْتَى بياء
واحدة رِيحًا فَرَأَوْهُ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ فيه ما مر
بالنمل واليا محذوفة هنا ضَلَالَتِهِمْ بِآيَاتِنَا مُسْلِمُونَ
ثلاثة ارباع الحزب أُوتُوا الْعِلْمَ كِتَابِ فَهَٰذَا وَلَٰكِنَّكُمْ
وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ يُوقِنُونَ ذكر ما حذفه التجيبي من
الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه واثروا
الارض بغير الف وابتغاؤكم بغير الف بعد الغين
وفآت ذا باليا وقال بعض الايمة ذا في بعض
المصاحف بالالف وفي بعضها باليا سورة لقمان
آيَاتُ هُدًى هُزُوًا تُتْلَى وَلَّى كَأَنْ لَمْ كَأَنَّ جَنَّاتُ خَالِدِ
ضَلَالٍ لُقْمَانُ كله لِابْنِهِ وَفِصَالُهُ بحذف الالف
اختصارا هنا وَصَاحِبْهُمَا فَأُنَبِّئُكُمْ يَا بُنَيَّ كله يَأْتِ
وَاصْبِرْ وَلَا تُصَعِّرْ بغير الف لاحتمال القرائتين وَلَا
تَمْشِ نِعَمَهُ السَّعِيرِ اخر الحزب الحادي والاربعين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود
حذف الف أَسَاءُوا هنا والنجم وتقدم له حذف الف
لاحتمال القرائتين ولا تجد لواو بابه والف واحد والبطن

وواسعة وقليلا والف فعل الجهاد نحو جاهد وافيتا
والف ظاهرا وظاهرة والف علقبة وازواج والف لام
اختلاف والوانكم واموال وايمان وبرواسي والانس
ولوالديك والاصوات واما والد المفرد المذكر قالقه
ثابت كامر الوثقى فتنتهم انما فى الارض قبل مقطوع
ذكره فى جامع الكلام كما تقدم بال عمران كلمت الله
اليل مسمى وان ما يدعون مقطوع بنعمت الله
بالتاء وهو التاسع من ايته لايت دعوا الله
نجيهم ختار واخشو والد جاز والده شيا
خبير ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات فى هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه وصاحبيهما بغير الف
وبطنة بغير الف سورة السجدة افتريه اتيهم
استوى علم الغيب وبدا سللة سويه والافـدة
اذا انا بغير يا فيهما بلقاء كفرون ربع الحزب يتوفكم
ترى ناكسوا رءوسهم صلحا شينا هديها لاملئن
تقدم ما فيه نسيتكم انما يؤمن بايتنا تتجافى
ومما رزقنهم فلا تعلم جزا الا يستوون بواو





واحدة الماوى فماويهم الادنى بايت من لقايه هدى
ايمة اولم يهد لهم مسكنهم نسوق الماء متى صدقين
منتظرون ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات فى هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه ومقدارة بغير الف وتكسوا
بغير الف وتتجافى بحذف الالف التى قبل الفا وبياء بعدها
وعن المضاجع بغير الف سورة الاحزاب يايها النبى
اتق ولا تطع الكفرين والمنفقين ما يوحى بما تعملون
خبيرا وكيلا نصف الحزب الى بلام واحدة من غير
الف على صورة الى الجارة واختلف فى الياء والظاهر من
عد الشاطبى له فى باب ما زيدت فيه الياء انها زايدة
مثل زيادتها فى تلقاى وقد مر ان فيه ستة اوجه ذكر
فى ال عمران عند ذكر افاين مات واما ابو عمرو فلم يذكره
فى المحكم مع نظايره وانما ذكره فى المقنع بعد عد النظاير
فقال ما نصه وفى مصاحف اهل المدينة وساير العراق
الى والى بيس والى لم يحضن بياء من غير الف قبلها
على ما صورته انتهى فانظر كيف تحفظ عن التعبير فيه
فيه بالزيادة ولا يقال ان عده لها اثر عد الزوايد يوجب

كونها عنده زايدة لانه عدّ مع الالفات المزيدة الفات
اخر غير مزيدة بعضها صورة للهمزة كألف تبوأ وبعضها
من انواع اخر كالف لإذًا ولَيَكونًا ولعلّ ابا عمرو اقتصر
على ما ذكره فيه بناءً على مختاره في باب تِلقاءَ ان اليا
صورة للهمزة مع تجويز جريان الاوجه البواقي فيكون
حكم الشاطبي بزيادتها صحيحا نظرًا الى بعض الاوجه كحكمه
بزيادة الياء في باب تِلقاءِى انتهى ملخصا من تعريد الجميلة
وسيأتي فيه مزيد بسط في الخاتمة ان شا الله تعالى
تطهرون بحذف الالف لاحتمال القرائتين امهلتكم ليهدى
السبيل اخطأتم ولكن ما أولى معا امهلتهم وَأولوا
الارحام في كتب الله اوليائكم تقدم ما فيه من التبيين
بياءٍ واحدة ليسئل الصدقين نعمة الله بالها اذجاءوكم
الظنونا والرسولا والسبيلا باثبات الالف لمناسبة
الفواصل واحتمال القرائتين فقراءة ماد الحالين قياسيّة
مطلقا وحاذفها فيهما اصطلاحية كذلك وماد الوقف
قاصر الوصل مركب منهما يقول المنافقون طائفة يا اهل
ويستاذن فريق من اقطارها ثم سئلوا الفتنة

لأتوها

لأتوها قيل بزيادة الالف قبل التا ولكنه غير مشهور
ووجه الزيادة ما مر عند قوله تعالى ولاا وضعوا
خلللكم بالتوبة مسئولا من ذا الذي نصيرا ثلثة
ارباع الحزب والقايلين بالالف على الاكثر يغشى وان
يأت الاحزاب يودوا يسئلون بحذف الالف واثباته
وهو المشهور لاحتمال قراة يعقوب من رواية رويس
عنه بتشديد السين ومدها وفتح الهمزة انبائكم
يرجوا الله رأ المؤمنون قضى من ينتظر وكفى الله
تطئوها فتعالين للمحسنت بنساء من يأت يضعف
بالالف بخلف يسيرا اخر الحزب الثاني والاربعين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف
الف اقلام والف افواهكم وليس غيره من المضاف الى الكاف
وتقدم له حذف الف عاقبة وواحدة والبطل والشهدة
والانسان والابصر والنعم ومسكنهم وايمن وازواج
واخوان وموليكم وميثق مطلقا ويستاذن والادبر
واعمل والف فعل القتال نحو قتلوا وباب عهدوا
وظهورهم وديرا موال وفحشة صلحا نورها السنة

كاحد وقلن وقرن ولا تبرجن واقمن الصلوة واتين الزكوة
واطعن الله واذكرن ما يتلى من ايت الله والمسلمت
والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرات والخشعين والخشعت منه
والمتصدقت والصايمات بالالف على الاكثر والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات فضى الله واذ تقول للذى واتق
الله ما الله وتخشى الناس ان تخشيه قضى زيد
زوجنكها لكى لا مقطوع رسلت ايا احد النبين
اذكروا الله وملايكته من الظلمات سلم ارسلنك
ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم المومنت
تمسوهن بغير الف لاحتمال القراتين التى اتيت افا
الله وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات
خلتك التى هاجرن لكيلا موصول رحيما ربع الحزب
وقيل وكيلا قبله وقيل كريما وتوى بواو واحدة ه
كراهة اجتماع الواوين يوذن نظرين انيه فادخلوا
فانتشروا مستانسين يوذى النبى فيستحى منكم والله
لا يستحى من الحق بيا واحدة فيهما كراهة اجتماع يائين

فسئلوهن

ربع

فسئلوهن من ورا اخواتهن واتقين الله فقد احتملوا ه
وبنات رحيما نصف الحزب لين لم ينته المنفقون اينما
مقطوع بخلق سنة الله بالها فيهما يسلك يليتنا ء
اطعنا الله واطعنا الرسولا سادتنا بحذف الالف
بعد الدال لاحتمال القراتين وكبرانا فاضلونا السبيلا
والعنهم اذوا موسى فبراه عرضنا الامانة فابين
واشفقن المنفقين والمنفقت والمشركت والمومنت
رحيما ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه لابيهم بغير الف وبها وكلاهما حسن
وبالالف اختار والارحام بغير الف وقرارا واقطارها
بغير الف والاحزاب حيثما وقع بغير الف ومن صياصيهم
فى التنزيل بالف وفى كتاب هجاء المصاحف من صياصيهم بغير
الف وقنتعالين وسراحا بغير الف وخاتم بحذف الالف
وسراجا منيرا بغير الف وسراحا جميلا بغير الف وجلبيب بغير
الف سورة سبا لا تاتينا الساعة بلى علم الغيب
قرا حمزة والكسائى وخلف بتشديد اللام مفتوحة وبعدها
فالالف تقدر بعد اللام والباقون بتخفيفها مكسورة

نصف

قالالف تقدم بعد العين سعو بغير الف هنا على الاصل في
ءايتنا معجزين معا بغير الف لاحتمال القرائتين ويرى الذين
اوتوا العلم صراط ينبئكم جديد افترى والضلل
لايت منيب ثلثة ارباع الحزب داوود يجبال سبغت
ولسليمن الريح بحذف الالف وتقدم على قراءة ابي جعفر
بالجمع من يعمل من محاريب كالجواب بغير يا راسيت
من عبادى الشكور منسأته بوصل النون بالسين
لانه اسم لعصا سليمن عليه السلام ان لو كانوا بالنون
مسكنهم بحذف الالف لاحتمال القرائتين جنتان وبدلنهم
ذواتي نجزي بحذف الالف تخفيفا القرى التي بركنا
قرى بعد بغير الف لاحتمال القرائتين اسفارنا فجعلنهم
ومزقنهم صبار سلطن ممن هو قل ادعوا الذين
ماذا الكبير اخر الحزب الثالث والاربعين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف
ادعيائهم بخلف قال في التنزيل وكتبوا في بعض المصاحف
ادعيائهم بالف وفي بعض بغير الف والاول اختار ولا امنع
من الثاني انتهى والف شهدا وبعد اللام جلبيبهن والف

محاريب

محاريب وتمثيل هنا خاصة واثبت الف راسيت الاولى
وتقدم له حذف الف الجهلية وازواج وايمن ومستئنسين
واخوان وبهتن واعمل والانسن وظهرة والسفعة
لعلى هدى ضلل لاتسئلون عما اروني الذين ارسلناك
متى نرى اذ الظلمون صددنكم اذ تأمروننا واسروا الندا
الاغلل زلفى صلحا جزاء في الغرفت بالتا اتفاقا وتحذف
الالف قبلها لاحتمال قراءة التوحيد الرازقين اهولاء سبحنك
تتلى نعبد اباؤكم مفترى اتينهم معا نكير بغير يا وهو
وهو ربع الحزب مثنى وفرادى يبدئ فيما يوحى وانى لهم
مريب ذكر ما حذفه النجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه ورواحها بغير الف واسلونا بالف
وبتغير الف واحاديث بغير الف وبالف وفي اعنقهم بغير
الف والتنوش وباشيعهم بغير الف سورة فاطر
السموات جاعل الملئكة اولي مثنى وثلث وربع
نعمت الله بالتا وهو العاشر فانى تؤفكون الشيطن
فاتخذوه انما يدعوا ليكونوا من اصحب الصلحت
سوء فراه حسرات الريح بحذف الالف لاحتمال القرائتين

حزب ٤٣

ربع

فسقناه الصلح السيئات ومكر اولئك انثى ولا تضع
كيكل البحران سايغ وترى الفلك اجل مسمى ان
تدعوهم ما استجابوا القيمة ولا ينبئك مثل خبير
نصف الحزب الفقراء ويأت بخلق وان تدع مثقلة
ذا قربى انما تنذر الذين واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى وما يستوى الاعمى ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء
ولا الاموات ارسلناك خلا بالبينت والكتب
نكير بغير يا ثمرات انما يخشى الله العلموا بالواو
والالف وتقدم ما فيه كتب الله رزقنهم بالخيرات
جنت ولؤلؤا تقدم ما فيه بالحج لا يقضى فما للظلمين
علم غيب خلئف ارءيتم بخلف لاحتمال القرائين
اتينهم كتبا على بينت بحذف الالف بخلف لاحتمال
القرائين والتا مطولة اتفاق سوا قرئ بالجمع والافراد
ان يعد الظلمون غرورا ثلثة ارباع الحزب ولئن
اهدى من احدى الامم ومكر السيئ والمكر السيئ
رسمها بياء وتقدم ما فيهما بالكهف الا سنت الاولين

نصف

ثمن

فلن

فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنة الله
تحويلا بالتاء فى الثلاثة يواخذ يوخرهم بصيرا ذكر
ما حذفه النجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه فطر بغير الف حيث وقع وجاعل بغير
الف وسحليا بغير الف وفرات بغير الف وبالف وتلق
بغير الف وقال بعض الائمة واستكبارا بغير الف
وقال بعض من الائمة يواخذ بغير الف بعد الواو
حيث وقع سورة يس عليه الصلوة والسلام
يس والقران على صراط اباؤهم غفلون
اغللا فاغشينهم وسواء انذرتهم بالف
واحدة نحى الموتى بيا واحدة احصينه اصحب
يلاثنا ما انتم البلغ لئن طيركم اين ذكرتم
رسمت الهمزة الثانية فيه بالياء وما ثم نص يعارضه
وكذا ائفكا بالصفت وائمة فى مواضعه الخمسة المتقد
كما مر ووجه ذلك ما مر فى اينكم بالانعام من اقصا
المدينة بالالف وهو الخامس من المستثنى مما رسم
بالالف على مراد التفخيم من ذوات اليا يسعى يقوم

منه

اتبعوا المرسلين يسلكم اتخذ منا بالف واحدة
ان يردن الرحمن لا تغن ولا ينقذون بغير ياء في
الثلاثة ضلل فاسمعون بغير يا ادخل الجنة قد
يليت المكرمين اخر الحزب الرابع والاربعين ذكر زيادة
الموردعلى العقيلة نقل الخراز عن ابي داود مما تقدم
حذف الف تستخرون واموال وفرادى والبطل وربع
هنا وخلق وازواج واموات والوان والانعام وكذلك
وايمان وعاقبة واعناقهم واثارهم وطائركم وشفعتهم
وبعد اللام اولاد وعلام الغيوب ومن المنصف
بصاحبكم وعلانية خمدون يحسرة يستهزءون
احسنها جنات وما عملته بحذف الها في الكوفي
وباثباتها في البقية سبحان الذي مما معا اليل قدرناه
عاد كالعرجون لا الشمس ولا اليل سابق ذريتهم
بغير الف لاحتمال القرائتين من ايات بوليلنا اصحاب
فاكهون بحذف الالف بخلف وكذا فاكهين لاحتمال
القرائتين فى ظلل بحذف الالف لاحتمال القرائتين
الارائك يتكئون سلام وامتازوا اليوم ايها

المجرمون

17

المجرمون ربع الحزب يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطان
مقطوع وهو سابع العشرة فاستبقوا الصراط فانى
لمسخناهم مكانتهم علمناه الكافرين اولم يروا ملكون
وذللناها واتخذوا اخلقناه يحييها بيانين * بقادر ر
بحذف الالف ليحتمل القرائتين فقد قراه رويس عن
يعقوب يقدر فعلا مضارعا ووافقه روح عنه
ايضا على موضع الاحقاف الخلق بحذف الالف
بعد اللام اختصارا فسبحان ترجعون ذكر ما
حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه الاذقان بغير الف ومنازل
وسابق بغير الف والاجداث بغير الف وبالف
ثانية عن بعض الايمة ومشارب بغير الف سورة
الصافات والصفات فالزاجرات فالتاليات
ان الهكم شيطان الاعلى فاستفتهم ام من خلقنا
مقطوع وهو الثالث انا خلقناهم وادولا ذب راواه
أإذا أإنا بغير الف يا فيهما في الموضعين هنا واخرون
فانما هي يا ويلنا تكذبون نصف الحزب احشروا الذين

الذين مشعولون سلطن طلقين وكذا غلوين
والبلقين فيهما مامر فى الغلوين لذايقون باثبات الالف
على الاكثر فاغوينكم اننا لتاركوا بالياء صورة للهمزة
الثانية وهو الثانى وفيه من التوجيه مامر فى ابنكم
لذايقوا العذاب جنت متقبلين بكاس بيضاء
للشربين قصرات يتساءلون قايل إنك لمن بالف واحدة
من غير ياء فاطلع فراه فى سواء تالله ان كدت لتردين
بغير يا المعلون ام شجرة الزقوم بالهاء جعلنها
للظلمين رءوس الشيطين لاكلون فمالون لالى
الجحيم بزيادة الالف بخلفه ومر ما فيه بال عمران الفوا
اباهم ضالين اثرهم بحذف الالف اختصارا ونادينا
فلنعم ونجينه سلم الاخرين ثلثة ارباع الحزب
لابراهيم أئفكا صورة الهمزة فيه يا فى العراق كما مر
فجعلنهم سهدين بغير ياء الطلحين فبشرنه بغلم
يبنى انى ارى ماذا ترى يابت الصبرين اسلما
ونادينه ان يابراهيم الرءيا نجزى المحسنين
لهو البلوا بالواو صورة للهمزة والف بعدها

نصف الحزب

ووجهه



ووجهه مامر فى جزؤا وتقدم بالبقرة وفدينه سلم
وبشرنه باسحق وبركنا وهرون ونجينهما
ونصرنهم الغلبين واتينهما الكتب وهدينهما
وان الياس بالالف لقلة استعماله الخلقين إل
ياسين بقطع اللام فى جميع المصاحف على الاصل
قال ابوداود إنه فى قراءة نافع والشامى ويعقوب
بكسر الهمزة وسكون اللام مقطوع عن النسب الى
الياس انتهى قال ابن عاشر يعنى ان اصله فى هذه
القراءة الياسيين بياءين اولاهما مشددة للنسب
ثم خفف بحذفها كما قيل به فى بعض الاعجميين ذكره
فى فتح المنان ومثل ال هنا حم عسق وهى فاصلة
فى الكوفى وما احسن قول بعض الفضلا
حم شورى فصلها رسما ورد ومن فواصل بكوفى تعد
كذاك ال ياسين عند من قرا به وفصل ال مطلقا يرى
نجينه الغبرين وباليل فالتقمه يبعثون آخر
الحزب الخامس والاربعين ذكر زيادة المورد على
العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف فكهة

والف وامرأوا والف المشرق والف طغين وغوين
وتقدم له حذف الف واحدة واعنب كالمنصف
وازواج مطلقا ومتع وافواههم وانعلم ومنافع
والانسن والعظم كالمنصف مطلقا وفواكه
وعقبة وبنينا ومن المتصف الف لام للرب فنبذ
بالعراء وارسلنه الى مائة فمتعنهم فاستفتهم
الربك البنت شهدون لكذبون اصطفى البنت
سلطن بكتبكم صدقين سبحن بفتنين صال
الجحيم بغير ياء الصافون بالالف على الاكثر العابدون
وقول معا سبحن ربك عما وسلم العالمين
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه الكواكب بغير الف ولا تناصرون
ولشاعر ولذا يقولها بحذف الالف وذاهب بغير الف
والياس بغير الف وفسلهم بغير الف سورة ص فنادوا
ولات حين بالقطع وهو الصحيح وقيل بالوصل هكذا
ولاتحين ونسب للامام مصحف عثمن كما رواه عنه
ابو القاسم عبيد القاسم بن سلام واليه اشار الشاطبي

حزب ٤٥

نله

ابو

ابو عبيد غزا ولا تحين الى الامام والكل فيه اعظم النكرا
قال في المقنع وكتبوا ولات حين مناص في ص بقطع
التاء من الحاء ثم ذكر بسنده الى عبيد انه قال في الامام
مصحف عثمن رضي الله عنه ولاتحين مناص التاء
موصولة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك في شيء من
مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد
غير واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك
في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا محمد
ابن علي قال ابن الانباري كذلك هو في المصاحف
الجدد والعتق بقطع التاء من حين وقال نصير
اتفقت المصاحف على كتابة ولات بالتاء يعني
منفصلة انتهى قال الجعبري وهذا معنى قوله والكل
فيه اعظم النكرا انتهى من تقريب الجميلة وقد ذكر
بسط الكلام فيه على هذه الكلمة فراجعه ان شئت
سحر الملأ ان امشوا أانزل بالف واحدة عذاب
بغير ياء خزاين رحمة ربك بالهاء فليرتقوا
جند ما هنالك واصحب لئيكة بحذف الالفين

كما مر في الشعراء عقاب بغير ياء وما ينظر هؤلاء داود
ذا الايد واتينه الخطاب ربع الحزب اتيك كلم
نبؤا معا بالواو والالف وتقدم توجيهه بالاعراف
تسوروا المحراب خصمان بغى فاحكم سواء الصراط
بسؤال الصلحت وقليل ماهم فتنه لزلفى ماب
يداود جعلنك الهوى كالفجار كتب انزلنه
مبرك ابتنه سليمن كله الصفنت الريح بغير
الف لاحتمال القراتين رخاء والشيطين بناء عطاونا
نادى مسنى الشيطن وذكرى لاولى وجدنه
عبدنا ابراهيم قراه المكى بالافراد والباقون بالجمع ولم
يتعرض له الشاطبي بذكر وذكر في المورد لابي داود فيه
الحذف ويوجه باحتمال القراتين واسحق اولى الايدى
اخلصنهم ذكرى الدار الاخيار واذكر اسمعيل
واليسع وذا الكفل جنت متكين وشراب نصف
الحزب قصرات للطغين فيه مامر فبئس صالوا
النار لانرى اتخذنهم بالف واحدة وقراها حمزة
والكساى وخلف بوصل الهمزة والباقون بالقطع انما



انا الله القهار نبؤا بالملا الاعلى ان يوحى انما انا للملئكة
سجدين الكفرين يابليس استكبرت بقطع الهمزة
العلين من الغاوين فبعزتك فالحق لاملئن تقدم
ما فيه ما اسئلكم العلمين نباه بعد حين ذكر ما خذ
التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه خزاين في التنزيل بالف بين الزاى والياء وفي كتاب
هجا المصاحف خزاين بغير الف حيث وقع ذكره في
الطور والاحزاب والاوتاد بغير الف وقال بعض
الايمة اواب بغير الف وبخالصة بغير الف والاخيار بغير
الف والاشرار بالف وبغير الف ذكره بعض الايمة وتخصيص
بغير الف سورة الزمر فاعبد الله زلفى فى ماهم مقطوع
يخلف كذب بحذف الالف اختصارا لاصطفى مما يخلق
سبحنه الليل ثمنية امهتكم فى ظلمت ثلث فانى ولا
يرضى يرضه فينبئكم بذات الصدور ثلثة ارباع الحزب
دعا يدعوا اصحب امن هو قانت انا ساجدا وقايما
يحذر ويرجوا رحمة ربه يستوى الذين انما يتذكر
اولوا الالباب يعباد الذين بغير يا اتفاقا لوفى

الصبرون الخسرين القيمة يعباد فاتقون بعيريا

اتفاقا وروى السوسى عن ابى عمرو اثباتها مفتوحة وصلا

ساكنة وقفا فتعدى عنده هديهم كلمة العذاب بالها لكن

الذين الانهر قريه لذكرى ضلل كتبا هدى الله افمن

يتقى سوء للظلمين فاتيهم شركا متشكسون سلما بحذف

الالف لاحتمال القراتين يستوين تختصمون اخر الحزب السادس

والاربعين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى

داود حذف الف عبدنا ابرهيم كما مر والف الغفر حيث وقع

والف قلنت والف ينبيع والف حطما والف للقسية هو

وما بعد اللام هنا اختلف والاسلم وللاسلام وتقدم له

حذف الف اثنا وواحد والاسبب والخوان وواحدة وبطلا

والالبب وفكهة والابصر والابوب والطغين وازواج

وخلق والانسن وواسعة والطغوت والوان ومتشبها

مثوى يشاؤن جزا واجزا بالواو والالف بخلف اسوا عبده

بحذف الالف بخلف لاحتمال القراتين هاد بغيريا ومن يهد الله

بغيريا للجازم ذى انتقام وليفن افرايتم بخلف فى الالف كما مر

كشفت ضره ممسكت رحمته عليه يتوكل المتوكلون يقوم

مكانتكم

مكانتكم الكتب اهتدى يتوفى الانفس فيمسك التى قضى

عليها الموت ويرسل الاخرى مسمى لايت اشمازت بحذف

الالف صورة الهمزة فى اكثر مصاحف المدينة والعراق وباثباتها

فى البقية علم الغيب فى ما كانوا مقطوع بخلف لافتدوا وبدا

كله سيئات يستهزءون دعانا خولنه انما اوتيته

اغنى اولم يعلموا يومنون ربع الحزب يعبادى الذين

يحسرتى السخرين هدينى ترى العذاب بلى ايتى مت

الكفرين ترى الذين وينجى الله بمفازتهم بحذف الالف

بعد الزاى لاحتمال قراتى الجمع والافراد بايت الخسرون افغير

الله تأمرونى بنونين فى الشامى وبواحدة فى البواقى اعبد ايها

الجهلون ليحبطن الخسرين الشكرين وما قدروا الله والسموت

مطويت سبحنه وتعلى عما اخرى وجاى قد زيدت الالف

بين الجيم والياء عند اهل الاندلس فى مصاحفهم واعتمادهم

فى ذلك على المصحف المدنى العام وهذا معنى قول الشاطبى رضى

الله تعالى عنه

وجى اندلس تزيده الف معا وبالمدنى رسما عفوا اسيرا

وكراد هنا وموضع الفجر وهذا من زيادات العقيلة على المقنع

وزيادتها تحتمل معنيين احدهما انها زيدت للفرق بينها وبين
ما يشبهها في الصورة دون اللفظ وهو جيء الذي هو
امره كما قاله التنيسي في الطراز او يقال للفرق بينه وبين
حجّ الذي هو ضد ميّت والثاني انها زيدت تقوية للهمزة
وتبيينا لها لخفائها وتطرفها بالنبيين بيا واحدة بلى كلمه
جاوها سلم خلدين تنبؤا العلمين وترى الملئكة
حافين بالالف على الاكثر العلمين نصف الحزب ذكر ماحذ[ف]
التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه القهار بالف وبغير الف ذكره بعض الايمة ووازرة
بغير الف وانذادا بالف وبغير الف وسجدا وقيما بغير الف
فيهما وفي بعضها بالالف والخسران بغير الف ومثنى وحكم
وفاذاقهم بغير الف ومكنتكم قد تقدم ان الالف التي بعد
الكاف اختلف في حذفها وفي اثباتها وان الف بعد النون
محذوفة بلا خلاف وفي منامها بغير الف وفطر بغير الف وسيئات
ما كسبوا بالف بعد الياء وفاصابهم سيئات ما كسبوا بالف بعد
الياء ورايت في كتاب الغازي سيئات بياءين بعد السين
وتاء بعدها من غير الف في هذا الموضع الاخير خاصة وفي الشورى

ويعفوا

ويعفوا عن السيئات وكذا رايت الذي في الشورى بياءين في
كتاب عطاء الخراساني واضرب عن الذي في الزمر واعتمادي
ما قدمته وفاصابهم بغير الف ومفازتهم ومقاليد بغير الف
فيلم بغير الف سورة غافر حم في ايت عقاب بغير ياء
كلمت ربك بالهاء في العراقي وبالتاء في البواقي كما مر بالانعام
اصحب جنت وعدتهم اباءهم وذريتهم ومن تق السيات
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين اينه فادعوا الله
الدرجت ذو العرش يلقى الروح يوم التلاق بالالف يوم هم
مقطوع هنا وكذا يوم هم على النار بالذاريات يوم هم بارزون
لا يخفى تجزى لدى الحناجر بالياء وتقدم ما فيه في مبحث الياء
كظمين ما للظلمين خائنة البصير ثلثة ارباع الحزب
اشد منهم بالكاف في الشامي وبالهاء في البواقي لاحتمال كل قراءة
رسما صريحا واق بغير يا بالبينت باياتنا وسلطن
وهامن وقارون بالالف سحر كذاب واستحيوا ضلل
وليبع وليدع وان يظهر بزيادة همزة قبل الواو في الكوفي
دون البواقي لاحتمال القراءتين عذت يقوم ظهرين ارى
التناد وهاد بغير يا فيهما يهامن اتبعون بغير يا القرار

بالالف سيئة يجزى صلحا بغير حساب اخر الحزب
السابع والاربعين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود مما تقدم حذف الفعل
والشفعة والشهدة والانسن وخلق وابواب
وجدل وبابه والبلد والتلق من المنصف والبطل
وازواج وايمن وعلقبة وكذبا معا وظهرين
وعلصم والاسبب مطلقا ومتع الى النجوة بالواو
بدل الالف انما تدعوننى اصحب فوقيه سيئات
الضعفؤا بالواو والف بعدها ووجهه ما مر فى جزؤا
بالبقرة لخزنة جهنم ادعوا وما دعؤا بالواو والف
بعدها الكفرين ضلل لننصر رسلنا بنونين على
وتقدم ما فيه بيونس اللعنة بلامين ولا المسىء داخرين
لذو فضل بايت الطيبت فتبرك العلمين ربع الحزب
يتوفى يحى بيا واحدة انى بالكتب الاغلل والسلسل
اين ما مقطوع تدعوا فاما نرينك موصول ايته بالبينت
يستهزءون رأوا فلم يك سنت الله بالتاء الكفرون ذكر
ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن

عاشر



عاشر عنه غفر وقيل والاحزاب بغير الف وقال ابن رضوان
كذبا بغير الف وصدقا بغير الف وفى التنزيل صادقا بالالف
ثابتة سورة فصلت كتب ءايته قرءانا عملون انا بشر
يوحى انما الهكم اله ممنون نصف الحزب أئنكم بالياء صورة
للهمزة الثانية وتقدم ما فيه بالانعام وبارك بالالف سوا
للسائلين استوى ائتيا قالتا طائعين فقضيهن سموات
باثبات الالف بعد الواو اتفاقا هنا دون ساير لفظه وحذفت
بعد الميم فى جميع الباب اتفاقا كما تقدم بالبقرة وزينا السماء
الا تعبدوا ملئكة بايتنا نحسات اخزى فهدينهم
فاستحبوا العمى على الهدى اعداء جاءوها انطقنا الله
ايديكم من الخسرين مثوى المعتبين ثلثة ارباع الحزب
خسرين والغوا اسوا الذى جزاء الذين بلام واحدة
اضلنا الا تخافوا اولياؤكم تقدم ما فيه بالبقرة دعا
صلحا ولا تستوى الحسنة يلقيها معا ذو حظ واما
ينزغنك من الشيطن ايته اليل فالذين يسمون
ترى الارض احييها بالالف لمحى الموتى بياء واحدة ام من
يأتى مقطوع وهو الرابع لذو مغفرة وذو عقاب جعلنه

اٰيٰتُهُۥٓ ءَاعْجَمِىٌّ بالف واحدة وشفاء عَمًى أَسَآءَ للعبيد اخر الحزب
الثامن والاربعين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز
عن ابي داود حذف الف وبارك والف اقواتها والف مصابيح
والف خشعة من هنا الى اخر القران وتقدم له حذف الف ه
الغفر والاشهد والاليب والابكر وتجدلون وبايه
وبيلغيه وخلق واعنقهم وابواب والانعم وعلقبة ومنفع
وايمن وواحد ورواسى وصلعقة وايصر واستعلموا
وعداوة كالمنصف والمبطل والف لام بظلم واثبت الف

حزب ٤٩

والغربين وهو الاخير واثبت ايضا الف نحسات من ثمرت
سوا قرى بالجمع او الافراد ولاثاني له والالف محذوفة لاحتمال
القرائتين أين شركاءي اذ تلك لا يسئم فيؤس ولئن
اذ قنله ضراء قائمة للحسنى فلننبئن ونا تقدم ما
فيه بالانعام فذو دعاء اريتم يخلف في الالف ايتنا
اولم يكف من لقاء محيط ذكر ما حذفه التجيبي من
الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه وفي اذاننا
بغير الف بعد الذال وفي كتابي المصاحف نحسات
بغير الف وفي بعضها واصلنا بغير الف وفي بعضها بلام

والف



والف وفي اذانهم بغير الف ومن اكمامها بغير الف وقايمة رايته
في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وكلاهما حسن
ونجنبه بغير الف وفي بعض المصاحف العتيق القديمة في شقاق
والافاق بغير الف وليس عندي فيهما رواية سورة الشورى
حم عسق مقطوع وهو فاصلة في العدد الكوفي كما مر يوحى
قرانا اثم العرى والظلمون اولياء فالله يحى الموتى بيا واحدة
وما اختلفتم يذرؤكم عليم ربع الحزب ما وصى ابرهيم اقيموا
الدين اورثوا الكتب فادع واستقم من كتب فتلك نؤته
شرعوا بالواو والف بعدها وتقدم توجيهه بالبقرة كلمة
ترى الظلمين مما كسبوا في روضت الجنت بحذف الالف
تخلف فيهما لكن الاثبات اشهر يشاؤن الصلحت لا اسئلكم
في القربى افترى ويمح الله بحذف الواو والف اكتفاء بالضمة
هنا بكلمته ويعفوا عن السيات ويعلم ويستجيب شديد

نصف

نصف الحزب وقيل نصير ليعفوا فيما كسبت بحذف الفاء
في المدني والشامي كما قرا به المدنيان وابن عامر وباثباتها
في البواقي كما قرا به الباقون ويعفوا الجوار بغير يا الريح
بغير الف لاحتمال القرائتين فيظللن لايت ويعف ويعلم الذين

اوشتم وابق كبايرَ بحذف الالف هنا والنجم لاحتمال القرائتين واذا
ماغضبوا هم باثبات الالف بعد واو الجمع لوقوعها طرفا بخلاف
كالوهم اووزنوهم وتقدم ما فيه في اخر مبحث الهمز الصلوة
شورى ومما رزقنهم وجزاؤا سيئة بالواو والف بعدها
وتقدم توجيهه بالبقرة عفا الظلمين وترىهم خشعين
الخلسرين من ملجإ يومئذ ارسلنك البلغ قدير ثلثة
ارباع الحزب اومن ورائ حجاب وراى حجاب بزيادة يا بعد الهمزة
وتقدم ما فيه بال عمران في ترجمة افاين مات جعلنه صراط
تصير الامور ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة
نقل ابن عاشر عنه فاطر وحقلنيه حيث وقعا بغير الف
ورواكد بغير الف سورة الزخرف جعلنه قرءنا بغير
الف كاول يوسف وتقدم ما فيه ومضى مهدا بغير الف
لاحتمال القرائتين لتستووا بواو واحدة نعمة ربكم بالهاء
سبحن جزءا ابنت واصفلكم ينشوا بالواو والف بعدها
بخلاف قال في المقنع وفي الزخرف اومن ينشوا وفي العتيقة
ينبوا الانسان بالواو والالف ثم قال في باب ما اتفقت
على رسمه مصاحف العراق اومن ينشوا بالواو والالف

انتهى

انتهى ومفهوم عبارته انه بالالف دون واو في غيرها وجعلوا
الملئكة عبد الرحمن بحذف الالف لاحتمال القرائتين قرا ابو
عمرو والكوفيون عبا جمع عبد والباقون عند ظرف على
حذ عند ربك وعليها صريح الرسم اشهدوا بالف واحدة
ويسئلون ما عبدنهم ام اتينهم كتبا اثرهم معا
مقتدون مقتدون اخر الحزب التاسع والاربعين
ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود مما
تقدم حذف الف الانسن ولا ازواج والانعم واعمل والبطل
واصفيكم والاعلم ويجدلون ومتع والفواحش واتينا
والايمن وشهدتهم واثرهم قل اولو جئتكم بحذف
الالف بعد القاف اتفاقا فقراءة المثبت توافق تقديرا
وغيره صريحا باهدى تراء سهديني بغير يا كفرون رحمة
ربك هنا بالتا درجت يتكون ومن يعش شيطنا
جاءنا بالف واحدة وهي الاولى واما الثانية فمحذوفة
وذلك على قراءة التثنية لقول الخراز ورسم الاولى اختير في جاءنا
يليت فبئس افانت او نهدى العمى ضلل فاما نذهبن
وعدنهم فاستمسك اوحي صراط تسئلون وسئل

حزب
جئتكم
ابو جعفر
جاءنا
البصريان وحفص
والكسائي وخلف

باياتنا واخذناهم يايه الساحر ادع لنا ونادى يقوم
الانهار انا خير اسورة بغير الف لاحتمال القراتين فاستخف
فلسفين فاغرقناهم للاخرين ربع الحزب وقيل يصدون
الهتنا بالف واحدة مثل ءامنتم بالاعراف وسياتى ضبطه
وجعلنه لبنى اسرايل والبنون بغير ياء الشيطن
بالبينت واطيعون بغير ياء الاخلاء يعباد باثبات
الياء عند الدانى كذا فى شرح المورد وظاهر العقيلة
الخلف لقوله

وفى المنادى سوى تنزيل اخرها والعنكبوت وخلف الزخرف انتقل

قال فى تفريد الجميلة قال فى المقنع عن ابى بكر بن الانبارى
هو فى مصحف اهل المدينة بياء وفى مصاحفنا بغير يا
يعنى مصاحف اهل العراق انتهى ادخلوا الجنة ما تشتهيه
رسم بهاء بعد اليا فى المدنى والشامى وبدونها فى البقية
لتوافق كل قراءة رسما صريحا خلدون ظلمنهم الظلمين
يملك ليقض ملكون جيتكم كرهون ونجويهم بلى قال
اول العلمين سبحن يلقوا بغير الف لاحتمال القراتين
الله معا وتبرك ولين يرب سلم تعلمون ذكر ما حذفه

التجيبى

التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه الاحزاب بغير
الف ويعبادى كتبوه فى مصاحف المدينة والشام بحذف الف
الندا وياء بعد الدال وفى ساير المصاحف يعباد بدال دون ياء
وذكر بعض المؤلفين انه بحذف الالفين معا قلت هذا كلام
التجيبى والمقصود منه ما نقله عن بعض المؤلفين ثم قال واكواب
بغير الف سورة الدخان والكتب انزلنه مبركة نحى
بيا واحدة اباىكم فارتقب تاتى السماء يغشى الناس انى
الذكرى كاشفوا العذاب عايدون الكبرى منتقمون نصف
الحزب وان لا تعلوا مقطوع وهو ثامن العشرة سلطن ترجمون
وفاعتزلون بغير يا فيهما وان لم تومنوا لى فدعا فاسر بعبادى
جنت فكهين تختلف فى الالف لاحتمال القراتين واورثنها
اخترنهم على العلمين واتينهم من الايت بلؤا بالواو والف
بعدها مثل جزؤا وتقدم توجيهه بايانا صدقين اهلكنهم
للعبين ما خلقنهما مولى معا شجرت بالتا والاثانى له صفه
متقبلين وزوجنهم الاولى ووقيهم فانما يسرنه فارتقب
انهم مرتقبون وللتجيبى هنا حذف الف كاشفوا العذاب
لا غير سورة الجاثية السموات ايت فاحيا بالالف الريح

بغير الف لاحتمال القراتين فباى واياته تتلى كان لم هزوا ورءاهم
ولا ما اتخذوا هذا هدى اليم ثلثة ارباع الحزب يغفروا للذين
صلحا الكتب ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم واتينهم
بينت جعلنك فاتبعها اهواء وان الظلمين اولياء بصاير
محياهم بالالف وليجزى هويه غشوة بحذف الالف لاحتمال
القراتين وغيا بالالف تتلى صدقين يحييكم بيامن وترى
تدعى كتبها اليتى وبدا سيئات يستهزءون ننسيكم
وماويكم نصرين الكبرياء الحكيم اخر الحزب الخمسين ذكر
زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف
الف بصاير هنا خاصة وتقدم له حذف الف علقية وواحدة
وابواب ومتع والسحر المعرف والاثبات اشهر وازواج وفكهة
والشفعه وميقتهم واختلف وليس للتجيبي فيها شيء سورة
الاحقاف ارايتم بخلف في الالف ايتونى بكتب اثرة بحذف
الالف اختصارا ممن يدعوا من لا يستجيب القيمة دعاهم
غفلون كفرين افتريه كنت بدعا اتبع الا ما يوحى انا
الاصحب خلدين جزاء حسنا بالف قبل الحاء والفتح
النون في الكوفي وبحذفهما في البقية لموافقة كل قراة رسما صريحا

بلغ مقابلة

تلثون



ثلثون صلحا ترضيه سيئاتهم العذاب اني يستغيثن الله
ويلك فيقول ما هذا خسرين طيبتكم في حياتكم تستكبرون
ربع الحزب الا تعبدوا اجئتنا فاتنا ولكني اريكم راوه
ما استعجلتم لا ترى مسكنهم مكنهم فيما ان مكنكم وافدتهم
وافيدة اغنى افيدتهم بايت يستهزءون القرى الايت
يقومنا كتبا اجيبوا بمعجز اولياء اولئك ضلل بقدر
بغير الف لاحتمال القراتين كموضع يس يحى بيا واحدة بلى اولوا
العزم بلغ الفسقون ذكر ما خالف فيه التجيبي من الالفات في هذه
السورة ذكر نقل ابن عاشر عنه اهلها بغير الف ونحوك بغير
الف وعارضا وعارض بغير الف وقربانا بغير الف سورة محمد
صلى الله عليه وسلم الصلحت سيئاتهم فاما منا واما
فداء لانتصر ليبلوا اقتلوا بغير الف لاحتمال القراتين فتعسا
بالالف اعملهم نصف الحزب مولى الذين الكفرين لا مولى
لهم مثوى وكاين اهلكنهم انهر من ماء اسن للشربين
مصفى الثمرات خلدين امعاءهم من يستمع انفا
اهتدوا هدى تقويهم فانى ذكريهم والمومنت هو
ومثويكم رايت فاولى واعمى الشيطن واملى اعملهم

ثلثة ارباع الحزب لا يلتكم بسيمهم المجهدين والصبرين
ونبلوا لن يضروا الله انما الحيوة ولا يسئلكموها
هانتم هؤلاء الفقراء امثالكم ذكر ما حذف التجيبي
من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه الوثق
وادبارها بغير الف واشراطها بغير الف واقفالها واسرارهم
بغير الف واخباركم بغير الف سورة الفتح صراطا
جنت الانهر خلدين المنفقين والمنفقت والمشركت
الظانين بالالف على الاكثر السوء دائرة السوء وسائين
ارسلناك او في بما عاهد بحذف الالف اختصار افستوتي
سيقول لك ان لن ينقلب سيقول المخلفون اذا
انطلقتم كلام الله بحذف الالف لاحتمال القرائتين اليها اخر
الحزب الحادي والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل
الخراز عن ابي داود حذف الف وفصاله كما قرأه يعقوب
هنا بفتح الفا واسكان الصاد والف اصلح وتقدم
له حذف الف استقاموا والانسان ووالديه ووالدى واسطير
واعمل وابصرا والبطل وامثل وعقبه والانعم وادبارهم
بكسر الراء وفتحها ورضوانه وايمان وشهدا واموال وتقتلونهم

واخرى

واخرى لولا سنة الله معا بالها ان تطؤوهم لعذبنا
الذين كلمة التقوى الرءيا رءوسكم بالهدى اشداء رحماء
تريهم سيماهم بالالف على مراد التفخيم وهو سادس مما
المستثنى مما رسم بالالف من ذوات اليا في التورية شطئه
وتقدر الالف على قراءة المكي وابن ذكوان بفتح الطاء فاستغلظ
فاستوى عظيما ربع الحزب ذكر ما حذف التجيبي من الالفات
في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه يبايعونك ويبايعون
ومغانم حيث ما وقع وشطئه بغير الف بعد الطاء ورايت
بعض الناس ذكره بالالف وقال فيه ورسم يسالون بالاحزاب
بالف حقا بلا ارتياب هاء وشطاه تحمله في الرسم
كن عالما واطلب فنون العلم ها والاول هو المشهور قلت
وللالف وجه صريح وهو قراءة يعقوب من رواية رويس
عنه كما مر يسّاءلون بتشديد السين في الاحزاب وقراءة المكي
وابن ذكوان شَطَأَهُ بتحريك الطاء بالفتح وقال بعض
المؤلفين الزراع بالف وبغير الف وكذلك الكفار سورة
الحجرات للتقوى الحجرات بنبإ فتبينوا ميتا لعنتم هم
الراشدون طائفتان احديهما الاخرى تفيء فاءت عسى

ولا تلمزوا ولا تنابزوا بئس الاسم بالالف واللام الظلمون
خلقناكم وانثى وجعلناكم وقبايل اتقيكم خبير نصف
الحزب لا يلتكم ولا صورة للهمزة فى رواية الدورى عن ابى
عمرو كما مر الصدقون هديكم تعملون ذكر ما حذفه التجيبي
من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه فسوق بغير
الف ولا تنابزوا بغير الف وقال بعض الايمة وقبايل بالف
وبغير الف ولتعارفوا بغير الف سورة ق والقران
اءذا بالالف من غير ياء كتب بنينها وزينها مد دنها
وذكرى ميلو كا جنات باسقات واحيينا بياين واصحب
الايكة باثبات الالفين هنا وعيد معا بغير يا افعيينا
بيايين يتلقى المتلقين سايق غطاءك القيا الها ه
فالقيه الشديد ثلثة ارباع الحزب ضلال امتلئت بحذف
الالف صورة للهمزة فى اكثر المصاحف العرقية والمدنية ه
وباثباتها فى البواقى بسلم يشاؤن لذكرى او القى السمع
يناد المناد بغير يا فيهما نحى بياء واحدة بجبار وعيد
ذكر ما حذفه التجيبي من الالفات فى هذه السورة نقل ابن
عاشر عنه سراعا بغير الف سورة الذاريات والذاريات



فالحملت فالجاريات فالمقسمات انما توعدون يوقد
الخراصون ساهون فيه حامر فى الغاوين تسئلون
يوم هم مقطوع وهو الثانى ولا ثالث لهما جنات اخذين
ما اتيهم من اليل وبالاسحار للسايل ايات فورب
السماء مثل ما اتيك ابراهيم سلما سلم بغلام العليم
اخر الحزب الثانى والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف الالفت والف لواقع
والف الخراصون وتقدم له حذف الف واتبهم وقتلكم
وبابه والايلو وادبلو كالمنصف والجهلية وجهلة
ورضوان واصوات مطلقا واعمل والايمن وجهدوا
وبابه وبعد اللام اصلحكم وبظلم والبلد ورواسى
واخوان والانسن واموال واثبت الف باسقليت الاولى
وهو الراجح عنده ارسلناه بسلطن فتولى سحر
تخلف فى الالف فاخذناه فنبذنهم فعتوا الصاعقة
لم يتعرض له الشاطبى فى العقيلة الا فى موضع البقرة
وقد قراه الكسائى بحذف الالف واسكان العين
هنا ورواه ابو داود بالحذف فى الباب كله كما مر وهذا

بلغ

معنى قول الخرازة وعنهما الصاعقة الاولى اثنه وعن ابى داود حينما ثبت
بَيْنَهُمَا بِأَيْيْدٍ بيائين بين الالف والدال وتقدم الكلام عليه
بال عمران فى ترجمة أفإين فرشنها المهدون ما اتى الذين
ساحر باثبات الالف اتفاقا هنا طاغون كذلك وهنا
والطور فتول عنهم الذكرى ليعبدون ويطعمون وفلا
يستعجلون بغير ياء فى الثلاث ذو القوة اصحابهم م
يوعدون وللتجيبى هنا لصدق بغير الف وبالاسحار
بغير الف سورة الطور وكتب انما تجزون جنات
فكهين بخلف فى الالف بما اتيهم ووقيهم هنيا متكين
وزوجنهم واتبعتهم بالتا والنون ومع النون تحذف الالف
اختصارا وتقطع الهمزة وهى قراة البصرى ذريتهم معًا
بغير الف لاحتمال القرائتين التنهم امرىٍ واحدٍ ذنهم ولا
تاثيم ربع الحزب لؤلؤا بخلف فى الالف وتقدم ما فيه بالحج
ووقينا بنعمت ربك بالتاء وهو اخر المواضع الاحدى
عشر طاغون قليا تواصلوا قين الخلعون خزاين المصيطرون
بالصاد اتفاقا وفيه ما مر بالبقرة فليات بسلطان البنات
تسئلهم سبحان الله يلاقوا بحذف الالف لاحتمال القرائتين

فكهين
ابو جعفر

ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه غلمان بغير الف وشاعر بغير الف واكثر الناس على الاثبات
وخزاين بغير الف حيثما وقع وسلقطا بغير الف سورة
النجم هوى بالياء وكذا بقية الفواصل دنا بالالف الفوا
ما راى لقد راى بالياء بعد الهمزة فيهما وليس غيرهما افتمرونه
بحذف الالف بعد الميم لاحتمال القرائتين مراه جنة الماوى
يغشى السدرة ما زاغ اللات افرايتم بخلف فى الالف اللات
بالتا ومنوة بالواو بدل الالف وبالهاء كما مر الثالثة ضيزى
وإياؤكم تهوى الانفس والاولى نصف الحزب الملئكة عن
من تولى منقطوع الحيوة الدنيا اساءوا كبير الاثم بغير
الف لاحتمال القرائتين امهاتكم افرايت بخلف فى الالف ينباء
وابراهيم وفى الاتزر وان ليس يجزيه واغنى بالالف
النشاة تقدم بالعنكبوت عادا الاولى وثمودا بالالف كما
مر فغشيها فباى الاء ربك تتمارى ازفت سامدون واعبدوا
ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل
ابن عاشر عنه وازرة بغير الف وتتمارى بغير الف قبل الرا
وبياء بعدها وكاشفة بغير الف قبل الرا سورة القمر

اهواهم من الانبا فما تغن النذر بغير يا اكتفا بالكسرة
عنها يدع الداع بحذف الواو اكتفاءً بالضمة عنها والداع
معا بغير يا خشعا بحذف الالف بعد الخا بخلف لاحتمال
القرائتين يقول الكفرون عسر ثلثة ارباع الحزب وازدجر
فدعا فانتصر وفجرنا الارض فالتقى الماء وحملته
جزاءً تركنها ونذر الستة بغير يا اذ اضلال صعا
أألقى بالف واحدة غدا انا مرسلوا الناقة واصطبر
ونبئهم فتعاطى نجينهم بايتنا فاخذنهم من اولئكم
براءة سيهزم الجمع ادهى مس سقر خلقنه جنت مقتدر
اخر الحزب الثالث والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل الخراز عن ابى داود حذف الف الواح والف صحبكم
وصاحبهم من المنصف وتقدم له حذف الف الصاعقة
وفما استطعوا ولواقح وايمن وفاكهة ويتنزعون
واحلمهم وادبر والانسان وتسقعتهم واستوا اللواحش
وواسع وبلغة وابصر وابواب وولداً وواحدة
وداود وه ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه
السورة نقل ابن عاشر عنه اعجاز بغير الف وفتعاطى

اللتشا
لنعرفها بغير يا والكسائى وخلف



بغير الف بين الطا والعين وحاصبا وفتماروا واكفاركم
واشياعكم بغير الف سورة الرحمن عز وجل يسجدان
الا تطغوا واقيموا الوزن تخسروا الميزان ذو العصف
بالالف فى الشامى وبالواو فى البقية فباى ءالاء كله
تكذبان بحذف الالف بخلف اما تخفيفا او لكونه للتثنية
يلتقيان لا يبغيان اللؤلؤا فيه ما مر بالحج الجوار بغير
يا المنشئت قال فى تفريد الجميلة رسم فى مصاحف العراق
بياءين الشين والتاء من غير الف ونص عليه الغازى
فى هجايه قال فى المقنع وذلك على قراءة من كسر الشين
من قرينة كسرها وان الالف المحذوفة كانهم لما حذفوا
الالف اثبتوا اليا وعلم ان اليا بعد الشين من قرينة
كسرها وان الالف المحذوفة بعدها من الترتيب
ويحتمل ان تكون بلا ياء ولا الف او بالالف وهذه
المسئلة مذكورة فى المقنع فى باب ما حذفت منه احدى
اليائين اختصارا ووجه الياء قول المقنع انها رسمت
على قراءة كسر الشين ان الهمزة المفتوحة بعد الكسرة
ترسم يا على تخفيفها وحذفت الالف على ما تقدم فى

بغير الف المصاحف عن ... والعراقين وان يكون ...

قوله وكل جمع كثير الدور كالكلمت لانه جمع مؤنث وقد
تعدد الاصل والفرع وان رسمت في غير العراقية بلا ياء
ولا الف فعلى قراءة الفتح ومنعت الالف الثانية للشين
كراهة اجتماع المثلين وحذفت الف الجمع على ما تقدم
او بالف بلا ياء فيحتمل ان تكون صورة الهمزة رسمت عند
حذف الف الجمع وان تكون الف الجمع على احد مذاهبهم كما
تقدم انتهى الجلل معا يسئله في شان ايه بحذف الالف
بعد الهاء وهو اخر الثلاثة الثقلان يمعشر بسلطن تنتصران
يسئل بسيمهم فيوخذ جنتان معا ذو تا عينان معا
تجريان زوجان متكين بطائنها وجنى الجنتين رسم جنى
باليا بخلف قصرت مدهامتان نضاختان خيرات
مقصورات تبرك ذو الجلل بالواو في الشامي وباليا
في البقية والاكرام ربع الحزب ذكر ما حذفه التجيبي من
الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر عنه والميزان
بغير الف حيث ما وقع والاكمام بغير الف والاكرام بغير
الف بين الراء والميم والقطر والاقدام بغير الف وذواتا
بغير الف بعد الواو وبالف وكلاهما حسن وبطائنها



بغير الف بعد الطاء والياقوت بغير الف ومدهامتان
في التنزيل في بعض المصاحف بحذف الالفين وفي بعضها
باثباتهما وفي كتاب هجاء المصاحف مدهامتان
ونضاختان بحذف الاولى وباثبات الثانية المتصلة
بالنون والاكرام بغير الف بعد الراء سورة الواقعة
وبست الجبال بساهيا هنيئا ثلثة فاصحب كله المشئمة
معا والسبقون معا جنت متقبلين اللؤلؤا فيه ما مر
بالحج سلما معا انشانهن انشا فجعلنهن ابدا
متنا باليا هنا خاصة دخلت همزة الاستفهام على اذا
وكان القياس ان تصور الهمزة الفا لكونها مبتداة لكن
لما نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة بهذا
التقدير في حكم المتوسطة وهي مكسورة بعد فتحة فصورت
من حركة نفسها وقد مر مثل ذلك في اينكم بالانعام ءانا
بالف واحدة من غير يا لاكلون فمالؤن فيه ما مر في
الغاوين فشربون خلقنكم افرايتم كله بخلف في الالف اانتم
كله بالف واحدة الخلقون ونتشئكم في ما لا تعلمون
بخلف النشاة تقدم ما فيه بالعنكبوت الزارعون لجعلنه

المنشئون جعلنها باسم العظيم نصف الحزب بمواقع بحذف
الالف بخلف لاحتمال القراتين فى كتب العلمين حينئذ
فيه عامر فى يومئذ صدقين فاما واما وجنت بالتا
وليس غيره فسلام وتصلية العظيم ذكر ما حذفه
التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه الواقعة بحذف الالف التى بعد الواو وخافضة
واكواب بغير الف وابكارا بحذف الالف سورة الحديد
يحى معا بيا واحدة اين ما مقطوع ايت بينت من
الظلمت لرءوف الا تنفقوا وكلا وعد بالالف فى غير
الشامى وبحذفها فيه من ذا الذى فيضعفه بخلف
فى الالف لاحتمال القراتين ترى المومنين والمومنت
يسعى بشريكم جنت الانهر خلدين يقول المنفقون
والمنفقت وراكم فالتمسوا ولكنكم وارتبتم لا
يوخذ ما ويكم موليكم وبيس المصير ثلثة ارباع الحزب
يان الذين والمصدقت يضعف بخلف فى الالف لاحتمال
القراتين والشهدا اصحب انما الحيوة فترية نبراها
لكيلا موصول وهو اخر الاربعة اتيكم ومن يتول هو

الغنى

الغنى بحذف هو فى المدنى والشامى وباثباته فى البواقى
بالبينت وابراهيم مهتد فلسوف بعيسى ابن مريم
واتينه ما كتبنها فاتينا الذين يوتكم لئلا الا يقدرون
العظيم اخر الحزب الرابع والخمسين ذكر زيادة المورد
على العقيلة نقل الخراز عن ابى داود حذف الف المرجان
معا والف النواصى والف كذبه هنا والعلق كعامر والف
ريحان رسمه عطاء وحكم بالالف ورسمه الغازى بغير
الف وكلاهما عندى حسن واختيارى الالف مثل الذى
فى الرحمن وتقدم له حذف الف الانسان وفكهة وصلصل
والاعلام والاولاد والاحسان وازواج وولدان وامثل
وعظما كالمنصف وميقت والظهر وظهره وميثق
وميرات وقتل وقتلوا وايمن واموال وحطما
معا ورضوان ومتع ومنفع واثرهم ذكر ما حذفه
التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه
الامانى بغير الف وتفخر وتكاثر بغير الف وسابقوا
بحذف الالف والميزان ورهبانية ورعايتها بغير
الف سورة المجادلة يظهرون معا بغير الف

ريحان هنا خاصة
تحذف قال فى التنزيل
فى الواقعة ريحان و

لاحتمال القراتين امهاتهم معا الى تقدم ما فيه بالاحزاب
بما سامتا تابعين وللكافرين ايات بينات فبينهم معا
احصيه نجوى ثلاثة رابعهم سادسهم ادنى ابن ما
مقطوع شىء النجوى ويتنجون بغير الف لاحتمال القراتين
ولم يتعرض له الشاطبى فى العقيلة واطلق ابو داود الحذف
فى باب المناجاة كله كما ياتى ومعصيت معا بالتا جاءوك
بما لم يحيك والتقوى الشيطان وليس بضارهم فليتوكل
فى المجلس بغير الف وتقدم على قراة عاصم درجت نجويكم
فان لم تجدوا ءاشفقتم بالف واحدة صدقت فاقيموا الصلاة
الصلوة واتوا الزكوة تعملون ربع الحزب فانسيهم الخسرون
انا ورسلى لا تجد قوما جنت الانهر خالدين المفلحون
ذكر ما حذفه التجيبى من الالفات فى هذه السورة نقل ابن
عاشر عنه تخلو بها بغير الف وبما سا ومتلبعين وقاطعهم
بغير الف ورابعهم وسادسهم بغير الف سورة الحشر
فاتيهم وايدى المومنين يا ولى الجلاء قايمة الفاسقين
افاء الله معا القرى فلله ولذى القربى واليتمى والمسكين
كى لا مقطوع اتيكم نهيكم فانتهوا للفقراء المهجرين
الصدقون

الصدقون تبوؤ والدار بحذف صورة الهمزة والالف بعد
واو الجمع مما اوتوا ويوثرون يوق شح جاءو بغير الف
بعد الواو على الاصل رءوف رحيم نصف الحزب لكذبون
لبن لا نتم بخلف فى الالف بعد اللام الف كما مر لابى داود قرى
وراء جدر بغير الف وتقدم على قراة الافراد شتى بالياء
لان الالف للتانيث برىء العلمين خالدين باثبات الالف
وكذا صالحين قال فى تجريد الجميلة ولم يذكر فى المقنع تثنية
صالح وخالد فيبقيان على اصل الاثبات وقد نص التجيبى
على حذفهما معا جزاؤا بالواو والالف اتفاقا وتقدم ه
توجيهه بالبقرة ولتنظر لغد نسوا الله فانسيهم الفاسقون
اصحب الفايزون بالالف على الاكثر علم الغيب السلم
سبحن البارئ الحسنى الحكيم ذكر ما حذفه التجيبى من
الالفات فى هذه السورة نقل ابن عاشر عنه مثلهم ه
بغير الف ويا ولى بحذف الف الندا وبواو بين الالف واللام
وفى بعضها يا اولى والاول احسن والدار بغير الف كذا
وقع فى المختصر وخلصة بغير الف سورة الممتحنة جهادا
مرضاتى بالالف وانا اعلم ابرهيم برءؤا بغير الف بعد الواو

وبواو والف بعدها قال في المقنع في باب ما اتفقت عليه
مصاحف الامصار وكتبوا في الممتحنة انا برءؤا بواو والف
وليس بين الراو والواو الف انتهى وفي توجيهه ما مر في جزؤا
وبدا والبغضاء يرجوا الله الحميد ثلثة ارباع الحزب عسى
الله لا ينهيكم ومن يتولهم المؤمنت مهجرات مؤمنات
وسئلوا وليسئلوا مثلها ان لا يشركن مقطوع وهو تاسع
العشرة بايدي قد يئسوا يئس اصحب القبور ذكر ما
حذفه التجيبي من الالفات في هذه السورة نقل ابن عاشر
عنه ارحامكم بغير الف ولخراجكم بغير الف وذكر بعضهم بعض
المولفين الكوافر بغير الف وفعاقبتم ويبايعنك بغير الف
ويبهتن بالف وبغير الف وفبايعهن والكفار بغير الف
سورة الصف لم تقولون موسى لم تؤذونني زاغوا ازاغ
الله الفسقين يبني اسرءيل التورية من بعدي اسمه
احمد بالبينت سحر مختلف في الالف لاحتمال القرائتين افترى
يدعى الى الظلمين ليطفئوا الكفرون جنت الانهر
ومسكن واخرى انصار للحواريين بيا واحدة الحواريون
طائفة فايدنا الذين ظاهرين اخر الحزب الخامس والخمسين



ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف
الف المناجاة نحو ويتنجون وتنجيتم وفلا تتنجوا وتنجوا
بالبر ونجيتم الرسول قرا حمزة ورويس عن يعقوب وينتجون
باسكان النون وتقديمها على التا وضم الجيم بلا الف بوزن
ينتهون وانفرد رويس عن يعقوب بذلك في قوله تعالى
فلا تنتجوا بتقديم النون بوزن تنتهوا والباقون بفتح التا
وتقديمها على النون والف بعدها والف خشعا وتعدم له
حذف الف فعل الجدال والقتال والجهاد دون الاسم والعدوان
والاخوان والاعلن ودبرهم كله والابصر واموال ورضوان
والادبر والانسن والامثل والشهدة والعداوة كالمنفف
وباب ظاهر اسما وفعلا وازواج ويهتن وبنيان ومسكن
والف لام اولاد والاسلم وافواههم وتجرة وللتجيبي هنا
انصار ومن انصارى ونحن انصر بغير الف والحواريون
بالف وبغير الف سورة الجمعة الاميين بيا واحدة
ايته الكتب ضلل الحمار بالالف بئس بايت اولياء فتمنوا
صدقين ملقيكم فاسعوا وذروا البيع راوا قائما
من اللهو بلا مين لعلة دونه الرازقين وللتجيبي فيها

اسفلوا بغير الف سورة المنفقين المنفقون المنفقين
لكذبون فاحذرهم انى يوفكون لوّوا وسهم سوا
الفسقين لين ليخرجن الاعز لا يعلمون ربع الحزب
الخسرون من ما رزقنكم مصطع واكن بغير الف واو
اتفاقا وقرا غير ابى عمرو بجزم النون عطفا على محل فاصدق
لانه جواب التمنى وعليه فتسقط الواو لالتقاء الساكنين
وهو صريح الرسم وقرا ابو عمرو واكون بنصب النون عطفا
على لفظ فاصدق وعليه فتثبت الواو لتحرك النون فتعدى
قال فى الاتحاف وروى ابو عبيد عن مصحف عثمان الامام
واكون واكن بحذف الواو وقال الحلوانى احمد بن خالد
رايت فى مصحف عثمان الامام واكون بالواو ورايته هو
ممتليئا دما قال الجعبرى وقد تعارض نقل هذين العدلين
فلا بد من جامع بينهما فيحتمل ان النافى رآه بعد دثور
ما بعد الكاف فبقى بعدها حرف هو النون وتكون الواو
دثرت والله اعلم الصلحين يوخر تعملون وللتجيبى فيهما
هنا اجسامهم بغير الف وخزاين بغير الف سورة
التغابن نبوا بالواو والالف وتقدم توجيهه بالبينت

وانصتوا

واستغنى الله اذا لن لتنبؤن صلحا سيئا ثم جنت الانهار
خلدين بعد فعليه البلاغ فليتوكل فاحذروهم ما استطعتم
يوق يضعفه بالالف بخلف لاحتمال القراتين علم الغيب الحكم
نصف الحزب وللتجيبى هنا التغابن بغير الف سورة الطلاق
ياتين ومن يتعد حدود ذوى عدل واقيموا ومن يتق الله
بغير الف يا فى الثلاثة والى معا يئسن ثلثة واولات
معا بزيادة الواو وصر وجهه بالبقرة واتمروا اخرى لينفق
ذو سعة فلينفق مما اتيه اتيها وكاين فحاسبنها
وعذبنها ذكرا رسولا يتلوا ايت مبينت الصلحت
من الظلمت خلدين سموات علما ثلثة ارباع الحزب وللتجيبى
هنا اولت وهن بغير الف والاحمال بالف وبغير الف ذكره
بعض المولفين ولا تضاروهن وتعاسرتم بغير الف فحسبنها
بحذف الالف التى بعد النون واطلق الحذف على الالفين فى كتاب
هجاء المصاحف سورة التحريم لم تحرم مرضات مولكم
نبات نباها انباك نبانى تظاهرا بحذف الالف بعد
الظاء اختصارا وصلح المومنين بحذف الواو وعلى انه
اسم جنس كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر وقيل جمع
وعليه فالمراد به خيار المومنين وقيل ابو بكر وعمر وقيل

وقِصَص الانبياء عليهم الصلوة والسلام وقد حذف الفه ابو
داود على انه جمع على احد القولين فيه وان حذفت نونه
للاضافة مثل بلغوه وبلغيه مما هو مستثنى له كما هم
والملئكة مسلمت مؤمنت قنتت تٰئِبٰت بالالف على
الاكثر وكذا عٰبِدٰت سٰئِحٰت وبالحذف لابي داود مطلقا
عٰبِدٰت ثيبٰت لا تعتذروا اليوم يسعى والمنفقين
وما ويهم امرات نوح وامرات لوط بالتا فيهما صالحين
فيها ما مر بالحشر فخانتهما يغنيا ادخلا النار الداخلين
امرات فرعون بالتا ابن لي ابنت عمران بالتا هـ بكلمٰت
وكتبه بغير الف لاحتمال القراتين القٰنتين اخر الحزب
السادس والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة
نقل ابن الخراز عن ابي داود مما تقدم حذف الف نحو
الشهٰدة وتجٰرة مطلقا وقٰتلهم وايمٰن واموال وبعد
اللام او لاد مطلقا واولٰت وازوٰج وبفٰحشة وبٰلغ
امره وعٰقبة والالبٰب وجٰهد ومن المنصف غلٰظ
وللقيٰمة هنا وابكٰرا والحجٰرة بغير الف وفخانتهما بغير
الف بعد الخاء سورة الملك تبٰرك والحيٰوة ما ترى
تفٰوت بغير الف لاحتمال القراتين فارجع خاسئا

بلغ مقابلة

بقور

بتصوير الهمزة يا والالف التي بعدها للتنوين وجعلنها
للشيطين تكاد تميز كلما القي مقطوع بخلف جاءنا
ضلٰل في اصحٰب اللطيف بلامين فامشوا ءامنتم بالف
واحدة نذير ونكير بغير يا فيهما صٰفّٰت بالالف على الاكثر
وبالحذف لابي داود امن هذا معا بل لجوا اهدى صراط
والافـٔدة متى صٰدقين انما معا انا نذير سيئت بحذف
صورة الهمزة لوقوعها مفتوحة بعد ساكن ارءيتم بخلف
في الالف يجير الكٰفرين ماؤكم معين ربع الحزب وللنجمي
ضا طبقا بغير الف ومناكبها وحٰصيا بغير الف وقال
في كتاب هجاء المصاحف وصٰفٰت بحذف التي بعد الفاء
لا غير ولم تستثن ذلك في التنزيل ابقاه على اصله في جمع
المؤنث سورة القلم ن بنعمة ربك بالهاء لعلى
بايٰيكم بيائين وتقدم وجهه ان كان بالف واحدة سوا
قرئ بالاخبار او الاستفهام تتلى ايٰتنا بلونٰهم اصحٰب
طٰئف نائمون بالالف على الاكثر كالصريم صٰرمين ان
لا يدخلنها مقطوع وهو اخر العشرة قٰدرين راوها الضا لون
سبحٰن ربنا ظٰلمين يٰويلنا طٰغين فيه ما مر في القاوين

راغبون جنت النعيم كتب سلهم شركا فليا توا
بشركايهم سلمون تادى تداركه بحذف الالف اختصار
فاجتبه الصلحين وان يكاد الذين لما سمعوا الذكر للطغين
نصف الحزب ولا شي للبجيبي فيها سورة الحاقة الحاقة
معا وما ادريك بالياحيث وقع وثمنية معا فترى القوم
صرعى ترى لهم والموتفكت بالخاطئة لما طغا بالالف على
مراد التفخيم وهو اخر المستثنى حملنكم فيومئذ ارجايها
ويحمل عرش اوتى كتبه هاوم اقرء واكتبيه معا ملق
بحذف الالف اختصارا حسابيه معا هنيا يليتني لم اوت
ولم ادر ما يليتها اغنى سلطنيه هلهنا الخاطئون
ءمجزين باسم العظيم وللبجيبي هنا بالقرعة بغير
الف وفي قوله القرعة ما القرعة وبالطغية بغير
الف واعجاز وخاوية بغير الف وفي المختصر من باقية بغير
الف والخطئة ورابية بغير الف وواهية والخالية
وبشماله والقاضية بغير الف وطعم بغير الف وشعر
وقال بعض الائمة ذرعا بغير الف وطعم بغير الف
وشاعر وكاهن والاقاويل بغير الف وفيها خلاف سورة

المعارج



المعارج للكفرين الملئكة وتريه ولا يسئل يومئذ
تئويه بواو واحدة ينجيه لظى للشوى فاوعى ثلثة
ارباع الحزب صلاتهم دايمون بالالف على الاكثر للسايل
حفظوا ابتغى وراء العادون وراعون فيهما ما مر
بالمؤمنين لامانتهم بشهدتهم بحذف الالف الثانية
لاحتمال قراتي الجمع والافراد فيهما قايمون صلاتهم هم
يحافظون فمال الذين مقطوع وهو اخر الاربعة امرى
جنة نعيم خلقنهم مما يعلمون المشرق والمغرب
بحذف الالف اختصارا فيهما لقدرون يلقوا بحذف
الالف لاحتمال القرائتين يومهم يوعدون وللبجيبي هنا
واقع والمعارج ومقداره بغير الف ومن الاجدات وسراعا
بغير الف سورة نوح عليه السلام يقوم ان اعبدوا
الله واطيعون بغير يا ويوخركم دعاى واستكبروا
استكبارا جنت انهرا سموات طباقا سراجا نباتا
اخراجا بساطا فجاجا الظلمين ضللا خطيئتهم الكفرين
والمومنت تبارا اخر الحزب السابع والخمسين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف

واعية والف صحبته وتقدم له حذف الف مصابيح وللا
والابصار وبعد اللام يتلاومون واساطير ويتخافتون وايمان
وبلغة وخاشعة وصاحب وحلاق من المنصف فقط وواحدة
والخاطئون واموال وازواج وشهادة واصابعهم ولوالدى
وللتجيبي فيهما فرارا بغير الف واستكبارا وجهارا واسرارا ومدرارا
ووقارا واطوارا وطباقا وسراجا واخراجا وبساطا وفجاجا
وخسارا وكبارا بغير الف وانصارا وديارا وفجارا وكفارا وتبارا
بغير الف سورة الجن قرانا تعالى ان لن تقول ان لن يبعث
فوجدناها ملئت يستمع الان باثبات الالف على الاصل هنا
لكون ال كلمة مستقلة وان كلمة مستقلة فلم يحصل شرط
الحذف وهو الاتصال فى كلمة واما غيره من لفظه فالاتصال
فيه تقديرى الصالحون طرائق ان لن نعجز القاسطون معا
وان لو استقاموا بالقطع والوصل كما مر لاسقيناهم ماء
المساجد لله تدعوا قل انما بحذف الالف بعد القاف تخلف
لاحتمال القراتين ادعوا بلاغا ورسالته ومن يعص الله
خالدين عالم الغيب ارتضى رسالات واحصى عددا وللهمذاني
وللتجيبي هنا شهابا وطرائق بغير الف ونصرا بغير الف



سورة المزمل عليه السلام ناشئة اليل وطئا وتوضع
الهمزة بعد الالف على قراة البصرى والشامى بكسر الواو
وفتح الطاء اولى النعمة انكالا بالالف اتفاقا فعصى فرعون
فاخذناه سبيلا ربع الحزب ادنى ان لن مقطوع على المشهور
وقيل موصول فاقروا معا مرضى رحيم وللتجيبي هنا انكالا
وطعاما بغير الف سورة المدثر عليه السلام يومئذ
الكافرين ومهدت لاياتنا سارهقه يؤثر وما ادريك
تسعة عشر اصحاب ملائكة اوتوا الكتاب ذكرى لاحدى
الكبر جنات يتساءلون الخائضين بالالف على الاكثر اتينا اليقين
الشافعين كل امرئ بل لا يخافون التقوى واهل المغفرة نصف
الحزب وللتجيبي هنا وقع فى المختصر فى الناقور بغير الف ولوا
ولا يرتاب بغير الف سورة القيمة لا اقسم بغير الف بعد
اللام الف ذكره فى جامع الكلام ويوجه بقراة المكى فتكون
قراة الاثبات اصطلاحية ولا اقسم اللوامة بلامين لعلة الدور
الن نجمع موصول وهو الثانى ولا ثالث لهما عظامه بالالف
عند الشاطبى الشيخين قادرين بسل ينبؤا بالواو والالف تخلف
وتقدم ما فيه القيامة معاذيره وقرانه ناضرة الى ربها ناظرة

ربع

حزب

باسرة من راق ولا صلى وتولى يتمطى اولى لك فاولى
معا سدى يمنى فسوى والانثى بقادر يحيى الموتى بيا
واحدة وللتجيبي هنا اللوامة بغير الف ومعاذيره بغير الف
والعاجلة وناضره والى ربها ناظرة وباسرة وفاقرة والتراقى
بغير الف سورة الانسان انا جعلناه هديناه اما شاكرا
واما كفورا الكافرين سلاسلا واغلالا وكذا قواريرا قواريرا
بالالف مكان التنوين وفى بعض المصاحف البصرية قواريرا من
فضة بالالف وفى بعضها بغير الف وجه الاثبات مناسبة
المقابلة فى الاولين لانهما فاصلتان ومناسبة المجاورة فى
الثالث واحتمال القراتين تخفيفا وتقديرا واما الالف التى
بعد اللام الاولى من سلاسلا واغلالا فمحذوفة تخفيفا فوقيهم
ولقيهم وجزيهم متكين على الارائك ظلالها بانية تسمى
سلسبيلا ثلثة ارباع الحزب لؤلؤا رايت معا عاليهم بحذف
الالف تخفيفا او احتمال القراة الشاذة عليهم جارا ومجرورا
وسقيهم جزاء وراءهم خلقنهم واذا شئنا تشاؤن والظلمين
اليما وللتجيبي هنا امشاج وشاكرا بحذف الالف والابرار بغير
الف سورة المرسلات والمرسلات فالعصفت والنشرات

فالفرقت فالملقيت انما توعدون موصول اقتت بالالف اتفاقا
فقراة الواو اصطلاحيه لاى اجلت سياتى الكلام عليه فى
الخاتمة عند ضبطه ان شاء الله تعالى فجعلناه فى قرار القدرنا
شمخت واسقينكم ثلث من اللهب بلامين لقلة الدور
جملت بالف بعد الميم بخلف واتفقوا على حذف التى بعد اللام
لاحتمال القراتين والتا مفرودة اتفاقا جمعنكم تكيدون بغير
ياء فى ظلل بحذف الالف اختصارا مما يشتهون يؤمنون اخر
الحزب الثامن والخمسين ذكر زيادة المورد على العقيلة نقل
الخراز عن ابي داود حذف الف بقدر هنا اختصارا وتقدم
له حذف الفصطية ومقعد واستعملوا وشهدا والولدات
مطلقا ويقتلون وايمننا وشفعة والانسن وعظمه
للمنصف وامثالهم ولواقح واموانا ورواسى وفواكه ولا انفى
فيه للتجيبي سورة النبا عم يتساءلون النبا مهدا
وخلقنكم الجبال بغير الف اختصارا واتفقوا على قراته بالالف
وخلقنكم اليل المعصرات ميقاتا بالالف للشيخين للطغين
فيه عامر فى الغاوين مابا لبثين بحذف الالف لاحتمال
قراة حمزة وروح عن يعقوب باياتنا كذابا احصينه
كتبا حدايق ولا كذابا بحذف الالف اختصارا بخلف جزاء

عطاء السموات الملئكة انذرنكم المرء يداه يليتني تراب بحذف الالف اختصارا وهو الثالث ولا رابع لهم وللتجيبي هنا اوتادا وسنينا بغير الف وسراجا وثجاجا والفافا وافواجا ومرصادا واحقابا ووفاقا ومفازا وحدايق وكواعب ودهاقا بغير الف والكلفو في التنزيل بالالف وفي كتاب هجاء المصاحف بحذف الالف بعد الكاف

سورة النزعت والنزعت والنشطت والسبحت فالسبقت فالمدبرات ءإنا لمردودون إذا بالف واحدة من غير يا فيهما نخرة بغير الف بعد النون وتقدير على قراة شعبة عن عاصم وحمزة والكساى وخلف ورويس عن يعقوب اتيك ناديه بالواد المقدس بغير يا طوى طغى تزكى فتخشى فاريه الكبرى وعصى يسعى فنادى انا ربكم الاعلى والاولى يخشى ءانتم بالف واحدة بنيها فسويها ضحيها دحيها ماءها ومرعيها ارسيها ما سعى يرى طغى الماوى معا ونهى النفس يسلونك مرسيها فيم ذكريها منتهيها من يخشيها ضحيها ربع الحزب وقيل الماوى وللتجيبي هنا الراجفة والرادفة وواجفة بغير الف والحافرة وخسرة وبالساهرة بغير الف

سورة



سورة الاعمى يزكى الذكرى استغنى الا يزكى يسعى يخشى عنه تلهى لما يقض فلينظر صببنا الماء شققنا الارض وابا المرء امرئ ياوليك هم الكفرة الفجرة وللتجيبي هنا حدايق وضاحكة سورة التكوير الموءدة بواو واحدة وهي الساكنة والهمزة لا صورة لها وحرف المد محذوف كراهة اجتماع الصورتين سئلت فلا اقسم الجوار بغير يا والليل تراه يغشى بالضاد اتفاقا لقول الشاطبي والضاد في بضنين تجمع البشرا اي الذين كتبوا المصاحف العثمانية ولا مخالفة بين الضاد والظاء على القراة الثانية الا في تطويل راس الظاء على الضاد ووجهه كما ذكره في تعريد الجميلة انه رسم براس معوج وهو غير طرف فاحتمل القرائتين فالقطع عليه بالضاد مجاز عن ذلك انتهى شيطان تشاءون العالمين نصف الحزب وليس للتجيبي فيها شي سورة الانفطار فسويك لحفظين كراما كتبين بخلف في الالف والمشهور الاثبات كما نقله ابن ظافر عن الاصبهاني والذي في التبيان على المورد الخلف المشهور الحذف وهو الصواب يخاييب ادريك معا لله وللتجيبي هنا الكواكب بغير الف وذكر بعض الايمة كراما

بغير الف ولم يذكره ابو داود والابرار لفي بغير الف سورة
التطفيف اذا اكتالوا كالوهم او وزنوهم الا يظن يقوم الناس
كتاب كله يومئذ وما يكذب به تتلى ايتنا بل ران بالالف
لصالوا الجحيم لفي عليين بالياين على الاصل وتنبيها على جواز
الامرين ختمه بحذف الالف لاحتمال القراتين فليتنافس
المتنافسون فكهين بخلف في الالف لاحتمال القراتين لضالون
حافظين فاليوم يفعلون ثلثة ارباع الحزب وللتجيبي هنا
اكتالوا بغير الف بين التاء واللام والابرار بغير الف حيثما
وقع والارايك بغير الف حيثما وقع وفليتنافس ومزاجه
ويتغامزون بغير الف سورة الانشقاق السماء انشقت
فملاقيه بحذف الالف اختصارا اوتي كتابه معا وراء يدعوا
ويصلى ان لن يحور بلى فلا اقسم واليل قرئ الصلحت ممنون
وللتجيبي هنا كدح بغير الف سورة البروج اصحب ذات
السموت فتنوا المومنين والمومنت جنت يبدئ ذو العرش
هل اتيك وراءهم محفوظ ولا شي فيها للتجيبي سورة الطارق
فلينظر الانسان مم خلق والترايب تبلى السراير الكفرين
رويدا اخر الحزب التاسع والخمسين ذكر زيادة الورد على

العقيلة

العقيلة نقل الخراز عن ابي داود مما تقدم حذف الف ازواجا
وابوابا واعنابا كالمنصف وابصرها وخشعة وعظما
كالمنصف وواحدة ومتاعا معا ولانعمكم معا والانسان
وفكهة وطغية وصحبة وصحبكم وللتجيبي هنا
الطارق وحافظ والتراب والترايب ولا ناصر بغير
الف سورة الاعلى الاعلى فسوى المرعى غثاء احوى
سنقرئك فلا تنسى وما يخفى لليسرى ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى الكبرى
ولا يحيى كالمر بيانتى تزكى فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
وابقى الاولى ابرهيم وموسى وللتجيبي في كتاب هجاء
المصاحف ولايحيا بالالف سورة الغاشية اتيك
تصلى تسقى انية بمصيطر بالصاد اتفاقا كما تقدم تولى
حسابهم وللتجيبي هنا عاملة ناصبة وطعام وناعمة
بغير الف ولم يذكرها ابو داود وراضية عن بعض الايمة
بالف وبغير الف ولم يذكره ابو داود واكواب ونمارق
وزرابي بغير الف سورة الفجر وليال عشر واليل اذا يسر
بغير يا قسم لذي حجر ارم ذات التي جابوا الصخر بالواد

وما الفصل والطارق… وصحبكم وللتجيبي هنا

بغير يا بالمرصاد ابتليه معا اكرمن واهانن بغير يا فيهما
ولا تحضون بغير الف وتقدر على قراءة المد وجيء تقدم
ما فيه بالزمر وانى الذكرى يليتنى لحياتى ياايتها النفس
المطمئنة فادخلى فى عبدى بحذف الالف اختصارا
وادخلى جنتى ربع الحزب وللتجيبى هنا الاوتلد
بغير الف سورة البلد لا اقسم بهذا البلد وانت
حل ان لن نقدر مقطوع وكذا ان لم يره وهديناه
النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة
او اطعم وتقدر الالف على قراءة كسر الهمزة والمراد اثبات
الف بعد العين ورفع الميم منونة اصحب المشئمة
موصدة وللتجيبى هنا ووالد بغير الف بعد الواو واطعم
بغير الف بعد الواو العين اجماعا قلت فى حكاية
التجيبى الاجماع على حذف الف اطعم نظر ولم يتعرض
له الشيخان ولا الجعبرى فى كنز المعانى خلاف
المعتاد منه ولم نأخذه عن الشيوخ الا بالاثبات
سورة والشمس وضحيها تليها جليها يغشيها وما
بنيها وما طحيها سويها وتقويها زكيها دسيها بطغويها

اذ انبعث اشقيها ناقة الله وسقيها فسويها ولا
يخاف بالفاء فى المدنى والشامى وبالواو فى البواقى
لتوافق كل قراءة رسما صريحا كما قرى بهما معا عقبيها ولا
شى للتجيبى فيها سورة اليل يغشى تجلى والانثى
لشتى اعطى واتقى بالحسنى لليسرى واستغنى للعسرى
تردى الهدى وان لنا للاخرة والاولى تلظى لا
يصليها الا الاشقى الذى وتولى وسيجنبها الاتقى
الذى يوتى يتزكى وما لاحد تجزى الا ابتغا وجه
ربه الاعلى ولسوف يرضى ولا شىء فيها سورة
الضحى سجى قلى باليا وان كان من ذوات الواو وللا
الاولى ولسوف فترضى فاوى فهدى عائلا فاغنى
السائل بنعمة ربك بالهاء فحدث نصف الحزب وللتجيبى
هنا عائلا بالف وهو احسن وبغير الف ايضا وبعد
الف وقع فى كتاب هجاء المصاحف سورة الانشراح
انقض ظهرك فانصب فارغب ولا شىء للتجيبى فيها
سورة التين وطور سينين وهذا البلد لقد
خلقنا رددنه سفلين والصلحت الحكمين ولا

شيء للتجيبي فيها سورة العلق اقرا باسم ربك ليطغى
ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت كله بخلف
في الالف لاحتمال القراتين ينهى اذا صلى الهدى بالتقوى
وتولى يرى لين لم ينته لنسفعا بالالف كاموخاطئة
فليدع بحذف الواو للجازم سندع بحذف الواو اكتفا
بالضمة عنها واسجد واقترب وللتجيبي هنا بالناصية
ناصية وخاطئة بغير الف وناديه بالف وبغير الف
ذكره بعض الايمة ولم يذكره ابو داود والزبلية بغير
الف سورة القدر انزلنه وما ادريك تنزل الملئكة
سلم مطلع الفجر ولا شيء للتجيبي فيها سورة القيمة
الكتب يتلوا اوتوا الكتب جاتهم حنفا ويقيموا
الصلوة ويوتوا الزكوة خلدين اوليك هم البرية
جزاوهم جنت الانهر البرية لمن خشي ربه ولا
شيء فيها للتجيبي سورة الزلزلة يومئذ اوحى
لها يصدر الناس ليروا يره وللتجيبي هنا زلزالها
واخبارها واثقالها بغير الف واشتاتا ومثقال
في الكلمتين بغير الف سورة العديت والعديت
فالموريت فالمغيرات فاثرن فوسطن لشديد

ثلثة

ثلثة ارباع الحزب افلا يعلم لخبير ولا شيء للتجيبي فيها ه
سورة القارعة القارعة ما القارعة وما ادريك
يكون الناس كالفراش كالعهن هاوية ماهيه حامية
وللتجيبي هنا القرعة بغير الف حيث ما وقع سورة
التكاثر الهيكم لتسئلن النعيم وللتجيبي هنا التكثر
والمقبر بغير الف سورة العصر وتواصوا معا بالصبر
سورة وللتجيبي هنا وتواصوا في الكلمتين بغير الف بين الواو
الاولى والصاد سورة الهمزة همزة لمزة لينبذن وما
ادريك ما الحطمة على الافيدة موصدة ممددة ولا
شيء للتجيبي فيها سورة الفيل الم تر كيف باصحب
ابابيل ماكول ولا شيء للتجيبي فيها سورة قريش ه
لايلف باثبات اليا اتفاقا قرا الشامي بالهمز من غير
يا وابو جعفر باليا ساكنة من غير همز والباقون بهمزة
مكسورة بعدها يا ساكنة واتفق الرسام على حذف ه
الالف بعد اللام اختصارا ايلفهم بغير يا قبل اللام
اتفاقا وبها قرا ابو جعفر والباقون باثباتها قراة لا
رسما والالف محذوفة اختصارا فليعبدوا رب هذا

خوف ولا شيء للتجيبي فيها سورة الماعون ارايت بخلف
في الالف لاحتمال القرانين يدع اليتيم صلاتهم ساهون فيه
ما مر في الغاوين يراءون الماعون ولا شيء للتجيبي فيها
سورة الكوثر انا اعطينك فصل واخوان شانيك
الابتر ولا شيء للتجيبي فيها سورة الكافرون يايها
الكافرون لا اعبد عابدون معًا عابد ما عبدتم ولي دين
بغير يا وللتجيبي هنا عابد بغير الف سورة النصر جا
نصر ورايت افواجا واستغفره توابا وللتجيبي افواجا
بغير الف سورة المسد تبت يدا ابي لهب وتب اغنى
سيصلى ذات حمالة مسد ولا شيء للتجيبي فيها سورة
الاخلاص كفوا احد ولا شيء للتجيبي فيها سورة الفلق
غاسق النفاثات اذا حسد وللتجيبي هنا غاسق بالف
وفي بعض المصاحف بغير الف سورة الناس برب الناس
ملك الناس اله الناس الوسواس الخناس من الجنة
والناس اخر الحزب الستين وختام القرآن المبين ذكر زيادة
المورد على العقيلة نقل الخراز عن ابي داود حذف الف لام
لغية والف اصطفى الهلك و تقدم له حذف الف الغاشية

وخشعة

وخشعة والسلاسلا والانسلن وكلذبة واعملهم وعوازيهم
ولا شيء فيها للتجيبي والله اعلم خاتمة الكتاب
اذكر فيها ان شا الله تعالى طرفا يسيرا من احكام الضبط
اقتدا بايمتنا الذين تقدم ذكرهم اول الكتاب تتميما للفائدة
اعلم ارشدك الله تعالى انه قد مر في صدر الكتاب ان
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كتبوا المصاحف مجردة
عن النقط والشكل لتحتمل ما صح نقله وثبتت روايته
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلفت اقوال
السلف في هذا الشان ذكر ابو عمرو الداني في كتابه المحكم
في باب من ذكر نقط المصاحف بسنده الى ابن عمر وقتادة
وابرهيم وهشام وابن سيرين انهم كانوا يكرهون
نقط المصاحف وبسنده الى عبد الله بن مسعود
انه قال جردوا القران ولا تخلطوه بشي وبسنده
الى ابي رجاء قال سالت محمدا عن نقط المصاحف فقال
اني اخاف ان يزيدوا في الحروف او ينقصوا وذكر في باب
من ترخص في نقطها بسنده الى ثابت بن معبد انه
قال النقط نور الكتاب وبسنده الى الحسن انه قال

لا باس بنقطها وبسنده الى خالد الحذاء قال كنت امسك
على ابن سيرين في مصحف منقوط وبسنده الى نافع بن ابي
نعيم قال سالت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القران
في المصحف فقال لا باس به انتهى قال في تعريد الجميلة وقد
تحصل من هذا ان في نقط المصاحف ثلاثة اقوال الكراهة
والاباحة والتفصيل بين الامهات اي الكمل وبين الصغار
والالواح وهو قول مالك السابق اول الكتاب ولا تخفى المعارضة
بين هذه الاقوال وبين ما تقدم عن المقنع انه لا مخالف لمالك
من علماء الامة ~~في التفصيل~~ في التفصيل المتقدم وهذه
الاقوال ايضا جارية في رسم الخمس والعشر ورسم
اسما السور وما فيها من عدد الاي وقد عزا الداني
في المحكم هذه الاقوال ايضا باسانيدها الى اربابها
في ذلك وذكر بسنده الى قتادة قال بدؤوا فنقطوا
ثم خمسوا ثم عشروا قال ابو عمرو وهذا يدل على ان
الصحابة والتابعين رضي الله عنهم هم المبتدؤون
بالنقط ورسم الخمس والعشر لان حكاية قتادة لا
تكون الا عنهم اذ هو من التابعين وقوله بدؤوا

الى

الى اخره دليل على ان ذلك كان على اتفاق من جماعتهم
وما اتفقوا عليه او اكثرهم فلا شك في صحته ولا حرج
في استعماله وبسنده الى يحيى بن ابي كثير قال كان القران
مجردا في المصاحف فاول ما احدثوا فيه النقط على البا
والتا وقالوا لا باس به هو نور ثم احدثوا فيه نقطا
عند منتهى الاي ثم احدثوا الفواتح والخواتم قال
في تعريد الجميلة وهذه النقول اكثرها مجمل لم يتبين
فيه ما المراد بالنقط هل هو نقط الاعجام الدال
على ذوات الحروف او نقط الاعراب ونحوه الدال
على عارض الحرف من فتح وضم وكسر وسكون وشد
ومد ونحو ذلك وكذا التعبير بالشكل ايضا لانه
يطلق بالاشتراك على المعنيين كالنقط ثم قال وقد
تكرر في المحكم التعبير عن الاعجام بالنقط وعن الدال على
العوارض بالشكل والظاهر حمل تلك النقول على
المعنيين حذرا من الترجيح بلا مرجح نعم وقع في
في رواية يحيى بن ابي كثير المتقدمة ان اول ما احدثوا
النقط على الباء والتاء وهذا صريح في المعنى الاول ولم

اجد نصا في تعيين اول من نقط المصاحف نقط الاعجام
والظاهر انهم لم يتعرضوا له لانه كان موجودا في نفسه
معروفا عند العرب وانما المحدث وضعه في المصاحف
بخلاف النقط الدال على عوارض الحروف فانه لم
يكن موجودا بالكلية ولذا احتاجوا في المصاحف
العثمانية الى زيادة بعض الحروف دلالة على
بعض الحركات كما تقدم بيانه قلت ومما ذكر
جرى عمل من تكلم عليه كالداني في مقنعه ومحكمه وابي
داود في تنزيله والخراز في مورده واختلف في اول
من احدث هذا النقط اعني نقط الاعراب ففي المحكم
بسنده ان معاوية رحمه الله كتب الى زياد عامله
على العراقين يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم عليه
كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كتابا
يلومه فيه ويقول امثل عبيد الله يضيع فبعث
زياد الى ابي الاسود فقال يا ابا الاسود ان الحمرة
قد كثرت وافسدت الالسن فلو وضعت شيئا يصلح
الناس به كلامهم ويعرفون به كتاب الله تعالى

بلغ مقابلة

فابى

فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سال
فوجه زياد رجلا وقال له اقعد في طريق ابي الاسود
فاذا مر بك فاقرا شيا من القران وتعمد اللحن فيه
ففعل ذلك فلما مر به ابو الاسود رفع الرجل صوته
فقال وأذانٌ من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسولهِ بجر اللام
فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان
يبرا من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال يا هذا
قد اجبتك الى ما سالت ورايت ان ابدا باعراب
القران فابعث الي ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار
ابو الاسود منهم عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى
اختار رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا
اى لونا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط
واحدة فوق الحرف واذا ضممتهما فاجعل النقطة الى
جانب الحرف واذا كسرتهما فاجعل النقطة في اسفله
فاذا اتبعت شيا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين
فابتدا المصحف حتى اتى على اخره ثم وضع المختصر المنسوب

اليه بعد ذلك وذكر بسنده الى محمد بن بشر ان اول من نقط
المصحف يحيى بن يعمر وبسنده الى ابي عمرو بن العلا ان
نصر بن العاصم الليثي اول من نقط المصاحف وعشرها
وخمسها قال ابو عمرو الداني ويحتمل ان يكون يحيى
ونصر اول من نقطها للناس بالبصرة واخذا ذلك عن
ابي الاسود اذ كان السابق الى ذلك والمبتدي به وهو
الذي جعل الحركات والتنوين لا غير وقال ابو حاتم سهل
ابن محمد اصل النقط لعبد الله بن ابي اسحق الحضرمي
معلم ابي عمرو بن العلا قال ابو حاتم والنقط لاهل البصرة
اخذه الناس كلهم عنهم حتى اهل المدينة كانوا ينقطون
على حد غير هذا النقط فتركوه ونقطوا نقط اهل البصرة
ثم جاء الخليل بن احمد فجعل علامة الضمة واوا
صغيرة امام الحرف والفتحة الفا صغيرة مبطوحة فوقه
والكسرة يا مثلها تحتها تحته فان صحب الحركة تنوينا
شفعت باخرى وهذا النقط يسمى المطول واما نقط
ابي الاسود فسمي المدور ثم زاد الخليل جعل علامة
الشدة شينا اخذها من اول شديد وعلامة الخفة خا

اخذها

اخذها من اول خفيف ووضع الهمز والاشمام والروم فاتبعه
الناس على ذلك الى اول المائة الثامنة زمان الامام الخراز
فوضع فيه نظمه البديع اللطيف الصنيع الذي لم يسبق
بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله حيث اشتمل على اصح
النقول واحتفل مع صغر حجمه بما يبهر العقول فلخصته
منه مع ضم شرحه ما اشتملت عليه هذه الخاتمة راجيا
من الله ان تكون لمقاصد رسم القرآن الكريم متممة
ورتبتها على تسعة مباحث جليلة وذكرت في كل مبحث
ما تضمنه من ابيات النظم سالكا في ذلك سبيله المبحث
الاول في وضع الحركات وما يتبعها من تنوين وغيره اعلم
ان الحركات ثلاث الفتحة وهي الف صغيرة توضع مبطوحة
فوق الحرف المحرك بها والضمة وهي واو صغيرة ايضا توضع
فوق الحرف المحرك بها او امامه والكسرة وهي يا صغيرة
توضع تحت الحرف المحرك بها وانما كانت الفتحة توضع
مبطوحة لئلا تلتبس باصلها وكانت صغيرة لتظهر
مزية الاصل على فرعه وكانت الضمة واوا صغيرة
لئلا تلتبس بالواو الصلة وانما قدمت الفتحة على
الضمة والضمة على الكسرة اهـ اقتدا بالخراز حيث قال

القَوْلُ في أحْكَامِ وَضْعِ الحَرَكَه، والحرفِ صِيغَتُها آيَةٌ محركَة
فَفتحَةٌ أعْلاهُ وَهِيَ ألِفُ، مَبطُوحَةٌ صُغرَى وَضمٌ يُعرَفُ
وَاوًا أمَامَهُ أو فَوقَهُ، وَتَحتَهُ الكَسْرَةُ يَاءٌ مُلقَاة

قال شارحه وظاهر كلامه ان الضمة لها رأس وكذا
الكسرة وهو صحيح واجاز بعض المتاخرين اسقاط رأسيهما
رأسيهما كما اسقط بعض الالف وهو الصحيح ايضا
وفي كلام الداني ما يشعر به **ثم** اذا اتبعت هذه
الحركات بتنوين زيد عليها مثلها فيزاد على الفتحة فتحة
وعلى الضمة ضمة وعلى الكسرة كسرة لاجل البيان ان
بعدها في اللفظ نونا تسمى تنوينا والفرق بين هذه وبين
النون الاصلية ان هذه لا تاتي الا بعد تمام الكلمة
وتلك تكون في اول الكلمة وفي وسطها وفي اخرها وبهذا
الفرق جاء الخط تابعا لذلك فرسموا النون الاصلية
دون المسماة بالتنوين فلما لم ترسم احتاج اهل الضبط
الى جعل علامة تنبه عليها وان كان الاصل ان ينبه
عليها بعلامة السكون لكونها ساكنة لكن الناقط الاول
لما لم يجعل للسكون علامة اذ ترك العلامة عنده علامة

لان

وهو

ورأى ان التنوين حرف صحيح يحتاج الى علامة تدل عليه
جعلها من جنس ما اخترعه فجاء كل من بعده متبعا له
وهذا معنى قول الخراز

ثمت ان اتبعتها تنوينا، فزد اليها مثلها تبيينا

**ثم** ان المنون ان كان مرفوعا او مجرورا وقف عليه
بالسكون وان كان منصوبا فان كان تا تانيث نحو ربنا
اتنا من لدنك رحمة ونحو ذلك وقف عليه بالها لا بالالف
لانه لم يكتب بها وان كان مكتوبا بالالف نحو قوله تعالى وكان
الله غفورا رحيما وشبه ذلك وقف عليه بها **واختلف**
في وضع الحركتين على المنون فعلى تا التانيث توضع الحركتان
على الحرف المحرك وحركته منهما هي التي تليه في التركيب
واما في حال التتابع فهي السابقة وسياتي بيان ذلك
قريبا **واما** ما يوقف عليه بالالف فقيل ان الحركتين تجعلان
معا على الالف التي يوقف عليها وهما منفصلتان عنها هكذا
غفورا رحيما فان كانتا مركبتين فيحتمل ان تكون العليا
هي التنوين ويحتمل ان تكون السفلى واما في التتابع فالاخرة
بلا ريب والاول اختيار الشيخين وهو مذهب ابي محمد اليزيدي

وجرى به عمل الجمهور وعليه نقاط المدينة والكوفة والبصرة
ووجه ذلك كما قال التنيسي في الطراز ان الحركة والتنوين
متلازمان فلم يكن بد من تعرية احدهما وجعل الحركتين على
الاخر فاختير جعلها على الالف محافظة عليه لئلا يتوهم فيه
الزيادة اذ لا وجود له في الوصل وتعرية الحرف لا يتوهم معها
احتمال كونه ساكنا وذلك يندفع بالتنوين اذ الجمع بين
الساكنين ممتنع ولا فرق في ذلك بين كون الالف ثابتة في
الرسم او محذوفة والحقت بالحمرا نحو مآءً ونسآءً ودعآءً
ونداءً وفي هذا النوع للنقاط ثلاثة مذاهب ارجحها ان تجعل
الهمزة نقطة صفرا بعد الالف الكحلا والنقطتان على الهمزة
ولا يلحق بعدها شيء هكذا مآءً والثاني كذلك لكن مع
زيادة الحاق الف حمرا بعد الهمزة والنقطتان على هذه الالف
بناء على قول اليزيدي هكذا مآءًا والثالث تجعل الف حمرا
قبل الكحلا والهمزة بينهما والنقطتان على الالف الكحلا هكذا
ماءًا والف التنوين في هذا الوجه ثابت فيصح ان يكون مثالا
للثابت فان كانت الالف الموقوف عليها مكتوبة بالياء
نحو مفترًى وسمعنا فتًى وقرًى فتجعل النقطتين على الياء





كما كنت تجعلهما على الالف هكذا مفترًى فتًى قرًى سواء كان
مرفوعا او منصوبا او مجرورا على الصحيح واختلف في الالف
الموجودة في اللفظ وقفا فقال المازني هي الف التنوين
مطلقا وقال الكسائي المنقلبة عن الياء مطلقا وقال سيبويه
بالتفصيل ففي المنصوب هي الف التنوين وفي غيره هي بدل الياء
لكن ينبغي ان لا تلحق هنا الفا لكون النقط مبنيا على
الوصل ولا وجود لها فيه لوجود التنوين اذ جمع الساكنين
ممتنع واما قوله تعالى وما اوتيتم أتيتم من ربا بالروم ثم
على كتبه بالواو والالف فقياسه ان يجري فيه ما جرى
في المكتوب بالياء ومذهب المتاخرين فيما ذكر من الالف
والياء ان تجعل الحركتين على الحرف الذي قبل موضع التنوين
هكذا عليمًا ماءً مفترًى كذا ذكر الداني هذا القول في
المواضع الثلاثة وهو مقابل الاصح عند الخراز ومذهب
الخليل وسيبويه واختيار التجيبي ووجهه ان الحرف
المحرك يستدعي حركته لملازمتها له فلزم تبقية علامة
التنوين لها اذ لا يفترقان ورجح عندهم الحرف المحرك جريا
على الاصل وهو بناء النقط على الوصل والتمسك بالاصل

ما امكن اولى وهذا معنى قول الخراز

وان تقف بالف في النصب . هما عليه في اصح الكتب
سواء ان رسم او ان جاء . وهو ملحق كنحو ماء
وان يكن بالياء نحو مفترى . هما على الياء كما القرى
وقيل في الحرف الذي من قبل . حسبما اليوم عليه الشكل

تنبيه مما يجري مجرى التنوين لتشبهه به نون التوكيد الخفيفة في قوله تعالى وليكونا من الصاغرين ولنسفعا بالناصية واذا حيث وقع وجه الشبه في نون التوكيد انها مختصة بالافعال وحقها ان ترسم نونا كغيرها لكن لما كانت ساكنة زايدة في الطرف ملازمة للحركة وتبدل في الوقف الفا بعد الفتح وتحذف بعد غيره اشبهت التنوين اذ هذا شانه فرسمت في جميع المصاحف الفا لذلك واما اذا فاشار الناقط الاول الى ان نونها اصلية وكان القياس كتبها نونا لكنها لما اشبهت النون الخفيفة في كونها ساكنة في الطرف مفتوحا ما قبلها مبدلة في الوقف الفا كتبت في جميع المصاحف الفا لذلك وصورة نقط ذلك ما مر في عليما ونحوه وهذا معنى قول الخراز





وفي ثمت نون ان تخف . لنسفعا وليكونا بالالف

ثم ان التنوين قد يقع قبل حروف الحلق وغيرها فان وقع قبل حروف الحلق فالحكم في حركته التركيب وهو جعل علامة التنوين مع الحركة طولا هكذا عليم خبير قوم هاد سميعا عليما قولا غير نوح اذ قال اخرنا الا تعبدوا ونحو ذلك ووجه ذلك ان حروف الحلق لما بعدت من مخرج التنوين الذي هو طرف اللسان كان الحكم عندها في اللفظ الاظهار فجاء النقط مشعرا بذلك لان تركيب التنوين مع الحركة ابعاد له من حروف الحلق خطا كما كان بعيدا منها لفظا وان وقع قبل غير حروف الحلق فالحكم فيه الاتباع وهو جعل الحركتين عرضا هكذا قوما صالحين مليك مقتدر عليم قدير ووجه ذلك ان بقية الحروف لما لم تبعد من مخرج التنوين مثل بعد حروف الحلق بل منها ما قرب جدا ومنها ما قرب فقط كان الحكم عند هذه الحروف الادغام في بعض والاخفاء في بعض والقلب في بعض فجاء النقط مشعرا بذلك اذ اتباع التنوين للحركة تقريب له من تلك الحروف خطا

كما كان قريبا منها لفظا واستثنوا من ذلك عادا الاولى على
قراة نافع وموافقيه فحكموا فيه بالاتباع لانه لم يتحرك فيه
التنوين ولذلك ادغم واما على قراة الباقين فحكمها كغيرها
وهذا معنى قول الخراز

وقيل حرف الحلق ركبنهما وقيل ماسواه اتبعنهما

اما اذا وقع بعد التنوين حرف اللام او الميم او النون
او الرا المجموعة في لفظتي لم نر فان ذلك الحرف يشدد
بعلامة التشديد الاتية وذلك نحو هدى للمتقين
هدى من ربهم يومئذ ناعمة غفور رحيم وسبب
ذلك التنبيه على ان لفظ التنوين ادغم في ذلك الحرف
ادغاما تاما قلب لاجل التنوين وصار من جنس ذلك
الحرف ولاجل ذلك سمي هذا النوع بالادغام الخالص
واما ما عدا ذلك من بقية حروف المعجم فيعرى من الشد لكن
لا بد من وضع الحركة اذ لا موجب لذهابها بل ربما اوقع
عدمها في اللبس وهذا معنى قول الخراز

والشد بعد فيهما لم نرا وغيره فعره كيف جرا

تنبيه ما ذكر من التعرية لجميع الحروف غير حروف لم نر

حتى

١٩٨

حتى الواو والياء انما يتناول الواو والياء اذا كانت
غنة التنوين في التلاوة باقية عند الاجتماع
لان الادغام حينئذ غير تام ولاجل ذلك سمي هذا النوع
بالادغام الناقص لان الادغام قسمان خالص وهو
ما ذهب فيه لفظ المدغم وصورته وناقص وهو ما
ذهب فيه اللفظ دون الصوت وسياتي حكم القسمين
في غير التنوين وقد تقدم حكم الخالص فيه واما الناقص
فحكم الواو والياء عند اهل الضبط اذا ابقيت عندهما
صوت التنوين وهو الذي يعبر عنه بالغنة ان كانا عاريين
من علامة التشديد كانا كيا في الحروف التي لا تشدد وهي
حروف الاظهار والاخفا وحرف القلب اذ لا فرق بين
الجميع لوجود صوت التنوين مع الجميع هذا مذهب النقاط
واما النحاة فانهم يقولون لا فرق بين الاخفاء والادغام
الا وجود علامة التشديد وعدمها فمتى وجدت
اعلمتنا ~~بالاخفا وهذا المذهب لم~~ بالادغام
ومتى عدمت اعلمتنا بالاخفاء وهذا المذهب لم يعرج عليه
الداني في المحكم وذكر الوجهين في المقنع وكذلك فعل ابو

داود والتجيبي والى المذهبين اشار الخراز بقوله

هذا اذا ابقيت عند الياء ، والواو غنة لدى الأداء
كانا كباقي الاحرف المعراة ، من غير فرق ولذا النحاة
الفرق بين مدغم ومحققا ، هذا مشدد وهذا اخففا

تنبيهات قال التنيسي في الطراز عقب شرح هذه الابيات
اشترط الناظم ابقاء الغنة والظاهر انه لا يحتاج اليه
لان كلامه رضي الله عنه على ضبط مقرا نافع ولم يرد
عن نافع قط الادغام التام في الواو والياء وانما يروى
عن حمزة من رواية خلف عنه وهذا الشرط انما يحسن
الاتيان به عند من تكلم على الضبط لجميع القرا كالداني ه
وغيره فيقول اذا قرات بطريق فلان فتضبطه كذا وان
قرات بطريق غيره فتضبطه كذا الثاني روي عن بعض القراء
ابقاء غنة النون والتنوين عند اللام والراء والحكم على هذه
الرواية حكم الواو والياء بلا فرق الثالث قال ابن مطروح
اختلف حكم النون والتنوين عند الميم فقيل الادغام ناقص
وصوتهما باق وحكم الميم على هذا ايضا حكم الواو
والياء وقيل الموجود صوت الميم المبدلة منهما وقيل

صورة

ثة

صوت للميم المدغم فيها وقيل صوتهما معا وعلى هذه الثلا
الادغام خالص كالنون عند النون خلاف ما توهمه بعضهم
في الثاني والرابع انه ناقص وليس كما زعم واما حكم التنوين
عند الياء ففيه للنقاط وجهان احدهما ان تجعل النقطة
النقطتين متتابعتين بلا تغيير كما تجعلان مع الفاء وغيرها
هكذا اعليم بما وثانيهما انك تصور من علامة التنوين
ميما صغيرة لا غير لانها تقرا بذلك عليم بما وهذان
الوجهان على التخيير وعلى الاول اقتصر الداني في المحكم
وذكر ابو داود الوجهين لكنه اختار الثاني والمراد بعلامة
التنوين التي هي كصورة الحركة انك اذا صورته ميما لا تجعل
على ذلك الميم علامة السكون لان تلك الميم بمنزلة الحركة
فكما ان السكون لا يجعل على الحركة لم يجعل على ما تنزل منزلتها
وهذا معنى قول الخراز

وعوضن ان شئت ميما صغرى ، منه لباء اذ بذا او تقرا

واما النون الساكنة اذا لقيها احد حروف الحلق
الستة فحكمها ان توضع عليها علامة السكون الاتية
لان حكمها عند حروف الحلق الاظهار في اللفظ لبعد مخرجها

هكذا

من مخرجهن نحو جهن لانها لما كانت يقرعها اللسان في اللفظ جا النقط
منبها على ذلك فصوروا سكونها دالة على قرع اللسان لها
لفظا كما هو الشان في كل ما يقرعه العضو المعتمد عليه لفظا
فتصوير السكون هنا بمنزلة التركيب في التنوين وسوا في ذلك كانت
معهن في كلمة واحدة نحو منه وينئون او كانت هي في كلمة وهن
في اخرى نحو من عند الله من غل من امن عند غير ورش واما
عنده فهي محركة فمن ينقط على روايته ينقطها بالحركة لا بالسكون
واما حكمها عند الغين والخا على قراة الاخفاء لابي جعفر
فهو كحكمها عند ساير حروف الاخفا حسبما ياتي واما
حكمها عند غير حروف الحلق فالتعرية من علامة السكون
لانها عند غير حروف الحلق لم تكن موجودة في اللفظ وصلا لكونها
اما مخفاة او مقلوبة او مدغمة فلما كان اللسان لا يقرعها
في اللفظ جاء النقط منبها على ذلك فتعريتها من علامة
السكون دليل على عدم قرع اللسان لها كما كان اتباع
التنوين قبل هذا دليلا على ذلك فالتعرية هنا بمنزلة
الاتباع في التنوين وهذا الحكم يشمل حروف الاخفاء
متصلة نحو انتم وينفقون ومنفصلة نحو اذ كان وان

تجى

تجى وحرف القلب متصلا نحو ينبتنا ومنفصلا نحو من
بعد وحروف الادغام المنفصلة خاصة نحو من لدنه ومن
مال الله ومن نصرين ومن رزق بخلاف المتصلة نحو الدنيا
وقنوان وصنوان وبنيان لان النون فيها مظهرة فلا بد
من تصوير سكونها فان لقيها حرف البا ففيها للنقاط
مذهبان احدهما تعريتها من علامة السكون كما في غير حروف
الحلق وهو اختيار الداني وثانيهما انك تصور ميما صغيرة
باعلاها مكان السكون تنبيها على ان النون انقلبت في اللفظ
ميما لمواخاتها النون في الغنة وقربها من الباء في المخرج وهو
اختيار ابي داود وقال ابو عمرو حكم النون عند الباء ان
تعرى من علامة السكون وان جعل في موضع النون
ميما صغيرة بالحمرا كان حسنا قال التنيسي والمختار عندي
الاول لتصريح ابي داود بجعلها مكان السكون وظاهر
كلام ابي عمرو انها تجعل في موضع النون الا ان النون تكون
كحلا وهذه الميم حمرا وعلى الخلاف حمل الاكثرون كلامهما
ثم اختاروا مذهب ابي داود وتاول بعضهم كلام ابي
عمرو على حذف مضاف اى وان جعل في موضع سكون

النون وقد يتأول على جعل في بمعنى على فحينئذ يتفق مع كلام
ابي داود ويكون كلام ابي داود تفسيرا لكلام الداني
انتهى واما حكمها قبل حروف الادغام فالتعرية قبل
حروف لم نر الاربعة من علامة السكون وتشديد
الحروف كما مر في التنوين نحو من لدنه من ملك من نعمة
من رزق واما الواو والياء فان ابقيت عندهما غنة
النون وادغمت فيهما ادغاما ناقصا كان لك في النون وما
لقيها منهما التخيير بين تسكين النون وتشديد ما بعدها من
واو وياء او تعرية النون من السكون والواو والياء من التشديد
لا من الحركة والاول اختيار الشيخين ووجهه ان النون لما
بقي صوتها اشبهت المظهر فسكنت ولما انعدم لفظها
لعدم قرع اللسان لها اشبهت ما ادغم ادغاما خالصا فتشدد
ما بعدها فهي مظهرة من جهة صوت الغنة مدغمة من
جهة عدم قرع اللسان لها فجاء النقط منبها على الامرين
معا وصورة ذلك من يوم من وال ووجه تعرية النون
من السكون والواو والياء من التشديد دون الحركة ان
تعرية النون تشعر بانعدام لفظها في قرع اللسان وتعرية

ما بعدها

ما بعدها من الشد تشعر بانها لم تدغم فيه ادغاما خالصا
وصورة ذلك من يوم من وال والى احكام النون المذكورة
اشار الخراز بقوله

وحكم نون سكنت ان تلقى ۞ سكونها عند حروف الحلق
وعند كلها سواه تعرى ۞ وان تشا صورت ميما تقرى
من قبل باء ثم تشد يلزم ۞ في كل ما التنوين فيه يدغم
والواو والياء اذا ابقيتا ۞ غنتهما عندهما اثبتا
علامة التشديد والسكونا ۞ ان شئت او عريتهما والنونا

المبحث الثاني في نقط المختلس والمشم والممال اعلم
ان الحركة تكون خالصة وغير خالصة بل مشوبة
وهي نوعان احدهما الحركة المشوبة بالسكون وهو المعبر
عنه بالاختلاس او الاخفاء او الروم قال الاهوازي
وحقيقته ان ينطق ببعض الحركة والثاني الحركة المشوبة
بحركة اخرى وهو قسمان قسم حركته كسرة مشوبة بضمة
وهو المعبر عنه بالاشمام كما في قيل وغيض وحيل وسيق
ونحو ذلك مما هو معلوم واختلف في حقيقته فقيل هو النطق
بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا جزء الضم

حقيقته

مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر وهذا هو الاصح لخلوص اليا وقيل هو النطق بحركة تامة ممتزجة من ضمة وكسرة شيوعا وقسم حركته فتحة مشوبة بكسرة وهو الممال ثم لما كانت هذه الاقسام الثلاثة مخالفة لفظا فى اللفظ لما حركته خالصة اخذ الخليل فى نقطها بمذهب ابى الاسود الدؤلى محافظة على رفع اللبس **فاما الاختلاس** فقد اخذ به قالون عن نافع فى نعما وقرا به ابو عمرو وابو بكر عن عاصم فيه ايضا واخذ به قالون وحده فى تعدوا فى السبت ومع ابى عمرو فى امن لا يهدى ويخصمون كما هو مسطر فى كتب القراات ووجه التنبيه على ان الاصل السكون وحكم النقط عليه ان يجعل الشكل نقطا مدورا كنقط الاعجام فى الصورة لا فى اللون ويوضع فى محل الشكل اى فان كان الحرف مفتوحا جعل فوقه وان كان مكسورا جعل تحته هكذا نعما تعدوا يهدى يخصمون ولم يراعوا فى محله ما شيب به لان رعى ذلك يوجب لبسا بخلاف المشم والممال فانهم راعوا فيهما محل ما شيبت به الحركة دون محلها لان الحركة وجد ما يحفظها فيهما وهى اليا فى المشم والالف فى

الممال

الممال فلا لبس معهما **واما الاشمام** فهو مروى عن نافع وابن عامر والكسائى ورويس عن يعقوب فى سىء وسيئت وفى تامنا لجميع العشرة فى قول غير ابى جعفر ووجه التنبيه على ان الاصل فى الجميع الضم وكيفية النقط هنا ان يكون امام الحرف تنبيها على انه يسار به بالكسرة الى الضمة اذ محل الضمة الذى هو نقط مدور امام الحرف هكذا سىء سيئت قيل غيض حيل جئ وبهذا الوجه جرى عمل المتاخرين وظاهر كلام الخراز ان شكل المختلس والمشم نقط وهو اختيار له بناء منه على اختيار الدانى وفيهما وجه اخر وهو تعريتهما من الشكل والنقط وهو اختيار ابى داود محتجا بان الاشمام والاختلاس لا يوخذان من الخط بل بالمشافهة من الشيخ لكن الاظهر اختيار الدانى اذ قد يظن الناظر ان التعرية غفلة من الناقط فيقروه بحركة خالصة بخلاف تحريكه بغير حركة ساير الحروف **واما الممال** فهو ما قرئ بالامالة التى قد يعبر عنها بالاضجاع وحقيقتها ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا فان كان جزء الكسرة اكثر سميت محضة وان كان اقل سميت تقليلا وان تساويا سميت

بين بين وكيفية النقط في الممال ان الفتحة الممالة لا تجعل على
الحرف الممال بل يعوض عنها نقط مدورة كنقط الاعجام صورة
لونا تحت الحرف الممال دلالة على انه ممال ولا فرق في الفتحة
الممالة بين ان تكون الفها ثابتا او محذوفا كتب بالياء أو لا
حتى يدخل في ذلك ما اميل من الحروف الواقعة في أوائل
السور وصورة ذلك هكذا النهار ذكرها خطيبهم
طه مجريها مرسيها الكافرين موسى اتيها الهدى جم
يس يبشرى ذكرى ونحو ذلك وهذا الحكم جار في كل ما أميل
وصلا ووقفا واما ما يمال وقفا لا وصلا كالاسم المقصور
نحو فتىً ومفترىً ونحو ترى الشمس فالصواب ضبطه
بما يدل على الفتحة الخالصة لاجماعهم على ان النقط مبني
على الوصل وفي الممال وجه اخر وهو تعرية الحرف الممال
من العوض والمعوض كما في الاشمام والاختلاس والى هذه
الانواع الثلاثة اشار الخراز بقوله

وكل ما اختلس او يشم ۞ فالشكل نقط والتعري حكم
وعوض الفتحة الممالة ۞ بالنقط تحت الحرف للاماله
او عره والنقط في الاشمام ۞ سيء وسيت هو من اعلام

المبحث

بلغ تصحيحا



المبحث الثالث في علامة السكون والتشديد وكيفية وضع
المط فوق حرف المد وما يتعلق بذلك المراد بالسكون والتشديد
والمد الاشكال الدالة عليها من صورة وموضع اما علامة
السكون فهي دارة تجعل فوق الحرف الساكن بائنة عنه
هكذا الحمْدُ لله وهذا ما اختاره ابو داود اقتداء باهل
المدينة الشريفة لان اكثر نقاطها على ذلك وهم اخذوه
مما تقرر عند اهل الحساب من جعل دارة صغيرة في المنزلة
الخالية من العدد دلالة على الخلو فلما كان الحرف الساكن
خاليا من الحركة جعلوا عليه تلك الدارة دليلا على
خلوه من الحركة وعلى ذلك جرى عمل المتاخرين وذهب
الخليل واصحابه الى ان علامة السكون الخاء هكذا
الحمْد لله وارادوا بذلك الحرف الاول من خفيف
وذهب نقاط الاندلس الى ان علامة السكون الجزم
هكذا الحمد لله وارادوا بذلك مذهب الخليل الا
انهم اسقطوا راس الخاء وابقوا مطتها غير ان مذهبهم
انما يحسن مع نقط الدؤلي واما النحاة والعقلاء من
اهل المدينة فذهبوا الى ان علامة السكون الهاء

هكذا الحمدُ لله وحجتهم ان اصل الوقف السكون والها تزاد
في الوقف للسكت كما في كتابيه فهي من خواص الوقف وكل
هولاء يقولون بافتقار الساكن الى علامة السكون وخالف
في ذلك نقاط العراق فلم يجعلوا للسكون علامة واما
صورة التشديد فعلامتها حرف شين غير معرق ولا ممدود
ولا منقوط وتكون من اعلا الحرف المشدد هكذا إنّ الله
وهذا الوجه هو مذهب الخليل واصحابه وعليه نقاط
المشرق وبعض العراقيين وبعضهم لا يجعلون للتشديد علامة
لكنهم يضبطون المشدد ويتركون غيره ومراد الخليل واصحابه
فيما اختاروه انهم اخذوا الاول من شديد وهذا ما اختاره
ابو داود لمن ينقط بالحركات الماخوذة من الحروف لكون مخرج
الجميع واحدا وهو الخليل ثم انه لا يكتفى في الحرف المشدد
بجعل علامة التشديد فقط بل لا بد ان يضاف الى ذلك الشكل
شكل الحرف فتجعل واوا صغيرة مبطوحة اعلاه في الفتح
وصورة ذلك هكذا ربّهم وربِّهم وربُّهم وجه ذلك ان
الحركة لما كانت تدل على شيء واحد وهو التحرك والتشديد
يدل على شيئين التحريك والشد ... كانت له مزية

استوجب

امام الحرف او فوقه والضم وياء صغيرة تحته في الكسر والفا صغيرة ... صح

مزية استوجب بها القرب واما حركة امام واسفل فلم
تتوارد مع الشين وفي علامة التشديد للنقاط وجه اخر وهو
جعلها دالا واراد بذلك الدال من شدّ وكانهم رجحوها
على الشين لتكرارها في اللفظ فصارت بذلك ثلثي الكلمة وهو
في حكم الكل وكانها هي اللفظة كلها وعلى هذا الوجه نقاط
المدينة الشريفة وتبعهم عليه نقاط الاندلس وهو اختيار
الداني لكن هذا الوجه لا يختص باعلا الحرف كالشين بل
يختلف باختلاف الحركة فان كانت كسرة وضع تحت الحرف
وان كانت فتحة وضع فوقه وان كانت ضمة وضع امامه
لا فوقه ثم ان كان المشدد مفتوحا وضعت الدال
قايمة الجناحين وان كان مضموما او مكسورا وضعت
منكسة واختلفوا هل يجمع بين الشد والشكل ام لا
على ثلاثة اقوال احدها ان يوضع الشد دون الشكل وذلك
لان الشد يغني عن الشكل لتنزله منزلته ففيه بيان للمعنيين
للمعنيين الشد والشكل وصرح باختيار هذا الوجه ابو داود اذ
هو اقوى للاصل لان هذه الاشيا لم تكن موجودة في المصحف
القديم وانما احدثت للبيان فما كان حاصلا بدونه استغني

البيان ثم

عنه الثاني الجمع بين الشد والشكل تاكيداً في البيان هكذا رَبٌّ رَبٍّ رَبَّ وقد يترجح هذا الوجه على الذي قبله فيما اذا كان الحرف المشدد مختلفا فيه بين الفتح والامالة فانه لا يتميز ضبطه لاحد المذهبين عن الاخر الا باجتماع الشد مع احدى العلامتين اما الفتحة او نقطة التعويض ولم يتكلم احد من القدما على محل الحركة من الشد على هذا القول قال التنسي والظاهر ان يكون شد هو الذي يلي الحرف من اي جهة كان قياسا على ما قيل فيما اذا كان الشد بالشين الثالث القول بالفرق اي ان كان هذا الحرف المشدد في اخر الكلمة جمع فيه بين الشد والشكل لان الاطراف محل التغيير فيطلب فيها البيان اكثر من غيرها وان كان في اول الكلمة او وسطها اكتفى فيه بالشد فقط والى الاحكام المذكورة اشار الخراز بقوله

القول في السكون والتشديد ، وموضع المط من الممدود

فدارة علامة السكون ، اعلاه والتشديد حرف الشين

ويجعل الشكل كما قلناه ، امامه او تحت او اعلاه

وبعض اهل الضبط دال اجعله ، يكون ان كان بكسر اسفله

وفوقه

وفوقه فتحا وفي انضمامه ، يكون لا امتراء من امامه

وطرفاه فوق قائما ن ، وفي سوى الاعلا منكسا ن

من غير شكلة لما تنزلا ، مثلها والبعض منهم اشكلا

كاول وبعضهم في الطرف ، واما موضع المط من الممدود

فهو يكون فوقه والممدود هو حرف المد الذي هو الالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها واليا الساكنة المكسور ما قبلها والمراد بالفوقية ان يكون بينهما بياض كما في وضع الحركة واشار ابو داود الى ان حرف المط يكون وسط المد ويعني به المقابلة لا انه يتصل به وقال التجيبي يكون ابتدا المط من حرف المد ويمر به الى الهمزة او الساكن والمختار قول ابي داود والعلة في مد حروف المد هي كون وجود الهمز او الساكن بعدها في اللفظ سببا في امتداد الصوت بها ولذا جا الخط منبها على ذلك فجعل عليها في الخط شكل مدة لينبه على انها في اللفظ ممدودة مدا مشبعا مثال ذلك قبل الهمز جاء سيء قروء وقبل الساكن المدغم دابة الضالين الطامة وقبل المظهر محياي عند من سكنه ، وخالف في ذلك نقاط العراق فلم يجعلوا للمد علامة وراوا ان وجود السبب كاف

في ذلك اما اذا تقدم الهمز على حرف المد كما عند ورش
في باب امن فلا يوضع المد عليها عنده الا على وجه
التوسط خوف اللبس بالمشبع ولم يضعه احد على وجه
القصر واما الهمز المغير نحو الى ء يبس على البغاء
ان اردن واولياء اوليك وشا انشر ونحو ذلك
فلا يوضع المط فيه على محل المد الا على وجه الاشباع
وكذا القول في باب اللين نحو شيء وسوء واما عارض
السكون لاجل الوقف فلا يوضع المط عليه مطلقا
لان النقط مبني على الوصل تنبيه ما حذف من حروف
المد رسما ينبغي الحاقه بالحمرا لكي يجعل عليه المط لان
الاصل فيه ان يجعل فوق حروف المد لانها اذا لم تكن
موجودة تلحق محافظة على هذا الاصل نحو شفعوا
وبايه والنبيين على قراءة نافع وبايه ونحو ليسوءوا
مما السبب فيه متصل وكذلك ما كان السبب فيه منفصلا
نحو السوأى ان كذبوا فاووا الى الكهف يستحي ان يه
الا تاويله والا الله لين اخرتن الى الداع الى ان ترن
انا عند من يثبت اليا عليكم وانفسكم عند من يصل الميم
كل ذلك تلحق فيه حروف المد ويجعل المط فوقها غير

ان

الاشباع دون التوسط ... القصر وانما لم يوضع ... [illegible] وجه صح

ان النقاط نقاط العراق يلحقونها ولا يضعون مطا واعلم
ان كل من تكلم على الشكلة فانما يمثلها بما كان السبب
فيه السكون كذلك نحو والطلقت واتحاجوني وتشاقون
ومحياي عند حذف الالفات وفي ذلك وجه اخر وهو
عدم الحاق حروف المد والاستغناء بوضع المط في موضعها
وقد نص الشيخان وغيرهما على الوجهين وكانهم راوا في
هذا الوجه ان المط يدل على ان الحرف مده متسع اما
الاشباع فلانه لذلك وضع واما الحرف فلان المد
يستلزم ممدودا فالمط في الوجه الاول يدل على شيء واحد
وهو الاشباع وفي الثاني يدل على شيئين حرف المد والاشباع
وصورته هكذا شفعوا النبين ليسوءا عليكم انفسكم
به الا تاويله الا الله ونحو ذلك فاما ما كان السبب
في مده السكون وحذف منه حرف المد رسما كان فيه
الوجهان اي الحاق مع وضع المط وتركه مع وضع المط واما
المواضع التي حذف منها حرف المد ولم يكن بعد سبب فالكاتب
مخير فيها بين الالحاق وتركه من غير وضع مط وذلك نحو
بالواد المقدس يوم ياتي لا تكلم اذا دعان فليستجيبوا لي

سواء كان المحذوف اصليا نحو المهتد وزايدا نحو يصدين
غير ان الزيادة وقعت قبل الساكن فى موضعين وهما
فما آتين الله بالنمل وفبشر عباد الذين بالزمر لكن فى
وجه تحريك اليا ومثل ذلك كل صلة اتت بعد الهاء
سواء كانت واوا او يا نحو ان ربه وكان به بصيرا
وما ذكر من الالحاق والترك هو مذهب ابى داود
واما الدانى فليس عنده الا الالحاق وهو الاصح
ومثل ذلك صلة ميم الجمع ومما يقاس على ذلك ما اجتمع
فيه يا آن حذفت احديهما نحو والله لا يستحى من
الحق انت ولى والله يحى ويميت فان الياء فى هذه
سقطت من الطرف خطا لا لفظا وهى ساكنة فكانت
كالياء الزايدة اذ هى ساكنة ساقطة من الطرف
خطا وهذا وجه القياس قال التنيسى وهو صحيح
فان جاء بعد حرف المد هنا همز نحو لا يستحى ان كان
حكمه ما تقدم وان كان بعد ساكن نحو يحى الموتى
فلا يلحق لان النقط مبنى على الوصل كما مر واما حروف
المد الواقعة فى اوايل السور فلا تلحق لان الصحابة

رضي

رضي الله عنهم رسموها على غاية الاختصار واكتفوا
منها بالحروف الاول فالالحاق فيها مناف لمقصدهم قال
التنيسى والذى عندى ان الصحابة لم يرسموها على
الاختصار بل رسموها على المعنى لا على اللفظ فلم تحذف
منها شيء البتة هذا قول المتقدمين واما المتاخرون
فاختلفت اقوالهم فى وضع المط عليها فمنهم من قال لا يوضع
لعدم حرف المد الذى يختص به الا ترى انه يوضع المط
وحده فى المواضع التى حذف منها حرف المد على احد
الوجهين فيه ثم اختلف الذين بعد هولاء فى المختار
من القولين فمنهم من رجح الاول وهو الصحيح لان الايمة
المقتدى بهم لم يعرجوا عليه بوجه ولو كان مفتقرا
الى المط لتكلموا عليه بدليل انهم تكلموا على النقط ومنهم
من رجح الثانى مستندا لا بما تقدم ثم آنه قال تجعل
امامها على محل حروف المد لو كتبت هكذا طسم
يس ص ق ن وقال فى اللام تجعل عينها الا اذ ذاك
محل الحرف على الصحيح لو كتبت هكذا الم والاظهر
بعد تسليم جعله ان يكون عليها لان حرف المد منطوق
فيها على ما تقدم فى توجيه كتبها والله اعلم انتهى والى احكام
المد جميعها اشار الخراز بقوله وفوق واو ثم يا والف

مطلهم بعدها تاخراه او ساكن ادغم اوان اظهرا
كذا لورش مثل يا اشي ١١ في مده ونحو واو السوء
وان تكن ساقطة في الخط الحقها حمرا لجعل المط
وان تشا الحاقها تركتا ١١ ومطة بموضعها جعلتا
ومثل هذا حكمها يكون ١١ ان يكن لم يكن همز ولا سكون
في كل ما قدرته من ياء ١١ او صلة اتتك بعد الهاء
كذا قياس نحو لا يستحي ١١ كقوله انت ولي يحيي

المبحث الرابع في ضبط المظهر والمدغم المظهر هو
ما يقرا بالاظهار مطلقا وكيفية ضبطه ان يجعل
صورة السكون التي هي الدايرة او غيرها مما مر على الحرف
الاول ويحرك الحرف الذي بعده بالحركة التي يقرا بها
من فتح او ضم او كسر اذ لا موجب لشده ووجهه
ذلك انه لما كان الحرف المظهر تقرعه العضو الذي
يخرج منه في اللفظ جا الخط مبنيا على ذلك فجعلت
عليه علامة السكون دلالة على انه مظهر سواء كان
متفقا عليه نحو افرغ علينا او مختلفا فيه نحو قد
سمع ونحوه عند من يقرا بالاظهار وكان الضبط
على قرائته واما المدغم فهو قسمان يذهب معه لفظ
الحرف المدغم وصورته ويصير النطق كانه بحرف واحد

قسم ٢

مضعف

مضعف اي مشدد سواء كان مماثلا لما ادغم فيه نحو
واذكر ربك اولا نحو كلا بل ران وهذا النوع يسمى
بالادغام الخالص ومثل ذلك يقال في النقط على مذهب
ابي عمرو في رواية الامام الادغام الكبير والقسم الثاني
ما يذهب معه لفظ الحرف المدغم ويبقى صورته حكما
ويسمى بالادغام الناقص وربما اطلق عليه الاخفاء
لقربه مما ادغم فيه اما القسم الاول فحكم ضبطه
ان يعرى الحرف المدغم من علامة السكون ويشدد
الحرف المدغم فيه ووجه ذلك انه لما كان الحرف الاول
ذهب في اللفظ بالكلية وكان النطق بالثاني على صورة
الحرف الواحد المضعف جاء الخط مبنيا على ذلك بتعرية
الاول وتشديد الثاني ولا فرق في ذلك بين كون
الادغام مجمعا عليه نحو الرحمن وان عدتم وقالت طايفة
واضرب بعصاك او مختلفا فيه نحو اتخذت ولقد
ضربنا ويعذب من يشا ونحو اذ تاتيهم حملت ظهور هما
بل ضلوا ونحو ذلك من المدغمات على قراءة الادغام واما
القسم الثاني وهو الادغام الناقص في نحو احطت وفرطتم
ففي ضبطه وجهان احدهما اسكان الطاء وتشديد التاء
هكذا احطت بسطت فرطتم وهو المختار ووجهه كما صرح

به الشيخان والثاني انك تعرى الطاء من السكون
والتاء من التشديد دون الحركة هكذا احطت بسطت
فرطتم ووجه ذلك ما تقدم في الكلام على النون عند الياء
والواو تنبيهان الاول اختلفت طرق الشيوخ في القاف
عند الكاف في قوله تعالى الم نخلقكم بالمرسلت فذهب الداني الى
ادغامه خالص وهو الصحيح وضبطه هكذا نخلقكم
وذهب مكي وابن شريح الى ان ادغامه ناقص وضبطه هكذا
نخلقكم الثاني قال التنيسي مما يليق ذكره هنا حكم
فواتح السورة وذلك ان فيها الاظهار والاخفاء والادغام
الخالص والناقص اما الاظهار فهو في الدال من صاد كهيعص
وصاد والقران وفي الميم من ميم حيث وقع والميم من لام عند
الراء وعند الفاء من كاف فاتحة مريم وقاف والقران ومن
الف حيث وقع وفي النون من يس عند قالون ومن وافقه
ومن نون والقلم عند نافع ومن وافقه بخلف عن ورش
وحكم ذلك ان تحرك الحرف الذي بعدها بحركته ولا
يشدد اذ لا موجب لشده واما الاخفاء فانه في
النون من عين والحكم فيه كالحكم في الاظهار سوا لان
الفرق بين الاظهار والاخفاء انما يظهر في ضبط المسكن
وترك ضبطه والمسكن غير موجود هنا واما الادغام

الخالص

الخالص فهو في الميم من لام قبل ميم وفي النون من طسم عند غير
حمزة وفي صاد ذكر فاتحة مريم عند غير من تقدم والحكم في
ذلك تشديد ما بعد الميم ثم واما الادغام الناقص ففي نون
من يس والقران ون والقلم والحكم فيه التعرية ثم قال
التنيسي ويجوز شده على مذهب النحاة هذا مقتضى القواعد
وان لم ينصوا عليه انتهى بتصرف وما في هذا المبحث منطوى تحت
قول الخراز القول في المدغم او ما يظهر * فمظهر سكونه مصور
وحرك الحرف الذي من بعده * حسبما يقرا ولا يشد
تحاوعر ما يصوته او ادغمته * وكل حرف بعده شددته
ثم الذي ادغمت مع ابقاء * صوت كطاء عند حرف التا
صور سكون الطاء اذ اردتا * وشدد من بعد حرف التا
او عرا ان شئت كلا الحرفين * والاول اختير من الوجهين
المبحث الخامس في ضبط الهمز على اختلاف انواعه قد
تقدم في صدر الكتاب معنى الهمز لغة واصطلاحا
والكلام عليه هنا من اوجه الاول في هيئته والثاني
في لونه والثالث في موضعه اذ لم تكن له صورة ومحله
من الصورة ان كانت اما هيئته ففيها مذهبان
احدهما انه نقط مدور كنقط الاعجام في الصورة
وهو مذهب نقاط المصاحف ووجهه انهم جعلوا

هيئة الهمزة نقطة كنقطة الحركة لانهم رأوها في الغالب
مفتقرة الى صورة فصارت بهذا الاعتبار كالحركات
التي لا تفارق الحروف وهذا ما ذكره التنيسي في اول باب
الهمز من الطراز والثاني انه يصور براس عين وهو
مذهب النحاة وكتاب الامرا المتقدمين اعني كتاب
الرسايل وسياتي الكلام عليه واما لونه فيختلف
باختلافه من تحقيق وتخفيف فما كان محققا في اللفظ
كتب بالمداد الاصفر سوا كان في اول الكلمة نحو إِنا او
في وسطها نحو سالوا او في اخرها نحو بدأ وذرأ وسوا
كانت الصورة الفا كالامثلة او ياء نحو يُبْدِئُ ولئلا
او واوا نحو يَعْبَؤُا ومؤجلا وسوا كانت له صورة
كما تقدم اولم تكن نحو ءايَة والافيدة وملء والخبء
وسوا كان محركا كما مثل او ساكنا نحو الرءيا ورءيا
وسولك وتبئهم وسوا كان مفردا كالامثلة او مع
غيره نحو ءاسجد وءالهتنا وشاء انشره وانما يكتب
المحقق بالصفراء لانها اشرف الالوان حسبما اخبر
الله تعالى عنها تسر الناظرين حسبما ذكره المفسرون
في محله واما ما يقرا بالتخفيف فيكتب باللون الاحمر
سوا كان تخفيفه بالتسهيل بين بين او بالبدل حرفا

محركا دون المخفف بالاسقاط او النقل او بالبدل حرفا
ساكنا فان قلت هلا عكسوا فجعلوا المخففة حمرا
اذ الحمرة اقرب الى السواد من الصفرة اجيب
بانه لما كانت علامة ما خرج عن اصله كالتنوين
والمحذوف والمقلوب عند النقاط بالحمرة وعلامة ما
طرا عليه معنى لم يكن له بالاصالة كالشد والاشباع
والاشمام ونحوه بالحمرة ايضا وكان في الصفير المعنيان
جعلوه بالحمرة طردا للباب على وتيرة واحدة ذكره
في الطراز واما حكم حركة الهمزة فهو ان كانت محققة
حركت بحركتها وان كانت مخففة فان سهلت بين بين
فلا تحرك لان حركتها غير خالصة وكذا المبدلة حرف
مد واما ~~المبدلة حرف~~ المبدلة حرفا محركا فانها تحرك
كالمحقق، وهذا معنى قول الخراز

القول في الهمز وكيف جعلا ، محققا ومرد او مسهلا
فضبط ما حقق بالصفراء ، نقط وما سهل بالحمراء
وذا الذي ذكرت في المسهل ، سهل بين بين او بالبدل
اذا تحرك ففي موجلا ، وبابه من فوقه ان ابدلا
وهكذا بالف من لاهب ، لمن لاليا قراة ذهب
ثم ان ما سهل بين بين انما تجعل علامته نقطة حمرا

تشبيها له بالهمزة المحققة لما فيه من بعض الهمزة اذ هي تسهل بينها وبين حرف شكلها واما ما ابدل حرفا محركا فكذلك لبقاء حركة الهمزة فيه فصارت كانها باقية بخلاف ما ابدل حرف مد فان الهمزة ذهبت فيه وذهبت حركتها وهذا الذي جئ به حرف اجنبي ثم ان ما سهل بين بين يشمل مواضع منها ارءيت وهاانتم وباب ءانذرتهم وءالله خير **وكيفية** النقط فيه ان تجعل في راس الالف نقطة حمرا دلالة على التسهيل بين بين هكذا هاانتم وكذا ان اثبت الف ارايت واما ان حذفتها فهل تلحق وتجعل النقطة عليها او يكتفى بالنقطة لا نص فيه للقدما قال التنيسي والظاهر جواز الوجهين كما في باب ءانذرتهم اذا جعلت المصورة هي الاولى وسهلت الثانية **ومنها باب** أءله وباب اءنزل مما صورت فيه احدى الهمزتين فنقط فان المختار في نقطه ان تجعل الصفرا في راس الالف والحمرا في السطر بعدها علامة للتسهيل **ومنها جاء امة** وجاء اخوة وكذلك يشاء الى في وجه التسهيل **وكذلك** ثانية الهمزتين من كلمتين عند من يسهل الثانية فتجعل النقطة الحمرا في موضع المسهلة هكذا جاء امة وجاء اخوة يشاء الى اولياء اولئك وكذا باب البغاء ان عند من يسهل

الاولى فتجعل النقطة الحمرا في موضع الهمزة الاولى دلالة على التسهيل هكذا اولياء اولئك على البغاء ان **تنبيه** اطلاق التسهيل بين بين يقتضي دخول أؤنبيكم وباب أءنفكا والي يئس مما للهمزة المسهلة فيه صورة فيكون الحكم جعل نقطة حمرا في موضع الهمزة المسهلة علامة للتسهيل وذلك فوق الواو وتحت اليا وهذا الوجه حسن وهو الذي يعطيه القياس غير ان القدما لم يتولوه في هذا الموضع وانما ذكروا في أءنفكا واؤنبيكم وجهين احدهما جعل دارة على اليا والواو وجعل نقطة تحت اليا وامام الواو والثاني تعرية الواو واليا من الدارة والنقط **زاد التجيبي** الاجتزاء بالنقطة عن الدارة وهذا الوجه مقتضى كلام الخراز غير ان التجيبي يجعل النقطة علامة للحركة لا كما عند الخراز من انها علامة للهمزة المسهلة وذكروا في الي وجهين احدهما كالاول في أءنفكا والثاني الاقتصار على الدارة **وقول الخراز** او بالبدل يشمل مواضع منها لئلا ولاهب لك وباب مؤجلا والحكم فيها جعل نقطة حمرا في موضع الهمزة من الصورة دلالة على ابدالها حرفا محركا هكذا لئلا لاهب ومنها باب وعاء اخيه وباب

ويلسماء اقلعي والحكم جعل نقطة حمرا في موضع الهمزة
المبدلة دلالة على البدل ومنها باب يشاء الى وهولاء
ان كنتم وعلى البغاء ان عند من يبدل الاول واوا والثاني
ياء مكسورة وخرج بقوله اذا تحركت مواضع منها ارايت
وهانتم وباب ءانذرتهم وباب ءالذ على قراءة الابدال
حرف مد فان الهمزة المبدلة حرف مد لا تجعل في موضعها
نقطة وكذا قراءة الابدال في ثانية المتفقتين نحو جاء
امرنا كما في رواية ورش لا تجعل في موضع الهمزة المبدلة
حرف مد نقطة وما ذكر من الوجهين لم يرد عن الشيخين
وانما ذكره التجيبي وكلامه عند المحققين تتميم لكلامهما
لا مخالف لهما ومنها الهمزة الساكنة على قول نحو امن
وموْمن ونبئ وكذا لا تجعل النقطة على نحو النبي لورش
والنبيء في الاحزاب لقالون وبالسوء الا ما رحم على ربحهم (حرفي مع)
رواية الابدال ايضا تنبيهات الاول قد تقدم قريبا
ان الهمزتين اذا كانتا من كلمتين وابدلت الثانية حرفا محركا ان
تجعل النقطة الحمرا في موضع المبدلة اذا كانت الاولى مكسورة
وابدلت ياء نحو وعاء اخيه وهولاء ان والبغاء ان ونحو (وابدلت يا)
يلسماء اقلعي فيما اذا كانت مضمومة واجاز التجيبي ان
تجعل في موضع الهمزة ياء حمراء في نحو وعاء اخيه وواوا في

نحو

نحو يلسماء اقلعي وانكر ذلك الداني وقال لا تكون للهمزة
الواحدة صورتان قال التنيسي فعلى هذا ان لم يكن للثانية (بنية)
صورة نحو هولاء الهة جاز جعل اليا في موضعها كما في
اءله بل احرى الثاني ما وقع من الهمزتين المتفقتين بالضم
او الكسر من كلمتين يجوز فيه وجه آخر وهو ان يجعل
في موضع الهمزة المسهلة صورة حمرا من جنس حركتها
واوا ان كانت مضمومة وياء ان كانت مكسورة هكذا
اوليا واوليك هولاء ان كنتم وتجعل فوق الواو وتحت
اليا نقطة حمرا دلالة على التسهيل وما في هذا التنبيه
والذي قبله هو ما اشار اليه الخراز بقوله •

والحكم في اخراهما كالحكم • من بعد كسر وردت او ضم
وان تشا صورت همزا اولا • واوا وياء احمرا من قد سهلا
اولاهما لدى اتفاق الهمزتين • اذ جاءتا بالضم او مكسورتين

واما اذا لم تكن للهمزة صورة فتوضع في السطر لانها
حينئذ حرف مستقل بنفسه كساير الحروف سوا كانت
اولى نحو اسن او وسطى نحو شطئه او اخرى نحو ملء
والخبء وسوا كانت محققة كالامثلة او مبدلة حرف
مد محركا نحو هولاء الهة او مسهلة نحو ءاله ولا فرق
في ذلك بين جعلها نقطة كما هو مذهب نقاط المصاحف

او راس عين كما هو مذهب النحاة والكتاب ثم ان ما ذكر
من جعلها في السطر انما هو اذا لم تكن مطة موجودة
فان كانت هناك مطة كما في نقطة وخطاء على قراءة المد
فصرح ابو داود بان الهمزة تكون متصلة بالمطة وهو
ظاهر كلام الداني واليه اشار الخراز بقوله

وكل ما وجدته من نبره من غير صورة فضع في السطر

واما موضع الشكل وهو الحركات بحكم ان الهمزة
ان كانت لها صورة وكانت مفتوحة او ساكنة فان
الحركة توضع فوق الصورة سوا كانت الفا وكانت اولا نحو
أمدا او وسطا نحو سألوا والبأس او اخرا نحو بدأ وان
يشأ واقرأ فان كانت موجلا ويومن على التحقيق
او يا نحو فئة وهيئ كانت كذلك فوق الواو والياء
وان كانت الهمزة مكسورة وضعت الحركات تحت الصورة
سوا كانت اولا وكانت الفا نحو إذ او وسطا نحو فإن
او اخرا نحو من نبإ فان كانت يا نحو سئلت وشاطئ
او واوا نحو اللولو كانت الحركة تحت الهمزة وكانتا
معا تحت الياء والواو وان كانت الهمزة مضمومة

جعلت



جعلت فوق الصورة ان كانت واوا نحو يكلؤكم او يا نحو
ينشئ فان كانت الفا نحو نبأه بالتوبة واوليك واوتوا
كانت في وسطه ومثل ذلك نحو الماء والدعاء لكن بشرط
ان لا تقطع المطة واختلفوا هل تكون الهمزة متصلة
بصورتها او يبقى بينهما بياض والصحيح انها تكون متصلة
بصورتها مطلقا وهو المختار عند الداني وذكر فيه قولا
اخر وهو انها تكون منفصلة من صورتها قال التنيسي
فاذا بنينا على ما اختاره الداني فلا اشكال في الالف
ولا في الواو والياء ان لم تكن الهمزة مكسورة واما
الهمزة المكسورة فان كانت صورتها يا في غير الطرف فلا
اشكال ايضا وان كانت متطرفة فالظاهر جعل الهمزة
اسفلها متصلة بطرفها القايم واما الواو فيحتمل جعل
الهمزة متصلة بها تحت حلقتها قياسا على الياء المتطرفة
ويحتمل جعلها في اخر تعريقها لان التعريق فيها لازم بخلاف
اليا واما الهمزة التي لا صورة لها فتوضع في السطر
كما مر وحركتها فوقها في حالة الفتح نحو وسئلوا الله
وتحتها في حالة الكسر السوء وفوقها في حالة الضم غير

الالف نحو منذ وما وفي وسط الالف مطلقا كما في نحو نبّأنا
والسّفهاء وهذا معنى قول الخراز

وما يشكل فوقه ما يفتح مع ساكن وما يكسر يوضع
من تحت والمضموم فوقه الف لكنه يوسط من الالف

ثم اعلم انه اذا خفي عليك موضع الهمزة فاختبره
بالنطق بالعين في موضع الهمزة فالموضع الذي تظهر فيه
العين ضع الهمزة وذلك نحو امنوا ومسٔولا ومتكئين
والسّوء والمسئ ونحو شطئه فتقول في امنوا عامنوا
وفي مسٔولا مسعولا وهكذا وانما خصت العين
بالامتحان لما بينها وبين الهمزة من المناسبة من وجهين
احدها كون الهمزة شديدة والعين فيها بعض الشدة
بخلاف ساير حروف الحلق والثاني اشتراكهما في الجهر
وقرب المخرج وكون العين اكثر دورا من غيرها ولذلك
جعلت الهمزة عينا وهو قول النحاه وكتاب الرسايل لان
النحاة لما راوا الاجماع منعقدا على الامتحان بالعين اختاروا
كتبها بالعين ولا فرق عندهم بين ما كانت له صورة
ومالم تكن له صورة وهذا هو المستعمل في زماننا واما
نقاط المصاحف فيجمعون على جعلها نقطة مطلقا والى
ذلك اشار الخراز بقوله

ثم امتحن موضعه بالعين حيث استقرت ضعه دون
كما امنوا في امنوا والسوء في السوء والمسيء كالمسيع
وخصت العين لما بينهما من شدة وقرب مخرجيهما
لاجل ذا اخذت عن النقاة عينا من الكتاب والنحاة

واما ما رسم من الهمزتين في كلمة بصورة واحدة كما في
ءانذرتهم وءاسن وءالله وءانزل فاختلف فيه هل
الصورة المرسومة للاولى او الثانية فذهب الفرا الى انها
للاولى وعلل بتصديرها وبانها جيء بها لمعنى في الاكثر
وذهب الكسائي الى انها للثانية وعلل بان الاولى زايدة
على الكلمة وعن اصولها فهي اولى بالحذف كما مر ذلك اول
البقرة واخذ النقاط بالمذهبين وهذا معنى قول الخراز

وكل ما من همزتين وردا في كلمة بصورة قد افردا
فقيل صورة للاولى منهما وقيل بل هي الى ثانيهما

واختلف النقاط في ذلك فاختاروا مذهب الكسائي
في المتفقتين في الصورة لو صورت الثانية على مراد التحقيق
بعد تصوير الاولى فيدخل في ذلك باب ءانذرتهم وءالله
خير وما كانت الثانية فيه ساكنة نحو ءامن واختاروا
مذهب الفرا في المختلفتين في الصورة لو صورت الثانية
بعد تصوير الاولى فيدخل باب ءاله وباب ءانزل

ممالم يصور فيه الا احداهما ويخرج ما كانت الثانية فيه
ساكنة نحو ايمان واوتوا فاذا بنينا على المختار في المتفقتين
فنقطه ان تجعل الهمزة المحققة نقطة صفرا قبل الصورة
التي هي الالف وتجعل على الالف علامة الهمزة المسهلة بين بين
نقطة حمرا هكذا ءانذرتهم ءاقررتم ءالله ءالذكرين
وذلك على وجه تسهيل الثانية اما على ابدالها حرف مد
كما عند ورش في انذرتهم وعلى الثاني في ءالله لجميع القرا
فلا توضع النقطة على الالف واما على قراة تحقيق الهمزتين
فالنقطة الاولى قبل الالف والنقطة الثانية فوق الالف
كلاهما باللون الاصفر لانه علامة التحقيق كما مر واما
باب ءامن وءاتى وهو المعروف بمد البدل عند ورش فتجعل
النقطة الصفرا قبل الالف وتعرى الالف هكذا ءامن ءاتى
واما كيفية النقط على مذهب الكساى في المتفقتين ففيه
وجهان احدهما جعل المحققة صفرا فوق الالف والمسهلة
نقطة حمرا في وسط السطر اذ لا صورة لها هكذا أ٠نذرتهم
أ٠قررتم أ٠لله أ٠لذكرين والثاني مثله الا انك تجعل
النقطة فوق الالف حمرا هكذا أانذرتهم أاقررتم أالله
أالذكرين وزاد بعضهم وجها ثالثا اخر بناء على مذهب الكساى
وهو الحاق الف حمرا وجعل الصفرا عليها قياسا على ما

ذلك

ماذكره الداني في النقط لمن يحقق الهمزتين وهو ضعيف
وهو معنى قول الخراز
في اتفاق تجعل المبينه من قبلها وفوقها الملينه
والمراد بالمبينة المحققه وبالملينة المسهلة واما كيفية
نقط المختلفتين على مذهب القرا فهو ان تجعل الصفرا التي
هي المحققة فوق الصورة وتجعل علامة التسهيل نقطة
نقطة حمرا في السطر اذ لا صورة لها هكذا أ٠ذا أ٠نا
أ٠له أ٠نزل أ٠لقي واما على وجه التحقيق فالنقطتان
كذلك لكن باللون الاصفر وفي ذلك وجه اخر على مذهب
القرا ايضا وهو انك تلحق يا حمرا في باب أ٠نزل
وتجعل الاتصال وهذا الوجه مرجوح عند النقاط
والراجح الاول واما نقطهما على مذهب الكساى
ففيه وجه واحد وهو جعل الاولى في السطر والثانية ان
كانت مكسورة تحت الصورة وفي وسطها ان كانت هـ
مضمومة هكذا ءالـه ء٠نزل وهذا معنى قول الخراز
وفي اختلاف فوقها صفرا ونقطة امامها حمرا
وان تشا فاجعل هنا ما سهلا وابنحو قوله انزلا
واليا في اليا من المختلف حمرا واما ما اجتمع فيه
ثلاث همزات وهو ءامنتم بالاعراف وطه والشعرا والهمتنا

خير بالزخرف فالحكم فيه كما تقدم اعنى انك اذا نظرت
بين همزة الاستفهام وهمزة القطع احتمل جعل الصورة
للاولى واحتمل ان تكون لاتكون لها فان جعلت للاولى
فلا اشكال وان جعلت للثانية على ما هو المختار فى
المتفقتين احتمل جعلها للاولى من الاخيرتين او الثانية
منهما اذ هما من باب الهمزتين المتفقتين على ما مر فتجعل
المحققة نقطة صفرا والمسهلة نقطة حمرا ومقتضى
الحال جعل الصورة الاخيرة التى هى الاصلية وهذا معنى قول الخراز

والهمتا فى الزخرف

وقوله امنتم مستقيما • الحكم فيهن كما تقدما

قال شارحه التنيسى لما كان عموم قوله الحكم فيهن كما
تقدما يقتضى اختيار جعل الصورة الاخيرة التى هى
الاصلية كما تقدم قدمنا وكان المختار عند النقاط هنا
جعل الصورة الوسطى اذ لا يتوالى الحذف معه بخلاف
غيره فانه يتوالى فيه الحذف استدرك الناظم بيان
الوجه المختار فقال لكن بعد الف الحمتا • حمرا مثل هذه ان انت
جعلت هذه هى المليته • فان جعلتها هى المسكنه
فالالف الحمراء قبل الحمتا • فانقط عليه او بنقط عوضا
والمعنى انك تجعل بعد الالف الكحلا الفا حمرا مثلها اى
مساوية

مساوية لها فى القدر ان كانت مخالفة لها فى اللون وصورة
ذلك هكذا ءا الهتناء ا منتم وهذا الوجه هو المختار عند
النقاط كما قدمنا للعلة التى ذكرناها من عدم توالى الحذف
فيه ولذلك بدا به الناظم وقوله ان انت جعلت هذه هى
المليتة بيان لهذا الوجه المختار اى انما تلحق الالف
الحمرا بعد الكحلا اذا جعلت الكحلا التى تعود عليها الاشا ره
هى الصورة للهمزة المسهلة التى عبر عنها بالمليتة وقوله
فان جعلتها هى المسكنة الى اخره اشار به الى ان فى المسئلة
وجهين اخرين مبنيين على جعل الالف الكحلا التى يعود
عليها ضمير المفعول والفعل صورة للاخيرة التى عبر عنها
بالمسكنة احدهما انك تلحق الالف الحمرا قبل الكحلا وتجعل
عليها علامة التسهيل هكذا ءا الهتناء امنتم والثانى
ان تكتفى بالنقطة عن الحاق الالف هكذا ءء الهتناء امنتم
ولم يتكلم فى هذين الوجهين على حكم المحققة والمبدلة
حرف مد اكتفاء بما تقدم انتهى بتصرف تنبيه تقدم انه
يصح جعل الصورة للاولى وان كان مرجوحا ويتفرع عليه
وجهان اخران احدهما جعل الصفرا على الصورة والحاق
الفين بعدها وجعل علامة التسهيل على الحمرا التى
تلى الكحلا هكذا ا ا الهتنا ا ا منتم والثانى مثله الا انك

تكتفي بعلامة التسهيل عن الحاق صورتها هكذا ءَا۟نتم المفتتا
ءَا۟نتم فهذه خمسة اوجه منصوصة للقدما في هذا الفصل
على قراءة التسهيل واما قراءة التحقيق فالنقط عليها
ظاهر مما تقدم واما ما وقع قبله ساكن صحيح من باب
الهمزتين مما فيه وجه النقل لورش فنقطه ان لا تجعل
النقطة الصفرا بل تسقطها وتجعل في موضعها جرة سواء
كانتا متفقتين او مختلفتين هكذا قل ءَانتم اعلم قل
اونبيكم جاجزاء الله وتجعل شكل الهمزة على الساكن
الذي نقل اليه فيعود محركا بحركة الهمزة قال التجيبي
وهذا الحكم ان كان الساكن غير تنوين واما اذا كان تنوينا
فانك تجعل حركة الهمزة في موضعه نحو رحيم ءُ اشفقتم
فتجعل مع ضمة الميم فتحة هي حركة الهمزة قال التنسي
وظاهر كلام الداني وابي داود ان الجرة تجعل في محل
الهمزة التي حذفت بعد نقل حركتها وان كانت متصلة
بلام التعريف ولا يبعد ان يكون ذلك مقصودا عندهم
وزعم التجيبي ان ذلك خاص بما هو منفصل انتهى
وهذا معنى قول الخراز

وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنٌ مِنْ قَبْلُ • صَحَّ فَحُكْمُهَا لِوَرْشٍ نَقْلُ
تُسْقِطُهَا مِنْ بَعْدِ نَقْلِ شَكْلِهَا • وَجَرَّةٌ تُجْعَلُ فِي مَحَلِّهَا

واما



واما كيفية النقط على قراءة من يدخل الفا بين الهمزتين
من كلمة سواء كانتا متفقتين او مختلفتين فهو انك تلحق
في المتفقتين قبل الالف الكحلا الفا حمرا تكون بينها وبين
النقطة الصفرا هكذا ءَا ءَانذرتهم وفي المختلفتين تلحق الالف
الحمرا بعد الالف الكحلا فتكون بينها وبين النقطة الحمرا
هكذا اءِله اءُنزل وفيهما وجه اخر وهو انك تجعل في
موضع الالف الحمرا مطة عوضا عنها هكذا ءَ ءَانذرتهم
ءَ اله ءَ انزل وهذا معنى قول الخراز

وَقَبْلَ ذِي الْكَحْلَاءِ أَيْضًا تُجْعَلُ • حَمْرَاءُ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَدْ يَفْصِلُ
لَدَى اتِّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ بَعْدَهُ • وَإِنْ تَشَأْ عَوَّضْتَهَا بِمَدَّةٍ

واما ما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل
وهو ءَا لذكرين موضعي الانعام وءَالٰن موضعي يونس
وءَالله اذن وءَالله خير ففيه لكل القرا وجهان ابدال
همزة الوصل الفا مع الاشباع وتسهيلها بين بين فاذا
بنيت على مذهب من يبدل فتكون كسائر حروف المد
التي وقع بعدها سبب الاشباع فيلزم وضع المطة
على الالف الكحلا هكذا ءَالذكرين ءَالٰن ءَالله واما
اذا بنيت على مذهب من يسهل فالحكم فيه كما في انذرتهم
عند من يسهل الثانية وقد تقدم وهذا الحكم ايضا

يجري في كل ما اجتمع فيه همزتان مفتوحتان ليست الثانية
منهما همزة وصل نحو أانت اذا قرات فيه بابدال الثانية
حرف مد فتضع المطة على الالف الكحلا هكذا آنت
ولك ان لا تقيسه وسبب ذلك ان العلما منهم من يراعي
اصول الاشياء ومنهم من ينظر الى الحال ولا يراعي الاصل وهذه
المسيلة من هذا القبيل ان نظرت الى اصلها ناسب ان
لا يوضع عليها مد لانها حرف محرك او يبقى حينيذ عاريا هكذا
ءانت وان نظرت الى الحال ناسب وضع المد عليها لانها
حرف مد بعده سبب الاشباع ولا يدخل في هذا الحكم باب
الدو ءامنتم بالملك ولا يدخل فيه ايضا ما ابدلت فيه
ثانية المتفقتين من كلمتين اذا ابدلت مدا نحو جاء امرنا
وشاء انشره كما في رواية ورش ولا فرق في ذلك بين
المفتوحتين وغيرهما وهذا معنى قول الخراز

وهمز اللذ اذ ما ابدلا ، وبابه مط عليه جعلا
ولك في أانت اعتبره ، وبابه ولا تقس شا انشره

تتمة قال في المطالع النصرية كل همزة صورت يا لا يجوز
نقطها الا اذا جاز قلبها يا حال تخفيفها بان وقعت هـ
ساكنة او مفتوحة بعد كسر نحو ذيب وخاطية وكذا
اذا كسرت بعد فتحة كما في ايمة ومثلها التي تقع بعد الكسرة
مضمومة

مضمومة نحو مستهزيون على راي نحو الاخفش واما ما
يسهل بين بين حال التخفيف في نحو سايل وجاير وقايل
وما وقع في الجمع بدلا عن حرف مد زايد في المفرد مثل قلايد
او كان بدلا عن همزة مثل مسايل ونحو ذلك فلا ينقط هـ
لعدم ابداله يا حال التخفيف انتهى بتصرف

المبحث السادس في حكم صلة الف الوصل والابتداء بها وحكم النقل عند
من اخذ به

اعلم ان القدما لما راوا همزة الوصل ساقطة
من اللفظ وصلا ارادوا ان يضعوا لها علامة تدل عليها
فاصطلحوا على جعلها جرة كالحركة التي هي علامة السكون
عند النقاط نقاط الاندلس لان الجرة في الساكن دالة
على سقوط الحركة منه فلذا جعلوا هذه الجرة دالة على
سقوط هذه الهمزة وصلا لان النقطتين على الوصل بجامع
الدلالة على السقوط ولذلك قال الداني لو جعلوها دارة لكا
حسنا لان الدارة هي علامة السكون عند نقاط المدينة
كما مر وهذا عند المغاربة وغيرهم غير المشارقة
واما عندهم فقد جعلوا علامة همزة الوصل دالا
مقلوبة دلالة على زيادتها وسقوطها وكانهم اخذوا
اخر حرف من زايد ثم ان هذه الجرة المسماة بالصلة
تكون تابعة لحركة ما قبل الف الوصل في اللفظ فان كان

النطق بما لم قبلها مفتوحا نحو العلمين الرحمن كانت فوق الالف
وان كان مكسورا نحو من عند الله كانت تحت الالف وان كان
مضموما كانت في وسط الالف متصلة مطلقا نحو نستعين
اهدنا ولا فرق في ذلك بين ان تكون الحركات لازمة او عارضة
وسواء كان ما قبل الالف محركا كما مثلنا او ساكنا يسقط
لفظا في الوصل نحو يايها الناس قالوا الحق افي الله شك
اذ المراعى الحروف الملفوظ به سواء كانت له صورة في الخط
اولا تكون نحو الم الله نفورا استكبارا محظورا انظر
على قراة ضم التنوين كما ياتي وهذا معنى قول الخراز

القول في الصلة عند الوصل * وحكم الابتدا وحكم النقل
فصلة للحركات تتبع * ففوقه من بعد فتح توضع
وتحته ان كسرة ووسطه * ان ضمة كذا اتت مرتبطة

تنبيه قال التنيسي بعد شرح هذه الابيات اطلق الناظم
كالشيخين جعل الصلة في الف الوصل ولم يفصلوا بين ان
يكون ما قبله مما لا يمكن الوقف عليه نحو الواو من والله
وتالله او مما يمكن الوقف عليه نحو في الله وقال
الله ولا يبعد ان يكون ذلك عندهم مقصودا وزعم النجيبي
ان ذلك خاص بما يمكن الوقف عليه وفيما قاله نظر لانه
اذا صح جعل الصلة الدالة على السقوط فيما يسقط

في الوصل

في الوصل فقط فلان تجعل فيما يسقط في الحالتين احرى
كما هو الشان في دارة المزايد خطا للدلالة على سقوطه
وصلا ووقفا انتهى واما الدارة على ما استحسنه الداني
والدال المقلوبة عند المشارقة فيختصان بالاعلى ولا يتصلان
بالالف كذا ذكر التنيسي ثم انه اذا وقع الف الوصل
بعد تنوين فلا بد من تحريك التنوين لالتقاء الساكنين
والاصل في التحريك لالتقاء الساكنين الكسر لا العارض
فان كان النطق بالتنوين مكسورا نحو نفورا استكبارا
في الارض حكيم انفروا بغلم اسمه جعلت الصلة
من اسفل تنبيها على كسر التنوين وان ضم اتباعا للثالث
من الفعل كما في قراة من قرا بضم التنوين في نحو مبين اقتلوا
جعلت الصلة في وسط الالف هكذا محظورا انظر
ان اعبدوا الله واما عادا الاولى على قراة نافع
ومن وافقه فالحكم فيه جعل الصلة فوق الالف نظرا
لحركة الدال لا سيما ولفظ التنوين قد ذهب بالادغام
واما على قراة الباقين فالامر ظاهر وهذا معنى قول الخراز

وان تنون تحته جعلتا * ووسطا ان ثالثا ابدلتا

ضما واما علامة الابتدا فالقياس الا تجعل لان
النقط مبني على الوصل لا على الوقف والابتدا وهذا

مذهب المشارقة واختار غيرهم جعلها امالانه يخشى
بسبب جعل علامة السقوط ان يكون ساقطا وصلا
ووقفا كما دلت الدارة على ذلك فى نحو تلقاى واما
خشية اذ يتوهم ان يكون الابتدا بموضع الصلة
فجعلوا علامة الصلة تنبيها على ثبوته وقفا وعلى
انه لا يكون ابتداوه تابعا لمحل الصلة واصطلحوا على
جعل ذلك نقطة خضرا كنقط الاعجام فى الصورة
فان نطقت بهمزة الوصل حال الابتدا بها وكانت مضمومة
جعلت النقطة امام الالف وذلك فيما اذا وقفت
على نحو محظورا وابتدات بقوله تعالى انظر ونحو
قل ادعوا الله وغيره مما وقع فيه التنوين مختلفا
فيه بين القرا بالضم والكسر واما ما ينطق فيه التنوين
بهمزة الوصل مكسورة فى الابتدا نحو ان ارتبتم فتوضع
النقطة تحت الالف وما ينطق بها فيه مفتوحة نحو
الله الذى فتوضع فوقها وهى منفصلة عن الالف فى
الانواع الثلاثة وقيل بالوصل فى الضم وليس بمشهور
ومن شانها ان لا توضع الا فيما يمكن الوقف على ما قبله
والابتدا به كالامثلة المتقدمة واما ما لا يمكن الوقف
عليه والابتدا بما بعده نحو تالله ووالله وكالذى وباسم

ربك

ربك فلا تجعل فيه لعدم صحة الابتدا به وهذا معنى قول الخراز
ضما ووضع ضبط الابتداء نقط كوضع الشكل بالخضراء
امامه اذا بضم ابتدات وفوق ان تفتح وتحت ان كسرت
علامة واما النقل فلما كانت الهمزة تسقط فيه وصلا ولا
تثبت الا وقفا لم يكن بينها وبين همزة الوصل فرق
فجعلت فيه الجرة الدالة على السقوط كما جعلت
فى همزة الوصل غير انهم فرقوا بينهما فى العبارة فسموا
التى فى همزة الوصل صلة للمناسبة وابقوا التى
فى النقل على اسمها الاصلى الذى هو جرة وحكمها حكم
همزة الوصل فى الوجود والمحل والمعتبر ايضا فيما
قبلها ما كان منطوقا به فان نطق به مفتوحا كانت
فوق الالف نحو قد افلح والم احسب الناس وفى
كبد ايحسب وان نطق به مكسورا كانت تحت
الالف نحو من املاق جمعا ان الانسان رابعة
اذا وان نطق به مضموما كانت وسط الالف نحو
قل اوحى لاى يوم اجلت وسواء كان الحرف المنطوق
به قبلها موجودا فى الخط ام لا حسبما مثلنا كما قدمنا
ايضا فى صلة الف الوصل وهذا معنى قول الخراز
وحكمها لورشهم فى النقل لحكمها فى الفات الوصل

فـ فوقه او تحته او وسطاه • في موضع الهمز الذي قد سقطا

تنبيه قال التنيسي اطلاق الناظم كالشيخين يقتضي
دخول ما وقع فيه النقل الى الساكن المتصل وهو
ردًا ولام التعريف نحو عادا الاولى وكذا نحو الارض
والازفة عند ورش فتجعل الجرة في موضع الهمزة
هكذا عادًا الاولى الى الارض يوم الازفة ولا يبعد
ان يكون ذلك مقصودا عندهم كما قدمنا في صلة
الف الوصل وذهب التجيبي الى ان الجرة خاصة
بالمنفصل وقد تقدم البحث فيه انتهى ثم ان
ما ذكر فيما اذا كانت الهمزة مصورة وان لم تكن
لها صورة كما في حميم ان فتجعل الحركة قبل الالف
في المحل الذي تعهد فيه الهمزة في السطر هكذا حميم
ان رحيم اشفقتم وهذا معنى قول الخراز
وان اتى بعد همز الف فقبله محل همز يولف

البحث السابع في الحاق ما حذف في الرسم
اعلم ان الحروف المحذوفة رسما لما كانت غير
موجودة وكان اللفظ يقتضي وجودها احتيج
من اجل ذلك الى التنبيه عليها ليلا يتوهم انها
ساقطة خطا ولفظا واكثر ما وجد ذلك في حروف

العلة

العلة الثلاثة التي هي الالف واليا والواو لكثرتها اذ لو ثبتت
في كل موضع لأدى ذلك الى تسوية المصحف بغيره وربما كان
ذلك في النون الساكنة لشبهها بحروف المد اذ هي حرف صورته
كحروف المد ولذلك ادغمت فيها علامة اعراب مثلها ثم
ان الحذف في حروف العلة اما ان يكون لاجتماع مثلين الفين
او يائين او واوين او اختصارا لاجل التخفيف او لوجود عوض
المحذوف ثم ان المحذوف من المثلين اما ان يكون صورة للهمزة
اولا والاول اما ساكن او مضموم او مشدد فان كان
ساكنا وكان الثاني اصليا او دل على جمع وقدرت ان
الاخير هو الثابت فلك الخيار في الحاق الاول وتركه
سوا كان المثلان الفين او يائين او واوين وذلك
نحو تراء الجمعن والنبين وليسـٔوا اما تريا الجمعن
فقد اجتمع فيه الفان الاولى لبناء وزن تفاعل وهي
التي بعد الراء والثانية الاصلية التي هي بدل من لام
الكلمة واتفقت المصاحف على كتبه بالف واحدة
ليلا يجتمع مثلان اذ الهمزة غير موجودة في الخط وقد
اختار قوم من النقاط ثبوت الاولى لكونها وسطا
وجا لمعنى المفاعلة وثبتت وصلا ووقفا ولان
النقل انما جاء بالثانية واختار المحروف ثبوت

الثانية لاصالتها ولئلا يتوالى عليها اعلالان اذ اعلت بالقلب
ولان القاعدة فى الساكنين تغيير الاول وهو اختيار الشيخين
وغيرهما وكيفية النقط على حذف الاولى واثبات الثانية
انك مخير فى الحاق المحذوفة ووضع المد عليها لوجود
سببه هكذا ترءا الجمعن وفى عدم الالحاق وجعل
المط موضع الالف دلالة على الحذف هكذا ترء الجمعن
واما اذا حذفت الثانية فلابد من الالحاق هكذا ترءا
الجمعن واما اذا حذفت الثانية فالكيفيات ثلاث
واما النبيين على قراءة نافع فهو مما اجتمع فيه ياان
اولاهما جيء بها لبيان فعيل والثانية علامة للجمع والاعراب
واتفقت المصاحف على كتبه بياء واحدة لئلا يجتمع
ياءان اذ لا وجود للهمزة الفاصل بينهما خطا واختار قوم
حذف الثانية لوقوع الثقل بها وقربها من الطرف ورجحه
ابو داود واختار اخرون حذف الاولى لان الثانية
جاءت لمعنى لملازمتها للنون ولان الشان فى المثلين
تغيير الاول ورجحه الدانى وضبطه على الوجه الاول صح التخيير
بين الحاق الياء مع جعل المد عليها هكذا النبيين
وعدم الالحاق وتعويض المد عنها هكذا النبين واما
واما على حذف الثانية فلابد من الالحاق هكذا النبيين



واما ليسوءوا فهو مما اجتمع فيه واوان على قراءة المدنيين
والمكى والبصريين وحفص عن عاصم الاولى عين الكلمة
وهى التى بعد السين والثانية ضمير الجماعة وهى التى
بعد الهمزة واتفقت المصاحف على كتبه بواو واحدة اما
على قراءة غير المذكورين اوكراهة اجتماع واوين على قراءتهم
لان الهمزة الفاصل بين الواوين غير موجود خطا واختار
قوم ثبوت الاولى لتوسطها وكونها اصلية ولان الثقل جاء
بالثانية وقد سقطت فى القراءة عند بعض القراء واختار اخرون
ثبوت الثانية لانها جيء بها لمعنى ولان الشان فى الساكنين تغيير
الاول وهذا المذهب هو الراجح عند الدانى وغيره وكيفية
نقطه عليه هو ما تقدم من التخيير بين الحاق الواو وجعل
المد عليها لوجود سببه هكذا ليسوءوا وبين عدم الالحاق
وتعويض المد هكذا ليسوءا واما على حذف الثانية
فلابد من الالحاق هكذا ليسوءوا واما اذا كان اول
المثلين مضموما نحو يلوون وفاووا فحكم ثانى الواوين
حكم الاول من باب المثلين فيما مر وهو التخيير بين
الالحاق هكذا يلوون وعدمه وجعل المط موضع المحذوف
هكذا يلوۥن وهذا القسم ايضا قد اجتمع فيه واوان
احدهما عين الكلمة وهى الاولى والثانية علامة الجمع واتفقت

المصاحف على كتبه بواو واحدة لئلا يجتمع مثلان
واختار قوم حذف الاولى لان الثانية جيء بها لمعنى
ولان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول واختار اخرون حذف
الثانية لان الثقل بها دفع ولكونها في الطرف في بعض الكلمات
كما في نحو فاووا وفي حكم الطرف في نحو يلوون ولكون الاولى
اصلية وتحصنت بالحركة واذا حذفت لم يبق ما يدل عليها
بخلاف الثانية اذ تدل عليها الضمة وهذا نص الداني وظاهره
يفيد ان موضع الواو المحذوفة يكون خاليا لكن
قال ابو داود وان شئت الحقت الواو وان شئت تركت
الحاقها وجعلت في موضعها مدا ففي ضبطه وجهان ولم
يجز الالحاق هنا على حذف الاولى لان ذلك خاص بما
اذا كان اول المثلين ساكنا كما نصوا عليه واما اذا
كان اول المثلين مشددا نحو الاميين والنبيين
على قراءة غير نافع نحو ربانيين والحواريين فحكمه ايضا
كحكم يلوون اي انك مخير في الالحاق وتركه وتعويض
المد لدلالة الكسرة على المحذوف وصورة ذلك هكذا الاميين
الاميين والى ما ذكر من الاحكام اشار الخراز بقوله •

القول

بلغ

القول في النقص من الهجاء ان شئت ان تلحق بالحمراء
اول ما الثاني به قد دخلا علامة للجمع او ان اصلا
نحو النبيين تراءا ثم ماء اولاهما ضمت ففي الثاني كما
هذا كيلوون وان شددتها كنحو الاميين والترجمة
ان تلحق الاخرى اذا ما حذفت فيما به اولاهما قد سكنت
قال شارحه التنسي فقوله اذا ما سكنت مخرج
لنحو يلوون والاميين تنبيه لم يتكلم الخراز على حكم
يلوون وربانيين الا على حذف الثاني وكان ينبغي
له الكلام عليها على المذهبين والذي اوجب ذلك
عنده والله اعلم ان الاول فيهما لما كان راى ان
المحرك لا يصح اسقاطه بالكلية اذ المد لا يعوض
عنه لانه ليس بحرف مد فلا بد من الحاقه لاجل حركته
او يكون سكت عنهما اكتفاء بقسيم ترا لانه لما قرانه
مع الاخيرين على التعاكس في تخيير الالحاق علم ايضا انه
معهما على التعاكس في لزوم الالحاق والله اعلم انتهى
من الطراز واما ما اجتمع فيه واوان ثانيتهما للبناء
الكلمة نحو ووري والموءودة ففي نقطه على حذف ثاني

الواوين وجهان الالحاق وعدمه لدلالة الضمة عليه هكذا
ووري موءودة وورى موودة كما مر في يلوون هذا
مختار الشيخين واما حذف الاول فليس فيه الا الالحاق
هكذا وورى موءودة اما حجة من حذف الاول في
وري فهي ان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول
وان الثاني جيء به لمعنى وهو بنا صيغة فوعل فهي
اولى بالبقاء وحجة من حذف الثانية زيادتها
ودلالة الضمة عليها وكون الثقل بها وقع وتحصن
الاولى بالحركة وحجة من حذف الاولى في موءودة
ان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول وان الثانية
جيء بها لمعنى وهو اقامة بنا اسم المفعول وحجة
من حذف الثانية زيادتها ودلالة الضمة عليها
وسقوطها في قراءة من قرا الموءدة بوزن الموزة
وكون الثقل بها وقع وتقدم التصريح باختيار هذا المذهب
في الرسم وهذا معنى قول الخراز ٭

وان حذفت ما عليه بنيا ٭ اللفظ نحو قوله ماوريا
فيه تخير لدى الالحاق ٭ وان تلك الاولى فباتفاق

واما جاءنا بالزخرف على قراءة التثنية فعلى العكس
في وري ان اثبت الاولى لم يصح الاستغناء عن الثانية



بالمد بل لابد من الالحاق بالحمرا هكذا جاءانا وان اثبت
الثانية جاز لك في الاولى الالحاق مع جعل المد عليه
لوجود سببه هكذا جاءانا وجاز لك ايضا فيه عدم
الالحاق وجعل المط في موضعه هكذا جاءنا اما
وجه لزوم الالحاق في الطاهية الثاني هنا فهو ما
تقدم في تريا وحجة حذف الاولى هنا ما تقدم في
حذف الاولى في موءودة وحجة حذف الثانية كون الثقل
بها وقع وانعدامها في قراءة الافراد وكون الاولى اصلية
والفرار من ان يتوالى فيها اعلالان اذ هي منقلبة عن ياء
وهذا معنى قول الخراز ٭

وَعكسُ هَذَا جَاءَ في جَاءَانَا ٭ وَحَذفُ أُخرِيهِ استَبَانَا

غير ان المصراع الثاني هنا حشو لان محله الرسم وقد
مر التنبيه عليه واما ما حذف اختصارا لاجل
التخفيف فنا ته الالحاق بالحمرا في الموضع المحذوف
الوسط لان الذي ينطق به فيه وشرط هذا الالحاق
ان يكون موضع المحذوف الوسط لان المتوسط لابد
من الحاقه ان كان ما بعده محركا ويجوز الحاقه وجعل
المط موضعه ان كان ما بعده ساكنا نحو صلفت ومحيي
واختص هذا الحكم بالالف لان الواو واليا لا يحذفان من

الوسط اختصارا وانما يحذفان من الطرف وذلك في
الزوائد والصلات والمراد بالوسط ان يوجد قبل المحذوف
شي وبعده شي سواء كانا متساويين نحو ابراهيم واسمعيل
فان قبله ثلاثة احرف وبعده ثلاثة احرف او غير
متساويين نحو صلح والانهر وخلدين والعلمين
وبابه ومسجد ونحو منفع وازواج وامول ونحوها
عند ابي داود وسواء كان مفردا في الكلمة او متعددا نحو
الصلحت والسموات وسواء كان موجودا في اللفظ عند
جميع القراء وعند بعضهم نحو دفع ويخدعون وامنا
ما حذف لوجود عوضه من واو وياء فالحاقه ان يجعل الالف
الحمراء على الياء او الواو المثبتين عوضا في موضعه هكذا
مزجيه اتيني هدى الهدى مسمى مولى دعويهم موسى
عيسى التقوى ونحو ذلك ونحو الزكوة والصلوة ومنوة والحيوة
وشبه ذلك وكذا مجهولات الاصل نحو على وبلى وحتى والى
واني وهذا الحكم في غير المتطرف واما هو فان كان ما بعده
ساكنا نحو موسى الكتب والقرى التي فلا يلحق لان الساكن
يوجب سقوطه لفظا في الوصل والنقط مبني عليه ومنه نحو
قرى وربوا بالروم على كتبه بالواو ولا يقال ان قرى وربوا
ليسا من المتطرف لوجود التنوين وهو حرف صحيح فيهما لان
المراد

المراد بالمتطرف هنا ما كان طرفا في الخط ولا شك ان الالف
هي الطرف بهذا الاعتبار والتنوين انما هو طرف لفظا قال
التنيسي ومما يلحق بقرى وربوا نحو ماء على المختار فيه وكذلك
ملجئا عند من يجعل الالف الموجودة صورة للهمزة وان كان
موجودا فلا تلحق الالف المحذوفة فيهما كما لا تلحق في قرى
وربوا لسقوطها في الجميع وصلا لان النقط مبني على الوصل
كما مر ولا يدخل فيه نحو رءا الشمس على راي من يجعل المحذوفة
هي الثانية لانه عندهم ملحق براءا وقد تقدم انه حكم
فيه بلزوم الحاق الثانية اذا حذفت وعلته كعلته
وهي عدم ما يدل على المحذوف كما مر في تراءا بخلاف نحو ملجئا
وماء اذ علامة التنوين فيهما تدل على الالف فان لم يكن بعد
ساكن تعين الالحاق سواء حذفت الالف لاجتماع مثلين
نحو رءا كوكبا وثنا بجانبه عند من يجعل الكحلاء صورة
للهمزة او حذفت لوجود عوض نحو الربوا وتردى او حذفت
اختصارا نحو هذا وبجبال ولا يقال ان الفهما متوسطة
بل هي متطرفة لان يا النداء وها التنبيه كلمتان مستقلتان
بانفسهما ويدل لصحة ذلك ان من يقول بقصر المد في المنفصل
يقول به في نحو يايها وهولاء فتلحق هذه الالفات
كلها في موضع النطق بها كما هو الشان فيها اذا حذفت

من الوسط وهذا معنى قول الخراز
والحق الفا توسطا ، مما من الخط اختصارا اسقطا
وما بواو وبيا كتبا ، عن واو او عن حرف يا قلبا
وان تطرفت كذا تكون ، ما لم يقع من بعدها سكون
واما الالف المعانقة للام فتنقسم الى ما حذفت فيه
اختصارا نحو ملقوا وسلم والى ما حذفت فيه لوجود
عوض فالمحذوفة اختصارا تلحق في الجهة اليمنى باعتبار
الكاتب هكذا اسلم وانما خصت بذلك لان ما
اثبت فيه الالف المعانقة للام ان الالف فيه هي التي في
اليمنى على ما هو المختار كما ياتي قريبا ان شا الله تعالى
قال التنيسي ولا يبعد ان يقال بجواز الحاقه على
الجهة اليسرى بناء على مذهب من يرى ان الثاني من
اللام الف هو الالف وصفة الاول ان يكون اعلا الملحق
مقارنا لاعلى اللام ويمتد الى اسفل اللام هذا هو المعروف
من كلام الخراز وفي كلامه نقص لانهم نصوا على انه لا بد
من خروجها من اللام الى مطتها من امامها اذ ذلك شانها
لو كانت ثابتة هكذا المعيين واما على القول الاخر
فتكون هكذا لالمعيين واما ما حذفت فيه لوجود
عوض سوا كان واوا نحو الصلوة او يا نحو مولىه
ففيه

ففيه وجهان احدهما ان الالف الملحقة لا تكون معانقة
للام خارجة الى يمناه هكذا مولىه الصلوة وهو مذهب الداني
والثاني وهو مذهب ابي داود انها تلحق معانقة للام خارجة الى
يمناه هكذا الصلوة مولىه وشرط ذلك ان لا يكون بعده
ساكن نحو الاعلى الذي ونحو مولى فان لقيه ساكن فانه
لا يلحق مطلقا وهذا معنى قول الخراز
ومع لام الحقت يمناه ، لاسفل من منتهى اعلاه
ما لم تكن بواو او ياء اتت ، وقبل يمناه يكن الحقت
ومما يدخل في حكم الالف المعانق لفظ الجلالة اذ هو مما حذفت
منه الالف المعانقة للام الا ان النقاط اجمعوا على عدم
الالحاق فيه لاجل الفرق بينه وبين اللت اسم الصنم المذكور
في قوله تعالى افرايتم اللت والعزى لا سيما على مذهب من
يقف عليه بالهاء وكانهم قصدوا بذلك مجرد تقوية
الفرق بينهما وتاكيده بذلك اذ الفرق بينهما خطا بوجود
لكون اخر اسم الجلالة ها واخر اسم الصنم تا لكنهم قصدوا
ابعاد كل من اللفظين من الاخر فيهما امكنهم فرق اتوا به
اذ الاحالة في وجود فروق بالتفخيم متعددة ولذلك فرقوا
بينهما في اللفظ ايضا بالتفخيم في لفظ الجلالة والترقيق في
الاخر والى ذلك اشار الخراز بقوله

لكن من اسم الله رسما حيطا واللت بالالحاق وقا خطا
ومما يلزم الحاقه الالفات من اداراتم اى التى بعد الدال
وهى الف تفاعل والتى بعد الرا وهى صورة الهمزة بخلاف اطمئننتم
اطمئننتم وامتلئت على راى من حذف صورة الهمزة منهما قال
التنيسى ولعل الحامل على الحاق الفى اداراتم خوف توهم
ان يكون الفعل ليس من باب تفاعل من الدرء الذى هو
الدفع بل من باب افتعل من الدوران فحافظوا على رفع
هذا التوهم بالحاق الالفين بخلاف غيره فانه لا يتوهم
فيه مثل ما يتوهم فى هذا اولانهم راوا فيه تكرار الحذف
فجعلوا الالحاق جبرا لذلك والله اعلم انتهى ومنه الحاق
ياء ايلافهم بان تجعل بعد الالف التى هى صورة الهمزة
يا بالحمرا متصلة باللام بعدها كما هو شان المحذوفات
هكذا ايلافهم وانما الحقوا هذه اليا خيفة ان يتوهم
سقوطها راسا حتى من اللفظ لا سيما وقد قرا بحذفها
ابو جعفر ومنه الحاق النون الثانية من ننجى يوسف
والانبيا على نبينا وعليهم الصلوة والسلام فانها
محذوفة رسما فلا بد من الحاقها بالحمرا خصوصا على
قراة من اثبتها وكيفية ذلك انها تجعل بالحمرا بين
النون الكحلا والجيم هكذا فنجى ننجى المومنين وقال

اللبيب

اللبيب تجعل نون معرفة فوق السطر حمرا هكذا فنجى
ننجى وحكم لننظر ولننصر رسلنا على مذهب من
يحذف النون منهما حكم ننجى واما من حى على قراة
من قرا بيائين اولاهما مكسورة والثانية مفتوحة فهو
مما اجتمع فيه يائان محركتان حذف الاول منهما رسما
فيلحق ايضا لمراعاة حركته اذ لا توجد حركة غير قايمة
بحرف ولا يصح ان يستغنى عنه بمد اذ ليس بحرف مد
وحكم الحاقه ما مر فى فنجى واما على قراة الادغام فالامر ظاهر
ومن ذلك ايضا باب يستحيى على حذف الاولى فتلحق ترعيا
لحركتها هكذا يستحيى واما على حذف الثانية فقد تقدم
انه يكون هكذا يستحيى واما تووى باب تووى فالمختار
فيه ترك الالحاق والاقتصار على صورة الهمزة لانها حرف
قايم بنفسه فتجعل نقطة صفرا فى السطر بين التاء
والواو الكحلا هكذا تووىه ويجوز ان تلحق واوا حمرا
بين التا والواو الكحلا وتجعل النقطة الصفرا على الواو
الحمرا هكذا تووى سوا كان متصلا بضمير او مجردا
نحو تووىه وجوز بعض النقاط ان تكون الواو الموجودة
هى صورة الهمزة والمحذوفة هى التى بعدها الا انه مرجوح
وكيفية النقط عليه ان تجعل الهمزة صفرا على الواو الحمرا

الكحلا وتلحق واوا حمرا بعدها دلالة على الحركة هكذا
تووى ففيه حينيذ ثلاثة اوجه ويدخل في ذلك كل
ما اجتمع فيه واوان احداهما صورة للهمزة اذ احكمنا فيه
فيه بحذف احد المثلين وذلك نحو ليطفوا وليواطوا
وخاطون ومسولا وشبه ذلك فعلى الوجه الاول تجعل
النقطة الصفرا قبل الواو الكحلا هكذا ليطفوا ليواطوا
خاطون وعلى الثاني تلحق واوا حمرا قبل الكحلا وتجعل
النقطة الصفرا عليها هكذا ليطفوا ليواطوا خاطون
مسولا وعلى الثالث تجعل النقطة الصفرا على الكحلا
وتلحق بعدها واوا حمرا هكذا ليطفوا ليواطوا خاطون
مسولا قال التنيسي بل لقايل ان يقول ان المراد
بنحو تووى كل ما اجتمع فيه مثلان احدهما صورة للهمزة
وحكمنا بالحذف ولا يخصه بالواوين بل لا فرق بين الواوين
واليايين كمستهزءين وخاطيين ومتكين والصابين
وريا بمريم وكذا في الالفين نحو ماب وتبوءا ورءا غير
موضعي النجم فان الحكم في الجميع حكم تووى فعلى الوجه
الاول تجعل النقطة الصفرا قبل الالف هكذا مستهزين
ريا ماب را وعلى الثاني تلحق يا حمرا والفا حمرا
قبل الكحلا في الموضعين وتجعل الحمرا صورة للصفرا

هكذا

هكذا مستهزيين رييا ماب را وعلى الثالث تجعل الكحلا
صورة للصفرا وتلحق الكحلا مثلها بالحمرا هكذا مستهزيين
رييا ماب را وهذا اولى اذ هو اعم فايدة واوعب
للاقسام التي نص عليها القدما وابلغ في الاختصار انتهى
واما الرويا وما تصرف منه ففي نقطه وجهان احدهما
الاستغنا بالهمزة فتجعل نقطة صفرا في السطر هكذا
الرءيا رءياك رءياى والثاني ان تلحق واوا حمرا
وتجعل عليها النقطة الصفرا هكذا الرويا روياك
روياى واما اوليا المضاف المتصل بالضمير في
مواضعه الستة المتقدمة فحكم نقطه على حذف صورة الهمزة
فيه وجهان احدهما الحاق واو حمرا في المضموم ويا حمرا في المجرور
وجعل الهمزة نقطة صفرا فوق الواو وتحت اليا هكذا اوليوهم
اوليايه الى اوليايكم الى اوليايهم والثاني عدم الالحاق
والاكتفا بالهمزة لاستقلالها وجعلها نقطة صفرا في السطر
هكذا اوليا ءهم اوليا ءه الى اوليا ءكم واما على رسم صورة
الهمزة فالامر ظاهر واما الف الينا فقد تقدم في باب المد وتقدم
انها تلحق بالحمرا لكتابتها وهذا الحكم يجري في جزوه
بيوسف قياسا على اوليا المضاف الى الضمير اذ لا فرق بينهما
قال التنيسي ووجه القياس فيه ان القدما انما تكلموا

على رسمه دون نقطه فقاسه من بعدهم على اوليا المضاف
الى الضمير حيث لا فرق بينهما فيكون فيه عند من اخذ
بحذف الصورة وجهان احدهما الحاقها حمرا وجعل الهمزة
نقطة صفرا عليها هكذا اجزاؤه والثانى الاكتفاء بالهمزة
وحدها هكذا اجزاءه وما ذكر من الحاق الفى ادارءتم
وما بعده الى هنا منطوى تحت قول الخراز

والحق الفى ادارءتم . والياء من ايلافهم وترءيتم
ثانى ننجى يوسف والانبيا . حمرا وقل ولا بيا بحيينا
واختير ترك الحق تؤوى رءيا . والحق اولياؤا واوا ويا
ان شئت فى اتصاله بمضمر . وهمزة فى الخط لم يصور
قياسه جزاؤه فى يوسفا . لكن فى نصوصهم ما الفا

واما قوله تعالى مالك لا تامنا فقد تقدم انه رسم
بنون واحدة كما يكتب منا وعنا والاصل فيه التركيب
من فعل مضارع ومفعول ففيه نونان اولاهما المرفوعة
التى هى اخر المضارع والاخرى نون الضمير الواقعة مفعولا
واتفقت المصاحف على كتبه بنون واحدة لكن القرا
مختلفون فيه فمنهم من يقروه بالادغام الخالص ومنهم
من يقروه بالادغام الخالص لكن مع الاشمام وهولاء
يحسن على مذهبهم رسمه بنون واحدة لان الادغام

الخالص

الخالص لا يتاتى الا بعد تسكين الحرف الاول من المثلين
فيرجع الى باب امنا وانما سكنوا اخر المضارع من غير جازم
اجرا للمنفصل مجرى المتصل كانهم راوه من باب عضد مما وجه
به تسكين قالون وغيره هاهو حيث يسكنها ونقطه على
الادغام من غير اشمام كما فى قراءة ابى جعفر ان تشدد النون
فقط واما على قراءه الادغام مع الاشمام فلا بد من تشديد
النون وجعل نقطة حمرا بينها وبين الميم دلالة على الاشمام
الذى هو هنا ضم الشفتين من غير صوت تنبيها على حركة
النون الاصلية هكذا تامنا ويجوز على هذا الوجه ان يجعل
جرة حمرا بين الميم والنقطة لتدل الجرة على ان النون سكنت
قبل الادغام هكذا تامنا وهذا بناء على ان الاشارة
بالشفتين يكون قبل الفراغ من النون واجاز قوم ان تكون
الاشارة بعد الفراغ من النون فعلى مذهبهم تجعل النقطة
بعد النون هكذا تامنا وان شئت ايضا جعلت الجرة
على هذا المذهب هكذا تامنا وان شئت لم تجعلها فحاصل
ما فى نقطه عند من اخذ فيه بالادغام الخالص مع الاشمام
اربعة اوجه واما عند من اخذ فيه بالادغام الناقص
وهو الذى يعبر عنه بالاخفاء لكنه غير المعتاد فى غير هذا
الموضع الذى لا تشديد معه بل لا بد من التشديد هنا

كما صرحوا به فهؤلاء ينطقون بضمة مختلسة هي بعض حركة
والنون الاولى عندهم حذفت كما في ننجي ونقطه على مذهب
هؤلاء انك تشدد النون الكحلاء وتلحق قبلها نونا حمراء وتجعل
النقطة امام الحمراء دلالة على حركتها كما هو الشان في الحركة
المختلسة هكذا تامننا فتشديد الكحلاء دليل على الادغام
وتحريك الحمراء دليل على نقصانه وجوزوا هنا الاستغنا
عن الحاق الحمراء اذ الكحلاء مماثلة لها فتغني عنها لكن لا بد من
النقطة الدالة على الضمة هكذا تامنا فحاصل ما في
نقطه على مذهب من اخذ فيه بالاخفا الذي هو الادغام
الناقص وجهان فالمجموع ستة اوجه على الروايتين لكنها
ترجع الى خمسة كما قال التنيسي لان الاقتصار على النقطة
في الاخفا مساوي للاقتصار عليها اذا جعلت قبل النون
في الاشمام ولا فرق بينهما الا بالقصد من النقاط انتهى
وهذا معنى قول الخراز

وَنُونُ تَامَنَّا اذَا الْحَمْرَاءَ ۝ فَانْقُطْ أَمَامًا أَوْ بِهِ عُوَضَهُ

المبحث الثامن في نقط المزيد من حروف المد وما يتعلق
بذلك مما يحتاج الى وضع الدارة وما لا يحتاج اما الالف
التي يحتاج فيها الى وضع الدارة دلالة على زيادتها فقد
وقعت في عشرة انواع اولها ما زيدت فيه بعد همزة
مفتوحة

مفتوحة معانقة للام على الراجح وذلك في قوله تعالى او
لَاْاذْبَحَنَّهُ بالنمل وكذا في قوله تعالى وَلَاْاَوْضَعُوا
خلالكم بالتوبة عند الاكثر وفي لَاْاَنتُمْ اشد رهبة بالحشر على قول فيهما
وفي لاْ اَلَى الجحيم ... الثاني زيدت
فيه قبل همزة مكسورة معانقة للام ايضا وذلك في قوله
تعالى لاالى الله تحشرون بال عمران وفي قوله لاالى الجحيم
بالصافات على قول فيهما كما مر ذلك في الرسم واختلف النقاط
في اي الالفين هي الزائدة في النوعين والراجح عندهم ان الزائد
هو الثاني والمعانق هو الصورة وقيل بالعكس وقد تقدم
في الرسم ان زيادة الثانية في النوع الاول عللت باربعة اوجه
الاول انها تقوية للهمزة وبيان لها اذ هي حرف خفي والثاني
انها دالة على اشباع حركة الهمزة فيعلم بذلك ان فتحتها
مشبعة لا مختلسة والثالث انها هي الحركة والرابع انها
صورة للحركة فعلى التعليلين الاولين تكون نقطته بجعل
الهمزة نقطة صفرا معها حركتها على الالف المعانق للام
اما اليمنى على المختار او اليسرى على ما ياتي وعلى الالف
الثانية دارة حمرا هكذا اولااذبحنه وعلى هذين
التعليلين بنا الخراز لانه نص على لزوم الدارة لهذه

الالف بعد هذا وعلى التعليل الثالث تجعل النقطة الصفرا
على المعانق ولا تجعل عليه دارة ولا غيرها هكذا اولا اذبحنه
لها حركة لان الالف المنفصل هو حركتها ولا تجعل عليه دارة ولا
غيرها هكذا أَوْلَا أَذْبَحَنَّهُ وعلى التعليل الرابع تجعل الصفرا على
المعانق وحركتها على المنفصل هكذا أَوْلَا أَذْبَحَنَّهُ واذا
بنينا على ان المعانق هو الزائد فعلل بانه تقوية للهمزة
لان ما يقوى به الهمز يصح ان يكون قبله وبعده كما نص
عليه الداني وتقدم نقطه وإما دلالة على اشباع حركة
اللام وعلى هذا التعليل تجعل النقطة الصفرا وحركتها على
المنفصل والدارة على المعانق هكذا اولا أذبحنه قال
التنيسي وزعم بعضهم بناء على راى الاخفش انه يجوز
هنا الوجهان الاخران فتكون الالف هي حركة اللام
او صورة حركتها وطرد ذلك في جميع ما ياتي وذلك
لا يصح لان الحرف الصحيح لا يحرك بحرف ولا تفارقه
حركته بخلاف الهمزة لعدم وجودها انتهى واما لاالى
فاذا بنينا فيه على ان الزائدة هي المنفصلة فلا تعلل
سوى بكونها تقوية للهمزة وبيانا لها ولا تجري فيها بقية
التعاليل التي في اولا اذبحنه وظاهر كلام الداني يقتضي
جريانها فيه لاحالته لاالى على اولا اذبحنه قال التنيسي
لكن

لكن ينبغي حمل كلامه على ما يليق به وصورة نقطه على
ما قلناه ان تجعل الهمزة صفرا مع حركتها تحت المعانق
والدارة على المنفصل هكذا لَاْ۟إِلَى واذا بنينا على ان الزائد
هو المعانق عكسنا الحكم فتجعل الصفرا وحركتها تحت
المنفصل والدارة على المتصل هكذا لَا۟ إِلَى وعلل بتقوية
الهمزة وباشباع حركة اللام والى هذين النوعين اشار الخراز بقوله
النوع فيما زيد في الهجاء ۞ من الف أو واو أو من ياء
فكل ما الالف فيه اذخلا ۞ كقوله لا اذبحن لا إلى
وشبهه مما اتى فالمتصل ۞ باللام صورة وقيل المنفصل
الثالث ما زيدت فيه الالف بين كسرة وفتحة وهو
ماية ومائتين وثلث ماية وتقدم توجيه الزايدة
الزيادة في الرسم وكيفية نقطه تجعل الدارة على
الالف والهمزة صفرا مع حركتها على الياء هكذا مِا۟ئَة
مِا۟ئَتَيْنِ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ الرابع ما زيدت فيه الالف بين
كسرة وياء متولدة عنها وهي جيء وتقدم وجه زيادة
الالف فيه وكيفية نقطه ان تجعل دارة على الالف
دلالة على الزيادة والمد على الياء والهمزة نقطة صفرا
بعد الياء في السطر هكذا جا۟ىٓءَ الخامس ما زيدت
فيه الالف بين فتحة وياء ساكنة وهو تا يئسوا

ويايئس وبايئس ولشاىْ بالكهف وكذا استايئسوا
منه واستايئس الرسل على قول فيهما وقد مر في الرسم توجيه
الزيادة في المذكورات وكيفية نقط تايئسوا وما معه
ان تجعل الدارة على الالف والهمزة نقطة صفرا في السطر
بعد الياء هكذا تايئسوا يايئس وهكذا ونقط الشاى
تجعل استايئسوا منه واستايئس الرسل ونقط الشاى
بجعل الدارة على الالف والهمزة صفرا بعد اليا في السطر
هكذا لشاىْ السادس ما زيدت فيه الالف بعد واو
متطرفة دالة على الجمع نحو تايئسوا وقالوا كما مر
وضبطه بجعل الدارة على الالف دلالة على زيادتها هكذا
قالوا اووا ونصروا والى الثالث وما بعده الى السادس
اشار الخراز بقوله

وتزيد ما في مائة وجاىْ وتايئسوا وشبهه محو

السابع بعد واو الفرد نحو انما ادعوا ربي ونقطه مر
ما مر في سابقه الثامن ما زيدت فيه الالف بعد واو
متطرفة جعلت صورة للهمزة على خلاف الاصل وهو
تفتؤا وبابه مما تقدم غير ان هذا النوع عند النقاط
ينقسم الى ما قبل همزته الف كعلمؤا وجزؤا والى
ما لا الف قبل همزته كتفتؤا اما الاول وهو ما وقع
قبل

قبل همزته الف لفظا فقياسه ان يكتب بغير صورة
لوقوعه بعد الف لكنه كتب في المصاحف بواو
والف بعدها لا قبلها على غير قياس وقد تقدم انه
وجه بستة اوجه اولها ان الواو صورة للهمزة
على مراد اتصالها بما بعدها فتكون حينئذ من باب
ما وقع بعد الالف المتوسط نحو ابناؤكم اذ شانه ان يصور
من حركته الثاني انها صورة لشكل الهمزة الثالث انها شكل
الهمزة نفسه الرابع انها زيدت تقوية للهمزة وتبيينا
لها الخامس انها زيدت دلالة على اشباع حركتها والالف
زايدة في هذه الاوجه الخمسة اما حملا على واو الجمع لشبهها
بها كما قال ابو عمرو بن العلا او تقوية للهمزة كما قاله الكسائي
السادس ان الواو والالف معا صورتان للهمزة الواو صورة
للوصل والالف صورة للوقف حملا على ما لا الف قبل همزته وفي
نقطه على الوجه الاول وهو المختار تجعل الهمزة نقطة صفرا
ومعها حركتها على الواو وعلى الالف دارة صرا هكذا علمؤا
جزؤا اشفعلوا وكذا بقية انواعه المتقدمة وعلى الثاني
تجعل الصفرا في السطر قبل الواو وحركة الهمزة على الواو
والدارة على الالف هكذا علمؤا وكذا البقية وعلى الثالث
كذلك الا انك تكتفي بالواو عن الحركة هكذا علمؤا وعلى

الرابع والخامس تجعل الصفر في السطر مع حركتها وتجعل
دارة على الواو واخرى على الالف هكذا علموا اجزاوا
وعلى السادس تجعل الصفر على الواو مع حركتها وتعرى الالف
من الدارة لان النقط مبني على الوصل هكذا علموا
جزاؤا واما باب تفتؤا ففيه وجهان وهما الخامس
والسادس في علموا وكيفية نقطه على الاول ان تجعل
الهمزة صفرا على الواو ومعها حركتها والدارة على الالف هكذا
تفتؤا وعلى الثاني كذلك الا انك تعرى الالف من الدارة
هكذا تفتؤا التاسع الربوا وتقدم الكلام عليه وكيفية
نقطه ان تجعل الدارة على الالف هكذا الربوا وكذا
ربوا بالروم العاشر ما زيدت فيه الالف بعد واو
جعلت صورة للهمزة على القياس وهو ان امرؤا ومثله
لؤلؤا المرفوع والمجرور عند من زاد الالف فيه فاما
امرؤا فلا اشكال في ان واوه صورة للهمزة وفي زيادة
الالف الوجهان الاخيران في علموا ونقطه تجعل الهمزة
نقطة صفرا على الواو ومعها الحركات وتجعل الدارة على
الالف هكذا ان امرؤا وكذا اللؤلؤا والى السابع وما
بعده الى العاشر اشار الخراز بقوله

تصحيحا

وبعد







وبعد واو الفرد نحو تفتؤا وبابه وفي الربوا وفي امرؤا
واما اليا الزايدة التي تلزمها الدارة دلالة على زيادتها
فقد وقعت في مواضع منها ما وقع بعد همزة مكسورة
لم يتقدمها الف وذلك في قوله تعالى افاين مات بال
عمرن وافاين مت بالانبيا ومن نباي المرسلين بالالف
بالانعام وفي ملايه المجرور المضاف الى الضمير وتقدم
في سورة ال عمرن ان زيادة اليا في المذكورات وجهت
بثمانية اوجه اولها انها تقوية للهمزة والثاني انها
دلالة على اشباع حركتها والثالث انها صورة لحركتها
والرابع انها الحركة نفسها والالف في هذه الاربعة هي وحدها
صورة الهمزة والخامس ان اليا وحدها صورة للهمزة على
مراد وصلها بما بعدها والسادس كذلك الا ان الالف
زيدت دلالة على اشباع حركة ما قبلها والسابع انهما معا
صورتان للهمزة على مراعاة الانفصال والاتصال الالف
للاول وهو القياس واليا للثاني على غير قياس والثامن
انهما ايضا صورتان للهمزة اذا قرئت محققة او مسهلة
كما مر وكيفية نقطه على الوجه الاول والثاني ان تجعل
الهمزة صفرا مع حركتها تحت الالف والدارة على اليا
دلالة على زيادتها هكذا افاين من نباي ملايه

وهذا ما اختاره ابو داود وعلى الثالث يجعل الهمزة
صفرا تحت الالف وحركتها تحت الياء هكذا أفاين من
نباي ملايه وعلى الرابع كذلك الا انك تعري اليا
من الحركة وعلى الخامس والسادس يجعل الدارة على
الالف لزيادتها والهمزة صفرا ومعها حركتها تحت الياء
هكذا افاين من نباي ملايه وعلى السابع يجعل
الهمزة وحركتها تحت الالف المجيبة على الاصل ولا يجعل
على الياء دارة اذ هي صورة ولا يجعل تحتها همزة اكتفاء
بجعلها في الصورة التي قبلها لان الحرف المتلو مرة
واحدة لا يوضع الامرة واحدة هكذا افاين من نباي
ملايه وعلى الثامن قال الداني يجعل الصفر مع حركتها
تحت الالف دلالة على التحقيق ويجعل تحت اليا نقطة
صفرا دلالة على التسهيل هكذا افاين من نباي ملايه
واما ما وقع قبل الهمزة فيه الف نحو ومن اناى
اليل وما مر معه فقد تقدم فيه ان زيادة الياء تحتمل
ستة اوجه الاول كون الياء صورة للهمزة والثاني
انها صورة لحركة الهمزة والثالث انها حركتها نفسها
والرابع انها زيدت تقوية للهمزة والخامس انها زيدت
دلالة دلالة على اتباع حركتها والسادس انها صورة



لها على مراد التسهيل ونقط ذلك على الوجه الاول يجعل
الهمزة صفرا مع حركتها تحت اليا هكذا ومن اناى تلقاي
وصرحوا باختيار هذا الوجه في هذا القسم وعلى الثاني
يجعل الصفر في الوسط وحركتها تحت الياء هكذا ومن
اناى تلقاى وعلى الثالث كذلك الا انك تعري الياء
وعلى الرابع والخامس كذلك الا انك تحرك الهمزة وتجعل
الدارة على الياء هكذا اناى تلقاى وعلى السادس
يجعل الصفر في السطر مع حركتها ونقطة صفرا تحت الياء
هكذا اناى تلقاى ومما يدخل في هذا القسم
والى في مواضعه الاربعة لان قبل الهمزة فيه الف
وقول بعضهم ان قلنا ان الياء فيه صورة للهمزة فقد
تقدم وان قلنا انها زايدة جرت فيها الستة الاوجه
غير صحيح لان القول بان اليا صورة للهمزة هو احد
الاوجه الستة وهو ارجحها فلا يكون مقابلا لها
والتحقيق كما قال التنسي في الطراز انه لابد في ذلك
من التفصيل فاما على قراءة قالون وقنبل ويعقوب
بهمزة مكسورة من غير ياء فلا يشك احد في جري الاوجه
الستة فيه ويزاد سابع وهو ان اليا زايدة زيدت
لمراعاة قراءة الشامي والكوفيين بياء ساكنة بعد الهمزة

وكذا على قراة البزى وابى عمرو فى احد الوجهين بياء ساكنة
من غير همز مع اشباع المد وحكم ضبطه على الاوجه الستة
ما تقدم وعلى السابع بجعل الدارة على الياء واما على
قراة التسهيل بين بين فالمنصوص فيه وجهان احدهما
جعل النقطة حمرا تحت الياء والدارة فوقها والثانى
كذلك لكن لا تجعل النقطة تحت اليا ووجه الاول
ان النقطة علامة للتسهيل والدارة علامة للزيادة
ووجه الثانى ان الحركة لما لم تكن خالصة تركت لكنها
تجعل قبل اليا كما تجعل فى بعض الوجوه اذا كانت محققة
ولا ينبغى ترك النقطة راسا لان تركها يؤدى الى ان
لا تكون للهمزة علامة اصلا ولم توجد ذلك فى كلامهم
انتهى بتصرف واما الواو التى تلزقها الدارة فقد وقعت
فى اربع كلمات مبدوة بهمزة مضمومة وهى اولوا واولو
واولى واولاء كيفما تصرف باتفاق الرسام وفى ساوريكم
دار الفاسقين بالاعراف وساوريكم ايتى بالانبيا وفى
ولاصلبنكم بطه والشعراء على قول كما تقدم بسط ذلك
اول البقرة وقد عللت الزيادة فى الاربعة الاولى
بخمسة اوجه اولها الفرق بينها وبين ما شابهها
فى الصورة كما تقدم والثانى انها تقوية للهمزة والثالث





انها زيدت دلالة على اشباع حركتها والرابع انها صورة
لحركتها والخامس انها حركتها نفسها وزيد فى ساوريكم
ايتى ولاصلبنكم وقاو لئك ويا ولى وجه سادس
وهو ان الواو صورة للهمزة على المراد الوصل والالف
زايدة تقوية للهمزة وزيد فيما كان من هذا النوع
مفتوحا ما قبل الالف نحو هولا سابع وهو كالذى
قبله الا ان الالف زيدت دلالة على اشباع حركة
ما قبل الهمزة وزيد فى ساوريكم بالاعراف ثامن
كما مر توضيحه ونقط هذا القسم على الوجه الاول
والثانى والثالث ان تجعل الهمزة صفرا فى وسط
السطر معها حركتها والدارة على الواو وهكذا اولوا
اولئك هؤلاء اولاء ساوريكم ولاوصلبنكم
وعلى الرابع تجعل الصفرا فى وسط الالف وحركتها
على الواو وهكذا اولئك قال الدانى واذا نقطت
على هذا الوجه لورش حيث تنقل الحركة فى نحو
بل اولئك نقلت الضمة الى الساكن وجعلت
فى موضعها دارة على الواو وهكذا بل اولئك وعلى
الخامس تجعل الصفرا فى وسط الالف من غير حركة
اذ الواو حركتها ولا دارة على الواو وهكذا اولئك

وعلى السادس والسابع تجعل الهمزة صفرا على الواو ومعها
حركتها والدارة على الالف هكذا اساؤريكم وعلى الثامن
كالثلاثة الاول واما هؤلاء على مذهب النحاة حيث
قالوا ان الواو الموجودة فيه هي التي زيدت للفرق
قبل دخول هاء التنبيه عليه قال الداني ونقطه على
هذا المذهب ان تلحق الفا حمرا بعد الهاء صورة للهمزة
وتجعل الدارة على الواو ولا تلحق الفا هاء التنبيه
لئلا يجتمع الفان هكذا هاؤلاء واما على مذهب الرسام
فان الواو صورة للهمزة على مراد الوصل وهو الصحيح ونقطه
يجعل الهمزة صفرا على الواو ومعها حركتها هكذا هاؤلاء
وحكم الالف قبلها حكم ما يلحق بالحمرا والى احكام الياء
والواو ومعها اشار الخراز بقوله

وزيد ايضا يا من اناى وبايه والواو في او لاء

واما ما زيدت فيه الياء بعد يا ساكنة فهو بأييد من
قوله تعالى والسماء بنيناها بأييد بالذاريات وقد اتفقت
المصاحف على كتبه بيائين ووجهه الداني بوجهين احدهما
ان الثانية زيدت للفرق بينه وبين ايد الذي هو جمع يد
التي هي احد الاعضا المعبر عنها بالجوارح كما مر في الرسم
والثاني ان تكون الياء الثانية هي العين والالف والياء الاولى

معا صورتان للهمزة لانه قرئ بالتحقيق مطلقا وبالتسهيل
لحمزة وقفا فالوقف فالالف للتحقيق والياء للتسهيل ونقطه
على الوجه الاول ان تجعل الهمزة صفرا مع حركتها على الالف
وتجعل الدارة على الياء الثانية دلالة على زيادتها هكذا
بأييد وهذا معنى قول الخراز

واخر اليائين من بأييد للفرق بينه وبين الايد

الا انه لم يبين حكم الياء الاولى لانه راى انها ساكنة
فتندرج في قوله السابق فدارة علامة السكون الا ان هذا
يوقع في اللبس اذ لا يدرى هل الاولى هي الزايدة او الثانية
ولهذا اختار القدما ان يجعل على الاولى جرة تكون علامة
للسكون ليظهر الزايد من غيره هكذا بأييد واما
على الوجه الثاني فظاهر كلامهم انك تجعل على الالف نقطة
صفرا مع حركتها وعلى الياء الاولى نقطة حمرا هكذا بأييد
قال التنسي وكذا فهمه المتاخرون والذي عندي
ان الامر كما تقدم مبني على القراءتين فاذا قرات بالتحقيق
جعلت الصفرا على الالف وتترك الياء عارية والله
اعلم ثم اعلم ان ما ذكر من اول المبحث الى هنا من
الانواع التي زيدت فيها الالف والياء والواو انك
تجعل الدارة فيها فوق الزايد دون غيره لتدل على

على سقوطه لفظا وكأن النقاط اخذوها من الصفر عند
اهل العدد لان الصفر عندهم يدل على خلو المحل لم المنزلة
غير انهم لم يبينوا هل تكون الدارة فوق الزائد متصلة
به او منفصلة عنه والصحيح كما جزم به التنيسى فى الطراز
انها تكون منفصلة قياسا على جعلها على الساكن وهذا معنى قول

فدارة تلزم ذا المزيدا ❊ من فوقه علامة ان زيدا

تنبيهات الاول من انواع الزيادة المذكورة فى الرسم
خمسة انواع اربعة من الالف وواحد من الياء وهذه
الخمسة لا تلزمها الدارة فاما انواع الالف فاولها
لاهب على قراءة ابدال الهمزة يا وقد نص القدما على
ان نقطه على هذه القراءة ان تجعل النقطة الحمراء
الدالة على البدل فى راس الالف المعانقة للام ولم
يذكر احد فيه الدارة والثانى ابن حيث وقع وهذا
لا يشك احد فى ان الفه همزة وصل يجرى فيها ما يجرى فى
همزات الوصل ولكن النحويون نصوا على ان الف
ابن تحذف اذا وقع نعتا بين علمين فلما لم يبين الرسام على
هذا المذهب ورسموها على الاصل فى كل موضع نبه الايمة
عليها ولم يذكر احد فيها الدارة بخصوصها اذ لا فرق بينها
وبين ساير همزات الوصل والثالث وليكونا ولنسفعا

وإذا

فاما وليكونا ولنسفعا فهذان لا يشك احد فى
ان الفهما بدل من نون التوكيد الخفيفة واما اذا فقيل
إنه منون فهو كساير المنونات والجمهور على ان نونه اصلية
لكن كتبت الفا كما فى لنسفعا وليكونا حملا على المنون
مراعاة للوقف لابدال الجميع لها الفا فى الوقف واكثر النحاة
يكتبون هذه المواضع بالنون فرقا بينها وبين المنون التنوين
فلذلك نبه الايمة عليها حيث خالف الرسام فيها النحاة
ولم يذكر احد منهم فيها الدارة اذ حكموا فيها بحكم التنوين
والرابع لكنا ولم يذكر احد من القدما فيه الدارة لا جملة
ولا تفصيلا لا سيما وقد قرا ابن عامر وابو جعفر ورويس
باثبات الالف مطلقا وأما أنا فمثله فى المعنى عند الجمهور
والالف فيه اصلية عند جماعة من النحاة فلا يتوهم فيه أحد
على مذهبهم جعل الدارة فيه والف ثابتة وقفا لجميع القرا
وفى الوصل عند نافع اذا وقع بعده همزة قطع وأما
بايتكم فقد زيدت فيه الياء قبل ياء مشددة وهو لا تلزمه
الدارة واتفقت المصاحف على كتبه بيايين مراعاة للاصل
لان اصل المشدد حرفان وان كان هذا الاصل قد ترك فى بعض
المواضع لكنهم نبهوا عليه فى مواضع منها هذا الموضع ومنها
صحفهم بابيهم الله بابراهيم على قول وعلى قول شاذ فى فباى فى

سورتي الاعراف والمرسلات نقله ابو داود ويحتمل ان يكون
منه لفظ الله على القول الصحيح انه مرتجل وكذلك لفظ اللت
وقد ذكر الخراز كيفية نقط بايبكم حيث وقع قال
وشدد الثاني من بايبكم • وعن اولا لما قد يدغم
ومعناه انك تشدد اليا الثانية وتعرى الاولى
وتجعل الهمزة صفرا على الالف مع حركتها هكذا بأييكم وجوز
فيه الداني وغيره وجها اخر وهو ان تكون الالف والياء
الاولى معا صورتين للهمزة باعتبار التحقيق والتسهيل
ونقطه على هذا الوجه كما تقدم في بايبد نقلا واختيارا
وحكم بايبهم الله على كتبه بيائين وحذف الالف كحكم
بايبكم سوا فعلى الوجه الاول تجعل الالف صورة للهمزة
وتعرى اليا الاولى وتشدد الثانية وتلحق بعدها الفا
حمرا هكذا بايبهم الله وعلى جعل الالف واليا معا صورتين
للهمزة حكمه ما تقدم في بايبد الثاني قال التنسي في الطراز
لم يتعرض الخراز لجعل الدارة على الحرف المخفف وخالف اختيار
الداني في ذلك لانه قال نقاط المدينة والاندلس يجعلون
الدارة على المخفف الذي يخاف تشديده دلالة على انه خال من
الشد سوا كان مما اتفق على تخفيفه نحو القايلين والعادون
وصدق المرسلون وقطعنا دابر القوم وتعيها اذن او

اختلف



اختلف في تشديده على قراءة التخفيف نحو ما كذب الفواد
فقدر عليه رزقه جمع مالا قال وكان بعض شيوخنا
لا يجعل على المخفف دارة ويرى لتعريته من الشد كافية
قال وهو مذهب حسن غير انى بقول اهل قرطبة هـ
اقول لكن ابو داود بعد ان ذكر مثل ما ذكره الداني قال والى
هذا الوجه الاخير اميل فلعل الخراز تابع اختيار ابى
داود وعلى هذا الوجه جرى عمل المتاخرين طلبا للاختصار
انتهى تتمة جرت عادة كثير من المتاخرين بالتنبيه
في هذا الباب على حكم اليا المتطرفة هل هي معرقة الى قدام
وهو المعبر عنه بالوقص هكذا ى او ترد الى خلف وهو
المعبر عنه بالعقص هكذا ے اما الداني فلا نص له في ذلك
واما ابو داود فقال في قوله تعالى فاذكروني اذكركم ان
باه في بعض المواضع من المصاحف وقص وفي بعضها
عقص واستحب هو لمن قراها بالفتح الوقص ولمن
قراها بالاسكان العقص هـ واما التجيبي فقال ان
قلبت او فتحت او فتح ما قبلها فوقص وان كسرت او انكسر
ما قبلها فعقص وعن اهل العراق الوقص في المكسور ما
قبله نحو الذى والعقص في المنقلبة نحو الهدى واما اللبيب
فقال ان المنقلبة والمحركة مطلقا وقص والمقصورة هـ

والساكنة مطلقا عقص واما البلنسي فقال

فكل يا ظهرت فعقصا . ثمت مهما انقلبت فوقصا

قال البلنسي فحاصل الاقوال ان اليا ثمانية اقسام
مفتوحة ومضمومة ومكسورة وساكنة حية وساكنة
ميتة ومنقلبة ومصورة وزايدة فالمفتوحة وقص
على اختيار ابي داود وتصريح التجيبي وعموم كلام اللبيب
وقص على عموم كلام البلنسي فيترجح الوقص لكثرة قايله
والمضمومة وقص على عموم كلام اللبيب وعقص على عموم
كلام البلنسي فيكون الامران فيها على السوا والمكسورة
عقص على صريح كلام التجيبي وعموم كلام البلنسي ووقص
على عموم كلام اللبيب فيترجح العقص لكثرة قايله والساكنة
الحية وقص على صريح كلام التجيبي وعقص على صريح
كلام اللبيب وعموم كلام البلنسي فيترجح العقص
لكثرة قايله والساكنة الميتة عقص عند اللبيب
والتجيبي واختيار ابي داود ووقص عند اهل العراق
فيترجح الوقص لكثرة قايله والمنقلبة وقص
عند اللبيب والبلنسي والتجيبي وعند اهل العراق عقص
فيترجح الوقص لكثرة قايله والمصورة عقص على صريح كلام
اللبيب وهو متعين اذ لا كلام فيها لغيره والزايدة عقص على

العقص

عموم

عموم كلام التجيبي وهو متعين اذ لا كلام فيها لغيره وقد نظمنا في
مضمون هذا الكلام بيتين في بيان معناها للمبتدي وهما

الوقص في ذي فتح اوقلب كثر . في ذات كسر والسكونين نزر
ذو الضم بالسوا وما صور مع . ما زيد عين فيهما العقص قطع

المبحث التاسع في احكام اللام الف اعلم ان
هذا المبحث يتعلق به اربعة احكام الاول فيما اذا
كانت الالف المعانقة للام صورة للهمزة نحو الارض
والاخرة والايمان والاولى وهذا الحكم مختلف فيه بين
الخليل بن احمد وبين الاخفش سعيد بن مسعدة الاوسط
اما الخليل فقال توضع صورة الهمزة على الاول وهذا
هو المعول عليه وقال الاخفش على الثاني والى المذهبين
اشار الخراز بقوله

القول فيما جاء في اللام الف . الحكم في الهمزة منه مختلف
فقيل ثانيه وقيل الاول . وهمز اول هو المعول

الثاني في محل وضع المد من اللام الف والمختار فيه جعله
على الاول ايضا وذلك نحو لا إله الا الله واليه اشار الخراز

ومده ان كان ما يمده . لاجل همز كاين من بعده
اذ اصله حرفان نحو يا وما . مظفر خطا كما قد رسما

ومراده ان همز الاول ومده من اللام الف هو المعول عليه

واشار بذلك الى ما ذكره الداني وغيره من الاحتجاج لصحة مذهب
الخليل قال الداني عامة اهل النقط متقدميهم ومتاخرهم على
اختيار مذهب الخليل واحتجوا بان هذا اللفظ كان في الاصل
لاما ممطوطة بعدها الف هكذا لا كما هو الشان في نحو
يا وما مما هو على حرفين فاستقبحت العرب ذلك في اللام
الف استواء طرفيه ومشابهته لخط الاعاجم فغيروا صورته
وحسنوها بان ظفروا الحرفين فامالوا كل واحد منهما فادخلوه
في الاخر واخرجوه حتى لم يبق الا شيء يسير منه بقيت
الدارة اسفله فرجع بسبب ذلك الاول ثانيا والثاني
اولا كما هو الشان في كل مظفر ان يصير يمينه يسارا
ويساره يمينا قال ولذلك كان كل من اتقن الكتابة
يبتدي في رسم اللام الف بالايسر ويرى ان الابتدا بالايمن
جهل اذ هو كمن ابتدا بالالف قبل الميم في ما قال وما
ذهب اليه الاخفش بن مسعدة من ان الطرف الثاني
هو الالف رعيا للفظ غير صحيح اذ ينقض عليه بما اذا
كانت الهمزة مكسورة فانه ان جعل الهمزة في الجانب
الايسر من الدارة قيل له اسفل الالف على مذهبك وان
جعلها في الجانب الايمن قيل له قد خالفت اصلك في مراعاة
اللفظ وينقض عليه ايضا بمثل ما اذا كانت اللام مكسورة



دون الهمزة فلزمه في موضع الكسرة ما يلزمه في موضع الهمزة
قال التنيسي غاية ما احتجوا به لمذهب الخليل ان اللام
الف ظفر لامها مع الفها فلزم لذلك عود الاول ثانيا
والعكس وكل ما ذكروا بعد ذلك مرتب على هذا ولا يضير
يضمر الاخفش شيا من ذلك اذ من الجايز ان يقول
سلمت ان الظفر وقع لكن ليس على الوجه الذي ادعيتم
من انه قرب راس كل شق الى الاخر وتداخلا بل من وجه
اخر وهو ان الظفر جاء من تقريب اسفل كل منهما الى
الاخر فحصل الظفر مع بقاء كل واحد من اللام والالف
في موضعه فاللام سابقة والالف لاحقة ويترجح
حينئذ هذا المذهب على مذهب الخليل من وجهين احدهما
موافقة الخط اللفظ والثاني ان الظفر وقع في جزء
يسير من الحرفين او يقول لا اسلم الظفر وانما ركبت
اللام مع الالف بان جعلت اللام منحرفة الاسفل الى
جهة الالف الى ان يبقى منهما شيء يسير فيرد الى خلف ثم
يمط ويفعل بالالف مثل هذا الى جهة اللام حتى يلتقي بموضع
الرد من اللام فيرد ما بقي الى امام ويلتقي بطرف اللام فيكون
الالف لم يزل موخرا من فوق ومن اسفل ولا يقال ان مذهب
الخليل ارجح لسلامة كل من الحرفين ولا يقال ان مذهب

من الانطباق اذ يعارض بسلامة مذهب الاخفش من
قطع كل حرف لمطة الآخر بدخوله فيه وعلى هذا فيوضع
الهمز والمد على الجهة اليسرى عكس مذهب الخليل هكذا
الأرض الانسان الاولى وهذا المستعمل فى عصرنا
الثالث فى حكم الهمز المتقدم اما اذا كان مفتوحا نحو
لأملان اوساكنا نحو امتلأت فيوضع فوق الالف
اما الاول على اختيار الخليل هكذا الأملان وامتلأت
والثانى على مذهب الاخفش هكذا الأملان امتلأت
وان كان مضموما كان فى وسط الالف الاول عند الخليل
هكذا لأخته وفى وسط الثانى على مذهب الاخفش
هكذا لأخته وان كان مكسورا جعل اسفل يسار
الدارة التى فى اسفل اللام الف على المذهبين على مايظهر
من كلام الدانى هكذا لا يلف فاما الخليل فى ذلك
فهو على اصله واما الاخفش فكذلك يكون اذا بنينا
على التوجيه الثانى على مذهبه واما على التوجيه الاول
فيحتمل ان لا يقول بذلك ولا يرد عليه ما الزموه لقرب
الطرفين من اسفله وبعدهما من فوق ويحتمل ان يقول
به ويرى ان ما قرب من الشئ يعطى له حكمه وامّا
ما يرجع الى وضع المد فيجرى على ما تقدم فعلى اختيار
الخليل



الخليل يكون المد على الاول والفتحة على الثانى هكذا لاأقسم
وعلى اختيار الاخفش بالعكس الفتحة على الاول والمد على
الثانى هكذا لا أقسم وهذا معنى قول الخراز
وان يكن فالهمز فى نفس الالف تحكمه كما مضى لا تختلف
الرابع فى حكم الهمزة المتصلة فى اللفظ بالالف المعانقة
للام سواء كانت مؤخرة عنها نحو هؤلاء او متقدمة
عليها نحو لاكلون اما الاول فتضع الهمزة صفرا فى السطر
بعد اللام الف وتجعل المد على الالف على ما تقدم من
الخلاف فى اى طرف وهو الالف هكذا هؤلاء اوهكذا
هؤلاء واما الثانى فتجعل الهمزة صفرا قبل اللام الف
هكذا لاكلون لاوتين ولا مد حينئذ الا على وجه
الاشباع فى مد البدل لورش فيكون المط فوق الالف
التى هى صورة الهمزة على ما مر وهذا معنى قول الخراز
وبعد لام الف ان رسما مؤخرا وقبل ان تقدما
ثم اعلم ان الانواع المتقدمة التى هى التنوين والحركات الثلاث
والدارة السكون وقلب الباء ميما وما للهاء من الصلة سواء كانت
واوا او ياء والياء فى نحو يدع الداع وعلامة التشديد والمط
فوق حرف المد والدارة الدالة على الزيادة والنقطة التى
توضع فوق النون فى تامنا وفى المشم والمختلس ان يكون

ذلك كله بالمداد الاحمر لمعرفة انه محدث بعد الصحابة وانما
احدثه الايمة الذين تقدم ذكرهم لمزيد الضبط والاتقان
جزاهم الله عن المسلمين خيرا والى لون تلك الانواع الاثنى
عشر اشار الخراز بقوله •

وكل ما ذكرته من تنوين • او حركات ومن السكون
والقلب للياء وما للهاء • متصلة من واو ومن ياء
وتخويذع الداع والتشديد • ومطة ودارة المزيد
ونقط تامنا وما يشتم • مع الذي اختلسته فالحكم
ان تجعل الجميع بالحمراء • هذا تمام الضبط والهجاء

وقد تقدم الكلام على كل نوع في مبحثه مستوفى والحمد لله
اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين امين امين يقول
مؤلف كلماته نقير رحمة ربه راقم حروفه اسير وصمة
ذنبه هذا اخر ما تيسر بتوفيق مفيض الانعام على
العالمين من كتب ارشاد القرا والكاتبين الى معرفة رسم
الكتاب المبين محررا على اصوله السالف ذكرها محبرا
بذكر الشواهد السامى قدرها غير ان نسخها قد استولت
عليها في هذه الازمان يد التحريف • وعم اكثرها الجهل
كتابها التغيير والتصحيف • وصارت كتابة المصاحف
على

على مقتضى القياس • وكاد هذا العلم ان لا يعرف بين الناس
فكم كابدت المشاق في تحرير العبارات وكم اتعبت الفكرة
في تحقيق ما للضبط من الاشارات ولم اجد من له المام
بهذا العلم اعتمد عليه • ولا في مراجعة المسايل عارفا امثل
بين يديه • ولم ازل كذلك حتى ناهز تسويده التمام •
وقارب ترقيمه على الختام • وفي النفس منه اشيا كامنه •
وهي من خوف الخطا غير امنه • فلما اردت النظر في تحقيق عباراته
ووجهت الفكرة الى التدقيق في تحرير اشاراته • تفضل علي الكريم
المنعم الوهاب بمصحف مغربي قديم اهدى الي من بعض الاحباب
فتصفحت ورقاته الشريفه • وتاملت في رسومه واشاراته
ضبطه المنيفه • فوجدته مصحفا عديم المثيل كاد ان يكون
من رسم ابي داود بضبط ما للخليل • قل ان يسمح بمثله الزمان
لاشتماله على ما في التنزيل لابي داود وما نظمه الخراز في مورد
الظمآن • فتم بمراه سروري • وزاد بشره وحبوري وحمدت
الله على ما تفضل به وتكرم • وما انعم به من الفضل
وتمم • وما كان اعتماد اكابر العلما الاخيار في سالف الاعصار
الا على الرجوع فيما اختلفوا فيه من الرسوم الى مصاحف
الامصار • ثم قابلت ما كتبته على هذا المصحف مع زيادة
التدقيق والامعان • وحررت ما رسمته من اشارات الضبط

بقدر الامكان • ثم اعلمت بذلك خاتمة المحققين • وعمدة القرا
خادم الكتاب المبين • من هو بصفات التحقيق متحلي شيخنا
واستاذنا الشيخ محمد المتولي • فتفرغ لسماعه مني مع القبول
والمعزة ونادمه باقباله منادمة كثير لعزه • واقبل بتامل
في معانيه بالاصغاء والتبجيل • وهو يسامره مسامرة
بثينة لجميل • ولم تزل كذلك حتى مر سماعه الى اخر كلماته
واقر بصحة ما اشتمل عليه من نكاته واشاراته • ثم املى
على تقريظه الشاهد لسماعه • الناطق بصحة نقوله واحكام
اوضاعه • ادام الله بوجوده نفع الانام • وبلغه مأموله
بجاه من هو للانبياء والرسل ختام • ومع ذلك فلا آمن
عليه من الخلل والنقصان • اذ الانسان مهما كان محل النسيان
واستغفر الله مما زلت به القدم • وما كان من الهفوات
مما طغا به القلم • وارجوا ممن يطلع على هفوة فيه من
الاخوان • ان يصلح ما يراه اذ كان له المام بهذا الشان •
والعذر عند خيار الناس مقبول • والصفح من شيم الكرام
مأمول • اذ شان الكريم ان يقبل العثرات • ويغضي عن
كثير من الهفوات لا سيما من مثلي قليل البضاعه • كثير السهو
عديم الصناعه • فاى لسان مصان في القول من الغلط
واى مؤلف الف بين العالمين قيل فيه ما اخطا قط • ثم اذا

كنت

كنت ايها الاخ تعلم ان هذا الامر جايز عليك • وهذا المؤلف
قد ساقه الله من غير مشقة عليك اليك • فاحمد مولاك
على ما اولاك • وقابل بالجميل ولعذر اخاك • والنظر الى
القول دون القايل • والا فالانتقاد ليس تحته
طايل • ولا تاخذك العزة استكبارا • ولا تحملك
الانفة على الاعراض استحقارا لصاحبه واستصغارا •
اذ من المعلوم ان الفضل بيد الله • والعالم دراهم الله
في ارضه من نقدهم مقته الله • بل انظر نظر مستخير
مستبصر فان رايت ما يسرك فاقبل والا فادبر •
والحمد لله على ما يوليه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه • وصلى
الله على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا • وعلى اله
واصحابه وذريته وال بيته وسلم تسليما كثيرا وكان
الفراغ من ترقيم كلماته • وتتميم تنميق حروفه واشاراته
ظهر يوم السبت ثالث ربيع الاول عام ثلثماية واثنين بعد
الالف من الهجرة هجرة من هو للانبياء والرسل ختام صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم • بقلم افقر
العباد واحوجهم الى رحمة ربه الكريم الجواد محمد حسن
العقاد غفر الله ذنوبه • وستر في الدارين عيوبه امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا امين



